التليفزيون النوعى

٥٢١٠٦

التليفزيون النـــوعى

تأليف

الدكتـور / رفعت عارف الضبـع

حقوق النشر	رقم الإيداع
الطبعة الأولى 2011	19852
جميع الحقوق محفوظة للناشر	الترقيم الدولي I.S.B.N.
	978-977-358-228-7

دار الفجـر للنشـر و التـوزيـع

4 شارع هاشم الأشـقـر – النزهة الجديدة – القاهرة

ت : 26246252(00202) ف : 26246265(00202)

www.daralfajr.com

E.mail:daralfajr@yahoo.com

لايجوز نشر أي جزء من الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو بخلاف ذلك إلا بموافقة الناشر على هذا كتابة ومقدما

التليفزيون النوعي

الدكتــور / رفعــت عارف الضبـــع
رئيس قسم الإعلام التربوى بجامعة طنطا
مـستـشـار مجـلـس الـشعب المـصري
ومؤسس علوم الإعلام النوعى
خبير الأتـيـكـيت والـبـروتوكول الـدولـي
عضو بمجلس أمناء إتحاد الإذاعة والتليفزيـون

دار الفجر للنشر والتوزيع

2011

إهـــــــــداء

إلــــى روح أمــــي الحبيبــــة رحمــــة الله عليــــة والمـــسلمين
إلــــى روح أبــــي رحمــــة الله عليــــة والمـــسلمين
إلــى نجلــي "محمــد" وذريتــي وآل الــضبع بجمهوريــة مــصر العربيــة
وآل جهينـــــة والـــــشهداء الكـــــرام
وقبيلة جهينة بالمدنية النبوية المشرفة بالمملكة العربية السعودية ومصر والسودان
والعــالم العربــي إلــى كــل مــن علمنــي أو تعلــم أو ســيتعلم منــي
إلى كل إعلامي إسلامي ونوعي وأمني وتربوي واجتماعي وباحث ومتخصص
وكاتــب وصــحفي وناشــر ومؤلــف إلــى كــل مــؤثر فــي حاضــرنا ومــستقبلنا
إلــــى أمتنــــا الإســــلامية والعربيــــة العزيــــزة
أهدى هذا الكتاب عسى أن يجعل الله تعالى منه نبراساً يضئ لنا الطريق نحو
مستقبل أفضل إن شاء الله في ميزان حسناتنا.وان يغفر الله تعالى لنا ولموتانا
والمسلمين ذنوبنا وان يجمعنا مع الأنبياء و الصديقين والشهداء جميعا بالفردوس
الاعلى وان يحقق لنا السعادة في الدنيا ونشكر كل من
تعـــاون معـــي فـــي إعـــداد واخـــرج هـــذا
المؤلـــــف

المؤلف

الفهرس



مقدمـــة

الحمد لله الذي وفقني في إعداد هذا المؤلف الذي يعد الأول من نوعه لتأصيل علـــم جديد يسمى (التليفزيون النوعي) وهذا العلم ينطلق من القرآن الكريم والأديـــان الـــسماوية والسنة النبوية الشريفة، ويعد أحد فروع الاعلام النوعي، والذي هداني الله تعالى إلى تأسيسه عام ١٩٨٩م، وتأصيله مع فروعه الأخرى من خلال المؤلفات العلمية المنشورة على مستوى العالم وهي (الاعلام التربوي والصحافة التربوية والاتيكيت والسيناريو)، وذلـــك بعـــد أن شاركت بجهود كبيرة في تأسيس تسع كليات للتربية النوعية تـــضم شـــعب وأقـــسام علميـــة للصحافة والإذاعة والتليفزيون النوعي والمسرح كعلوم جديدة لأول مرة على مستوى العـــالم وبالجهود الذاتية في مصر. بالإضافة إلى المشاركة في تأسيس بعض المعاهد والأكاديميـــات والجامعة الخاصة والصحف والمجـــلات والـــدوريات والاستـــضافة بـــالبرامج التليفزيـــون والمشاركة فى تدريب القيادات التليفزيون وفى مجال الاتيكيت والبروتوكول والعلاقات العامة وبالمؤسسات السيادية الدولية وتحكيم المهرجانات الدولية وفى العمل الاجتماعى.

وأحسست أنه من الضروري أن أتوصل إلى تلك العلوم الجديدة بصفة عامة، وعلم التليفزيون النوعي بصفة خاصة، بعد أن اجتاحت العالم بعض المواد الاعلامية والتي انفلتـــت بعدم الالتزام بالتعاليم السماوية وبمواثيق الشرف الاعلامية والقوانين الدولية بعـــد أن أخـــذت بنشر الأكاذيب وإطلاق الشائعات المغرضة والنيل من دعاة وقـــادة ورؤســـاء ورموز الـــدول العربية والإسلامية وإحداث الفتن بين الناس وابتزاز بعض رجال الأعمال والمشاهير وإحداث غزواً ثقافياً مدمراً للمجتمعات الإسلامية والعربية والدينية المعتدلة وعملت على قلب المفاهيم تحت دعاوى مزعومة بالتشدق بالمفهوم الخاطئ لمعنى الحرية وإن كانـــت حريـــة الـــرأى والتعبير بريئة من هذا الأداء الكاذب وكنتيجة لذلك قامت الحروب المدمرة بين الدول والأفراد واجتياح المجتمعات بعض المشكلات الاجتماعية ونذكر منها الأميـــة والإدمـــان والتطـــرف والتلوث والغش والتصدع الأسرى والطلاق والبطالة والإرهاب والكذب والسرقة والعنوســـة

والتجسس وعدم الانتماء والولاء وأصبحت بعض المجتمعات تــئن مــن صــعوبة الحيــاة ، بالإضافة إلى أن الاهداف العلمية لعلم التليفزيون لم تتمكن من تحقيق فروضها بعد المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على العالم، كما أن التقدم والتطور في وسائل الاتصالات التي قاربت بين أطراف العالم الجغرافية. حتى أصبح العالم كلــه بمثابــة قريــة إلكترونية صغيرة تتقارب أطرافها بفعل سرعة الاتصالات الفضائية وتعــددت وتخصــصت وتنوعت الإذاعات ، كما ازداد عدد المشاهدين للقنوات التليفزيون النوعيية المختلفة وقويــت فاعلية التليفزيون النوعي وتأثيره على الرأي العام، وأصبح للتليفزيون نفوذ يمكنه من صناعة النجوم والأبطال ويمكنه أيضاً إخفاق حكام وأحزاب ومؤسسات ، وقــد أصــبح التليفزيــون النوعي الوسيلة التعليمية الأولى فى بعض الدول.

ومن كل ما سبق كان من واجبي أن أشارك في التصدى لمشكلات المجتمع الــدولي ككل والغيرة على مهنة التليفزيون النوعي التي أتشرف بالعمل بها أحياناً، فاجتهدت للتوصــل إلى علم التليفزيون النوعي لتقديم تليفزيون صادقٍ وهادف ليشارك فــي عــلاج مــشكلات المجتمع وينهض به ويتصدى للفلسفات المدمرة ويهدف إلى تحصين القراء وتنقيــة الرســالة التليفزيون النوعيية من الشوائب وترسيخ الرسالات السماوية ومحاربة الرذيلة والدعوة إلــى الفضيلة وإعداد خريجين في تخصصات بينية جديدة للوفــاء بحاجــة المجتمعــات العربيــة والإسلامية من تلك التخصصات ليقدموا للمجتمع نموذجاً للتليفزيــون النقــى والخــالي مــن الشوائب والذي يعمل على اكتشاف المواهب والمهارات وتنميتها لتحقيق الأهــداف الــسليمة والعمل على رفاهية المجتمع وتحقيق الأمن والاطمئنان والمحبة والتعاون والسلام والــسعادة والرفاهية لبني الإنسان.

وهذا المؤلف يؤصل علماً جديداً يسمى بالتليفزيون النوعي من خــلال مــا جــاء بالقرآن الكريم والأحاديث القدسية والنبوية الشريفة ، وتم لأول مرة على مستوى العالم وضع مفهوماً جديداً للتليفزيون النوعي وفلسفة جديدة وأهداف وأغراض ومبــادئ وخطــط وأدوار ومواصفات ومهام وتدريبات ومهارات ولوائح واستثمارات جديدة ومجالات وفوائد ونظريات

التي يمكنها التعامل مع التطورات العلمية والمتغيرات العالمية الحديثة ، أي كل أركان العلـم الجديد الذي يجسد مواثيق الشرف التليفزيون النوعيية.

ويشتمل هذا المؤلف على تسعة فصول ، واستعان الباحث بالمراجع الدينية والعربية والأجنبية البالغ عددها ١٩٣ مرجعا تقريبا.

﴿إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ ومَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

صدق الله العظيم

المؤلف الدكتور/ رفعت عارف الضبع

الفصل الأول

التأصيل النظرى للتليفزيون ويشمل :

١ـ تعريف التليفزيون النوعي .

٢ـ فلسفة التليفزيون النوعي .

٣ـ أهداف التليفزيون النوعي .

٤ـ أهمية التليفزيون النوعي .

٥ـ خصائص التليفزيون النوعي .

٦ـ تاريخ التليفزيون النوعي .

قبل التطرق إلى تعريف التليفزيون النوعي يجدر بنا أن نعرف التليفزيون النوعي بوجه عام.

تعريف التليفزيون : (**تعريف محمد ضياء الدين عوض**)

يتكون لفظ التليفزيون النوعي من مقطعين هما Tele وتعنى من بعيد، و Vision ومعناها رؤية أى أنها الرؤية القادمة من بعيد.

ويمكن أن نطلق على طريقة عمل التليفزيون بأنها الطريقة القائمة على فكرة إرسال وإستقبال صور مرئية تتميز بالقدرة على الحركة وإرسال الأصوات، وذلك من خلال موجات كهرومغناطيسية. وفقا لرأى حسين أبو شنب

وهذا يعنى أن للتليفزيون الكثير من الإمكانيات الهائلة وهى إمكانية الجمع بين الضوء والصوت والحركة، وهو بذلك يعطى صورة كاملة للأحداث أى أنه أعطى فرصة إنتقال الحدث إلى المشاهد وليس العكس.

أما تعريف التليفزيون :(**تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**)

يعرف التليفزيون بأنه مجموعة متكونة من عدة أجزاء هى مواد وبرامج وصور إضافة الى بعض المعينات سواء كانت تعليمية أو غيرها، والتى يتم بثها من خلال المحطات التليفزيون النوعيية، وذلك بواسطة دوائر مغلقة داخل المدارس أو الجامعات أو المؤسسات التعليمية بشكل عام.

تعريف التليفزيون النوعي: (د. رفعت الضبع)

هو عملية نقل المعلومات المسموعة المرئية النقية التى تحقق الأهداف النوعية (مثل القنوات الدينية والثقافية والرياضية والتعليمية والإخبارية والصحية) السليمة للمجتمع بصفة مستمرة من مكان أو زمان آخر.

تعليق عام حول تعاريف التليفزيون :

١- مازال هناك غموض يحيط حول مفهوم التليفزيون النوعي ويرجع هذا الغموض إلى حداثة هذا العلم وينعكس هذا الغموض على اتجاهات البحث العلمي وعلى مستقبل الخريجين وعلى الدارسين والباحثين فيه.

٢- تشير بعض الدراسات السابقة – التي اطلع عليها الباحث – إلى أن بعض الدول المتقدمة سبقت الدول النامية في مجال التليفزيون وأن ما أحرزته هذه الدول من تقدم لا يصح تعميمه في الدول النامية لأسباب تتعلق بالأيديولوجيات الثقافية والسياسية والدينية والتي تعانى من ظروف اقتصادية يجب أن تؤخذ في الاعتبار.

٣-تشير التعريفات السابقة للتليفزيون إلى ثمة علاقة متبادلة بين التليفزيون النوعي والتربية، فالتعليم نمط مؤسسي من أنماط التربية يتم داخل مؤسسات رسمية تتخذ هذه العملية رسالة أساسية لها، ويتخذ منها المجتمع رسائل تكفل له إعداد النشء وفقا لما يريده، بينما تتم التربية داخل تلك المؤسسات وخارجها، فالأسرة والنوادي ودور العبادة ووسائل الخبر وغيرها، مؤسسات اجتماعية لها وظائفها المختلفة ويكتسب منها الإنسان كثيرا من ثقافته وجوانب شخصيته، ولذا فإن التليفزيون النوعي يشمل

١- البرامج التعليمية والتثقيفية والتدريسية والدينية بالقنوات التليفزيون النوعيية المختلفة.

٢. القنوات التعليمية والثقافية والدينية التى تبث عبر شاشات التليفزيون النوعي.

٣. البرامج الدينية والثقافية والتعليمية التى يمكن عرضها من خلال الشرائط المضغوطة عبر الحاسبات الآلية.

فلسفة التليفزيون النوعي :

لكل وسيلة إعلامية نبراساً تسير على خطاه خاصة إذا كانت هذه الوسيلة تخاطب جماهير عريضة ذات خصائص مختلفة سواء من الناحية الاجتماعية أو من الناحية العمرية ولذلك فالدور الذى يقوم به التليفزيون النوعي مهم جداً، ولا يمكن أن يكون ذلك الدور عشوائياً بل يجب أن يكون قائم على فلسفة واضحة ومحددة المعالم ويمكن ذكر فلسفة التليفزيون النوعي كالآتى:

١- الإلتزام بكل القيم والتقاليد التى تحملها الرسالات السماوية.

٢- العمل على تحصين وحماية المشاهدين المتلقين للمحتوى التليفزيون النوعيى من كل ما يشوب ثقافتهم وقيمهم والعمل على تقديم كل ما هو مفيد وبناء داخل المجتمع.

وبالنظر إلى هذه الفلسفة نجد أنها تقع تحت عباءة فلسفة التليفزيون النوعي والذى يشكل المنظومة المتكاملة والتى يعتبر التليفزيون النوعي أحد أهم أركانها بإعتباره وسيلة مهمة ذات جماهيرية عالية، ولها قدرة واضحة على التأثير فى جماهير المشاهدين.

أهداف التليفزيون النوعي :

لكل وسيلة إعلامية أهداف محددة تسعى إلى تحقيقها من خلال ما تقدم من محتويات ومضامين إعلامية تتفق وطبيعة هذه الوسيلة التى تقدم من خلالها هذه المحتويات، وللتليفزيون النوعي خصوصية عن باقى وسائل التليفزيون الأخرى، ولذا فأهدافه يمكن ذكرها كالآتى:

١- تقديم الخدمة التليفزيونية النوعيية النقية بالكفاءة المطلوبة، بالشكل الذى يتمشى مع خدمة الجماهير وبما يحقق المصلحة القومية.

٢- التأكيد على مبادئ دعم النظام الديمقراطى، وتحقيق الوحدة الوطنية، والسعى من أجل السلام الاجتماعى، والتأكيد على كرامة الشعب، وتحقيق مبدأ سيادة القانون.

٣- العمل على زيادة الجرعة الثقافية المقدمة الى جماهير المشاهدين وفى مختلف المجالات عن طريق:

أ) تقديم البرامج الدينية الهادفة.

ب) عرض البرامج الخاصة بأساليب التربية.

جـ) بث البرامج الخاصة بتدعيم القيم والأخلاقيات السامية.

د) تقديم البرامج التعليمية التى تساهم فى تبسيط العلوم ومساعدة الدارسين بالمراحل المختلفة.

هـ) تقديم البرامج العلمية فى شتى مجالات العلوم.

٤- تطوير الخدمة التليفزيون النوعيية المقدمة الى جماهير المشاهدين بما يتمشى مع تطورات العصر التكنولوجية، واستخدام أحدث التقنيات التى من شأنها الارتقاء بمستوى الخدمة التليفزيون النوعيية وإنتشارها.

٥- العمل على تدعيم قيم الحق، والعدل، والمساواة، وإعلاء القيم الأخلاقية الرفيعة مع نبذ قيم العنف والجهل والتخلف، والبعد عن الشعوذة والدجل وغيرها من الأخلاقيات والسلوكيات السيئة التى من شأنها هدم التنمية داخل الوطن.

٦- توثيق الروابط التليفزيونية النوعيية بين البلاد العربية والإسلامية والأجنبية.

٧- تطوير الخدمات التليفزيونية النوعيية المقدمة الى الجماهير المصرية فى الخارج ومساعدة المصريين فى الخارج على الارتباط ببلدهم من خلال القنوات المصرية التى تبث لهم.

٨- الالتزام بالإدارة العلمية والاقتصادية لمختلف أجهزة ومرافق التليفزيون النوعي، والعمل على النهوض المستمر بالمستوى الفنى والمهنى للقائمين بالخدمات التليفزيون النوعيية.

٩- تنقية الرسالة التليفزيونية النوعيية من الشوائب.

أهمية التليفزيون النوعي النوعي :

التليفزيون النوعي أصبح ضرورة ملحة فى الوقت الحالى، ومع وجــود ما يطلق عليه اسم السماوات المفتوحة والذى جعل ملايين الأحــداث والأخبــار والتداعيات تتدفق الى البيوت من خلال أجهزة التليفزيون النــوعي، والأطبــاق الفضائية، وهذه المواد تدخل الى البيوت دون استإذان ظهــرت الحاجــة الـــى التليفزيون النوعي والذى له أهمية بالغة كالتالي:

١- محاولة صد البث التليفزيوني الوافد بما يحمل من قــيم وعــادات مغــايرة للثقافة الشرقية الإسلامية وذلك من خلال ما يقدم فى التليفزيــون النــوعي النوعي من مضامين، سواء كان ذلك من خلال البرامج أو الأعمال الدرامية والتى بدورها تجد طريقا أسرع الى المشاهدين.

٢- أن التليفزيون النوعي النوعي يدعم مبادئ التنمية بكافــة جوانبهــا داخــل المجتمع، سواء كانت تنمية بشرية أو اقتصادية، بالنسبة للأولى فيــتم مــن خلال دعم القيم والاخلاقيات ونشر مبادئ حب العلم وتقديس قيمة العمــل، والدعوة للتخلق بالأخلاق السامية، أما التنمية الاقتصادية، فيؤكــد عليهــا التليفزيون النوعي من خلال ما يقدم من محتويات تــدعم التنميــة بكافــة جوانبها وفى شتى مجالاتها.

٣- تنبع أهمية التليفزيون النوعي النوعي من تقديسه لقيمة العلــم والمتعلمــين وذلك من خلال ما يقدم من برامج ومواد تساهم فى شرح وتبسيط المــواد الدراسية للطلبة وهو بذلك يقلل من إنتشار الدروس الخصوصية بين الطلبة.

٤- أن التليفزيون النوعي يرسم ملامح واضحة ومحــددة للشخــصية الــسوية المكافحة المتعلمة ويحاول تدعيم هذه الرؤية للمشهدين.

٥- أن التليفزيون النوعي يرتقى بالمنتج التليفزيون النوعيى وهذا بدوره يحقق السيادة والريادة للإعلام النقى كسلعة ورسالة.

٦- أن التليفزيون النوعي يقوم بتقديم العديد من المواد البرامجية التى تخاطــب كل الفئات سواء كانت خاصة بالشباب أو الأطفال أو الكبار أو المرأة وهى

بذلك تحقق نوع من الترابط بين الجماهير ووسائل التليفزيون النوعي.

٧- التليفزيون النوعي يستضيف العديد من العلماء والأدباء والمفكرين ليدلوا بدلوهم حيال القضايا والأحداث المختلفة وبذلك يساهم في تقديم رؤية واضحة علمية للجماهير حيال ما يدور حولهم من أحداث.

٨- أن التليفزيون النوعي يدعم العادات والتقاليد الشرقية والعربية ويساهم في الحفاظ على التراث الإنسانى الاصيل.

٩- أن التليفزيون النوعي يفلتر المواد التليفزيون النوعيية المقدمة من كل المصادر وينتقى منها ما يتناسب مع طبيعة المجتمع الذى يقدم اليه.

١٠-ان التليفزيون النوعي يحافظ على الهوية الإسلامية العربية للمشاهدين من خلال البرامج الدينية التى تنمى الثقافة الدينية للمشاهدين وتعمل على دمج الدين بالحياة بعيداً عن التطرف أو التعنت.

١١-توفير الوقت والجهد والمال المبذول فى العملية ة والتعليمية بالطريقة التقليدية من خلال المؤسسات ذات الجدران.

خصائص التليفزيون النوعي :

لاشك أن بعض دول العالم تنظر إلى التليفزيون النوعي على أنــه أداة ترفيه فحسب ويعتقد البعض الآخر أنها أداة مسلية بالمجان لاتكلف المــشاهد أى شئ سوى تكاليف اقتناؤه للجهاز وخاصة فى الدول التى لا تطالب المــواطنين بتراخيص على أجهزة الاستقبال.

ونلاحظ أن التليفزيون النوعي أحدث ثورة إعلامية واســعة النطــاق، واطلق العنان للعديد من التطورات التكنولوجية سواء كان فى حقل التليفزيــون النوعي أم الاتصال، كما أعطى فرصة لاتساع الخيال لــدى الإنــسان ووســع مداركه من المحدود الى اللامحدود سواء فيما يتعلق بشكل الاتصال أو مضمون الاتصال ، كما جاء به الدكتور عبد الدايم عمر حسن.

وبالرغم من اختلاف النظم السياسية والاقتصادية فإن المشاهد حتما يدفع ثمن مشاهدته لبرامج التليفزيون النوعي خاصة فى الدول الرأسمالية كأمريكا بعد أن أصبح التلفزيون الوسيلة التعليمية الأولى لها، حيث أن المشاهد لا يدفع مــن ماله مباشرة ولكن فى الحقيقة أن المعلن يدفع تكاليف هذه البرامج عن طريــق الاعلانات مدفوعة الثمن، أو البرامج المدعومة من اتجاه آخر حيــث يحــصل المعلن على تكاليف إعلاناته بأشكال مختلفة، إذاً فالمشترى يدفع ثمــن الترفيــه الذى يصله عن طريق التليفزيون النوعي، غير أن المبلغ الذى يدفعه بالتحديــد غير معروف، حتى أنه لا يعرف أيضاً أن يدفع ثمن الإعلانات من جيبه. طبقا لرأى الدكتور ابراهيم إمام.

تساءل البعض عن امكانية الجمع ما بين الميديا والمواطنة، وكان جوابه سلبيا إذ أن وسائل التليفزيون النوعي لا يمكنها التغاضى عــن فكــرة الــسوق والربح بسبب ارتهانها الى إيرادات الإعلان.

وهى تخاطب الأفراد المتنوعين فى أذواقهم وميولهم أكثــر ممــا هــى تخاطب الجماعات من هنا يمكن للمرء أن يفكر بأن من مــصلحة التليفزيــون

النوعي والاذاعة الحفاظ على الفردانية وتنميتها أكثر منهـا تكـوين مـواطنين مجتمعين على ممارسات معينة. ومع ذلك فلا يمكن عدم الأخذ بالاعتبار الـدور الكبير الذى يلعب كل من التليفزيون النوعي والاذاعة فى تدعيم بعض مقومات التربية المدنية وفى تغير وجهة بعضها الآخر.

وجاءت التطورات اللاحقة فى التليفزيون النوعي إبتداء بظهور البـث الملون وتطوير أنظمة البث وأجهزة الاستقبال، وكفاءة التكنولوجيا فى وضـوح الصورة وزيادة عدد قنوات البث لتضفى أهمية كبيرة على التليفزيون المرئى.

ويرى محمد حمدان أن القدرات الفنية لمن يقومون بالعمل فـى مجـال التليفزيون بشكل متماثل مع التقدم التكنولوجى الهائل الذى طرأ على التليفزيون، وساعد على هذا التقدم عدة أشياء منها استخدام أجهزة مرئية لاحدود لها، تطور الحاسوب، تطور الأجهزة التكنولوجية التى يعتمد عليها التليفزيون ثم لاح فـى الأفق ما يعرف باسم البث الرقمى والذى يعرف بأسم (Digital) والذى أعطى فرصة بدوره لتسع حقول مختلفة بالاستخدام الكامل للجهاز المرئى.

الى جانب ذلك ساعد التوصل الى تصنيع السلك الثنائى الاتجاه والفيديو كاسيت، والناسخات والمسجلات وغيرها من الوسائل فى دعم العملية الإتصالية، وزيادة كفاءة وأهمية الوسائل التليفزيونية النوعية المرئيـة، وأصـبح الجهـاز المرئى تفاعليا (بقدرة المشاهد على التحدث مع مقدمى البرامج بواسطة الجهاز المرئى الشامل الذى يعرف باسم (Multimedia).

كل ذلك عزز من دور التليفزيون النوعي كوسيلة مرئية ، ولـذلك لابـد مـن الوقوف على طبيعة وخصائص هذه الوسيلة والوظائف التى تقوم بهـا وهـى كالآتى:

مميزات التليفزيون النوعي:

١-التقارب الجغرافى بين الدول المختلفة :

أن التليفزيون النوعي دوره ليس ترفيهى فقط، ولكنه ينفرد بالتميز الساحق فى نقل الأحداث مباشرة فور وقوعها ومثال ذلك أنه فى الليلة الواقعة ما بين ٢٠ و ٢١ يوليو سنة ١٩٦١ نزل رجلان من طاقم مركبة الفضاء " أبوللو" الحادية عشر لأول مرة على سطح القمر، وقد تابع هذا المشهد على شاشة التليفزيون النوعي تسع من كل عشرة عائلات أمريكية، وأكثر من خمسمائة مليون مشاهد فى جميع أنحاء العالم، وكان كل واحد منهم يشعر بأن هذا الحدث خاص به هو شخصيا، وأن نظرات الجمهور الموجهة فى آن واحد الى نفس الصورة لاتقل أهمية عن عملية استكشاف الفضاء نفسها، حتى أصبح سكان الأرض جميعهم يشعرون بشعور واحد ويبادلون بعضهم البعض الإعجاب، حتى تحولت الفكرة الأرضية بفعل التليفزيون النوعي الى قرية عالمية كما تنبأ بذلك مارشال مالكوهان.

٢-الاعتماد على الصورة النقية:

ومن خصائص التليفزيون النوعي الاعتماد على الصورة النقية أولاً وقبل كل شئ حيث إن تفكير الكاتب والمنتج التليفزيون النوعي ينصب فى الأساس على الصورة أى التفكير فى البرنامج أو المادة التليفزيونية النوعية بطريقة مرئية وترجمة المعاني والمضامين الى أشياء يمكن رؤيتها وليس مجرد تخيلها، إذن من طبيعة التليفزيون النوعي أن تحتل الصورة المقام الأول قبل الصوت، فالصورة هى العنصر الأول والمنطلق الأساسى للعمل التليفزيون النوعي لأن الأصل فى التليفزيون النوعي هو المرئيات وليس معنى ذلك أن الصوت ليس مهما فى الإنتاج بل له أهميته القصوى إذ يعتبر من عناصر الإنتاج ويأتي فى الدرجة الثانية لأن الصورة أساس التليفزيون النوعي وأساس طبيعته فيأتى الصوت مصاحباً للصورة ليشرح ويفسر ويوضح مضمون ومغذى

الصورة وقد يكون الصوت حوارا مسموعا أو تعليقاً أو موسيقى تـصويرية أو مؤثرات صوتية.

٣-سرعة نقل الأحداث :

يتمتع التليفزيون النوعي بالقدرة على نقل الصوت والصورة من مكـان إلى مكان آخر، وذلك بواسطة عدة أجهزة الكترونية، وتأخـذ شـكل موجـات كهرومغناطيسية،ومن الملاحظ أن التليفزيون النوعي يعد نتاجاً لما سـبقه مـن وسائل إتصالية مثل المسرح والراديو إلا أنه يتفق مع الراديو فى قدرته علـى النقل الفورى المتدفق للأحداث المختلفة وذلك بنقل صورة وصوت.

فلا يمكن أن ينسى ٩٦% من جميع الذين يمتلكون أجهزة تليفزيون فى بيوتهم حادث اغتيال الرئيس الأمريكى " جون كيندى " وجنازته بين عصر يوم الجمعة ٢٢ من نوفمبر ويوم الأثنين ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٦٣، وفى الـسبعينات شاهد ما يزيد على مائة مليون أمريكى على الهواء مباشـرة التحقيقـات التـى أجريت فى الفضائح المرتبطة بقضية " ووترجيت" والتى قدم بـسببها الـرئيس الأمريكى نيكسون استقالته، وحديثاً لا يمكن لأى عين رأت تفجيرات ١١ سبتمبر ان تنسى، منظر الطائرات وهى تخترق المبانى الأمريكية الشاهقة مخلفة آلاف الضحايا . وإطلاق الأقمار الصناعية وإجراء العمليات الجراحية.

وبهذه الخاصية تميز التليفزيون النوعي عن غيره من وسائل الإتـصال الجماهيرى وأصبح له أثرة الواضح على حياة الشعوب والأفراد حتى بات حدثاً اجتماعيا هاما له خطورته فى عالمنا المعاصر. ومن أهم خصائص ومميـزات التليفزيون النوعي كوسيلة اتصال.

٤-قدرته على جمع شمل الأسرة :

حول شاشته ليطوف بهم فى كل مكان، ويقدم لهم المشاهد المتكاملة فى منازلهم دون تعب أو عناء معتمداً فى ذلك على الـصورة والحركـة واللـون والصوت، حتى أصبح العالم على اتساعة قرية صغيرة أو قرية عالمية – كمـا

تنبأ بذلك " مارال ماكلوهان".

٥-المساهمة فى التعليم والتنشئة والتثقيف:

وللتليفزيون النوعي دوره الخطير فى التعليم والتنشئة الاجتماعية والتنمية الوطنية لو أحسن استغلاله فإن له من السطوة والسلطان ما يجعل جميع أفراد الأسرة على إختلاف ثقافاتهم وتباين أعمارهم يلتفون حوله الساعات الطوال.

وكل واحد منهم ينظر اليه نظرة من لا يعلم الى من يعلم وللتدليل على أهمية دور التليفزيون النوعي فى التعليم والتنشئة الاجتماعية نذكر مقولة "شارل ديجول" الرئيس الفرنسى الأسبق " أعطنى هذه الشاشة الصغيرة وأنا أغير الشعب الفرنسى" حسبما قال الاستاذان خليل صابات وجمال عبد العظيم.

حيث أن التليفزيون النوعي والإذاعة النوعية يمكن أن يقدما نماذج حول حل المشكلات وكيفية تعاطى المواطنين مع القضايا التى تواجههم وخصوصا فى البرامج التى تعطى الفرصة للناس لعرض المشكلة ومساعدتهم على الوصول الى حل إن تعميم ثقافة القانون والتقريب فى المسافة ما بين المواطنين والقائمين على تطبيق القانون يساعد كثيرا على التربية لمواطنية. ولا شك بأن المواطن يشعر بالقوة حينما يتيقن من وجود تليفزيون الى جانبه عند الضرورة يستطيع من خلالهما مخاطبة الرأى العام ، وذلك وفقا لرأى الاستاذ يوسف مرزوق.

ونزيد على ذلك بأن كاميرا التليفزيون النوعي لها العديد من الإمكانيات حيث أنها تملك القدرة على تحديد ما يراد تقديمه بواسطتها، وذلك بواسطة لقطات متعددة الأحجام وهذا بدوره يعطى فرصة واسعة لتقديم العديد من الانفعالات الواضحة، وبذلك يتمتع المشاهد بوجهات نظر مختلفة بواسطة وضوح الصورة وتمتعها بالقدرة على جذب الانتباه إضافة إلى قدرتها على نقل ما يسمى الحركة المطلقة وعرض القصص بشكل فنى ملون، كل تلك المميزات

سهلت للتليفزيون أن يصبح وسيلة مهمة للثقافة والتوعية إضافة الى كونه وسيلة مهمة للتسلية والترفيه.

٦-نشر الثقافة القانونية :

يلاحظ حالياً تزايد توجه التليفزيون النوعي والإذاعة نحو البرامج الحوارية ذات الطابع السياسى عموما والتى يمكن للأفراد أن يتعرفوا من خلالها على بعض جوانب الشأن العام فى بلادهم ولكن يصعب إدراج مثل هذه البرامج فى عداد التربية المدنية ذلك أن هذه البرامج نفسها لا تخلو من وجهة نظر سياسة فئوية وليس همها محاكمة ما يجرى من فساد على ضوء القانون العام. بل على ضوء ما ترى الوسيلة التليفزيون النوعيية أنه مناسب، ولكن هى فى النهاية تعرض وجهة نظر حيال الفساد، وبالتالى تعطى فرصة للمشاهد للتعمق فى تفاصيل القضية المطروحة، ومعرفة الحل القانونى له، وتنمية إحساسه بأن هناك رقيب ممكن يواجه أى فساد مهما علا وتجبر.

٧-القدرة على الشرح والتفسير من خلال الرسومات والصور:

من أهم ما يميز التليفزيون النوعي كما سبق الاشارة أنه يعتمد بشكل أساسى على خاصية النقل الحى للأحداث الذى يشمل الصوت والصورة، وذلك له أهمية بالغة حيث أنه أحد أهم عوامل جذب انتباه المشاهد، إضافة إلى القدرة التعبيرية الهائلة التى يتميز بها النقل الحى الكامل التفاصيل للأحداث الخاصة فى ظل المعرفة المسبقة بأن الرؤية أساس قوى لإقناع الفرد Seeing inbelieving على اعتبار أن حاسة البصر أحد أهم حواس الإنسان.

ويعتبر التليفزيون النوعي من أكثر وسائل التليفزيون النوعي ايضاحاً وقدرة على التفسير والتوضيح لما يتميز به من خاصية الجمع بين الصورة المقترنة والمدعمة بالصوت فى مشاهد واقعية قريبة من مدارك الإنسان، لأنها تتضمن إشراك حاستى السمع والبصر اللتين عن طريقهما يحصل الفرد العادى على معظم معارفه وخبراته، وكذلك تعتبر الصورة الحية أقوى تأثيراً من الكلمة

المكتوبة أو المسموعة نظرا لاستخدام اكثر من حاسة فى تلقيها.

ويطلق " نيوتن ميتو " الرئيس الاسبق للجنة المواصلات الفيدرالية فـــى الولايات المتحدة على التليفزيون بأنه متاهة واسعة، وقد دعا أصحاب المحطات التليفزيونية الى أن يجلسوا بعيون مشدودة امام محطاتهم من اشارة البـــدء الـــى إشارة الختام، مؤكدة بأنهم سوف يشاهدون هذه المتاهة الشاسعة وسيرون موكبا من عروض المباريات والعنف والعروض التى شارك فيها الجمهور، وكوميديا ملفقة عن عائلات لا يمكن تصديق وجودها، وسيرون دمـــاء ورعـــد وجـــرائم تشوية، وعنف، وتعذيب سادى وقتل ، وسيرون ما لا نهاية له من الاعلانـــات التجارية، وكثيراً منها يصرخ أو يتعلق أو بشئ، وأكثر من هذا كلـــه ســـيرون غرف النوم، صحيح أنهم سيرون بضعة أشياء تمتعهم، ولكنها قليلة جداً، فـــإن حسبتموه مبالغاً، جربوا ذلك.

٨-استخدام الألوان :

ومن مميزات التليفزيون النوعي كذلك استخدام الألوان التى تساعد فـــى استبيان المعلومات واستيعابها، وبالتالى يحيل التليفزيون النـــوعي المعلومـــات والأفكار المجردة الى صور حية قابلة للفهم والإدراك، وتعطى احساساً بالألفـــة وتزيد من المشاركة التى يتيحها التليفزيون النوعي لمشاهديه.

٩-تنمية القدرة على التفكير :

إن العلاقة بين ما بين التليفزيون النوعي والأخلاق كانت دومـــاً مثـــار نقاش، ووجود شرعة لأخلاقيات التليفزيون النوعي تسعى الى وضع عدد مـــن القواعد يشير الى حساسية هذه المسألة خـــصوصا وأن مـــن شـــروط العمليـــة التليفزيونية النوعيية نفسها التضخيم والتغطية والمواربة. ومن ابـــين المـــسائل الاخلاقية التى لا تثير الكثير من الاحتجاج اختراق تليفزيون الواقع لخصوصية البشر. وذلك على الرغم من الاعتراف بمخالفته للأصول المدنية بالاضافة الـــى برامج العنف والجنس.

وبالطبع فإن تقديم المسلسلات ذات المواضيع الاجتماعية التـــى تقـــدم نماذج معينة للسلوك الاخلاقى تساعد الى حد ما فى تعلم هـــذا الـــسلوك لـــدى الشخص ذى الاستعداد المسبق لذلك تكونت لديه آلية التفكير الأخلاقى فى منزله ومدرسته ولقد دأب التليفزيون النوعي خصوصا فى أول قيامـــه علـــى تـــدبيج رسائل أخلاقية ووضع نفسه مقام المعلم أو الأب غير أن الدراسات لا تشير الى نوع من الرابط بين السلوك الأخلاقى ومشاهدة التليفزيون النوعي ، وفقا لـــرأى الدكتورة إنشراح الشال.

١٠-القدرة على جذب المشاهد:

للتليفزيون النوعي فاعلية فريدة من حيث إتاحة المشاركة لمشاهديه لأنـــه مـــن الوسائل التى تعتمد عل حاستى السمع والبصر لذلك فهو يستحوذ على اهتمـــام كامل من جانب الجماهير أكثر من الوسائل الآخرى خاصة الأطفال، والاختلاف بين التليفزيون النوعي والراديو هو اختلاف فى طبيعة الاهتمام والتركيز أثنـــاء التعرض، فالتليفزيون النوعي يتطلب إنتباها اكبر من الراديو لأنه يحتـــاج الـــى حاستى السمع والبصر فلا يستطيع المشاهد ان يفعل شيئا آخـــر وهـــو يـــشاهد التليفزيون النوعي وهو يندمج تماما فى المـــشاهدة لأن مـــضمون التليفزيـــون النوعي محدد، وليس مضمونا مجرداً فالمشاهد يشاهد ويـــسمع بينمـــا مـــستمع الراديو يتيح الفرصة لخيالة للإنطلاق، ولهذا فإن التليفزيون النوعي أكثر قوة فى جذب المشاهدين وقتا أطول ويحتاج الى إنتباه أكثر، ومن الافرازات الإيجابيـــة والتى ساهمت بشكل كبير فى شد المشاهدين للتليفزيـــون هـــو نظـــام كيزاكـــو Quizako الذى اقترحته شركة Info Telecom الفرنسية.

١١-التأثير فى المشاهد :

يرى الدكتور محمد عوض إن عملية التأثير على الرأى العام كانت من أوائل العمليات المصاحبة للعمل التليفزيون النوعي، ويفضل بعـــض البـــاحثين التكلم عن محو التفكير النقدى من قبل التليفزيـــون النـــوعي ولـــيس تدعيمـــه

وخصوصاً عندما تكون الوسيلة الاعلانية مرتهنة للإعلان الذى يقوم على فكرة التلاعب الذهنى نفسه ويمكن القول بدون تردد إن تنمية مهارات المناعة ضد التلاعب الذهنى ليست من أهداف التليفزيون النوعي والإذاعة لا بل قد تكون مما يناقض توجهها.

١٢-تدعيم القدرة على مهارات حل المشكلات والمناعة ضد القدرية :

وبالرغم من أن التليفزيون وكما سبقت الإشارة آخر المواليد فى سلالة وسائل الإتصال من حيث النشأة إلا أنه استطاع أن يحقق تطوراً تكنولوجيا ملحوظاً ويثير الجدل والمناقشات أكثر مما أثارت وسائل الاتصال الجماهيرية الآخرى عند بدء ظهورها وما كان " نيوكولاسى جونسن " الرئيس السابق للجنة المواصلات الإتحادية فى الولايات المتحدة مغاليا عندما علق على التليفزيون النوعي قائلا : " إن كل ما تفعله، وكل ما نمثله، كل ما يشغل بالنا، إنما يتأثر بالتليفزيون " ، كما جاء فى مؤلف أوين راكد

١٣-تدريب المشاهد على المهارات الاجتماعية :

تشكل ثقافة التليفزيون النوعي بذاتها مؤشراً جيداً فى الانفتاح على الآخرين والتعلم من تجاربهم فالبرامج الأجنبية الدرامية والفنية تلك التى تستضيف اشخاصا من ثقافات آخرى أو تعرض لتجارب شخصية فى مجتمعات مختلفة تشكل كلها مناسبات هامة للتفاعل وبالتأكيد كلما كانت البرامج المعروضة مقدمة على قاعدة الاحترام كلما قربها ذلك أكثر من المتلقين.

بل إن عالما من علماء التاريخ الأمريكى.. هو " دنيال بورستن" استخدم عبارة شديدة الحدة فى وصف التليفزيون، فى حياة الأمة الأمريكية فقال: " إن التليفزيون إدمان لا يقارن الا بالحياة نفسها" ومضى هذا العالم يشرح رأيه فقال: " وإذا كان جهاز التليفزيون مغلقا، بدأ الأمريكيون يشعرون بأن قد فاتهم ما يحدث فعلا وحقاً.. وإذا كان من البداهة أنه خير للمرء أن يكون حياً من أن يكون ميتاً، فقد صار من البداهة أنه خير للمرء أن يكون حياً من أن يكون ميتاً،

فقد صار من البداهة أن خير للمرء أن يشاهد شيئاً من ألا يشاهد شيئاً.

١٤-تعليم المشاهد التخطيط للمستقبل :

إن إشراك المواطنين فى عمليات التفكير بالشأن العـام فـى البـرامج الحوارية ذات الطابع العام. من قبيل الفساد أو تطبيق القوانين أو مناقشة قضايا لهاعلاقة بتغير الحكم تشعر المواطنين بأنهم مشاركين فى ما يصاغ وليس الأمر مفروضاً عليهم وشعور المواطن بأنه جزء مما يجرى ينمى لديـه الاحـساس بالمسئولية والتمسك بالصياغات الجماعية التى تنتج فى إدارة شئون المجتمع.

ويأتى ذلك من خلال عرض البرامج الإخبارية والتى تتوجه الى السمع والبصر معاً بعرضهما الوثائق التى تنقل مباشرة صور الأحداث وقد تم التوصل الى أن ٨٠% من مشاهدى الأفلام التليفزيون النوعيية الاخبارية راضون عنهـا ولكن ٢٠% فقط هم الذين يستفيدون منها أو يحصلون منها على معلومات لـذا فإن الفيلم الاخبارى يجب أن لا يركز فقط على الحركة، ويقدم تتابعا سريعاً من اللقطات ترضى العين ولا تتفق مع مضمون النص المصاحب للفيلم، بل لابد أن تحكى صورة الفيلم الأخبارى ما يقوله الناس ويجب أن يهتم المسئولين ليس فقط بالأحداث السطحية بل أيضاً بالخلفيات التاريخية والسباسية والاقتـصادية لكـل حدث من الأحداث ليصبح لها معنى ومغزى عند المشاهد، فيتحقـق للجمهـور المشاهد الرضاء والاستفادة معا من البرامج الاخبارية.

١٥-تحقيق النمو الشامل المتكامل:

إن للتليفزيون دور حيوى ومهم فى نشر الثقافة السياسية، وخاصة فـى ظل الانفتاح التليفزيون النوعي ووجود المزيد من الاشكال البرامجية التى تعطى الفرصة لعرض المزيد من وجهات النظر المختلفة، وإنطلاقاً من هـذا يمكـن اعتبار التليفزيون النوعي أحد الأركان التى تساهم فى بناء التربية للافراد وإيجاد نوع من الترابط بينهم وبين وطنهم خاصة فى المجتمعات النامية فى ظل تفـش وباء الأمية بين عدد كبير من المواطنين.

وتزداد فعالية هذا الدور فى حال توافر شروط معينة وأهمها التفاعلية ما بين المتلقى والوسيلة التليفزيون النوعيية فالمعرفة لا تصبح فعالة إلا إذا ربطت بالحاجات المباشرة للمتلقين والشرط الثانى هو تقـديم نمـاذج مدنيـة صـادقة وملتزمة بقيم المشاركة والالتزام لا أن تقوم هذه التربية على التلقين والفوقية.

وليست توجيه المواطن صفة فطرية فى الفرد وإنما يجرى تعلمها فـى مختلف تجارب الحياة. ووسائل التليفزيون النوعي اليوم تقارع الأهل والمعلمين فى أدوارهم المختلفة وفى أحيان كثيرة تتفوق عليهم لذا فـالمطلوب مـن هـذه الوسائل توسيع أفق دورها. وإذا كان الربح التجارى أمراً لا يمكن التغاضى عنه فإنه ينبغى على العاملين فى التليفزيون النوعي التحسس بالدور الكبير المنتظـر منه المطلوب التحول من النظر الى المتلقى كمستهلك فحسب الى التفاعل معـه كمواطن حر ومسئول فهل هذا ممكن فى مجتمعاتنا العربية؟

١٦-تنمية قيم الولاء والانتماء:

وهذا يقودنا بدوره الى تحديد دور التليفزيون النوعي فى عملية التنميـة السياسية فالتليفزيون النوعي بحكم طبيعته وتأثيره القوي على المشاهد فهو يعتبر من المصادر الأساسية التى يحصل منها الفرد على معلوماته السياسية، وإدراك الموضوعات السياسية، ويلعب دوراً فى عملية التوعية السياسية وله القدرة على توسيع الآفاق وتركيز الانتباه على المشكلات السياسية، كما أنه يسهم فى زيـادة ألوان الطموح الشخصى وخلق المناخ التليفزيون النوعيى الذى تثار فيه عمليـة التنمية، وكل هذا من جانب - ومن جانب آخر فإن التليفزيون النوعي يستخدم كقناة للتعبير السياسى ونشر آراء وأفكار القابضين على السلطة والتأثير علـى الجمهور لتشكيل الرأى العام وفق الهدف المطلوب، وبالتالى من خلال تزويـد الجماهير بالأخبار الصحيحة والمعلومات والحقائق، ولـذلك فـإن التليفزيـون النوعي يساعد على تكوين رأى عام صائب. إذن وطبقا لما سبق فترى الدكتورة جيهان رشتى أن التليفزيون وفى إطار رسالته التليفزيون فإنه يقوم بخلق شعور

بالانتماء للوطن، وهذا الشعور كفيل بتحويل الإهتمام من المجال المحلـى الـى الاهتمامات القومية وذلك عن طريق ما ينشره من قيم ثقافية وفكرية وحضارية ويمكن للنظم السياسية خاصة الديمقراطية أن تجعل من التليفزيون قنـاة لتقـديم الحلول المقترحة لتصفية الصراع السياسى بين الجماعات المختلفة والانتهاء الى التوافق وظهور القرار السياسى الموحد الذى يمثـل وجهـة نظـر الأطـراف المتصارعة جميعها أو رأى الأغلبية، كما أن التليفزيون ووفقا لدوره فى المجال السياسى فإنه يقوم بدور هام فى عملية التنشئة السياسية، ونقل قرارات الـصفوة السياسية الى الجماهير، ونقل رد فعل الجماهير الى الصفوة وهذا بدوره يؤكـد قيم الثقافة السياسية السائدة ودفع الجماهير للاهتمام بالشئون الـسياسية وخطـط التنمية.

ومن الملاحظ أن وظائف وإمكانيات التليفزيون النوعي لا تقتصر على الحقل السياسى فحسب بل من الممكن أن تتطرق وتتشعب إلى طرق آخرى، فله القدرة على الاعلام أو الأخبار.

١٧-الدعوة الى الفضيلة :

ويقوم التليفزيون النوعي كغيره من وسائل الإتصال الجماهيرى بوظيفة الدعوة والتى تتجه الى العقل فى إعلانه عن المبادئ السامية والتعبير عن العقائد والأفكار، ولذلك ارتبط مفهومها بالحقائق الدينية والأفكـار الإصـلاحية التـى تتجاوز مجرد تغير اتجاه الى التمسك بهذه الحقائق ودعهمـا اعتبـارا مرشـداً للسلوك الإنسانى ودليلا لتقويمه. وتلك من صميم خصائص التليفزيون النـوعي فى المجتمعات النامية خاصة الإسلامية منها لأن أجهزة التليفزيون النوعي فـى تلك البلدان تعتبر أجهزة رسالية وأجهزة لها خصوصيتها ودورها المتميز فـى تحول الدعوة للعقائد والأفكار والمبادئ السامية.

١٨-قدرة التليفزيون النوعي على الدعاية :

ويقوم التليفزيون النوعي كغيره من وسائل الإتصال الجماهيرى بوظيفة

الدعاية وهى وظيفة تبلورت من خلال استخدام وسائل التليفزيون النوعي فـــي تحقيقها خلال الفترة بين الحربين العالميتين وما بعدهما خلال الحرب البـــاردة، وتستهدف الدعاية استمالة الجماهير الى الأهداف أو الاتجاهات أو الآراء بشكل عمدى ومقصود.

ويرى محمد حيدر شيخ أن التليفزيون هنا لا يقتصر دوره فى الاعتمـــاد على ما يبث من خلاله من حقائق، بل أنه يعمل على تحقيق نوع التغير السلوكى لجماهير المشاهدين،وذلك بطرق شتى منها مخاطبة غرائزهم، وعواطفهم وذلك بهدف التوصل الى أهداف محددة يرى من يجرى الإتصال أنها غيــر مباحــة، والذى يحدد دور التليفزيون هنا هو السياسة التليفزيونية السائدة فى التليفزيـــون نفسه والنظام السياسى السائد وكان هناك نوع من التدخل بين الإعلان والدعوة، لكن الواقع العملى أثبت أن هناك إختلاف واضح بينهما حيث أن للدعاية طـــرق ملتوية وغير مشروعة من الممكن أن يسلكها من أجل تحقيق مآربهـــا، حيـــث يعرف جوزف كوبلز بأنها ليس للدعاية فى حد ذاتها طريقة أساسية، إن لها فقط هدفاًوهو إخضاع الجمهور،وتعد كل الوسائل التى تخدم هذا الهدف وسائل جيدة.

وهذا بدوره يعطى للتلفزيون النوعي الخصائص الآتية :

١- يختص التليفزيون النوعي بتناوله للتخصصات التليفزيونية مثل القنوات الدينية والثقافية والرياضية والتعليمية والإخبارية والصحية.

٢- أنه أقرب وسيلة للإتصال المواجهى فهو يجمع بين الرؤيـــة والـــصوت والحركة واللون، بل يتفوق على الإتصال الموجهى فى أنه يستطيع أن يكبر الأشياء الثابتة.

٣- يقدم التليفزيون النوعي المادة التليفزيونية النوعيية فور حدوثها، بحيـــث لا تمر فترة زمنية بين وقوع الحدث وتقديمه.

٤- يعرض التليفزيون النوعي كوسيلة للإعلان كـــل كلمـــة فـــي النـــسخة الاعلانية، ويسمح بأساليب متعددة للتقديم.

٥- التليفزيون النوعي وسيلة قوية يمكن بواسطتها الوصول الى جميع المواطنين.

٦- **تاريخ التليفزيون**:

بإلقاء نظرة على تاريخ التليفزيون ، منذ أن كان مجرد حلم يغازل أذهان العلماء حتى أصبح واقعاً ملموساً، سنلاحظ أن السير فى هذا الطريق ببطئ ولكنه دقيق ومحدد، لأنه كانت توجد الكثير من العقبات التى أعاقت العلماء الذين أخذوا على عاتقهم القيام بهذه المهمة الشاقة ألا وهى (إختراع التليفزيون) فهى رحلة طويلة قطعها التليفزيون حتى يصل الى شكله وإمكانياته الحالية والتى تعطى لك فرصة متابعة كل الأحداث، بداية من وقوع تصادم لمكوك الفضاء الأمريكى تشالنجر،مروراً بكرة القدم لحظة دخولها الشبكة وصولاً إلى أولى خطوات الإنسان على سطح القمر، كل ذلك بين أطراف أصابعك دون أدنى عناء.

بدايات الفكرة:

لقد داعبت فكرة التليفزيون خيال الكثير من العلماء، منذ أقدم العصور، وأخذت هذه الفكرة أشكالاً عدة، فرآه البعض على شكل كرة بلورية يمكن للمرء أن يرى فيها كل شئ، كما تخيله البعض على شكل مصباح علاء الدين الذى يلبى لصاحبه كافة رغباته وإحتياجاته.

إن التقدم المذهل الذى حققه التليفزيون مع التتابع التاريخى لما سبقه من إكتشافات قدمت الكثير للحقل التليفزيون، وتعاونت فى تكوين نسيج إتصالى عالمى، وذلك حتى ببداية عمل أولى آلات الطباعة لجوتنبرج فى عام ١٤٥٣، مر وقت طويل حتى جاءت الصحافة التى نراها فى الوقت ا لحالى، وكذلك فإن إبتكار " مورس " لجهاز التلغراف، سهل نشأة وكالات الأنباء، وكان اختراع الاخوة أوجست وليس ولومير " لآلة التصوير عام ١٨٨٥ عامل مساعد على ظهور السينما آنذاك وبذلك يمكن القول أن الاكتشافات العلمية الحديثة هى التى

ولدت الرغبة للإفادة منها فى تطبيقات مفيدة كان التليفزيون فى مقدمتها.

كانت البداية علمية

لقد نسج الصحفى الأمريكى (ماكس بلسز) قصة خيالية سنة ١٨٩٢، عرض فيها جهاز غريب أطلق عليه " تليكتروسكوب " وهذا الجهاز يصل الى الناس فى منازلهم حاملاً لهم المسرحيات التى كانوا يشاهدونها فى المسارح، والوقائع المهمة فور وقوعها، ويعرض لهم جلسات البرلمان،وحتى الصلوات التى تصلى فى الكنيسة، ولم يكن وقتها يخطر ببال أحد من القراء آنذاك أن ذلك الجهاز سيتواجد فعلا بعد نصف قرن من الزمان.

وكان لإمكانية عزل السلينيوم بواسطة العالم السويدى " برزبليوس" عام ١٨١٧ ثم اكتشافه حساسية هذا العنصر للضوء سنة ١٨٧٣، أكبر الأثر فى استبشار الإنسان بإمكانية تحويل الصور من إشارات كهربائية، ولم يتم الاستفادة الا بعد عام ١٨٨٢، عندما تم إكتشاف "السيبروجيتل" الخاصة الكهروضوئية لهذا العنصر.

ومواصلة لجهود بارز يليوس، تم اكتشاف الخلية الكهروضوئية بواسطة أحد مهندسى التلغراف بمدينة فالنسيا عام ١٨٧٣ وهو "ماى" حيث توصل الى أن الأجهزة المصنعة من مادة السيلينوم يحدث لها تغير واضح فى عملها بتعرضها لأشعة الشمس، وأستطاع أن يصل الى نقطة معينة تعرف باسم نقطة " المقاومة المنهارة" Dark Resestance.

وكان للعالم الألمانى " بولنبكو" الفضل فى فتح مجال جديد عندما اخترع قرص الماسح سنة ١٨٨٤ وتقوم هذه الفكرة على أساس تحويل الصورة الى نبضات كهربائية، والمبدأ الأساسى فى التليفزيون الحالى يتلخص فى الإرسال المتتالى لهذه النبضات.

حيث استخدم " القرص الماسح ".والذى يتكون من قرص به سلسلة ثقوب، أعدت فى شكل حلزونى، بحيث يكون كل ثقب منها على محيط دائرة

مختلف عن محيط الدائرة التى يقع عليها الثقب التالى، وبـذلك يمكـن تحليـل الصورة الى شرائط من الظلال والأضواء، ويكون فى الاستطاعة تحويل الطاقة الضوئية الى طاقة كهربية، ولكن النتيجة النهائية لم تكن جيدة تماماً، إذ تعـزر الحصول على تيار كهربى قوى إضافة الى صغر حجم الصورة على القرص، مع كبر حجم القرص نفسه.

وفى سنة ١٩٢٣، استطاع مهاجر من روسـيا إلـى أمريكـا يـسمى "فلاديمير زوركيز " Vladimir Zworykin من اختـراع جهـاز التـصوير التليفزيون النوعيى المسمى " أيكونوسكوب" Iconoscope وهو من علماء شرة وستنجهاوس والى جانبه أيضاً قام "فيلوفارشورت
Philofar Nsworth من تطوير الكاميرا الإلكترونية وألين ب. دومنت الـذى طور صمامات الاستقبال واخترع أول جهاز للإستقبال المنزلى.

وتعد بريطانيا من أقدم الدول من حيث تاريخ التليفزيون وذلك لارتبـاط تاريخ التليفزيون باسم أحد أبنائها وهو " جون لوجى بيرد " حيث أنـشأ خطـاً تليفونياً بينه وبين منزل أحد أصدقائه،وأخذ يفكر فى إمكانية نقل الصورة عبـر الأسلاك وليس الصوت فقط، وفى يوم ٢٧ يناير استطاع جون أن ينقل صـورة تلفيزيونية لراس دمية أسماها " بيل" ثم نجح فى نقل اول صورة لآدمى، وبـذل أثبت أن التليفزيون أصبح حقيقة منذ عام ١٩٢٦.

وفى عام ١٩٢٩ قام جون بيرد بنقل أول إرسال تجريبى قامت به هيئة الإذاعة البريطانية B.B.C ورغم ذلك لم تستمر التجربة سوى دقيقتين وبـدون صوت ، كما جاء بمؤلف الدكتور عاطف عدلى العبد.

ولقد كتب مراسل جريدة (الديلى ديسباتش) Dail Dispatch قائلاً لقـد أدخلت تحسينات كثيرة على أجهزة بيرد التليفزيون، وقام باجراء تجربة رائعـة أمام عدد كبير من الموظفين ومهندسين الاذاعة وهى مشاهدتهم لـصورة فتـاة جميلة فى التليفزيون، وسمعوا صوتها وهى تغنى.

وفى الرابع عشر من يوليو عام ١٩٣٠ أذيعت أول تمثيلية تليفزيونية من خلال استوديوهات بيرد، ولم يتاح الظهور على الشاشة الا اللقطات المتوسطة والكبيرة، والتى تميز بها التليفزيون الى حد كبير، فاللقطات المكبرة لجزء معين، أو لتعبير معين، أو لحركة معينة تضيف معان جديدة، وتجعلها أقرب للواقع وبالتالى تكون أكثر إقناعاً وتتمتع بقدرة هائلة من التأثير.

غير أن البرامج التليفزيونية لم تكن منتظمة وكان اقبال المشاهدين ضعيفا، مما جعل القائمين على هذه الإذاعة، يفكرون فى إلغائها.

ورغم كل ذلك تم مواصلة اجراء التجارب والاختراعات المتصلة لتحسين إمكانيات التليفزيون رغم أنه لم يوجد آنذاك سوى ٢٩ جهازا إلا أن التجارب لم تتوقف، واستخدمت شبكة تجريبية مكونة من ثلاثين خطا لاجراء التجارب حتى عام ١٩٣٦.

وزالت العقبات التقنية التى حالت دون تقدم الإرسال التليفزيون ويعد اليوم الثانى من شهر نوفمبر / تشرين الثانى سنة ١٩٣٦ بداية أول إرسال تليفزيونى منتظم فى بريطانيا، وكانت مدة الإرسال ثلاث ساعات، من الثانية حتى الرابعة مساء، ومن التاسعة حتى العاشرة مساء.

واسخدمت هيئة الاذاعة البريطانية فى إرسالها المنتظم ٤٠٥ خط ولكن لم يكن يوجد آنذاك سوى ٤٠٠ جهاز استقبال تليفزيونى، وكان اللازم استخدامها فى نطاق ثلاثين ميلا من محطة الارسال لكن سرعان ما توقف الإرسال فى سبتمبر عام ١٩٣٩، بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية خشية أن يستفيد الأعداء من الاشعاع التليفزيون فى غاراتهم الجوية على المدن البريطانية، ثم أعيد افتتاح التليفزيون البريطانى، وعاد إرساله المنتظم في السابع من يونيو عام ١٩٤٦، حيث تطورت صناعة التليفزيون تطورا ملحوظاً حيث زاد عدد محطات الإسال من عشرة محطات عام ١٩٤٦ الى ٢١٧ محطة عام ١٩٥٠ وكان فى نفس العام خمسة بلدان فقط لديها خدمات دورية من البث التليفزيون.

وظلت هيئة الاذاعة البريطانية ترفض دخول الاعــلان فــي خــدماتها الاذاعية والتليفزيونية، وذلك حتى عام ١٩٥٣، حينما سمح للإعلانات بالظهور على مستوى الخدمات التليفزيونية فقط، فأنشئت هيئة التليفزيون المستقل لتــدير المحطات التليفزيونية على أسس تجارية وبدأت تمارس نشاطها منذ عام ١٩٥٤، وبدأ التليفزيون التجارى بثه فى سبتمبر ١٩٥٥.

وهكذا بدأ التليفزيون وانتشر فى بريطانيا وكرد فعل لذلك انتــشر بــين الناس اعتقاد طريف وذاع بينهم بسرعة البرق، وكان ذلك الاعتقاد، يقــول بــل يؤكد أن جهاز الاستقبال التليفزيوني كما ينقل لك المناظر و الكلام يــستطيع أن يرى وينقل بالتالى عنك كل شئ يدور فى منزلك،وذاع وانتشر هذا الاعتقاد بين الناس خاصة فى ظل اعتقاد الناس فى ذلك الحين بالحكمة القائلــة " أن منــزل الرجل هو قلعته، وأن ما يدور فى أرجائه لهو من أخص خــصوصياته" حتــى اضطر مدير هيئة البريد السير كنجسلى وود Sir Kingsly Wood أن يــذيع بياناً عاماً يؤكد فيه للجمهور، أن أجهزة الاستقبال التليفزيوني ليست له الخاصية أو المقدرة على النظر فى بيوت الناس.

وبعد عشرة سنوات زادت عدد البلدان التى تمتلك برامج تليفزيونية أكثر من مائة بلد ووصلت عام ١٩٨٠ لتصبح ١٣٨ بلد، وانتشر التليفزيون بصورة مذهلة حتى لا تكاد تكون هناك دولة تخلو من الخدمات التليفزيونية.

والآن أصبح التليفزيون جزءاً لا يتجزأ من البيت خاصــة فــي الــدول الصناعية حيث بلغت ساعات المشاهدة فى بعض الأحصاءات الى ١٥ ســاعة يومياً، بل قد يصل الى أكثر من ذلك فى بعض الأحيان.

وفى نهاية السبعينات وأوائــل الثمانينيــات بــرزت وســائل جديــدة للإتصالات، ربطت بين وسائل الإتصال التقليدية، كالهاتف، وبنوك المعلومات، كالتليتكست، والفيديو تكس، إلا أن بريطانيا كانت أسبق دول العالم فى الدراسات والتجارب المتعلقة بها، كما كانت من قبل أسبق دول العالم فى بدأ أول إرســال

تليفزيونى، فقد بدأ التليتكست فيها منذ أكثر من عشرين عاماً، أما الفيديو تكس فقد دخل مجال الاستثمار التجارى فى مارس عام ١٩٧٩ وظهـرت إمكانيـات جديدة للإتصالات، استخدمت شبكات الميكروويف والكابلات المحورية لـربط الشبكات الوطنية والاقليمية والعالمية، وكذلك شبكات الإتصالات الفضائية.

التليفزيون في الولايات المتحدة الأمريكية:

عندما دخل التليفزيون الولايات المتحدة الأمريكية اختلف رد فعل الناس فى استقباله، فبينما وقع فى غرامه بعض الناس، عارضه البعض الآخر.

وعبر عن الفريق الأول رجل أمريكى حيث قال : (التليفزيـون شـئ مدهش.. لماذا؟ لأن التليفزيون جاء بالدنيا كلها الى هنا، أننى أحبه، أحب كـل شئ يعرضه، أحب أن أرى رئيسنا، وهو أمر ماكنت أسـتطعيه أبـداً، وأحـب الروايات، وروايات الغرب بالذات، أحب كل دقيقة، إنه أكثر الأشياء إثارة فـى عمرى)، أما الرأى الثانى فكان سخريا بلا حدود إذ قال صاحبه : (إن مهندسى التليفزيون يستحقون أن يعانوا من عذاب أبدى جـزاء مـا اقترفـت عقـولهم وأيديهم).

وبذلك مهد عالم الاجتماع " جارى ستايز " تقريره الذى وضعه بعنـوان كيف ينظر الناس الى التليفزيون، وهو التقرير الذى وضعه فى الستينات ومازال يحتفظ بحدته، كما يقول بذلك إدوارد واكين، وهما يمثلان طرفى النقيض اللذان يعمل التليفزيون بينهما، بين الترحيب والسخرية، بين المدح والذم، بين التوقعات البعيدة والحسرات العالية الـضجيج، فـالتليفزيون يواجـه نفـس المجـادلات والمناقشات التى واجهتها من قبل.

كانت هذه بداية لالقاء نظرة على تاريخ التليفزيون فى الولايات المتحدة الأمريكية.

بدأت الاذاعة التليفزيونية تجاربها الأولى فى أمريكا فى عشرينيات هذا

القرن كرد فعل للتقدم العلمى فـى ميـادين الكهربـاء والتـصوير الـضوئى والمواصلات السلكية واللاسلكية، حيث أجريت تجارب على نقل الصوت سلكيا خلال العشرينات أيضاً وأدت هذه التجارب الى نقل الصورة عبر الأسلاك فـى سنة ١٩٢٥ حيث تمكن أحد الباحثين أن يرسل صورة تليفزيونية عبـر دائـرة مغلقة من واشنطن الى نيويورك سنة ١٩٢٧ وفى العام التالى بـدأت شـركة " جينرال المتريك " بثها التليفزيوني التجريبى، وفى سنة ١٩٣٠ بدأت " أن بـى سى " بثها فى نيويورك.

وفى نفس العام ١٩٣٠ كون فريق من أربعين مهندسا كان على رأسهم " فلاديمير رزور يكين " يعملون فى شركة أر. س. أيه R.C.A فى مدينة كامرن بولاية نيوجرسى، حيث استطاع هذا الفريق أن يطور اختراعـه حتـى أمكنـه تقديمه فى المعرض العالمى الذى أقيم فى مدينة نيويورك سـنة ١٩٣٩ جهـاز تليفزيون بنظام الكترونى كامل ذى ٤٤١ خطا، بعد أن كان ذا ٦٠ خطـاً سـنة ١٩٣٠.

وقد كان فرامكلين روز فلت، الذى قام بافتتاح المعـرض أول رئـيس أمريكى تظهر صورته على شاشة التليفزيون الصغيرة وكان المعرض فرصـة ليشاهد الجمهور الأمريكى التليفزيون أول مرة وهو يعمل، ومع ذلك أعتبر عام ١٩٣٩ فترة اختبار للتليفزيون، حتى وصل عدد خطوط الصورة التليفزيونية فى مارس ١٩٤١ الى ٥٢٥ خطاً، حيث صرحت الحكومة الفيدرالية لثمانى عـشرة محطة تجارية بالعمل، ثم دخلت الولايات المتحدة الأمريكية الحـرب العالميـة الثانية فى ٢٢ ابريل / نيسان ١٩٤٢،حيث توقف كل انتاج الكترونى للإستهلاك المدنى، وذلك قبل ان تتمكن المصانع من التزود بالمعدات اللازمة لانتاج أجهزة الاستقبال على مدى واسع، ومع ذلك فقد ظلت سـت محطـات تبـث بـرامج التليفزيون محدودة لحوالى عشرة آلاف جهاز استقبال.

وجاءت فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية لتـشهد تطـورا ملحوظـاً

للنشاطات التليفزيونية، حيث تم تنظيم التليفزيون على نفس الشكل الذى اتخذتــه الاذاعة الصوتية من قبلــه واحتكــرت شــبكات : American Can Broad Casting (C.B.S, ABC. NBC) Company , the national Broadcasting. The Columbia Broad casting system.هذه النشاطات كما تعاملت مع الراديو وفى مــارس آذار ١٩٤٧ وافقــت اللجنــة الفيدراليــة للإتصالات على القواعد التى وضعتها اللجنــة القوميــة كــشبكة التليفزيــون (N.T.S.C) وأصدرت كذلك قرار فى شأن التليفزيون الملون وساعدت أمبوبة أرتيكون للصورة التى أدخلت سنة ١٩٤٥ الى تحسين حساسية الكاميرا، وشــيئاً فشيئاً انفرجت الأزمة فى المواد التى صاحبت نهاية الحــرب وخــلال صــيف ١٩٤٧ بدأ الناس يقبلون على شراء أجهزة التليفزيون.

وازداد انتشار التليفزيون بشكل سريع كما كان الحال بالنسبة للــصحافة الحديثة والسينما والراديو، فجذب الأضواء حوله بشكل ملحوظ، واصبح الوجهة التى يقصدها المعلنون لتعزيز سمعتهم وهيبتهم، وتمكنوا من تحصيل زيــادات ملحوظة فى المبيعات، وعلت الهوائيات فى جميع أنحاء البلاد وظهــرت فــى الأسواق كراسى خاصة للتليفزيون، وموائد صــغيرة، للأكــل أثنــاء مــشاهدة التليفزيون.

وبنهاية عام ١٩٤٨ حجمت الحكومة الفيدرالية من منع تراخيص بانشاء محطات جديدة للتليفزيون، واستمر الأمر على هذا المنوال حتى يونيو / حزيران سنة ١٩٥٢، ولقد تم وضع إطار عام للإرسال التليفزيون خلال أربعة ســنوات كان هدفه تساوى كل المناطق فى الخدمات التليفزيونية التى تقدم اليهم وكانــت ١٠٨ محطات هى القادرة على البث التليفزيوني فى تلك الحقبــة، ثــم ارتقــت أجهزة الاستقبال لتصل الى ١٥ مليون جهاز، ثم انتهى العمل فى محطة تحويل الميكروويف عبر القارة فى سنة ١٩٥١، ثم شاهد الناس على ساحل الأطلــس والهادى فى أمريكا المؤتمر الذى انعقد فى سان فرانسيسكو لإبرام معاهدة السلام

مع اليابان وذلك من خلال شاشات التليفزيون النوعي.

ثم تم تخصيص ٢٤٢ قناة للتليفزيون التعليمى سنة ١٩٥٢، ثم تم إدخال التليفزيون النوعي الملون فى نفس السنة، وبلغت محطات التليفزيون فى سنة ١٩٥٥، عدد ٣٤٩ محطة وحيث ارتفع عدد أجهزة الاستقبال الى ٣٣ مليون، ثم وصل عدد المحطات سنة ١٩٦٠ الى ٥٣٣، وعدد أجهزة الإستقبال الى ٥٥ مليون أما فى سنة ١٩٧٠ فوصل عدد المحطات التجارية الى ١٩٠ محطة بالاضافة الى ١٩٨٢ محطة للتليفزيون التعليمى، وبالنسبة لأجهزة الاستبقال فقد وصل الى ٨٥ مليون جهاز لتغطى ٩٥% من المنازل فى أمريكا.

وبرغم ذلك الانتشار الواسع للتليفزيون إلا أنه كان هناك موجة معارضة من قبل بعض رجال التعليم، حيث أنهم طالبوا بالفصل بين الربح والتعليم، وانتقدوا بشدة رواج التليفزيون ، ووصل تقرير للجنة من قبل رجال الأبحاث، أنه فى خلال أسبوع واحد من شهر يناير سنة ١٩٥٣ رأى مشاهدوا التليفزيون فى مدينة نيويورك (٤٣٢١) حالة من أحوال العنف أو التهديد وكان متوسط مشاهد العنف التى عرضت فى التليفزيون ٢-١٥ حالة فى الساعة، وذلك فى الأوقات التى يحتمل فيها مشاهدة الأطفال للتليفزيون.

وجاءت حصيلة الإعلانات الخاصة بالتليفزيون هى الأكثر بالمقارنة بالمجالات والراديو ثم احتل مرتبة الوسيلة التليفزيونية رقم واحد فى أمريكا فى العام التالى، غير أن الجرائد احتفظت بمكانتها فى المقدمة، ويزكيها لذلك وضعها القوى فى مجال الإعلانات المحلية، ثم دخلت حيز العمل شبكة الأنباء التليفزيونية فى أول يونيو / حزيران ١٩٨٠، ثم دخلت حيز العمل شبكة الانباء التليفزيونية التى تبث برامجها على مدار الساعة لتقدم البرامج الخاصة الى قمر اصطناعى يدور على ارتفاع ٣٥٩٠٠ ك م فوق خط الاستواء، وتحتوى هذه البرامج على تقارير حول الأحداث الجارية والطقس وتحقيقات سياسية ورياضية وتجارية وزراعية وصحية، بالاضافة الى أخبار عن الأزياء وعروض التسلية

وغيرها من الموضوعات.

وبالنظر الى المراحل الزمنية التى مر بها التليفزيون فى أمريكا، يمكن اعتبار أن فترة الثلاثينات والأربعينات، كانت بمثابة الحقل التجريبى بالنسبة للتليفزيون، ويمكن اعتبار ان فترة الخمسينات هى الفترة المناسبة لتطور ورواج التليفزيون، ثم دخلت أحداث الحرب مرورا بإغتيال الرئيس الأمريكى " جون كيندى " وغيره من الشخصيات مثل "مارتن لوثر كنج "، وروبرت كيندى، ثم جاءت فترة السبعينات التى عكس خلالها التليفزيون على شاشة الأحداث الداخلية ومن أهمها نهاية حرب فيتنام، والسفر الى الفضاء، واستقالة الرئيس الأمريكى ريتشارد نيكسون بسبب فضيحة ووترجيت، حيث لاقت برامج التليفزيون انتقادات شديدة، خاصة فيما يتعلق بالعنف، الجنس، وكان رد فعل لذلك الاتجاه الى تطوير الأداء وتقديم نوعية أفضل من البرامج فى فترة الثمانينات.

وبذلك أصبح التليفزيون منافس خطير لوسائل الإعلام الآخرى خاصة الراديو والصحافة، وأدى ذلك بدوره الى وجود نوع من الصراع بينهم، حتى أن بعض النقاد يصرون على أن تعامل الصحافة الاذاعية بشكل مماثل لصحافتهم وهذا غير وارد لأن كل منهما تكمل الأخرى، فالصحافة المعتمدة على الصوت والصورة (التليفزيون) هى التى يمكن ان يطلق عليها شكل جديد حقاً من أشكال الصحافة، خاصة فى ظل الهجوم الذى تعرض له التليفزيون وخاصة فيما يتعلق بقضاؤه على عادة القراءة والعكس هو الصحيح حيث زادت كمية مبيعات الكتب منذ ظهور التليفزيون فى أمريكا.

ثم شهدت الثمانينات توسعاً كبيراً فى محطات التليفزيون المحلية، حيث وصل عددها عام ١٩٨٠ الى ١٢٩ محطة، وزاد الى ٣٠٠ محطة فى عام ١٩٨٨، والجديد فى التليفزيون الأمريكى سنة ١٩٩٠ والذى يقوم على البرامج التى تتألف من أفلام قام بإخراجها هواة كاسيتات الفيديو فى المنازل واستطاعت هذه البرامج ان تجمع حولها اكبر عدد من المشاهدين، وذلك بفضل

موضوعياتها وكانت الفكرة من قبل شركة التليفزيون اليابانية الخاصة (طوكيو برودكاستنج سيستم) والذى أصبح أكثر البرامج التليفزيونية النوعيية شعبية وأعدت برامج مشابهة فى المملكة المتحدة على القناة " جرانادا".

وبعد استعراض بدايات التليفزيون فى كل من أمريكا وبريطانيا يجب أن نوضح حقيقة مقتضاها أن هناك تعاون بين كل من شركة RCA الأمريكية وشركات مثل E.M.I وماركونى فى اجراء التجارب على التليفزيون، ويستدل على ذلك أن بريطانيا فى عام ١٩٣٤، وصلت الى نقطة كان عليها أن تفاضل بين نظامين، وكان القراء بالاحجام عن نظام بيرد (٣٠ خط) وقبول نظام E.M.I وماركونى والذى يستخدم ٤٥ خط و ٥٠ فى إطار الثانية،وكان تليفزيون B.B.C هو أول خدمة تصل الى الجمهور العام بشكل منتظم،وكان ذلك إنجازاً فنياً ضخماً.

__نشأة التليفزيون فى فرنسا__:

بدأ البث التليفزيوني فى فرنسا فى ١٠ نوفمبر / تشرين الثانى ١٩٣٥ من برج ايفيل وأذيعت أول نشرة من التليفزيون الفرنسى فى ١٥ ديسمبر / كانون الاول ١٩٤٩، أما الإذاعة المدرسية فقد بدأت سنة ١٩٥٠، ولم يصل التليفزيون فى فرنسا الى كونه وسيلة إتصال جماهيرية الا عام ١٩٦٠، حيث وصلت عدة أجهزة الاستقبال فى هذا العام الى مليون وثلاثمائة وستين وألف ومائة وخمس وأربعين جهازاً.

وكان أول إرسال رسمى للتليفزيون الملون فى آخر يوم من شهر ديسمبر سنة ١٩٧٢، ويوجد بالتليفزيون الفرنسى اليوم قنوات تليفزيونية تابعة للدولة.

ويعطى التليفزيون الفرنسى إهتماما للمسلمين المتواجدين فى فرنسا، حيث تقدم القناة الأولى كل يوم أحد الساعة التاسعة صباحا برنامجاً تليفزيونياً وتم افتتاح قناة تليفزيونية ناطقة بالفرنسية تجاه أفريقيا سنة ١٩٨٨، وفى مطلع ١٩٨٩ بدأ العمل بقمر الاتصالات الاصطناعى الفرنسى، ثم حققت قناة (T.F.I)

الفرنسية التى تم بيعها الى قطاع خاصاً نجاحاً كبيراً بالنسبة للقناتين الفرنسيتين الثانية (أنتين ٢) والثالثة (فرانس ٣) اللذان يمران بظروف مالي خطيرة نتيجة تفضيل المعلنين اذاعة اعلانتهم بواسطة القناة الأولى الخاصة التى لا تضع شروطا على الاعلانات التى تذيعها مادامت لا تخرج عن قواعد الآداب العامة.

نشأة التليفزيون فى باقى الدول الأوربية:

بدأ الاتحاد السوفيتى إرساله فى عام ١٩٣٨ من موسكو ثم قامت باقى الدول مثل هولندا، ألمانيا الغربية والشرقية، وتشيكوسلوفايا وبولندا والسويد، والبرتغال ويوغسلافيا ورومانيا والنمسا والمجر والصين وبلغاريا وكذلك اليابان ١٩٥٢ وكندا فى ٦ سبتمبر سنة ١٩٥٢ باللغة الفرنسية وفى ٨ سبتمبر سنة ١٩٥٢ باللغة الانجليزية.

نشأة التليفزيون فى مصر

جاء فى صدر جريدة "Le progress" فى ١٣ فبراير سنة ١٩٤٧ خبراً عن عزم الحكومة المصرية فتح إعتماد بمبلغ ٢٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى لبناء استديوهات للإذاعة والتليفزيون ، ولكن بعد ذلك تبين أن هذه المقولة ما هى الا محاولة لاستغلال اسم التليفزيون من أجل الوصول الى أهداف سياسية.

ترجع أول تجربة تليفزيونية فى مصر الى شهر مايو سنة ١٩٥١، ثم تلا ذلك معرض أقيم فى سنة ١٩٥٣ بالقاهرة للرادار والراديو والتليفزيون ، وأعطى ذلك بدوره فرصة الى زواره لمشاهدة جهاز التليفزيون.

كما استغلت مناسبة زواج الملك فاروق الثانى من الملكة ناريمان بمصر الجديدة حيث وضعت الشركة الفرنسية لصناعة الراديو والتليفزيون أحد أجهزة التليفزيون فى الجناح الخاص بالملك، ووضع جهاز آخر فى قصر الملكة.

وقد أكدت هذه المحاولة على ملائمة المناخ المصرى للإرسال التليفزيوى ولكن حالت الظروف فى تلك الحقبة إنشاء التليفزيون فى مصر نظرا لقيام ثورة ٢٣ يوليو، وأتى بعدها العدوان الثلاثى على مصر سنة ١٩٥٦،

والذى أعاق قيام العديد من المشروعات.

وسبق ذلك بثلاث سنوات سنة ١٩٥٣ خبرا نشر فى أحدى الصحف الفرنسية عن عرض من هيئة أجنبية لانشاء محطة للتليفزيون المصرى بالقاهرة يمكن ان تغطى منطقة قدرها ٦٠ ك م، وقابلة للزيادة فيما بعد، وقام بعض الوزراء بدراسة ذلك المشروع واعطاء الرأى فيه.

وفى ديسمبر سنة ١٩٥٤ عرض الصاغ صلاح سالم على الرئيس جمال عبد الناصر مشروع إنشاء دار جديدة للإذاعة وإنشاء محطة تليفزيونية على جبل المقطم ووافق الرئيس وتم الاستعدادات الفنية لادخال التليفزيون فى مصر، وتم الاعتماد المالى الخاص بالمشروع وتم وضع المواصفات الهندسية، وتنافست الشركات الأجنبية تنافسا كبيرا لتوريد أجهزة التليفزيون الى مصر، وتم العمل على تصميم الاستوديوهات، وكانت كل هذه الاستعدادات مهيئة لقيام خدمة تليفزيونية داخل مصر.

ثم استؤنفت دراسة هذا المشروع فى عام ١٩٥٩ حيث تم اسناده الى أحدى الشركات الأمريكية وهى (أر سى أيه) (R.C.A) والتى شرعت بالفعل فى بناء مبنى الاذاعة والتليفزيون، واختيار النظم الذى سيتم به الارسال، وأقبل الناس فى القاهرة على شراء أجهزة الاستقبال بشكل لا مثيل له فى الوقت الذى رجعت فيه البعثات الهندسية والاذاعية من الخارج بعد أن درست بمعهد الشركة الأمريكية (R.C.A) وأكاديمية (R.R.T) حيث تقدم لشراء الجهاز فى اليوم الأول ٨٠ ألف شخص بمقدم قدره خمسة جنيهات، وبذلك تم جمع مبلغ قدره ٤٠٠ ألف جنيه وكان ثمن الجهاز خمسة وثلاثين جنيهاً.

لكن الإرسال التليفزيون المنتظم لم يبدأ إلا بعد ذلك، ففى أغسطس ١٩٥٩ تم متابعة بناء مبنى للتليفزيون فى القاهرة، وافتتح التليفزيون المصرى ارساله فى ٢١ يونيه سنة ١٩٦٠ فى تمام الساعة السابعة مساءاً، ولمدة خمس ساعات يوميا خلال أعياد الثورة واصبح الإرسال ثلاث ساعات ونصف بعد هذه

الاحتفالات وغطى الإرسال التليفزيون فى البداية القاهرة والمناطق التى تحـيط بها حتى مائة كيلو متر فى جميع الاتجاهات.

وأستقر الرأى على استخدام نظام التليفزيون الأوربى ٦٢٥ خطـا فـى الصورة و ٥٠ مجالا للصورة فى الثانية الواحدة، فقد تبين من الدراسات الاولية للمشروع أنه أصلح النظم فنيا من ناحية جودة الصورة، كما أنه أكثـر ملائمـة للتيار الكهربائى المستخدم فى معظم أنحاء البلاد، حيث تردد التيار ٥٠ ذبذبة فى الثانية، وقد اختير للإرسال الحيز (DAND3) أى لقنوات مـن ٥: ١١ التـى تشكل الحيز من ١٧٤ ميجا بيسكل الى ٢٢٣ ميجا بيسكل، وبعـرض إجمـالى قدره ٧ ميجا بيسكل لكل قناة.

وأفتتح الإرسال بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم حفل افتتـاح مجلـس الأمة، وخطاب الرئيس جمال عبد الناصر، ثم نشيد وطنى الأكبـر للموسـيقار محمد عبد الوهاب، ثم نشرة الأخبار ثم الختام بالقرآن الكريم.

وفى شهر سبتمبر سنة ١٩٦٠ وافق مجلس الدولة على قرار أعدة وزير التليفزيون باعفاء أجهزة التليفزيون وقطع غيارها، وأفلام الاذاعـة التليفزيـون المستوردة للدولة والمؤسسات والشركات التى تعمـل بأسـمها مـن الرسـوم الجمركية، وفى مارس ١٩٦١ بدأ سكان الاسكندرية ورشيد ودمنهور يشاهدون التليفزيون من المحطة التى أنشئت بالاسكندرية فى ٢١ يوليو / تموز ١٩٦١ ثم افتتاح البرنامج الثانى للقناة ٧ واهمت هذه القنـاة اهتمامـا خاصـا بـالبرامج الأجنبية.

وتوالى اصدار القرارات والقوانين التى تنظم التليفزيون وكان بـدايتها قرار رئيس مجلس هيئة اذاعة الجمهورية العربية المتحدة رقم (٢) الصادر فى ٢٩ يونيو سنة ١٩٥٩، ثم صدر القرار الجمهورى رقم ١٨١٤ لـسنة ١٩٦١، باعتبار التليفزيون احد إدارات اذاعة الجمهورية العربية، ثـم تـلاه مجموعـة آخرى من القرارات، التى تجيز لمؤسسة التليفزيون انشاء صـناعات الراديـو

والتليفزيون النوعي وغيرها، وبقرار جمهورى آخر (رقم ٢٩٥٨ لسنة ١٩٦٢) صدر فى ١٤ أكتوبر ١٩٦٢ أصبح التليفزيون تابعا لوزارة الثقافة والارشاد القومى، وظل كذلك فى القرارات الجمهورية التالية لذلك التاريخ حتى صدور القرار الجمهورى رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ والذى نص على أن التليفزيون هيئة عامة مركزها القاهرة، ويسمى تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة، ولها الشخصية الاعتبارية ويتبع وزارة الإرشاد القومى.

وفى ١٤ يناير سنة ١٩٦٢، صدر قرار وزارى بإعفاء أجهزة التليفزيون التى تستعملها المدارس والمعاهد الحكومية من أداء الرسم المقرر على أجهزة الراديو والتليفزيون، وفى الخامس والعشرين من الشهر نفسه، صدر قرار وزارى باعفاء أجهزة الاستقبال التى تستعملها القوات المسلحة، من أداء الرسم المقرر على أجهزة استقبال الراديو والتليفزيون، التى تستعملها فنادق الشركات التابعة للمؤسسة المصرية العامة للسياحة والفنادق فى خدمة نزلائها.

وفى أكتوبر طبق هذا الاعفاء على أجهزة التليفزيون الموجودة بالمستشفيات التابعة لوزارة الصحة، وفى ١٣ أكتوبر سنة ١٩٦٢ تم افتتاح البرنامج الثالث على القناة التاسعة.

وبدأت دراسة التليفزيون الملون منذ سنة ١٩٦٦ حيث تم انشاء محطة إرسال فى كل من مدينة الأقصر وأسوان خلال سنة ١٩٦٨، حيث أصبح من الممكن لسكان محافظتى قنا وأسوان مشاهدة التليفزيون.

ثم صدر سنة ١٩٧٠ قانون إنشاء إتحاد الإذاعة والتليفزيون لكى يؤكد على وضع وسيلتى التليفزيون الراديو و فى خدمة الشعب، بمقتضى القانون الجديد لحل الاتحاد محل هيئة الاذاعة وهيئة التليفزيون ومؤسسة الهندسة الإذاعية،وفى تلك السنة توقف البرنامج الثالث عن البث واكتفى بالبرنامجين الأول والثانى.

ثم كانت أضخم عملية تجديد فى أجهزة الإرسال فى شهر يناير سنة

١٩٧٣، وفى يوليو من السنة نفسها حيث وافق مجلس الشعب من حيث المبدأ على مشروع القانون الخاص بالغاء الرسوم على أجهزة التليفزيون مقابل فرض رسم على الاستهلاك الشهرى للكهرباء ولكن الالغاء لم ينفذ الا من أول يناير سنة ١٩٧٤.

وفى ٨ أغسطس ١٩٧٤ افتتح الاستوديو رقم ١٠ ويعد أكبر استديو تليفزيونى فى الشرق الأوسط، حيث تصل مساحته الى ١١٠ متر مربع، ويصل ارتفاعه ١٦ متر، ويتيح بناء أكثر من ديكور للمسلسلات والتمثيليات، وهو مزود بـ ٢٥٠ كشافا للإضاءة قوتها ١٥٠٠ كيلو وات، وبه حاسب الكترونى لتخزين المعلومات المطلوبة فى الاضاءة حيث يعطى فى الوقت المطلوب رقم مجموعة الكشافات ودرجة ارتفاعها وانخفاضها ودرجة الاعتام المطلوبة، ويضم الاستديو كذلك ٤٠ ميكرفون الالتقاط الصوت، كما يضم ست كاميرات وجهاز مونتاج الكترونياً.

وفى احصائية أجريت عام ١٩٧٥ تبين أن لكل ألف نسمة فى مصر عشرين جهاز استقبال تليفزيونى، وفى ١٣ يناير ١٩٧٦ تم انشاء إدارة رسائل المستمعين والمشاهدين بالمراقبة العامة للبحوث والاحصاء بالأمانة العامة للإتحاد.

وإن كان معهد الإذاعة والتليفزيون قد صدر قرار انشاؤه فى ١٥ يونيو ١٩٧١، واعتباراً من ٥ يونيو ١٩٧٦ بدأ التليفزيون فى تشغيل محطة الإرسال الجديدة ذات القدرة العالية لوسط الدلتا فى المحلة الكبرى وفى ٩ سبتمبر من السنة نفسها بدأ أول عمل بالألوان فى استديو رقم (٩) وابتداء من منتصف سنة ١٩٧٧ أصبح سكان منطقة القناة ومدنها يشاهدون " البرنامج الأول " بوضوح.

وفى منتصف عام ١٩٧٨ بدأت جامعة الهواء فى تقديم خدماتها لمشاهدى التليفزيون، وكانت تقدم فى البداية برامج اللغات وبرامج (علم نفسك) على مدى ٩٠ دقيقة اسبوعية ومنذ فبراير / شباط ١٩٨٠ بدأ التليفزيون

المصرى بتلقى رسالتى اليوروفزيون الإخباريتين.

وفى أغسطس / أب من السنة نفسها شهدت جامعة الهواء نهضة كبرى وتوسعت خدماتها التى أصبحت تبث على القناة الثانية، ووصلت ساعات ارسالها الى ما يقرب من ٤ ساعات أسبوعياً.

وفى ١٠ ديسمبر ١٩٨١ بدأ وصول الإرسال التليفزيون إلــى شــمال سيناء وابتداءا من ٣١ مارس / آذار ١٩٨٢ وصل إرسال القناة الأولــى علــى القناة رقم ١٠ لأول مرة لأهالى مرسى مطروح وعلى سبيل التجربة. وفى ١١ سبتمبر / أيلول ١٩٨٢ تم رسميا إفتتاح محطة الارسال التليفزيوني فى محافظة مطروح وتغطى المحطة الإرسال كاملا فى جميع أنحاء المحافظة.

وقد بلغ عدد أجهزة التليفزيون فى مصر ٤,٢٥٢,٩٤٢ جهازاً وذلك فى عام ١٩٨٣. وكان عددها عام ١٩٨٠ بين ٣,٠١٧,٠١١,٢,٢٩٧١,٥٤٥ جهازا بعد ثقة ٩٥% وكان عدد سكان مصر فى ١٩٨٣ يبلغ ٤٥ مليون نسمه.

ووفقا للقرار رقم ٤١٩ الخاص بالهيكل التنظيمى الرئيسى لقطاع التليفزيــون النوعي وتقسيماته الفرعية، جاءت اختصاصات التليفزيون على الوجه الآتى:

١- إنتاج وإذاعة المواد التليفزيونية والبرامج العامة والــسياسات والتعليقــات والدراما والمنوعات والموسيقى التى تهدف الى التوعية لجميع المــواطنين بصفة عامة بما يتفق مع ومبادئ المجتمع.

٢- تجمع الأنباء والمعلومات من المصادر المختلفة وإذاعتها، وكــذلك إذاعــة المواد والتعليقات والدراسات التى تهم الرأى العام المحلى وتقديمها بوسائل الايضاح المناسبة.

٣- اعداد التغطية الإخبارية عن الأحداث الجارية فى الداخل والخارج بأحــدث الوسائل.

٤- متابعة الأنشطة والبرامج المختلفة لضمان تقــديمها بالــصورة والطريقــة الصحيحة مع عمل تقيــيم دورى لتلافــى الأخطــاء وتطــوير الوســائل

المستخدمة.

٥- متابعة الأنشطة والبرامج المختلفة لضمان تقــديمها بالــصورة والطريقــة الصحيحة مع عمل تقييم دورى لتلافى الأخطاء وتطوير الوسائل المستخدمة والتوجيه بما يؤخذ من الاتجاهات الحديثة لتطوير نظــام العمــل وتزويــد أجهزة القطاع بأحدث المراجع العلمية والفنية فى شتى مجالات نشاطها.

٦- متابعة إنتاج أحدث الآلات والمعدات والعمل علــى إســتخدامها لتــشغيل التليفزيون على أحدث النظم العالمية.

٧- استخدام خلاصة البحوث والدراسات فى إنتاج وتطــوير بعــض المــواد الممتازة التى يمكن التقدم بها للمنافسة فى المجال الدولى.

٨- مراجعة جميع المواد والبرامج ثم عرضها على شاشة التليفزيون والتحقــق من مطابقتها للسياسة العامة والأسس المتفــق عليهــا وميثــاق الــشرف التليفزيوني.

التليفزيون فى الدول العربية

سيتم الاشارة هنا الى نشأة التليفزيون فى بعض الدول العربيــة نبــدأها بنشأة التليفزيون فى السودان.

التليفزيون في السودان :

عرف السودان التليفزيون فى ٢٠ نوفمبر ١٩٦٣، ولا تحصل حكومــة السودان رسوما مقابل حيازة أجهزة الاستقبال التليفزيونية. ويهــتم التليفزيــون السودانى بالبرامج التعليمية والبرامج الريفية الى جانب الرنامج العــام. وتــذيع المحطة الرئيسية الإعلانات التجارية منذ عام ١٩٦٤.

وكان عدد أجهزة التليفزيون فى السودان خمسة وستين ألفا فــى عــام ١٩٧١ ارتفع الى مائة وخمسة آلاف فى ١٩٧٩.

وقد بدأ تليفزيون واد مدنى فى شهر يناير ١٩٧٤ ببث برامجه محليــاً وفى نوفمبر ١٩٨٣ بدأت القناة الثانية ارســالها، وقــام بتــشغيلها مهندســون

سودانيون. والتليفزيون السوداني هيئة عامة تابعة للدول.

التليفزيون في الأردن

افتتح التليفزيون الأردني بشكل رسمي في ٢٧ ابريل سنة ١٩٦٨ وفي الأول من يوليو ١٩٧٢، كانت الأردن لديها قناتين، وكانت القناة الثالثة لبث البرامج المحلية، والسادسة لبث البرامج الأجنبية، ودخلت الألوان الى التليفزيون النوعي الأردني وفي ٢٧ ابريل سنة ١٩٧٤ والتليفزيون النوعي في الأردن يخضع للإشراف الحكومي مع اعتبار أنه مؤسسة عامة.

التليفزيون في لبنان

تعود أول محاولة للبث التليفزيوني في لبنان الى شهر أكتوبر / تشرين الأول ١٩٥٤ حين قام رجلان من رجال الأعمال هما وسام عز الدين والكس عريضة بتقديم طلب الى الحكومة للتصريح لهما بتكوين شركة للإرسال التليفزيوني ولبيع أجهزة التليفزيون، وبعد مفاوضات دامت سنتين، تم في أغسطس / أب ١٩٥٦ توقيع اتفاق يمنح الشركة اللبنانية للتليفزيون، شركة مساهمة لبنانية، تصريحا باقامة اذاعة تليفزيونية على قناتين : الأولى لإذاعة البرامج الأجنبية، وعلى الأخص البرامج الفرنسية وتعتبر هذه الإذاعة المرئية ثاني محطة تليفزيونية تجارية في العالم العربي.

وقد توقفت بناء هذه المحطة نتيجة للحودث التي وقعت سنة ١٩٥٨ وفي مايو / أيار ١٩٥٩ بدأت المحطة إرسالها بقوة نصف كيلوات، وكانت البرامج المذاعة خلال الأشهر الثلاثة برامج إخبارية. ولم يكن في لبنان في تلك الأثناء أكثر من عشرة أجهزة استقبال.

وفي ابريل / نيسان ١٩٥٩ تقدمت مجموعة آخرى من رجال المال اللبنانين تدعمهم شركة أي. بي.سي الأمريكية بطلب انشاء محطة تليفزيون بأسم شركة تليفزيون لبنان والشرق الأدنى " تيلي أوريان" وهي يوليو / تموز ١٩٥٩

تم توقيع العقد وبدأ إرسال هذه المحطة فى مايو / أيار ١٩٦٢.

وفى سنة ١٩٦٨ وقعت الشركتان اتفاقية أنيط بمقتضاها إدارة اعلانات "تيلى أوريان" لشركة "أدفيزيون" وفى أكتوبر / تشرين الأول ١٩٦٨ أدخلت الشركة اللبنانية والتليفزيون الإرسال الملون بطرقة سيكان الفرنسية.

أما الخطوة الثانية فى التعاون بين الشركتين، فقد تمت فى أكتوبر / تشرين الأول ١٩٧٢، حين أنشئت شركة مساهمة باسم " تيلى مناجمات " Tele Management بتمويل متساو بين برامج الشركة اللبنانية للتليفزيون، و" تيلى أوريان " لتسويق الإعلانات والتنسيق بين برامج المحطتين. وظلت شركة " أدفزيون" تدير الشركة اللبنانية للتليفزيون حتى سنة ١٩٧٤ فأقدمت الحكومة وكان عام ١٩٦٨ بداية دخول التليفزيون الملون الى لبنان.

التليفزيون فى العراق :

تعد العراق من أوائل الدول التى عرفت الإرسال التليفزيون فى عام ١٩٥٦ وحيث ظل البث قناة واحدة (التاسعة) حتى ٣٠ يوليو سنة ١٩٧١، وكانت بداية البث الملون فى احتفالات ثورة تموز يوليو سنة ١٩٧٧، وافتتحت معه ايضا القناة السابعة، اضافة الى ذلك تحظى كل من بغداد والبصرة وكركوك ونينوى والمثنى وميسان بوجود محطات تليفزيونية اقليمية.

التليفزيون فى فلسطين :

بدأ البث التليفزيون فى غزة سنة ١٩٩٤ وكان فترة مسائية من الساعة الثالثة الى الثانية عشر من منتصف الليل، ويحتوى تليفزيون فلسطين على العديد من البرامج المتنوعة سواء كانت تربوية أو ذات طابع سياسى أو ثقافة أو تخاطب أو حتى برامج اخبارية.

التليفزيون في اليمن :

بدأ الإرسال التليفزيوني في اليمن فى ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٧٥ من صنعاء، وشوهد التليفزيون فى عام ١٩٦٢ فى عهد الاحتلال البريطانى من مدينة عدن، أما الإرسال الملون فكان فى عام ١٩٨١.

التليفزيون في سلطنة عمان :

كانت عمان آخر الدول العربية الخليجية التى دخل الإرسال التليفزيوني اليها وكان ذلك فى عام ١٩٧٤ وتحت اشراف شركة المانية غربية وكانت بداية الإرسال من العاصمة العمانية مسقط.

التليفزيون في الكويت :

دخل الإرسال الى الكويت عام ١٩٧٤ وظل البرنامج الأول هو الوحيد حتى كان البرنامج الثانى الذى بدأ إرساله فى ٢ ديسمبر سنة ١٩٧٨، وبالنظر الى بدايات الإرسال الكويتى نجد أنه بدأ فى ١٩٦٩ وكان بمحطة خاصة كانت ملكا لأحد التجار.

ثانيا : دور الدكتور/ رفعت عارف الضبع في تأسيس علم التليفزيون النوعي

العوامل التى أدت إلى ظهور علم التليفزيون النوعي:

١- تصادم الحضارات:

في عالمنا هذا تتحدد القيم الإنسانية بينما تختلف العادات والتقاليد الاجتماعية وتتفق الحضارات تارة وتتصادم تارة أخرى ويرجع ذلك إلى اختلاف الوازع الديني فالذين يتمسكون بالرسالات السماوية عن يقين وحق لن يضلوا أبداً ولكن جميع المشكلات تأتي ممن يحرفون تعاليم السماء أو يتطرفون فى تفسيرها وفقاً لتحقيقي مصالحهم الشخصية من منافع سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية على حساب الرسالات السماوية وتطورت وسائل الاتصال والتي جمعت بين الدولة والمجتمعات حتى أصبح العالم أشبه بقرية إلكترونية صغيرة يمكن التنقل من مكان إلى آخر فى وقت قليل.

٢- المتغيرات العالمية:

وقد طرأت مستجدات على المجتمع منها انهيار المعسكر الشيوعي وتفكك الاتحاد السوفيتي إلى دوليات صغيرة وظهور الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها أكبر قوة عسكرية فى العالم وزيادة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والحرب العراقية الإيرانية والغزو العراقي للكويت والحرب الأمريكية الأفغانية وغزو دول التحالف للعراق وظهور الاتحاد الأوربي كقوة اقتصادية وسياسية موحدة والتقدم الصناعي لليابان والصين وكوريا الجنوبية والشمالية وإنشاء مجلس التعاون الخليجي وزيادة أعداد السكان وزيادة الطلب على المياه الصالحة للشرب والرى وحاجة المجتمع إلي الغذاء النقي السليم وزيادة الطلب على التعليم والتقدم الهائل فى المخترعات العلمية الحديثة واكتشاف الخريطة الجينية للإنسان واكتشاف مقاييس علمية جديدة وتعرض المجتمعات إلي كوارث طبيعية لم يشاهدها من مثل الزلازل والرياح والفيضانات وانتشار حيوانات وحشرات ضارة بالإنسان والثورة التكنولوجية وانتشار الإنسان الآلي وحرية التجارة العالمية بعد اتفاقية الجات واستخدامات بعض الدول للطاقة النووية فى مجال السلم والحرب.

٣- نظام التعليم في مصر:

أصبح التعليم يحتاج إلى ميزانية كبيرة نظراً لتطور نظم التعليم فى العالم الأمر الذي يشكل عبء اقتصادي كبير على ميزانية الدولة. وكان من الواجب أن نفكر فى طريقة جديدة ومتطورة للتعليم أهم خصائصها أن تكون قليلة التكاليف وتوفر الوقت والجهد والمال للمتعلم وتقدم تعليماً يتماشى مع التقدم الهائل فى نظم التعليم العالمية وخاصة وأن التعليم هو أساس التنمية فى أي مجتمع والتنافس والصراع العالمي الآن فى التعليم بعد أن أصبحت قضية تطوير التعليم قضية أمن قومي لمصر. وان اتعليم فريضة سماوية

كما أن النظام التعليمى فى الدول النامية والذي يرتكز علي التعليم النظامي من خلال المؤسسات ة ذات الجدران المدرسة والمعهد والجامعة يسير بسرعة

بطيئة جداً لا تتناسب مع سرعة التطوير الكبيرة الذي تسير بها جميع دول العالم المتقدم فى مجال التعليم بالإضافة إلى التكلفة المالية الكبيــرة التــي تحتاجهــا مؤسسات التعليم النظامي من معامل وورش والتي وصلت إلى المليارات مــن العملات المختلفة فليس لنا منطلق أهم من تطوير وتوظيــف التكنولوجيــا فــى تحقيق التنمية حتى تساير ركب الحضارة والتقديم العلمي الذي يليق بمكانة الدول العربية مهبط الأديان السماوية ومهد الحضارات الإنسانية فى العالم والتوصــل إلى أساليب وأنماط متقدمة والاستثمار الأمثل للبث التليفزيون النوعيى الفضائي والتقدم التكنولوجي فى تطوير نظم التعليم فى هذه الدول حتى تحقــق التنميــة الاجتماعية للمواطن العربى ونقضى على الأمية والتخلف لبناء أمة عربية الفكر الجديد والأمل المنشود.

٤- تطور وسائل الاتصال :

سهولة الاتصال بين أفراد العالم باستخدام المخترعات العلمية الحديثة أدت إلــي اختلاط الثقافات بعضها ببعض رغم اختلافها فى المنــاطق وتــأثرت بعــض الثقافات بالأخرى من خلال الاتصال الشخصي المباشر أو عن طريق وســائل وأجهزة الخبر المختلفة وازدادت سرعة الاتــصالات بعــد اســتخدام الأقمــار الصناعية فى البث الفضائي التليفزيون النوعيى وكانت نتيجــة لــذلك تــصادم الثقافات والتي نتج عنها العديد من المشكلات الاجتماعية نذكر منها على ســبيل المثال لا الحصر:

١- مشكلة الأمية الأبجدية والوظيفية بأنواعها المتعددة.
٢- مشكلة التلوث بأنواعها (السمعي والبصري – البيئي – الاجتماعي)
٣- مشكلة التصدع الاجتماعي للأسرة.
٤- مشكلة الطلاق المبكر.
٥- مشكلة العنوسة بين النساء والرجال.

٦- مشكلة البطالة والبطالة المقنعة.
٧- مشكلة الإدمان إلى تعاطي المخدرات.
٨- مشكلة التطرف الديني.
٩- مشكلة الإرهاب.
١٠- مشكلة البلطجة.
١١- مشكلة ضعف الوازع الديني.
١٢- مشكلات التخلف الثقافي والحضاري والتعليمي.
١٣- مشكلة الصراع والهيمنة الاستعمارية على بعض الدول.
١٤- مشكلة معدل الزيادة فى عدد السكان لا يتناسب تناسباً طردياً مع معدل زيادة الموارد. فى بعض الدول العربية النامية.
١٥- ظهور بعض الأمراض المدمرة للإنسان والحيوانات والطيور.
١٦- ظهور مشكلة السرقات الاقتصادية والأدبية والعلمية والفكرية.
١٧- مشكلة التجسس وعدم الولاء والانتماء الوطني.

وقد تسبب ظهور تلك المشكلات إلى انتشار الفقر والجهل والمرض وإلي زيادة حالات الانتحار بين الأفراد وانخفاض متوسط الدخل وتفكك النسيج الاجتماعي لبعض الأسر وانتشار قيم اجتماعية سلبية وظهور تقاليد اجتماعية ضارة بالمجتمع وتغيرت الخريطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية العالمية وأصبح المجتمع يعاني من القلق وعدم الاطمئنان على مستقبله ومستقبل الأجيال القادمة.

٥- <u>قدم نظريات الخبر:</u>

ظهرت نظريات الخبر منذ سنوات طويلة وكانت هذه النظريات تحقق أهداف مجتمعية فى فترة زمنية معينة من أجل الوفاء بحاجات المجتمع خلال تلك الفترة ولو تفقدنا العلماء الذين أسسوا هذه النظريات لوجدنا أن بعضهم لا يدين بأي دين سماوي وفاقد الشيء لا يعطيه فمن الصعب أن تقدم للإنسانية قيم سماوية فى

نظرياتهم كما أن المجتمع الإنساني تغيرت ظروفه ومتطلباته تغيراً كبيراً وسريعاً وأصبح هذه النظريات لا تتناسب مع تلك المتغيرات العالمية وبالتالي عجزت تلك النظريات فى التناغم مع المرحلة الحالية من الزمن والحد من ظهور تلك المشكلات.

٦- ظهور العلوم البيئية للوفاء بحاجة المجتمع:

ظهرت في الآونة الأخيرة العلوم البيئية مثل الهندسة الوراثية والهندسة الطبية وزراعة الأعضاء والتخصصات الجديدة والدقيقة مثل جراحة قلب الأطفال وجراحة التجميل وجراحة المناظير والعلاج بالليزر وهذه التخصصات تفي بحاجة المجتمع من التخصصات لتحقيق التنمية الشاملة المتوازنة فى المجتمع. وهى تجمع بين أكثر من تخصص يحتاجه المجتمع وأرى أن مزج التليفزيون النوعي بالتربية ومنها ينطلق الخبر كعلم جديد المجتمع فى حاجة كبرى إليه ٠

الخلاصة :

يرى البعض أن التلفزيون النوعي العام بنظرياته ووسائله المختلفة شارك بقصد أو بغير قصد فى تصادم الحضارات المختلفة مثل القنوات الفضائية والصحافة الصفراء والمسرحيات المنغلقة والأفلام الهابطة وأصبح المجتمع فى حاجة كبيرة إلى الآتيان بعلم جديد يتلافى تلك السلبيات وتحقق التناغم من متطلبات العصر ويحيى القيم السماوية ويحصن المواطن المتلقي للرسالة التليفزيون النوعيية. ويعمل على تنقية الرسائل التليفزيون النوعيية من الشوائب (وما كان لله دام واتصل وما كان لغير الله انقطع وانفصل.)
عاش المؤلف كما هو مبين من سيرته العلمية والاجتماعية والتليفزيونية فترة الحرية الاعلامية والتي شجعته على الإبداع والابتكار والعامل الذي دفعه إلى

التوصل الى التوصية التي أذن الله تعالى بها لعلم التليفزيون النوعي بأن يظهر إلى عالم الوجود كعلم جديد له فلسفة وأهداف وفوائد للمجتمع.

١- الدور البحثي لمؤسس العلم : (الدكتور رفعت عارف الضبع)
التوصية باستحداث علوم الاعلام النوعي المتخصص ومنها علم التليفزيون النوعي:

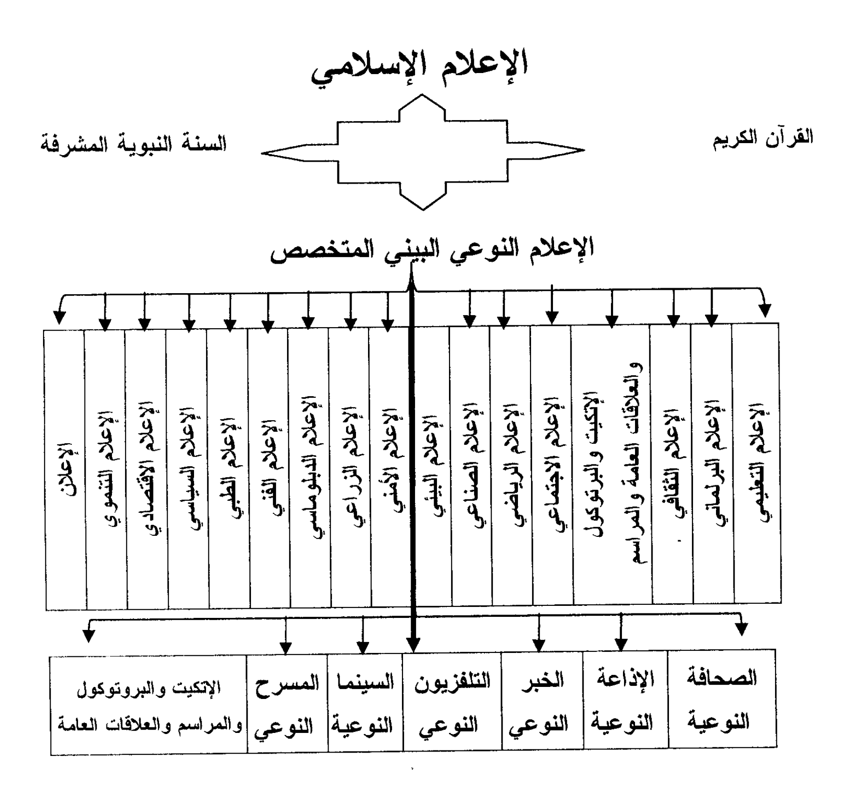
توصل المؤلف إلي التوصية رقم ٢٧ داخل رسالة الماجستير التي أعدها عام ١٩٨٧م ونوقشت عام ١٩٨٩م بجامعة عين شمس تحت إشراف أساتذه أفاضل **(باستحداث علم جديد يسمى بالاعلام النوعي)** يضم علم التليفزيون النوعي وبقية الفروع الأخرى للاعلام وقد تم إلقاء الضوء على هذه التوصية من خلال معظم أجهزة الاعلام العربية فقد بثها التليفزيون المصري وعلقت عليها الصحف المصرية والعالمية وتناولها المتخصصون والخبراء النقاد بالتحليل وأبدا غالبيتهم التأييد التام لهذه الفكرة الجديدة والمفيدة.

٢- دور الأستاذ الدكتور الوزير أحمد فتحي سرور فى تأسيس العلم:
عرض المؤلف التوصية على الأستاذ الدكتور/أحمد فتحي سرور أستاذ القانون بجامعة القاهرة ووزير التعليم (التربية والتعليم العالي) آنذاك ورئيس مجلس الشعب المصري ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي والعربي.
فكرة تأسيس شُعب وأقسام علمية داخل كلية التربية النوعية وقد عرف عن **الدكتور/أحمد فتحي سرور** تشجيعه للابتكارات والإبداع وحية للخبر والعطاء الإنساني فقد شجع تنفيذ تلك التوصية وغرض الموضوع ضمن إنشاء كليات التربية النوعية على المجلس الأعلى للجامعات.
والذي اعتذر المجلس عن تنفيذ التوصية نظراً لعدم توافر الاعتمادات المالية وتم السعي لتطبيق فكرة إنشاء كليات التربية النوعية تضم أقسام عملية من بينها الخبر وتكنولوجيا التعليم والاقتصاد المنزلي والتربية الفنية والتربية الموسيقية

ورياض الأطفال بالجهود الذاتية والجهود الحكومية ممثله فى وزارة التعليم العالي .

وتم السعي لإنشاء بعض كليات التربية النوعية بالمشاركة الشعبية وبالجهود الذاتية التطوعية فى التمويل كأول تجربة لإنشاء كليات للتربية النوعية بالجهود الذاتية وقد كُتِبَ الله تعالي لهذه الفكرة النجاح الباهر وتم تأسيس العديد من كليات التربية النوعية بالجهود الذاتية . وتم إنشاء تسع كليات للتربية النوعية تضم شعب للصحافة والاذاعة والتليفزيون النوعي والمسرح .

وانتشرت كليات التربية النوعية حتى أصبحت تسع عشرة كلية فى الجمهورية ولقد حققت هذه الكليات أهدافها فى توفير المتخصصين اللازمين لبرامج التنمية على مستوى المنطقة العربية.



شكل تخطيطي يوضح العلاقة بين التلفزيون النوعي وفروع الإعلام النوعي

ثالثا : تاريخ التليفزيون النوعي

- مقدمـــــــــــة .
- تأسيس شُعب وأقسام علمية للتليفزيون .

مقدمــة :

ارتبط تاريخ تأسيس وظهور علم التليفزيون النوعي بتـــاريخ إنـــشاء كليات التربية النوعية. ونشأت كليات التربية النوعية بـــالقرار الـــوزاري رقـــم ١٠٩٦ بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٢ وذلك بإنشاء كليـــات تربيـــة نوعيـــة بالقـــاهرة (العباسية ــ الدقي) والإسكندرية. وقد أصـــدر هـــذا القـــرار الـــدكتور وزيـــر التعليم/أحمد فتحي سرور وزير التعليم آنذاك وفي عـــام ١٩٨٩ صـــدر قـــرار وزاري رقم ٤٥٤ فى ١٩٨٩/٥/٢٥ بإنشاء كلية التربية النوعية فى طنطا وقنا. وفي نفس العام ١٩٨٩ صدر قرار وزاري رقم ٥٣٢ فى ١٩٨٩/٦/١١ بإنشاء كلية التربية النوعيـــة ببورســـعيد. وصـــدر قـــرار وزاري رقـــم ١٩٨ فـــى ١٩٨٩/١٠/٢٤ بإنشاء كلية التربية النوعية بأشمون). وفي نفس العـــام ١٩٨٩ صدر قرار وزاري رقم ١١٨١ فى ١٩٨٩/١٠/٢٦م بإنشاء كلية التربية النوعية بأسيوط. وفي عام ١٩٩٠ تم إنشاء كلية التربية النوعيـــة بالمنـــصورة بقـــرار وزاري رقم ٧٩٨ فى ١٩٩٠/٨/١. وفي ميت غمر صدر قـــرار وزاري رقـــم ١١٦١ فى ١٩٩٠/١٠/١٤. وفي منية النصر صدر قرار وزاري رقـــم ١١٦١ فى ١٩٩٠/١٠/٤. وفي دمياط صدر قرار وزاري رقم ٨٨١ فى ١٩٩٠/٨/١١. بإنشاء كلية التربية النوعية بدمياط. وفي الفيوم صدر القرار الوزاري رقم ٧٨٠ بشأن إنشاء كلية التربية النوعية بالفيوم فى ١٩٩٠/٧/٢٨. وصدر قرار وزاري ٨٨٤ فى ١٩٩٠/٨/١١ بإنشاء كلية التربية النوعية ببنها وفي عام ١٩٩١ إنشاء كلية التربية النوعية بالمنيا بقرار وزاري رقم ٣٥٣ فـــى ١٩٩١/٣/١٣. وفـــي

نفس العام صدر قرار وزاري رقم ١٨٧ فى ١٩٩١/١٠/١٥ بإنشاء كلية التربيـة النـوعية بكفر الشيخ. وفي عام ١٩٩٢ تم إنشاء كلية التربية النوعيـة بأسـوان أي أصبح العدد الكلية تسع عشرة كلية.

وكان التوسع في إنشاء كلية تربية نوعية جديدة ورياض أطفال أمـر تفرضـه الضرورة إذا أن إعداد المعلم والاخصائى يتطلب أنشطة وبرامج يحقـق لمـن يقومون بها القدرة على العمل والدراسة ويساعد ذلك على إنماء وتطوير العملية التعليمية. ويتطلب إعداد المعلم والاخصائى إعداد أكاديمية إعداد مهني، وثقافي، وذلك بهدف توفير المتطلبات الأساسية للطالب فبدأت كليات التربية النوعية فى إعداد نوعيات معينة من المعلمين والاخصائيين لمجالات معينة تتضمن التربية الموسيقية والتربية الفنية والاقتصاد المنزلـي وتكنولوجيـا التعلـيم، والخبـر ورياض الأطفال. وعلى الرغم من أن كليات التربية النوعية قامت على إلغـاء دور المعلمين والمعلمات وشاركتها مبانيها غير الملائمة وبـالطبع فـإن هـذه المباني – تخلو من المدرجات الملائمة والورش والمعامل الخاصـة بالتربيـة الفنية والاقتصاد المنزلي والأدوات المناسبة لشعبة الموسيقي فقد تغلبـت هـذه الكليات على مشكلة الإمكانيات المادية مستغلة فى ذلك التبرعات التـي كانـت تمثل عبئاً على أولياء الأمور.

تأسيس شعب وأقسام علمية للاعلام التربوي وكليات التربية النوعية بالجهود الذاتية :

تلخصت فكرة الإنشاء فى إلغاء دور المعلمين والمعلمات فى مصر واستثمار مباني هذه الدور فى إنشاء كليات إعداد المُعلم تسمى بكليات التربية النوعية وكليات أخرى تسمى بكليات رياض الأطفال تابعة لوزارة التعليم العالي وتم بعون الله تعالى تنفيذ الفكرة على النحو التالي:

١- بعد إغلاق مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا يتم الإعلان من خلال وسائل الخبر المسموعة والمرئية والمقروءة عن فتح باب

القبول تلك الكليات لجميع الناجحين بالثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي أو ما يعادلها. بحد أدنى ٥٠% من مجموع درجات الثانوية العامة وما يعادلها

٢- يتم إنشاء مكتب تنسيق داخل هذه الكليات.

٣- يتم عمل اختبارات للتأكد من اللياقة الطبية واللغوية والتأكد من وجود المهارات التليفزيونية بالنسبة لشعبة الإعلام التربوي والمهارات الفنية بالنسبة لشعبتي التربية الفنية والتربية الموسيقية ومهارة استخدام الحاسب الآلي بالنسبة لشعبة تكنولوجيا التعليم ومهارات الاقتصاد المنزلي بالنسبة لشعبة الاقتصاد المنزلي.

٤- يتم إعلان نتيجة القبول خلال الأسبوع الأول من شهر أكتوبر من العام الدراسي وتعلن الكليات عن فتح باب القبول للتبرعات من المرشحين للقبول والذي اجتازوا الاختبارات المطلوبة وكان أولياء الأمور يسارعون فى الخبرات بالتبرعات المادية أو العينية بإحضار أساسات لكلية وأجهزة ومعدات ومعامل للغات والحاسبات الآلية وماكينات للنسيج ومختبرات للمعامل ومقاعد ويوجد شُعب للإعلام قامت بالجهود الحكومية فقط ولكن سنتناول الحديث عن شُعب الخبر التي شاركت فى تأسيسها بالجهود الذاتية مضافاً إلي الجهود الحكومية كما أن شُعب الخبر لم تبدأ مع بداية افتتاح كليات التربية النوعية جميعها بل بعض كليات بدأ الدراسة بها بجميع الشُعب وكليات أخرى لم تبدأ بالخبر .

٥- **مدينة أشمون التجربة الأولى للجهود الذاتية وصدر القرار بإنشائها فى ١٩٨٩/٣/٢٤م**

كلف **الدكتور/أحمد فتحي سرور** التعليم الدكتور على الفيومي الأستاذ بجامعة عين شمس آنذاك ليصبح أول عميداً لكلية التربية النوعية بأشمون وفقاً للقرار الوزاري رقم ١١٦٨ فى ١٩٨٩/١٠/٢٤م وشرفت.

وصحبته إلـــي مقابلة محـــافظ المنوفية الأستاذ الدكتور يحي حسن في هذه الفترة والذي اصطحبنا مع مساعديه للبحث عن أفضل مقر للكلية الجديدة وتم زيارة العديد من المقار وأخيراً تم الاتفاق على أن تكون مدرسة التجارة الثانوية بأشمون هي المقر لإنشاء أول كلية للتربية النوعية بمحافظة المنوفية وكنت أواصل العمل مع الدكتور العميد حتى وصلت ساعات العمل إلي عشرون ساعة يومياً وذلك بدون أي أجر أو مرتب بما فى ذلك العطلات الرسمية والشيء الجميل أن جميع قيادات المنوفية السياسيين والبرلمانين والتنفيذيين تعاونوا معنا علمناً بأن هذه الكلية كانت آنذاك تقبل جميع أبناء المحافظات ولا تقتصر على أبناء محافظة المنوفية وتم جمع التبرعات وتجهيز المبنى وشراء مقر لإنشاء أول مدينة جامعية للطلبة بأشمون واشترينا مساحة كبيرة من الأراضي مجاورة لكلية وتم قبول ما يقرب من ألف طالب من بين ٣ آلاف طالب تقدموا للكلية الأمر الذي يوضح الإقبال الكبير على التعليم العالي بصفة عام والتعليم النوعي الجديد بصفة خاصة وكان أغلب المقبولين فى شعبة الإعلام التربوي وتم الاستعانة بالخبراء من الزملاء بأجهزة الإعلام للتدريس بشعبة الإعلام التربوي نظراً لعدم وجود متخصصين فى هذا العلم الحديث وقوبلت فكرة إنشاء هذه الكلية بارتياح كبير من جهة النقاد والمسئولين والمهتمين بالتعليم العالي الجديد فى مصر الأمر الذي شجع وزير التعليم العالي إلي تعميم الفكرة فى جميع محافظات الجمهورية وذلك لسد حاجة المجتمع المصري والعربي من التخصصات النوعية الجديدة (الخبر، تكنولوجيا التعليم، التربية الفينة والموسيقية والاقتصاد المنزلي).

محافظة الدقهلية هي الكلية الثانية (المنصورة وميت غمر ومنيه النصر) وتاريخ الإنشاء فى ١١/٨/١٩٩٠م .

وقد توجهت إلي مقابلة السيد اللواء/محمد حسين مدين محافظ الدقهلية آنذاك والذي استقبلي بالترحاب ورحب بالفكرة وعلي الفور تم عقد اجتماع للمجلس التنفيذي والمجلس الشعبي المحلي وأعضاء مجلسي الشعب والشورى وخبراء التعليم العالي والتربية والتعليم بمحافظة الدقهلية وقمت بعرض فكرة إنشاء كلية للتربية النوعية بالجهود الذاتية بمحافظة الدقهلية.

وفوجئت بأن أعضاء الاجتماع رفضوا جمع التبرعات المادية والعينية لإنشاء هذه الكلية وهنا تم التفكير على الفور فى الخروج من هذا المأزق وأصدر الدكتور/أحمد فتحي سرور وزير التعليم قراراً بجعل كليات التربية النوعية كليات إقليمية وبناء على هذا القرار فإن أبناء محافظة الدقهلية لا يكون لهم مكان داخل كليات التربية النوعية وكان معنا خبير التعليم العالي السيد/عثمان دراز والذي أصبح أمين المجلس الأعلى لكليات التربية النوعية بعد ذلك وبعد إعلان القرار الوزاري سارعوا أولياء الأمور ومعهم المرشحون لعضوية مجلس الشعب أثناء هذا التوقيت إلي وزير التعليم طلباً منه إنشاء كلية التربية النوعية ودعم الفكرة الأستاذ الدكتور/ حسن محمد حسان أستاذي الجليل.

والذي عُين أول عميد لكلية التربية النوعية بالمنصورة وتم افتتاح ثلاث كليات للتربية النوعية بمحافظة الدقهلية تمت جميعها بالجهود الذاتية وكانت كل واحدة منهم تضم شُعب وأقسام للإعلام التربوي بها عدد من أساتذة الإعلام العام المنتدبين مع عدد من الخبراء فى مجال الإعلام وعدد كبير من الدارسين وتم إنشـــاء مجلس أعلى يضم هذه الكليات وتم تعييني مقرراً له.

كلية التربية النوعية بطنطا أنشئت فى ٢٥/٥/١٩٨٩م

بالرغم من أن كلية التربية النوعية بطنطا بدأت الدراسة بها فى جميع الشُعب الأخرى الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية والتربية الموسيقية وأخيراً تكنولوجيا

التعليم إلا أن شُعب وأقسام الإعلام التربوي تأخرت فى التأسيس لأسباب عديدة إلي أن أذن الله تعالي لشعبة وقسم الإعلام التربوي أن يبدأ ولكن كانت بداية بجهود حكومية دعمتها جهود محافظة الغربية وكان إقبال الدارسين على هذا الشُعبة كثيراً جداً ثم تضاءل بعد ذلك.

كلية التربية النوعية ببنها تاريخ إنشائها ١١/٨/١٩٩٠م

وكانت بها شُعبة الإعلام التربوي والتي اعتمدت على التبرعات المادية من المواطنين وقبلت عدد كبيراً جداً من الدارسين فى شُعبة الإعلام التربوي واعتمدت أيضاً على الندب فى عملية التدريس بالشُعبة من أستاذة الإعلام والتربية وخبراء فى الإعلام والتعليم.

كلية التربية النوعية بدمياط أنشاءت فى ١١/٨/١٩٩٠م

وضمت على شُعب الإعلام التربوي والتربية الرياضية والاقتصاد المنزلي والتربية الفنية.

٥- كلية التربية النوعية بدمياط أنشأت فى ١١/٨/١٩٩٠م

وضمت على شُعب الإعلام التربوي والتربية الرياضية والاقتصاد المنزلي والتربية الفنية.

٦- كلية التربية النوعية بالزقازيق أنشاءت فى ١٣/٣/١٩٩١م

وكانت تضم شُعبة الإعلام التربوي بالإضافة إلي الأقسام التقليدية الأخرى.

٧- كلية التربية النوعية بكفر الشيخ أشئت فى ١٥/١٠/١٩٩١م

وتضم شُعب وأقسام علمية للإعلام التربوي والأقسام التقليدية الأخرى ومرفق بيان تفصيلي عن جميع كليات التربية النوعية وتاريخ إنشاءها وإحصائيات بعدد الدارسين والخريجين. وأعضاء هيئة التدريس بالملاحق أرقام (١،٢،٣،٤).

المشكلات التي واجهت تأسيس شُعب وأقسام علمية للإعلام التربـوي(كأحـد روافد الإعلام النوعي المتخصص) :

١- عدم وضوح مفهوم الإعلام التربوي لدى البعض.

٢- غموض مستقبل العمل لخريجي شُعب الإعلام التربوي لدى البعض.

٣- عدم قناعة البعض بدور الجهود الذاتية فى تمويل التعليم العالي.

٤- البعض من النقاد يرفض كل ما هو جديد لعدم إلمامه به ومعرفـة جـدواه المستقبلية.

٥- ندرة المتخصصين من أستاذة الإعلام التربوي على مستوى العالم العربي.

٦- قلة الخبراء فى الإعلام التربوي على مستوى العالم العربي.

٧- عدم توافر بعثات علمية لتخريج أعضاء هيئة التدريس فى الإعلام التربوي.

٨- لا يوجد ميزانيات مالية ضمن خطة الدولة لتأسيس شُعب إعـلام تربـوي بالجهود الحكومية فقط.

٩- لا توجد مقار تناسب نوعية الدراسة بالتليفزيون النوعي .

١٠- افتقاد الشُعب العلمية للإعلام التربوي إلي معامل ومطابع واسـتوديوهات وصحف لتدريب الدارسين آنذاك.

التخطيط للتليفزيون :

<u>تعددت التعريفات لمفهوم التخطيط للتليفزيون</u>

(١) عملية إدارية مقصودة من العمليات الجماعية تقوم بها أجهزة متخصصة من أجل تنظيم وتعبئة الجهود سواء كانت فردية، جماعية كـي يتـسنى للمجتمع تعبئة الجهود البشرية للنهوض بالمسئوليات وتحقيق الأهـداف المرجوة.

(٢) هو عملية إدارية تقوم بها أجهزة متخصصة ويقصد بها الشخص والتنبؤ بمستقبل التطور الفكري والسلوك الإنساني وتركـز علـى تحليـل

دقيـق للمستوى وعي الناس ومعارفهم ومستوى التطـور الاجتمـاعي بهدف خلق التهيئة الفكرية الضرورية للمؤسسات التليفزيون النوعية.

(٣) وقد عرفة الخبير التليفزيوني **سعد لبيب** بأنه توظيف الإمكانيات البشرية المتاحة والمادية أو التي يمكن أن تتاح خلال سنوات الخطة من أجـل تحقيق أهداف معينة في إطار السياسة التليفزيون النوعيية أو الاتصالية مع الاستخـدام الأمثل لهذه الإمكانيات ويتميز هذا التعريف بما يلي:

- كلمة توظيف الإمكانيات المادية والبشرية وهي تعني الاسـتفادة الكاملة من الإمكانيات البشرية والمادية لأن التخطيط الجيد هو الذي لا يهمل أي منها.
- جمع بين الإمكانيات البشرية والمادية نظراً لأن أي تخطـيط لا يمكن أن يحقق النجاح إلا بهذا التعاون.
- تم الإشارة إلى ضرورة الاستخدام الأمثل لهذه الإمكانيات تتفادى مبدأ العشوائية الذي في معظم المؤسسات.

تاسعاً : **عناصر التخطيط للتليفزيون النوعي** :

١- **توافر المعلومات:** فلا تخطيط بدون معلومات ومن أهم المعلومات لبدء عملية التخطيط للتليفزيون النوعي وهي:

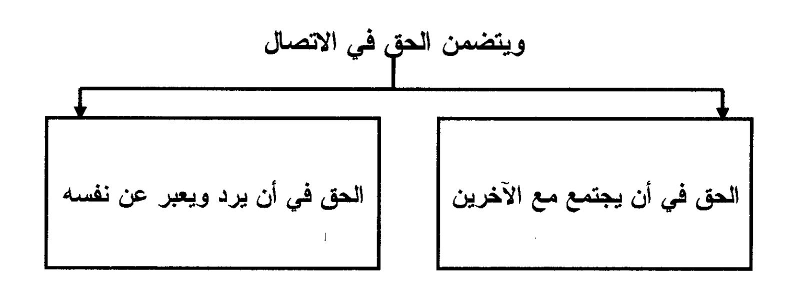
- ضـرورة توافـر معلومات عن الموارد المادية والإمكانيـات البشرية المتاحة.
- معلومات عن الخطط القومية الشاملة، الإقليمية، الجماعة.
- معلومات عن تعـداد وتوزيـع السكان لمعرفة خصائص السكان
- معلومات عن الأنشطة الاقتصادية المختلفة.
- معلومات عن المشكلات والقضايا الاجتماعية والثقافية في المجتمع.
- معلومات عن الجوانب التعبئة لوسائل التليفزيون النوعي.

٢- **السياسة الاتصالية والتليفزيون النوعي :**

هل مجموعة المبادئ والقوانين التي تحكم نشاط الدولة تجاه عمليات (التنظـيم، إدارة ، رقابة) وتعميم وموائمة نظم وأشكال الاتصال المختلفة وخاصة الاتصال الجماهيري من أجل تحقيق أفضل النتائج الاجتماعية الممكنة في الإطار النموذج السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي تأخذ به الدولة.

الأسس التي تقوم عليها السياسة التليفزيونية النوعية الاتصالية:

١- **الحق في الاتصال:** يقصد بها حق الإنسان في الاتصال بغيره والتواصل مع الآخرين والتعبير عن الرأي بكل حرية بصرف النظر عن المصدر الذي تأتي فيه بالمعلومات وينجب هذا الحق من ناحيـة أخـرى علـى المجتمعات والأمم.



٢- **الحق في الانتفاع:** وتعقيد بذلك هو حق الإنسان في أن تتاح له كافـة وسائل الاتصال ولا تقتصر على الأغنياء فقط أو المدن دون الريف بل تكون متاحة أمام الجميع للانتفاع بها وهذا يمنع أن تكون هناك وسـائل أو رسائل متخصصة لأي فريق من هؤلاء.

ولتحقيق هذا الحق يجب اتباع التالي:

١- ضرورة مد الشبكات الاتصالية إلى كل التجمعات السكانية لتكون فـي متناول الجميع.

٢- زيادة كفاءة توزيع الصحف والمطبوعات في كل المناطق ومحطات الإذاعة والتليفزيون النوعي.

٣- الحق في المشاركة: ويقصد بها هو حق الإنسان في المشاركة في العملية الاتصالية فلا يظهر دوره كمتلقي للرسالة فقط أو كوعاء تصب فيه الرسالة التليفزيون النوعيية بل يتجه إلى المشاركة الإيجابية في التخطيط والتنفيذ.

وهذه المشاركة تغير في أنها تسمح لكل المشتركين في عملية التخطيط بإبداء وجهات نظرهم.

وبهذا نرى مدى أهمية المشاركة والتي لا تقتصر على إرسال المعلومات في اتجاه واحد "اتجاه خطي بين المرسل والمستقبل بل تصبح العملية الإتصالية علاقة بين طرفين ولست عملاً منفرداً من جانب وهذا يؤكد على دور المتلقي الإيجابي الذي هو أساس العملية الاتصالية.

أهم النتائج التى ترتبت على الأخذ بمدأ الديمقراطية فى الاتصال :

١- الحد من السيطرة المبالغ فيها والتي تمارسها بعض الحكومات على وسائل الاتصال المختلفة أو على صياغة الرسائل التليفزيون النوعيية والتدخل في صياغتها ما يزيد من حرية الرأي والتعبير عن الرأي الآخر.

٢- عدم تركيز وسائل الاتصال والخبر في المدن الكبرى والقيام لدعم وسائل الاتصال المحلية لخدمة المجتمعات كلها.

٣- عدم تركيز سلطة اتخاذ القرار في أيدي بيروقراطية والسماح للأفراد في المشاركة الإيجابية في التخطيط والتنفيذ.

٤- تعدد مصادر الخبر والمعلومات وذلك بإتاحة الفرصة لخلق مصادر جديدة ومتنوعة يستطيع المتلقي أن يلجأ إليها للحصول على ما يريده من معلومات وأفكار وبذلك تتاح له الفرصة لتكوين رأي حر سليم دون أي

نوع من الضغوط.

٥- الاهتمام بذوي الحاجات الخاصة والرسائل التليفزيون النوعيية المناسبة لهم واختيار الوسائل الاتصالية الأكثر قدره على التعامل معهم فليس معنى أن الإنسان معاقاً (جسمياً ـ ذهنياً ـ حركياً) بأن نطمس شخصية ونمنعه من إبراز مواهبه ومهاراته ولكن يجب الاهتمام بالوسيلة الناجحة التي تبرز مواهبه لتنميتها وصقلها لنزرع في نفسه التفاؤل لمقابلة الحياة بكل سرور.

عاشراً : أبعاد السياسة الاتصالية للتليفزيون :

تكمن أهمية رسم سياسات اتصال شاملة في إنها الوسيلة المثلى لتحقيق قدر عالي من الفعالية للممارسات التليفزيون النوعيية المختلفة وتفادي كل من (التناقض/التكرار) الذي يؤدي إلى إهدار الموارد المالية والفنية والبشرية.

وفيما يلى عررض للعشرة أبعاد الخاصة بالسياسة الاتصالية والتليفزيون النوعي:

١- المحور الاتصالي.
٢- المحور الاجتماعي.
٣- النظم القانونية.
٤- الجانب الاقتصادي.
٥- التنظيم الإداري.
٦- الجانب التكنولوجي.
٧- الجانب الخاص بالمعلومات.
٨- الجنب المنهجي.
٩- الجانب النمائي .
١٠- البعد الخاص بالبنية الأساسية المتصلة بالنشاط الاتصالي.

أولا: البعد الاتصالي:

ويناول هذا البعد خط سير العملية الاتصالية "رأسياً ، أفقياً" بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه في تلبيه حاجات المجتمع.

ثانيا: البعد الاجتماعي:

ويتناول هذا البعد التركيب السكاني الديمرغرافي "الحالي" والتوزيع السكاني في أجزاء الوطني.

كما يتناول دراسة مستويات التعليم المختلفة وتوزيع الدخل وتوزيع السكان في المناطق بين المناطق الريفية – الحضرية – الصحراوية.

ثالثا: النظم القانونية:

ويتضمن النصوص القانونية المتصلة بالنشاط الاتصالي سواء كانت هذه النصوص متضمنة (الدستور/القوانين العامة كقانون العقوبات – القانون المدني – قوانين التليفزيون النوعي) وغيرها.

رابعا: الجانب الاقتصادي:

ويتناول النواحي المالية للمؤسسة وعمليات إنشاء وتشغيل مرافق الاتصال المختلفة وشكل إدارتها الاقتصادية.

خامسا: التنظيم الإداري لشبكة اتصالات الخبر :

ويتناول أشكال التخطيط والتنظيم والتنسيق بين المؤسسات التليفزيون النوعيية المختلفة وبين المؤسسات التي يتصل نشاطها بالاتصال كالمؤسسات ة والثقافية.

سادسا: الجانب التكنولوجي:

ويتناول هذا البعد أنواع التكنولوجيات الاتصالية المستخدمة ومدى كفاءتها وملاءمتها لحاجات الجمهور وبالإضافة إلى التدريب على كيفية تشغيلها وصيانتها.

سابعا: الجانب الخاص بالمعلومات:

ويتناول بشكل العلاقة بين نظم الخبر ووسائل الاتصال وبين مصادر المعلومات المختلفة التي تستقى منها مادتها التليفزيون النوعيية (بنوك – بيانات إحصائية – قواعد معلومات بيوجرافية...).

ثامنا: الجانب المنهجي:

ويتناول المعايير التي يختار تبعاً لها المستغلين بهذا المجال التليفزيون النوعيى وتدريبيهم ودفع مستواهم المهني وكذلك الضوابط والقواعد التي تتخذ لضبط السلوك المهني وحماية التليفزيون النوعيين.

تاسعا: الجانب النماني:

ويتناول خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعملية والثقافية وخاصة المتعلقة بتعليم الكبار ومدي ملائمة النشاط الاتصالي وخدمته ومساهمته في هذه الخطط.

عاشرا: الجانب الخاص بالبنية الأساسية المتصلة بالنشاط الاتصالي كالموصلات وشبكات الاتصال (السلكية/اللاسلكية) والاتصالات الفضائية.

أهم الصعاب التي تواجه التخطيط التليفزيون النوعي في الدول النامية

١- عدم الاستعانة بالمخططين التليفزيونين النوعيين عن وضع السياسات العامة والسياسية التليفزيون النوعيية.

٢- عدم الاستعانة بالمختصين في عملية التخطيط التنموي.

٣- عدم قدرة مخططي الإعلام التعرف على رغبات واحتياجات الجمهور بسب قلة الأبحاث المتخصصة في دراسة احتياجات الجمهور.

٤- عدم قدرة الجمهور عن التعبير عن احتياجاتهم لذلك يجب على المخططين أن يسبقوهم ويعلموا على بلورة الاحتياجات التي قد يعجز الجمهور عن التعبير عنها.

٥- نقص الاتصال بين الخبراء والتليفزيونين النوعيين والباحثين الأكاديميين.

٦- الحاجة إلى تبسيط نتائج البحوث حتى تصبح أكثر فائدة للعاملين في مجال التليفزيون النوعي حيث تبين ندرة الاستفادة من الدراسات

الأكاديمية التي تظل حبيسة في المكتبات والأدراج لكبر حجمهــا مــن ناحية وعدم السماح بالاطلاع عليها من ناحية أخري.

٧- الموارد المالية التي تعتبر من أكبر الصعوبات أما البشرية فهي متوافرة بكثرة في أي دولــة ناميــة ويأتي ذلك على العكس في الدول المتقدمة

٨- إغفال الإعلام أساليب الاتصال الأفقي بين المواطنين والتركيــز علــى أساليــب الاتصال الرأسي والمركزي مما يؤدي إلى إغفال احتياجــات الجمهور.

الفصل الثاني

عناصر برامج التليفزيون النوعي ويشمل :

عناصر البرنامج التليفزيون النوعيي

أ) المذيع .

ب) المعد .

ج) المخرج .

د) المنتج .

هـ) المصور .

و) مساعد الصوت .

عناصر البرنامج التليفزيون النوعيى
(المذيع – المعد ـ المخرج – المنتج – المصور – مساعد الصوت)

عناصر البرنامج التليفزيوني النوعي

البرنامج التليفزيون النوعيى وحدة متكاملة تتكون من عدة جزيئات كل منها له دور ووظيفة يقوم بها حتى يظهر فى النهاية البرنامج بشكله المتكامل وقبل التطرق الى هذه العناصر بشئ من التفصيل يجدر بنا تعريف البرنامج أولاً.

أولاً : ماهية البرنامج التليفزيوني النوعي

البرنامج التليفزيوني النوعي ما هو إلا فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ فى شكل أو قالب معين لتحقيق هدف مطلوب، وتوصيل رسالة معينة معتمداً على الصوت والصورة، ويتكون من الكلمة المنطوقة والمؤثرات الصوتية والموسيقى، ويضاف اليها لصورة الحية أو الثابتة بكل تفاصيلها أو مكوناتها بالنسبة للتليفزيون،والصوت والصورة عنصران مكملان لبعضهما، وهما الدعامتان الأساسيتان اللتان يستخدمها الإنسان فى التواصل والتفاهم والمشاركة مع الآخرين.

وهناك تعريف آخر للبرنامج وهو أن البرنامج مصطلح يشير الى شكل فنى يشغل مساحة زمنية محددة، وله اسم ثابت، ويقدم فى مواعيد محددة وثابتة.. يوميا أو أسبوعياً أو كل أسبوعين أو كل شهر، ليعرض مادة من المواد الفنية أو الثقافية أو العلمية الى آخره.. مستخدما فى ذلك كل أو بعض الفنون التليفزيون النوعيية من سرد وتعليق وحوار وندوات ومقابلات..

ويبدأ البرنامج كفكرة فى ذهن معدة الذى يحاول أن يجسدها على الورق حتى تجد المنتج الذى يتبناها، وينفق على إخراجها. أو تعهد المحطة بها إلى مخرج يتولى تنفيذها وإخراجها الى حيز الوجود فى شكل برنامج تليفزيونى حى أو مسجل على شريط صوتى أو مصور يمكن بثه أو إذاعته فيما بعد.

أما الأشكال البرامجية فهى تلك الأشكال العديدة ذات المحتويات المختلفة التـــى يقوم التليفزيون النوعي بعرضها أثناء وقت الإرسال التليفزيون النوعيى علـــى المشاهدين.. على إختلاف أعمارهم ومهنهم وأجناســـهم ومـــستوياتهم الثقافيـــة والاقتصادية والاجتماعية وميولهم الـــسياسية وانتمـــاءاتهم العقائديـــة والدينيـــة والعنصرية..

وهناك تعريف آخر للبرنامج بأنه وسيلة التليفزيون النوعي الرئيسية فى تحقيق أهدافه التليفزيون النوعية والتثقيفية والترويحية وغيرها من الأهـــداف. وهو " اللبنة " أو " الوحدة" التى يتشكل من مجموعها نسيج الخدمة التى تقـــدمها المحطة. وبها يتضح طابعها ولونها.

كانت هذه بعض التعريفات التى تم التطرق اليها فيما يختص بتعريف البرنامج.

عناصر البرنامج التليفزيوني النوعي

١ـ المذيـــع

ولعل أهم هذه العناصر هو المذيع وذلـــك لعظـــم دوره ســـواء داخـــل الاستوديو أو خارجه، وعند تنفيذ أحد البرامج حيا على الهواء مباشرة live أو مسجلاً، فإن مذيع البرنامج يصبح طرفا رئيسيا فى العديـــد مـــن العمليـــات أو الاجراءات المتعلقة بالانتاج فهناك التعليمات التى يتلقاها ويتولى ترجمتها علـــى الفور وتحويلها الى عمل تنفيذى، وهناك الاجراءات المتعلقة بـــضبط مـــستوى الصوت والظهور على الهواء، وهناك الاجراءات التى تتعلق بإعداد وأداء المادة وتقديمها على نحو معين فى إطار زمنى محدد، فضلا عن العديد من العمليـــات الآخرى التى تتعلق بالتنفيذ داخل الاستوديو أو خارجه.

وإذا لم يعرف المذيع كيف تتم هذه الاجراءات وكيف يتعامل معهـــا أو كيف ينفذها، فمعنى ذلك أنه لن يكون بوسعه تنفيذ البرنامج. وعلى هـــذا فإننـــا سنعرض بشئ من التفصيل لهذه الجوانب الحرفية المتعلقة بتنفيذ البرنامج فـــى التليفزيون النوعي وعلاقة المذيع أو دوره فى كل منها على النحو التالى :

وقبل ذلك يجب التطرق الى تعريف المذيع أولاً :

لقد تعددت التعريفات التى تناولت المذيع فالبعض تناولها مـــن الناحيـــة اللغوية والبعض الآخر تعرض لها من الناحية المهنية، ويمكن استعراض بعض هذه التعريفات كالتالى:

<u>تعريف المذيع فى اللغة:</u>

وفى لغتنا العربية وردت الإشارة الى كلمة مذيع، مرتبطة " بالفعل" أى العمل الذى يؤديه، والوظيفة التى يقوم بها، فكلمة " مذيع" هى إسم الفاعل مـــن" أذاع".. وهى تعنى "الذيع" أى الانتشار، أو النشر والانتشار وإعلان ما كان خافيا أو غير معروف.. فالذيع هو أن يشيع الأمـــر.. وأذعـــت بـــالأمر إذا أفـــشيته وأظهرته.. وأذاع التليفزيون النوعي أى فشا وانتشر أو فشا وظهر. وعلى ذلك يكون المذيع وفقا لهذا الأساس اللغوى هو الشخص الذى ينقل معلومات ما الـــى عدد غفير من الناس..

وبالتالى يكون كل " من الواعظ والخطيب السياسى والمنادى فى القرية مذيعا بهذا المفهوم، لأن لدى كل منهم رسالة يود أن ينقلها وأخبـــاراً يريـــد أن ينشرها، بل ربما يكون الباعث لذلك هو مجرد الرغبة الشخصية فى أن يكـــون موضع اعجاب الجماهير.

كما عرف المذيع فى اللغة أيضاً بأنه هو الشخص الذى يـــذيع وينـــشر التليفزيون النوعي، فذاع التليفزيون النوعي أى انتشر، وأذاع أى أفشى والمذياع هو الشخص الذى لا يكتم السر، وقد ورد فى الحديث " ليسوا بالمذاييع ".

إذاً فإن كلمة مذيع مثلها مثل كلمة معلم أو طبيب أو طيار أو محاسب.. وكلها أسماء تشير الى الوظيفة التى يؤديها شخص ما، والعمل الذى يقوم بـــه، وبطبيعة الحال فإن لكل وظيفة طبيعتها الخاصة والطرائق التـــى تـــؤدى بهـــا والخصائص والمهارات والقدرات التى تتطلبها.

فالاحتراف أصبح شرطا أما، المذيع فيقول هو الشخص الذى يحتــرف نقل وتقديم المعلومات بصوته الى الجماهير بواسطة الاذاعة (الراديو والتليفزيون النوعي) وبطرقة تخضع لمواصفات معينة.

وبالنظر الى التعريف الأول للمذيع والذى ينظر الى أى شــخص يقــوم بنقل معلومات الى الناس ينظر له على أنه مذيع نجد أن الأفراد الذين يقومــون بهذا العمل يجب أن يتميزوا بامتلاكهم موهبة مخاطبة الجماهير، والقدرة علــى إثارة العواطف، بل وتحريك هذه الجماهير للإقدام علــى أعمــال معينــة، أى تحريكها الى أبعد من مجرد العاطفة الى نطاق " الفعل" وهذا الأسلوب بطبيعــة الحال يختلف كل الاختلاف عن الأسلوب الذى يستخدمه النــاس فــى حيــاتهم العادية، فأغلب الناس يستخدمون قدرتهم على الكلام فــى التواصــل اليــومى والمحادثات الشخصية الهادئة، ولذا فهــم يتكلمــون بأســلوب أكثــر ألفــة ولا يستخدمون حيل الخطباء، لأن الكلام بالنسبة لهم ليس إلا وســيلة نافعــة لنقــل الأفكار والعواطف من شخص الى آخر.

وهكذا نجد أن الغالبية العظمى من الناس إنما تستخدم الكــلام لمجــرد التواصل الشخصى، أما القياديون – وهم قلــة – فــإنهم " يحترفــون الكــلام، ويستخدمونه كوسيلة للتأثير فى الجماهير.

إن المذيع بهذا المفهوم يستطيع أن يؤدى كل هذه الأدوار وإن كانــت هناك مجالات معينة يظهر فيها قدرة ونجاحاً أكبر من غيرها.

حيث أن هؤلاء الخطباء والوعاظ والمنادون هم " المــذيعين" أو نــاقلى المعلومات للأعداد الغفيرة فى زمانهم، أى قبل ظهــور الاتــصال الجمــاهيرى بواسطة الراديو والتليفزيون النوعي.. وكانت أساليبهم وقدرتهم ومهاراتهم تتفق اتفاقا كاملا مع طبيعة الاتصال ووسائله المتاحة فى ذلك الوقت، وتتفق كذلك مع أهدافهم من هذا الاتصال.. أما بعد ظهــور الإتــصال الجمــاهيرى بــالراديو

والتليفزيون النوعي فقد اختلفت وظيفة المذيع واختلفت أساليبه فـــي أداء هــذه الوظيفة تماما فلم يعد مقبولا ولا ممكنا أن يكون مذيع اليوم هو نفس الخطيــب المحترف القادر علـــى اســتخدام الأســاليب الخطابيــة المــضخمة للمعــانى والاستعراضات الصوتية والشخصية الطاغية. كما أن أســلوب الخطيــب فـــى العرض والتعبير بإشارات اليد، وملامح الوجه، لا يمكن أن يتلاءم مع طبيعــة كاميرا التليفزيون النوعي التى تركز على هذه الإشارات وتنقلها بوضوح تــام وهذا من شأنه أن يجعل الخطيب أشبه بالممثل.

وقد ينظر الكثيرون الى عمل المذيع على أنــه عمــل ســهل، وأن أى شخص يمكنه أن يؤدى هذا العمل، فما أسهل أن يتكلم الناس.. هكذا يقول الناس دائماً.. ولكن هذه النظرة خاطئة تماماً، إذ أن الكلام عبر الميكروفون أو عبــر الشاشة (فى التليفزيون النوعي) ليس أمرا سهلا، إنه حرفة وفن وعلم يجــب أن يمتلك من يتصدى لها موهبة وقدرات خاصة قد لا تتوافر لآلاف او ملايين من الناس، هذا الى جانب الحاجة الماسة الى ثقافة عريضة من العلوم والمعارف.

وبالرغم من أن المذيع فى التليفزيــون النــوعي يعــد نتــاج العــصر الالكترونى أو ثمرة من ثمراته، إلا أن كثير من المهام التـــى يقــوم بهــا الآن، وجدت قبل ذلك بآلاف السنين.. فقد كان هناك المنادى فى القرية، وكان هنـــاك المنشدون وناقلوا الأخبار ورواة الأشعار والقصص، كما كان هناك الــصحفيون القدامى الذين مارسوا أعمالهم فى الصحافة المطبوعة.. وقــام هــؤلاء جميعــا بأدوار تتشابه فى بعض جوانبها مع ما يقوم به المذيع هذه الأيـــام مـــن خـــلال الراديو والتليفزيون النوعي وخاصة فى مجـــال نقـــل المعلومـــات والتـــرويج باعتبارهما خدمات تقدم الى الجمهور.

وكذلك فإن المذيع يشبه الراوية الى حد كبير فى أسلوب وطريقة أدائـــه لعمله، ويتجلى ذلك فى الحديث المباشر الى الجمهور.. وكذلك يتشابه عمله مع عمل هؤلاء الصحفيين القدامى الذين عملوا فى الصحافة المطبوعة من حيث أنه

ينقل الى الجمهور أحداثاً من خلال وصفه لها، أى أنه ينقــل أحــداثا لا يراهــا الجمهور وإنما يراها هو وينقلها.

الى الجمهور كما يراها وكما يشعر بها.. وهنا تتجسد أوجه الشبه بــين مذيعى التليفزيون النوعي هذه الأيام، وبين الصحفيين والرواة وناقلى الأخبار فى عصر ما قبل التليفزيون النوعي.

ومع ذلك فإنه لا يمكن القول أو التسليم بأن التشابه بين عمل المذيع هذه الأيام وبين هذه الوظائف التى قام بها هؤلاء السابقون كان تشابها فى كل شــئ، فهناك خلافات رئيسية جاءت بها هذه الوسائل الالكترونية " الراديو والتليفزيون النوعي" تتمثل فى جانبين رئيسين.

أوجه الاختلاف بين المذيع الحالى للتليفزيون وبين الصحفيين والرواة قديما هى كالتالى:

أولاً : أن كلا من الراديو والتليفزيون النوعي قادران على نقل الحدث من موقعه وأثناء وقوعه وهو ما يطلق عليه اصطلاح " الفورية المطلقة ".

ثانياً : أن الرسائل من خلال الراديو أو التليفزيون النوعي تصل الى جمهــور كبير " متناثر" عبر آلاف الأميال.

وذلك شئ فريد فى نوعه خاصة بالنسبة للتليفزيون الذى ينقل صــورة الحدث كما يجرى وفى نفس اللحظة الى ملايين البشر. ولعل هــذه " الفوريــة المطلقة" الى جانب طبيعة الراديو كوسيلة عمياء كما يقولون Blind Medium هى التى حتمت وجود المذيع وجعلته ضرورة لا يمكن تجنبها أو لا مفر منهــا، لأنه بدون هؤلاء المذيعين لا يمكن أن يؤدى وظيفته لأنهم هم الــذين يقومــون بالاتصال الشفوى " المنطوق" المباشر، وهم الذين يصفون الأحــداث ويقــدمون برامج الترويج ويقرأون الأخبار.

ثالثاً : وكذلك فإن الأداء الصوتى للمذيع فى الراديو والتليفزيون النوعي يختلف كل الاختلاف عن أداء الممثل المسرحى الذى عليه أن يتأكد من أن كل حــرف

ينطق به يصل الى آخر متفرج جالس فى آخر مقعد بالقاعة. وهذا يعنـــى أنـــه بالرغم من أن الملايين قد تستمع الى مذيع الراديو أو تـسمع وتـشاهد مـذيع التليفزيون النوعي إلا أنه يتكلم ويتصرف كأنما هو فى صحبة فرد أو اثنين فقط. وفى نفس الوقت فإنه وبواسطة الإذاعة المسموعة والإذاعـة المرئيـة أصـبح للصوت دور جديد هو نقل الرسائل والأخبار لكل إنسان فى كل مكان.

رابعاً : والى جانب هذه الاعتبارات المهمة المتقدمة يمكن القول أيضاً وبتعبيـر أبسط أن متطلبات العمل أو " المتطلبات الحرفية " لمذيع الراديـو والتليفزيـون النوعي أقل من تلك التى يمارسها المتحدث الذى يواجه الجمهور والذى لابد أن يأتى حديثه ذاتيا " فردياً " على عكس مذيع التليفزيون النوعي، الذى لا يعبر عن نفسه ولا يمثل ذاته، بل يمثل المحطة التى يعمل بها والسياسة التـى تنتهجهـا. وبالاضافة الى النقاط السالفة الذكر يمكن القول، أن المتطلبـات المهنيـة التـى يحتاج اليها مذيع التليفزيون النوعي أقل ما يحتاج اليه من يواجه الجمهور حيث أن الأول يعبر عن القناة التى ينتمى اليها فهو يتحدث بلسانها،لكن الثانى يعبـر عن ذاته فقط.

ومن هنا فقد أصبح تعريف " المذيع " على ضوء وظيفته والعمل الـذى يؤديه من خلال التليفزيون النوعي، يختلف عما سبق، ولم يعد ممكنا الاقتـصار على القول بأن المذيع هو الشخص الذى ينقل المعلومات الى الى عدد غفير من الناس، ذلك لأن هذا العمل نفسه يمكن أن يؤديـه الخطيـب وممثـل المـسرح والمنادى. بعيدا عن استخدام التليفزيون النوعي كوسيلة اتـصال جماهيريـة أو حتى من خلالها ورغم ذلك لا يمكن اطلاق اسم مذيع على أحد من هؤلاء قياسا على وظيفة المذيع وطبيعة عمله فى عالم اليوم.

الخلاصة:

ولما كان " المذيع" فى اللغة كما سبق القول هو إسم الفاعل مـن " أذاع" والمصدر "إذاعة" فإن التعريف اللغوى الذى استحدثه مجمع اللغة العربيـة فـى

مصر لكلمة "إذاعة" يساعدنا على الاقتراب من تحديد التعريف الاصطلاحى للمذيع ووظيفته كما هو اليوم. فالمذيع من " أذاع" والمصدر إذاعة، وهى نشر الأخبار وغيرها بواسطة الجهاز اللاسلكى.. والمذياع هو آلة الإذاعة.. وعلى ذلك يكون " المذيع" هو من يتولى النشر فى دور الإذاعة اللاسلكية والتليفزيون النوعي.

وهذا التعريف يشتمل على عدة عناصر هى :

١-أنه عمل يقوم على نقل وتقديم المعلومات صوتياً.

٢-الاحتراف : أى أن يكون هذا العمل هو حرفة هذا الشخص.

٣-أن يتم هذا العمل من خلال الاذاعة والتليفزيون النوعي.

٤-أن تخضع عملية نقل المعلومات صوتيا لمواصفات معينة تفرق بين عمل المذيع وغيره ولكن هذا التعريف يظل فى حاجة الى مناقشة، فهو وإن كان قد بلور المعنى بدقة فى ميدان الاحتراف الا أن الصوت ليس هو العنصر الوحيد اللازم لتقديم التليفزيون النوعي فى الاذاعة والتليفزيون النوعي، ربما كان هذا صحيحا فى الاذاعة، أما التليفزيون النوعي فتلعب مواصفات وتقنيات آخرى فى نقل التليفزيون النوعي منها الصورة التى يظهر بها المذيع والعوامل المكملة الآخرى من ديكور وقطع أثاث، كما أنه فى بعض الحالات تكون الكاميرا هى المنفردة بنقل التليفزيون النوعي دون حاجة لصوت أو صورة المذيع، كما اهتم هذا التعريف بجانب واحد من وظيفة المذيع حين قصر دوره على مجرد نقل وتقديم المعلومات فى حين أن النظرة الشاملة للمذيع هو ما أطلقه عليه أرباب المهنة بالاذاعى هذه، النظرة تفترض شمولية المذيع وقدرته على النقل والتقديم والاعداد والتفسير والتعليق والتحليل التليفزيوني النوعي.

فالمذيع مقدم وهو ناقل وهو شارح وهو ايضا معلق، وهو مقدم ببرامج الحوار اعداداً ومقابلة، وهو قارئ للأخبار وهو مذيع ربط.

وهو المذيع الرئيسى فى العرض الاخبارى، الذى يشترك فيه مذيعون

آخرون أو مندوبون Reporters يشارك كل منهم بتقديم تفاصيل احدى القصص الاخبارية بينما يتولى هو مهمة الربط بين هذه الفقرات ويمهد لها.. وهناك ايضا المذيع الذى يقرأ التعليق المصاحب للأفلام التسجيلية. وفى هذه الحالة يقوم بدور الرواية أو المعلق Narrator، كما أن هناك المعلق الذى يقدم التحليلات السياسية Commentator، والمذيع الذى يقوم باجراء المقابلات وبرامج الحوار interviewer والمذيع مقدم الأغنيات والبرامج الموسيقية والذى يطلق عليه اسم disk jockey وهناك ايضا المذيع مقدم البرامج الرياضية Sportcaster..... الخ ، .

تعريف الدكتور رفعت عارف الضبع للمذيع هو الشخص المؤهل والمدرب على نقل المعلومات الصادقة من مكان أو زمان لآخر من خلال أجهزة التليفزيون المتخصصة.

كان العرض السابق خاص بتعريف المذيع ننتقل بعد ذلك الى نقطة مهمة وهى خصائص المذيع ومؤهلاته :

<u>خصائص المذيع ومؤهلاته :</u>

يعتقد الكثير من الشباب (من الجنسين) أنهم يصلحون للعمل كمذيعين في محطات الراديو والتليفزيون النوعي أو فيهما معاً.. وربما اعتقد بعضهم أيضاً أنه أفضل من كثيرين آخرين يقومون بهذا العمل بالفعل.. وليس هناك ما يبعث على الدهشة إزاء مثل هذه التصورات لدى هؤلاء، فهناك العديد من الدافع التى تجعل كثيرا من الشباب يفضلون هذا العمل و "يحلمون" به، ومن هذه الدوافع رغبتهم فى الإتصال مع الآخرين، أو استعراض الذات "حب الظهور" أو الرغبة فى الاستئثار باعجاب الآخرين وحبهم، أو الحرص على التأثير فيهم، أو كل هذه الدوافع مجتمعة.

فى الواقع يوجد العديد من المعايير التى يتم بناء عليها اختيار العاملين

فى التقديم التليفزيون النوعيى، لا تتوقف فقط على مجرد الرغبة فى هذا العمل بل تتوقف على عدد من الأسس والقواعد التى تحكم اختيار مـــن يـــصلح أو لا يصلح وليس الاختيار عشوائياً ولكل محطة عدة قواعد خاصة بها محددة ســـلفاً من القائمين عليها.

وعلى أساس توفر هذه الخصائص يجرى الاختيار من بين الآلاف الذين يتقدمون الى هذا العمل ويحلمون به.

ويوجد من هذه الخصائص والصفات التى لا يمكن تعليمها بأى حال من الأحوال كالمظهر العام والحالة الصحية والـــذكاء وســـرعة البديهـــة وحـــسن التصرف والقدرة على ارتجال الكلام ومواجهة الجمهور، وكلها من الخصائص الجوهرية للمذيع.

وبالحديث على القواعد السالفة والتى من الممكن أن نطلق عليها أســـس أو قواعد أو معايير، الراجح هنا ضرورة تواجدها فيمن يقدم على العمل كمذيع، وذلك لأنه من الممكن أن يكتسب من يعمل مذيعاً بعـــض المهـــارات بـــالمران والتدريب مثل طريقة الكلام بشكل سليم وفنون التقديم ولكن هناك أشـــياء مـــن الصعب التحكم فيها مثل الصوت الذى يخرج من حنجرة المـــذيع والـــذى مـــن الصعب تغيره بأى حال من الأحوال.

وعلى آية حال.. فسوف نعرض وبشئ من التفصيل لهذه الخـــصائص التى ينبغى توافرها فى الشخص الذى يتقدم للعمل كمذيع سواء كانت خصائص فطرية أو يمكن اكتسابها وهى :

المواصفات الواجب توافرها فى المذيع :

أولا : ثقافة المذيع :

قديما كان ينبغى أن يكون المذيع قد نال قسطا لا بأس به مـــن التعلـــيم، وفى هذا العصر فإن أدنى مستوى يقبل من الشخص الذى يتقدم للعمل فى هـــذه المهنة هو أن يكون جامعياً بمعنى أنه قد أنهى مرحلة الجامعة، وليس شرطا أن

يكون قد حصل على تقدير عال فى تخصصه طالما يملك الرغبة الجادة فى العمل والحرص على تحصيل معارف جديدة فى تخصصات آخرى غير تخصصه الأصلى.

نوع الثقافة التى يحصلها المذيع :

إن هذه الثقافة تنقسم الى نوعين:

أ) ثقافة متخصصة.

ب) ثقافة عامة وشاملة.

ونشرح ذلك بإيجاز

أ) الثقافة الشخصية :

ويقصد بها تلك الدورات الخاصة التى يجب أن يمر بها المذيع عقب اختياره، وهى دورات مهنية تتناول أساسيات العمل فى أجهزة الاتصال الجماهيرى سواء فى مهنة التليفزيون النوعي مباشرة، أو فى الوظائف المساعدة للعمل التليفزيون النوعيى، ومن هذه المجالات على سبيل المثال:

١-الاجادة التامة للغة العربية فهما واستخداماً.

٢-تقديم النصوص.

٣-الوحدات الصوتية ومخارج الحروف.

٤-النطق.

٥-استخدام الميكروفون.

٦-مواجهة الكاميرا.

٧-الارتجال.

٨-قراءة النص.

٩-التلاؤم والتكيف مع المحطة التليفزيون النوعيية.

١٠-نطق الكلمات الأجنبية.

١١-انتاج و "توليف " البرامج.

١٢-الكتابة للإذاعة والتليفزيون النوعي.

ونؤكد على أهمية ذلك الشرط لأن الثقافة شئ يختلف عن التعليم، والمقصود بالمستوى الثقافى للمذيع هو معارفه وخبراته العامة ودرايته بالحياة والناس وإدراكه الكامل للأحداث التى تجرى من حوله، ولا يمكننا أن نفصل هنا منابع هذه الثقافة ومصادرها ولا مجال لذلك هنا بطبيعة الحال – ولكن الذى نريد أن نؤكد عليه، هو أن طبيعة عمل المذيع فى الراديو والتليفزيون النوعي تتطلب منه أن يكون ذا ثقافة موسوعية، أى شاملة لمعارف متنوعة ومتعددة فى شتى المجالات، فهذا المذيع يتواجد فى بيوت الناس وربما لمرات عديدة كل اسبوع او كل يوم ومن ثم فإنه لا يمكن ان يلقى ترحيبا من قبل الناس الا اذا كان شخصية ذات قيمة حقيقية أى شخصية عميقة الفهم جديرة بالاحترام والثقة، وليست شخصية مسطحة دون عمق ودون حضور ذهنى ملموس.

إن إجادة هذه المهارات الثقافية وحرص المذيع عليها تعد أمراً أساسيا لتعزيز استخدام الرغبة النفسية للعمل كمذيع، وكثيرا ما شبهت هذه العناصر " بأدوات المهنة" التى لا يمكن الاستغناء عنها، وإلا فقد المذيع هذه الصفة، إذ كيف للمذيع أن يقرأ نصا مزدحما بالأخطاء النحوية التى تفقده صورته فى ذهن المستمع أو المشاهد، وما يسببه ذلك من فقد الثقة فى الجهاز التليفزيون النوعيى فى حالة تكرار ذلك هذا الى جانب الأثار الخطيرة لانتقال هذه الاخطاء الى متلقى الرسالة فى حالات كثيرة.

وكذلك الأمر بالنسبة للأسس الفنية الآخرى.. فان عدم اجادة المذيع لكيفية التعامل مع الميكروفون، أو مواجهة الشاشة، أو عدم القدرة على الارتجال، أو الارتباك والضعف فى نطق الأسماء والعواصم الأجنبية، كل ذلك يؤثر سلبا على موقف المذيع امام المستمع أو المشاهد فالمذيع لا يمكن أن يعمل " بواسطة" أو " المجاملة" وحتى لو حدث ذلك فإن الجمهور سيصدر حكمه عليه عاجلا أو أجلاً.. لأنه عمل علنى فى أدق تفاصيله الصغيرة.

وبالنسبة للتليفزيون بالذات تصبح المسألة أكثرة تعقيدا بطبيعة الحـال، وذلك لأن المشاهدين سرعان ما يفرقوا بين المذيع الناضج المتـوازن، وبـين " النجم التليفزيون النوعيى" الذى يلمع فقط من فوق السطح. إن الشاهد يثق فقـط فى ذلك الشخص الذى يعرف حقيقة ما يتحدث عنه، ولا يكون مجرد " ببغـاء" يردد كلمات يقرأها من نص مكتوب.

ب) الثقافة العامة:

"إن كل شئ يهم المذيع" هذه عبارة تردد دائما، وينصح بها كل من يريد العمل مذيعا فى الاذاعة والتليفزيون النوعي، فيجب علـى المـذيع أن يكـون موسوعى الثقافة، شامل المعرفة، إنه يقرأ فى الأدب والفن والـدين والـسياسة وهى أمور ترتبط بقضايا وأحداث العالم المتدفقة فى كل يـوم، ولكنـه ايـضا مطالب بمتاعبة أخبار العلم واكتشافاته، وكذلك أخبـار الرياضـة والمـسابقات والمهرجانات الفنية.

إن المذيع يدخل القلوب حين يكون مقنعا ولا يمكن أن يتحقق الاقناع من شخص "أجوف" لا يملك من العلم والثقافة ما يبرر دخوله المنازل والمكاتب وكل مكان دون استئذان، معنى ذلك أن هذا الشخص الذى " يقـتحم" علـى النـاس أماكنهم الخاصة يجب أن يكون محبوباً لطيفاً.. يحمل فكرا ويقدم شيئاً جديداً.

وإذا كانت هناك مطالبة اساسية بأن يمتلك " المذيع" ثقافة عامة فى معظم قضايا الفكر والفن والعلم فإن نجاح المذيع يتوقف كذلك على الطريقة التى يوظف بهـا المذيع ثقافته العريضة فى استمالة جمهوره، وهو ما يتطلب امتلاك المذيع لذوق فنى يجعله " يكتب" أو "يختار" أو "يقدم المادة التى تلاءم الاذاعـة والتليفزيـون النوعي كوسيلتين لهما خصائص معينة وتلائم بنفس القدر الجمهور المستهدف.

وفى هذا الصدد أيضاً تجدر الاشارة الى أهمية وضـرورة أن يكـون المذيع متمكنا تماما من اللغة التى ينطق بها برامجه.

ومن أسف أن هذه القاعدة بالذات ليست مطبقة بدقـة فـى كثيـر مـن

محطات الدول العربية، هذا عيب شديد لابد من مواجهته وعلاجه، لأن خطورة ذلك لا تقتصر على مجرد إيذاء المستمع إيذاء نفسيا فى بعض الحـالات، بـل تصل بالبعض الى حد فقدان الثقة فى الرسالة التليفزيون النوعيية التـى ينقلهـا المذيع، وبالتالى تفقد المحطة تأثيرها يوما بعد يوم.. هذا فضلا عن أن شـيوع الأخطاء اللغوية على لسان المذيعين من شأنه أن يؤثر على إحساس المـستمع وإلمامه باللغة ايضا،وهذا خطر شديد يهدد اللغة ذاتها.

وما يقال عن ضرورة التمكن والإلمام باللغة التى يستخدمها المـذيع.. يقال عن ضرورة الاهتمام باللغة الأجنبية أيضاً، وفى هذا المجال، فإن بعـض محطاتنا العربية تشترط ضرورة إجادة المذيع لاحدى اللغات الأجنبية على الأقل " الانجليزية – الفرنسية – الألمانية.. الخ".

واضافة الى الثقافة يجب أن يحظى المذيع ببعض الدراسات المعاونة

جـ) دراسات معاونة :

هذه الدراسات تساعد المذيع فى تقديم برامج متخصـصة تحتـاج الـى مضامين علمية متخصصة مثال ذلك الدورات التى تعقد فى قواعد ومصطلحات البرامج الرياضية مثلاً.

ثانياً : المستوى التعليمي :

والمقصود بذلك أن يكون الشخص قد حصل على قـسط معقـول مـن التعليم، وبينما تشترط بعض المحطات حصول الشخص على مؤهل جامعى كحد أدنى للمستوى التعليمى، نجد محطات آخرى لاتشترط ذلك وتـرى أن الثقافـة الواسعة والتليفزيون النوعية بالحياة أهم من وجود مؤهل أكاديمى، وتنطلق فـى ذلك من القول بأن الإلمام الجيد بمختلف الموضوعات فى شتى المجالات يعتبر أكثر فائدة من التعليم التخصصى الضيق. ومع ذلك فهناك تعليم وتدريب خاص يتعلق بطبيعة وظروف عمل المذيع، بعد أن أصبحت هناك دراسـات ومعاهـد متخصصة لإعداد المذيعين وتدريبهم وتأهيلهم.

ثالثاً : القدرة على التعامل مع الميكروفون:

وتوجد أنواع كثيرة من الميكروفونات المستخدمة أما عن التركيب الداخلى للميكروفون فتوجد الميكروفونات الديناميكية Dynamic وهى من أفضل الأنوع وأكثرها استخداما نظرا لعدم السماح لأكبر قدر من الضوضاء بمصاحبة الصوت الأصلى (الهواء، والأصوات البعيدة) كما توجد الميكروفونات المكثفة Condencer Microphones وهى قائمة على نفس فكرة الميكروفونات الديناميكية، ولكنها أكثر حساسية وتعد ايضا من اكثر الأنواع استخداما فى الاذاعة والتليفزيون النوعي والمهم أن يتعرف المذيع على هذه الأنواع بخاصة تلك الأكثر استخداماً وشيوعاً، إذ أنها تعد من أدوات المهنة التى من خلالها يتخاطب المذيع مع جمهوره.. أما عن الطريقة المثلى لدراسة هذه المعدات فهى الانخراط فى الدورات التدريبية التليفزيون النوعية التى كثيرا ما يلقى فيها المهندسون وخبراء الصوت محاضرات نظرية،وخبرات ميدانية تؤهل المذيع لاستيعاب قدرات هذه الأجهزة، هذا الى جانب ما يجوزه من معرفة هندسية نافعة فى مجال الموجات الإذاعية والتليفزيون النوعيية، وأجهزة التسجيل، واستخدامها، ومبادئ تركيب واستخدام الأشرطة الصوتية والتليفزيون النوعية وأنواعها وأحجامها وغير ذلك.

إن مهمة إختيار الميكروفون خاصة بالمخرج ومهندس الصوت، بالرغم من العناية البالغة التى تلقاها الميكروفونات من قبل المسئولين إلا أن ذلك لا يعفى المذيع من ضرورة التعرف على هذه الميكروفونات وأنواعها، لأن لكل ميكروفون منها وظائف معينة صممت من أجله حتى يؤديها، وعلى سبيل المثال فإن الميكروفون المستخدم فى تسجيل حفلة موسيقية يختلف عن الميكروفون الذى يستخدم فى تسجيل الندوات والمقابلات، أو ذلك الذى يستخدم عند التنفيذ على الهواء.. كما أن الميكروفونات تختلف فى حجمها وأشكالها وخصائصها الفنية ومن هذه الأنواع:

الميكروفونات ذات الاتجاه الواحد .Unidirectional Mic

والميكروفون ذو الاتجاهين Bidirectional

والميكروفـــون دائـــرى الالتقـــاط أ ميكروفـــون جميـــع الاتجاهـــات Omnidirectional ومن اسمه نفهم أنه يلتقط الأصوات من جميع الاتجاهات بنفس الجودة وغالباً ما يستخدم فى برامج الندوات والمقابلات، وهـــو نقـــيض الميكروفون ذى الاتجاه الواحد.

تتوقف جودة استخدام الميكروفون على فهم المذيع لطبيعة هذه الآلة التى تقوم بتحويل الذبذبات الصوتية الى صورة طبق الأصل من خلال تيار كهربائى، وفهم هذه الخصائص يدخل فيه معرفة ما يلى :

١- إختيار الميكروفون المناسب.

٢-كيفية التعامل مع الميكروفون بما يتناسب مع الميكروفون من حيث مكانـــه وحركته والاعداد الذهنى والنفسى لمواجهته.

رابعاً : الذكاء وسرعة البديهة:

صفة مهمة يجب توافرها فى كل من يمتهن بمهنـــة المـــذيع و يعـــرف الذكاء بأنه القدرة على التعامل مع المـــشاكل والمواقـــف الجديـــدة والمفاجـــآت الطارئة. وذلك ما نشير اليه احيانا فى أحادثينا العادية بأنه ســـرعة البديهـــة أو القدرة على حسن التصرف.. وبطبيعة الحال فإن عمل المـــذيع مهنـــة تتطلـــب المهارة وتحتاج الى قدرات وكفاءات ذهنية معنية، ذلك لأن مثل هذا العمـــل لا يخلو من المفاجآت التى تتطلب من المذيع قرارا سريعا وتنفيذا فوريـــا للقـــرار، وفى كثير من الأحيان يكون على المذيع ان يستخدم روح المبادرة التى تتطلـــب درجة عالية من الفطنة لكى ينقل رسالة عاجلة فى عبارات بالغة الايجاز.. وما أكثر ما يواجه المذيع من مفاجآت فى حياته العملية. فقد يكتشف فجـــأة وأثنـــاء قراءة عرض إخبارى يبث على الهواء أن الصفحة التى أمامه لا تمـــت بـــأدنى صلة الى التليفزيون النوعي الذى قرأ معظمه من الصفحة السابقة.

ويكون عليه أن ينقذ الموقف دون أن تبدو عليه علامة تشير الى قلق او اضطراب أو تكشف عن أن خطأ قد وقع!.. وقد يكلف فجـأة ودون أى اعـداد سابق لنقل اذاعة خارجية من المطار أو من البرلمان أو من ميدان القتال.. ولا يكون أمامه الا أن يلبى.. ويحدث كثيرا أن يفاجأ المذيع بضيف البرنامج الـذى سيجرى معه الحوار قد اعتذر عن التسجيل فى آخر لحظة.. !

وفى كل الحالات يكون على المذيع وحدة أن يتخذ القرار.. وينقذ الموقف !!

خامساً : القدرة على التعامل مع الكاميرا :

حين يتحدث المذيع أو الضيف فى الاذاعة فإن المستمع يتخيل صـورة معينة لهذا المتحدث ويلعب الخيال دورا كبيرا فى مدى الاقتناع بما يسمع، وبقدر براعة المتحدث فى أداء دوره ونقل مشاعره بقدر ما يكون اقتناع المستمع، أما فى التليفزيون النوعي فإن المسألة مختلفة تماما، فالمذيع الذى يقرأ الأخبـار أو الذى يحاور ضيفا فى برنامج معين يظهر ومعه ضـيوفه بـصورهم الحقيقيـة وتضق مساحة الخيال الى أبعد صورة فى مخيلة المشاهد وتكون المهمة كلهـا موكلة الى أمرين أساسين لتحقيق التواصل مع المشاهد.

الأول : شخصية المذيع وثقافتة العامة

الثانى : فهم المذيع لأصول العمل التليفزيون النوعيى وعلى رأسها كيفية التعامل مع الكاميرا

هذا الى جانب العوامل المساعدة المتعلقة بالفن التليفزيون النـوعيى كالـديكور والاخراج الجيد

وإلى هذه الخطوات أن يدرك المذيع الطريق السرى الذى يمكنـه مـن خلاله النفاذ الى قلوب المشاهدين حيث أن المسألة ليست قاصرة علـى مجـرد إتقانه لقواعد الأداء التليفزيون النوعيى، بل هى تمتد إلى أكثر من ذلـك حيـث يجب أن يدرك المذيع أن الكاميرا تنقل كل شئ حتى لو خارج وقـت التـسجيل وبالتالى يجب أن يراعى المذيع الناحية الشكلية وما يستلزمها من أناقة وترتيب

وجاذبية، وحضوره أمام الجماهير وقدرته على التواصل معهم إضافة الى عـدم الوقوع فى فخ الاخطاء الشائعة التى من الممكن أن تثير إهتمام الجماهير ككرهم للمذيع وعدم تقبلهم له.

إن ذلك يعنى توافر مهارات خاصة جدا يجب أن تتـوافر فـى المـذيع التليفزيون النوعيى بحيث تضمن له حضوراً أمام الجمهور من ناحية،وتضمن له جاذبية وأناقة وقدرة على التواصل المحبوب من ناحية آخرى الى جانب تجنب الأخطاء التى قد تثير الكراهية، والرفض من المشاهدين للمذيع غيـر الناضـج ومن هذه المهارات:

١-مهارات الأنتباه.

٢-مهارات التركيز.

٣-مهارات التنسيق.

٤-مهارات السيطرة الشخصية.

٥-مهارات السيطرة على المشاعر.

٦-مهارات السطيرة على المفاجآت.

٧-مهارات الاهتمام والاعتزاز.

٨-مهارات الحماسة.

٩-مهارات جسمانية.

١٠-مهارات صوتية.

١١-مهارات التخيل والقدرة على الارتجال.

إن هذه المهارات التى تتفاعل مع بعضها البعض تنتج لنا شخصية المذيع المميز من غيره، والذى ينظر اليه باعتباره لو نا مغايراً لزملائه، وأنه لـيس نـسخة مكررة من أحد وهذه المهارات يصعب تعلمها جميعـا إذ أن بعـضها يرجـع لشخصية المذيع الفطرية، ويرجع بعضها الى حماسة فى محاولة الوصول الـى أقصى درجة من درجات الصقل والتدريب، ولذا كـان أسـاتذتنا فـى دورات

التدريب الإذاعى والتليفزيون النوعيى يحذروننا من تقليد مذيع معين لعلمهم بأن المذيع الناجح لا يمكن أن يكون إلا نفسه ونفسه فقط.

سادسا : القدره علي التخيل:

أن الخيال مطلب أساسي لعمل المذيع في التليفزيون النوعي ،لانه يدخل في إطار الإبداع.. فالخيال هو الطريق الي الابتكار،والشخص الـذي لا يملـك القدرة علي التخيل لا يصلح لهذه المهنة ،لأنه سيكون عاجز علي التعبير التلقائى ويكون عاجزا علي الارتجال ومواجهة الجمهور سـواء داخـل الأسـتوديو أو خارجه ومن ناحية أخري فان المذيع عندما يكون وحده داخل الأستوديو أمـام الميكرفون أو أمام الكاميرات فان عليه أن يتخيل هؤلاء الأشخاص الذي يتحدث إليهم واذا لم يستطيع ذلك ويشعر بالفعل انه يتحدث الي شخص معين (هو كـل الأشخاص الذين يشاهدونه أو يستمعون إليه) ،فان حديثه وطريقة أدائه سـتبدو فاترة ومسطحه لا تعني احد ولا تخص احد.. وينتج علي ذلك أن يفقد المـذيع خاصية التواصل مع المستمعين والمشاهدين ، وهي خاصية أساسيه في العمـل التليفزيون النوعيى.

سابعا : القدرة عل التعامل مع النص المكتوب :

المذيع واستخدام النص

عندما يتسلم المذيع النص المكتوب للموضوع الذي سيتولي تقديمه ، فإن عليه أن يبادر الي دراسة النص لفهم ما يقصده الكاتب واستيعاب الموضوع من جوانبه المختلفة ، ثم اتخاذ الخطوات الاساسيه التي تمكنه من عرض الموضوع وتقديمه علي النحو الأكمل. ويعد ذلك أمر ميسورا للمذيع بعد أن يحصل علـي تدريبات منهجيه متأنية من كيفيه التعامل مع النصوص.

بعد أن يحصل المذيع على النص الذى سيقدمه فإنه يجب أن يجتهد فى أن يلـم بكافة جوانبه وتفاصيله، ثم يرسم خطه تمكنه من توصيل ذلك الموضوع الـى المشاهد بأفضل طريقة ممكنة، وطبعا ليس كل مذيع يمكنه القيام بذلك، لكن الذى

يمكنه ذلك هو من حصل على قدر وافر من المران و التدريب ولن يتأتى ذلــك إلا من خلال الالتزام بالنقاط الأتية:

١-اقرأ النص (الموضوع) مرتين لكي تصل الي المعني العام.

٢- حدد الهدف الدقيق للموضوع في جمله واحده.

٣- حدد طبيعة الموضوع بشكل عامgeneral mood،هل هو موضوع درامي أم فكاهي أم جاد...الخ.

٤-حدد أين تتغير طبيعة الموضوع ومتى تتحول من الجدية الي الاستفسار الي الدهشة...الخ، والمقصود بطبيعة الموضوع هو الحالة الذهنية mood السائدة في الموضوع أو بعض أجزائه.

٥-ما هي أقسام الموضوع.. و كيفية بنائه؟.

٦- ما هي الفوائد التي تتحقق من استخدام علامات الترقيم..وهل تساعدك علي قرائه النص؟

٧-هل هناك أية كلمات أو إشارات Allusions لم تفهمها فهمــا كــاملا أو لا يمكنك نطقها؟

٨-إقرأ النص بصوت عال.

٩-هل تجد اهتماما فعليا أو متعة ذهنية بموضوع النص؟ - وهــل يمكنــك أن تعبر عن هذه المتعة أو تكشف عنها؟

١٠-من مشاهدك ؟ - وهل يمكن أن تتصوره؟ - وهل يمكنك أن تقيم معه نوعا من الألفة - ?Rapport وهل تتحدث إليه بالفعل؟

إن هذه الإرشادات لا يمكن أن تكون ضامنة للنجاح إلا إذا توافرت لدى المــذيع قائمة من المهارات والصفات، وهذه الخطوات تقيد المذيع المبتدئ بصورة أكبر من ذلك المحترف الذى امتزجت فيه التليفزيون النوعية مــع الموهبــة، فلــيس شرطاً أن يقرأ النص مرتين بالذات، بل يكفيه أن يقرأه مرة واحدة لــيفهم عــم يتحدث المؤلف، ويحدد زاوية المــشاهد عــن أداء أو تــسجيل الــنص داخــل

الاستوديو.

وللمزيد من الإيضاح، سوف نتناول كلا من هذه الخطوات أو " المقترحات" بشئ من التفصيل لتوضيح ما يحققه اتباعها من إمكانيات تؤهل المذيع وتساعده على تقديم النص:

أولاً : إقرأ النص مرتين للوصول الى المعنى العام : وذلك لأن إحدى المشكلات التى تواجه شخصا يستغرق وقتا وجهداً فى إعداد نص يقدم منطوقا، هى أنه يهتم اهتماما بالغا بالتركيز على كيفية النطق أو توقيت الكشف عن المعنى أو الغرض كاملا. ولذا ينبغى على المذيع أن يكون انطباعا عاما عن الموضوع،وذلك بقراءته مرتين على الأقل قراءة صامته، قبل الدخول إلى التفاصيل الأخرى.

ثانياً : تحديد المعنى الدقيق للنص فى جملة واحدة : وهذا هو أهم قرار يتخذه المذيع، وذلك لأنه يجب عليه أن يضع يده على الأهداف والأغراض الرئيسية للنص، فليس معقولا أن يبدأ المذيع فى عرض نص دون أن يعرف هدفه أو المقصود منه أو المعانى التى تفى بالغرض لأن ذلك ضرورى أيضاً لتحديد نهاية الموضوع أو نتائجه، فقد يكون هدف الموضوع هو حفز المستمعين وإقناعهم بشراء سلعة، أو التأكيد على عنوان ومكان أو مواعيد الزيارة.. ألخ. وفى كل حالة من الحالات يحتاج المذيع لأن يعرف الغرض الرئيسى للنص وماذا تعنيه كل جملة من الجمل على وجه التحديد.

كما أن المذيع المتمرس لا يقرأ كل نص قراءة تجريبية إذ ربما كانت بعض النصوص من الطول بحيث يضيق الوقت عن إجراء " بروفة" لها، وكذلك قد يستنفد تكرار القراءة طاقة صوتية وجسدية يحتاج اليها المذيع فى القراءة الرئيسية، وعلى كل حال فإن كل الخطوات السابقة تمتزج مع خبرة المذيع وخصائصه كما أسلفنا وذلك فى صورة نظرة ثاقبة ووعى كامل يعله يعرف طبيعة النص وجوه العام، والهدف منه والغاية منه فى وقت قصير تماما كما

يستجمع الطبيب خبرة السنوات الطوال فى كتابة الوصفة الطبية للمريض خلال دقائق قليلة ولكننا نعود فنقول بإيجاز :

ثالثاً : طبيعة النص أو حالته Mood : بعد أن ينتهى المذيع من تحديد هـدف النص أو الموضوع عليه أن يبدأ بعد ذلك بتحديد طبيعة الموضوع أو " حالتـه" أى الحالة الذهنية Mood فبالنسبة لبعض النصوص الطويلة يكون عدد الكلمات هو المعيار الذى يتحكم فى تحديد طريقة عرض الـنص، ويتـضح ذلـك فـى الاعلانات التجارية بشكل خاص حيث يتحكم طول الموضوع والمـدة الزمنيـة المقررة لإذاعته فى طريقة وسرعة القائه، وطبيعة الصوت والالقاء عند إذاعته، وبالاضافة الى ذلك فإن الوقت المحدد للبث يعد من العوامل التى تتحكم أيضاً فى الطريقة التى يقدم بها الموضوع..

وأخيراً فإنه وفقا لطبيعة الموضوع يمكن وصفه أو إطلاق مسمى على حالتـه، فقد يكون موضوعا جاداً أو فكاهيا أو محزناً أو خفيفـاً أو عـاجلاً أو هادئـاً، وتحتاج كل حالة من هذه الحالات الى طريقة معينة فى الأداء والإلقاء.

رابعاً : المواضع التى تتغير فيها طبيعة الموضوع :

أى أنه يجب النظر إلى الموضوع بوجه عام ومحاولة إدراكـه كفكـرة كافلة، خاصة إذا كان الموضوع كبيراً أو يحتاج إلى التقسيم الى أجزاء من قبل المذيع،كما أنه يجب أن يقسمه الى أفكار ويعرف هدف كل فكرة ويعرف هـدف كل فكرة من هذه الأفكار.

خامساً : أقسام الموضوع وبناؤه:

يتكون الموضوع عادة من ثلاثة أجزاء رئيسية هى البدايـة والوسـط والنهاية.. أما البداية فهى المقدمة أو المدخل، وتستخدم عـادة لجـذب الانتبـاه وإثارة الاهتمام بالموضوع، أما الوسط Body أو جسم الموضوع فيحتوى على أغلب المعلومات.. وفى الإعلانات التجارية بالذات فإن وسـط الموضـوع أو جسمه يخصص أساساً لعرض الخصائص التى تتميز بها الـسلعة أو الغـرض

المعلن عنه والتى تميزه عن نظيره من السلع المشابهة.

أما النهاية أو الخاتمة فتستخدم عادة لتلخيص النقاط الهامة، أو تستحث على إجراء فعل أو اتخاذ موقف، أو تعيد تكرار الإسم والعنوان، ورقم التليفون وإسم الكفيل " الوكيل" فى حالة الإعلانات التجارية.

إن المذيع مطالب بتحقيق " المعايشة" أو " التقمص" الكامل للمعانى أثناء القراءة ولا يتأتى ذلك إلا بفهم النص واستيعابه من جميع جوانبه وقراءته بشكل منطقى.

إن المذيع يجب أن يكون ملما بقواعد العمل أمام الكاميرا كى تصل المعانى والاشارات الى الجمهور كما أرادها المؤلف.

علامات الترقيم:

علامات الترقيم مهمة جداً بالنسبة للمذيع وهى لاتقل أهمية عن بعض الحركات التلقائية التى من الممكن أن ترافق المذيع أثناء تقديمه برنامجه،أو حتى تغير نبرة صوته حتى تعطى انطباعات مختلفة،وهى كلها بمثابة أبجديات يستخدمها المذيع حتى يمكنه توصيل لغته الى المشاهد، ولذا يحتاج المذيع الى علامات الترقيم والتى تعد بدورها مكملة لعمله، تساعده على إظهاره بشكل متكامل أمام الجماهير المشاهدة له.

وعلى هذا النحو يمكن للمذيع أن يفيد من استخدام هذه العلامات نظراً لأنها تكشف عن مقاصد المؤلف وما يتعلق بها.

وبذلك يستطيع المذيع أن يترجم مقاصد كاتب الكلام الذى يوصله إلى المشاهدين. والترقيم فى الكتابة هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات، لتحقيق أغراض تتصل بتيسير عملية الافهام من جانب الكاتب، وعملية الفهم على القارئ، ومن هذه الأغراض تحديد مواضع الوقف، حيث ينتهى المعنى أو جزء منه، والفصل بين أجزاء الكلام، والاشارة الى انفعال الكاتب فى سياق الاستفهام، او التعجب، وفى معارض الابتهاج، أو الاكتئاب، أو الدهشة، أو

نحو ذلك، وبيان ما يلجأ اليه الكاتب من تفصيل أمر عام، أو توضيح شئ مبهم، أو التمثيل لحكم مطلق، وكذلك بيان وجوه العلاقات بين الجمل، فيساعد إدراكها على فهم المعنى، وتصور الأفكار.

دلالة علامات الترقيم

١ -**الفاصلة المنقوطة:** وتوضع بين الجمل، فتشير بأن يقف القارئ عندها وقفة أطول قليلاً.

٢ -**الفاصلة** : وتوضع بين الجمل فيقف القارئ عندها وقفة خفيفة، أما مواضـــع استعمالها فهى:

بين الكلمات المفردة المرتبطة بكلمات آخرى، تجعلها شبيهة بالجمل فى طولها. وبعد لفظ المنادى، مثل يا على، حل موعد سفرك. توضع بين الجمل التى يتكون من مجموعها كلام تام فى معنى معين، مثل : إمداد الريف بـــالنور الكهربـــى يحقق فوائد كثيرة : فهو يساعد على حفظ الأمن، ويرفع مستوى المعيـــشة فـــى القرى، ويشجع على إنشاء المصانع الريفية، ويحد من هجرة الريفيين الى المدن. وتوضع بين أنواع الشيء ، وأقسامه : مثل : أنواع المادة ثلاثة : أجسام صلبة، وأجسام سائلة، وأجسام غازية.

ثامناً : القدرة على الإذاعة بدون نص مكتوب:

إن منهجية إعداد المذيع واختياره وتنمية المهارات لديه تجعلـــه قـــادرا على تقديم نوعية من البرامج لا يوجد فيها نص كامـــل وإن كانـــت الخطـــوط العريضة والحدود والأهداف محددة مسبقاً وهناك اتفـــاق عليهـــا بـــين المـــذيع والمخرج والمعد إن وجد سواء كانت حية على الهواء مباشرة أو مسجلة داخـــل الأستوديو، أو عبر أسلاك الهاتف، وكذلك الاذاعات الخارجيـــة كـــنقط محـــددة ينبغى على المذيع أن يتبعها لدى تعامله مع الـــنص كمـــا أوردهـــا البـــاحثون السابقون:

ولا شك أن صقل ملكة التلقائية والارتجال لدى المذيع يعد فيصلا بـــين

المذيع الناجح الذى ينتظره مستقبل لامع وبين من يظل محصوراً فى قراءة مادة محددة من إعداد غيره، وعلى الرغم من الدور الهام الذى يقوم به الأخير إلا أن القدرة على الإرتجال تضمن نجاحاً ولمعاناً للمذيع كما أنها تعكس موهبته التى يتميز بها عن غيره وهناك تمرينات للارتجال التلقائى يجب أن يحرص المذيع على تعلمها والتدرب عليها وغالبا ما يتم ذلك على يد اخصائين وفى معامل البرامج التى يقدمها المذيعون القدامى ممن لهم خبرة طويلة وشهرة واسعة.

ومثال البرامج والأعمال التى يكون لها نص مكتوب شعائر صلاة الجمعة ونقل الحفلات الفنية، والمناسبات السياسية.. كل ذلك مما لا يوجد فيه نص ثابت محدد، وإنما يعتمد المذيع هنا على ما يسميه الكاتب بالتلقائية المنظمة وهو أسلوب يعنى فهم الموضوع جيداً، وتحديد نقاط ارتكاز تصاعدية (فى صورة أهداف قصيرة) تؤدى الى الهدف الرئيسى، ويتم ذلك بجاذبية وتشويق أسلوبى ينقل الفكرة الى المستمع أو المشاهد بدرجة تقترب من التجسيد.

تاسعاً: المظهر الجسمانى:

المظهر الجسمانى مهم جدا بالنسبة للمذيع الذى يمكن رؤيته بالعين وهنا نقصد المذيع التليفزيون النوعيى والتى من الممكن أن تعطى الكاميرا تفاصيل واضحة عن مظهره الجسمى، لكن هذا الموضوع لا يوضع فى الاعتبار بالنسبة لمذيع الراديو، والذى يرتبط به الجماهير من خلال صوته، وذلك بغض النظر عن شكله،وبالرغم من أهمية المظهر الجسمانى على شاشة التليفزيون النوعي، إلا أنه من الصعب أن نضع إطاراً محدداً يمكن أن يرسم فيه الوجه الذى يصلح للظهور على شاشات التليفزيون النوعي.

وحيث أثار ذلك الموضوع نوعاً من الجدل الواسع، حيث أن هناك بعض القنوات التى تميل الى الجمال الزائد الملفت للنظر خاصة فى الوجوه النسائية التى تقدم على العمل فى مجال التقديم التليفزيون النوعيى ويتساوى فى ذلك المحطات العربية والمحطات الأجنبية، وكانت هناك أراء آخرى تعارض

هذا الإتجاه المتطرف بعض الشئ والمنحاز بشكل واسع الـــى جمـــال الوجـــه، وينادى الرأى الآخر بأن الجمال الزائد يتساوى معه القبح الزائد، وانه يجب أن يكون هناك اعتبارات آخرى يتم وضعها من قبل متخصصين فى ذلك المجـــال حيث يقول التليفزيون النوعياء فى هذا المجال أنه كلما كانت تقـــاطيع الوجـــه متناسقة دون بروز زائد. أو جحوظ فى العينين أو بروز واضح للأنف أو الفـــم أو الأذنين كان ذلك أفضل.. أما لون البشرة فلا أهمية له. وكذلك لا أهمية للون الشعر.. وعلى العكس من ذلك تماما يخضع لون العيون الزرقاء مثلا حيث أنها تعطى ايحاء بالرعب للمشاهدين ظاهرة مفيدة الى حد بعيد ولولاها لتشابه الفكر وتشابه النشاط الإنسانى وجاء بصورة مسطحه ومكررة. ويمكن القول بأن الوجه الذى يبدو مقبولا ومحببا وأكثر وسامة وقبولا لمشاهد ما.. قـــد يكـــون منفـــراً ومزعجا ومرفوضا من قبل مشاهد آخر.. ومسألة الرفض والقبول هذه تخـــضع هى الآخرى لعوامل واعتبارات متعددة عند المتلقى، تتعلـــق بالـــسن والجـــنس وطبيعة التنشئة والبيئة والمستوى التعليمى والثقافى والاقتصادى والحالة الاجتماعيـــة الخ..

إن هذه المقاييس والمواصفات جميعها تخضع أولا وأخيراً لحسابات آلة التصوير التليفزيون النوعيية والتى من خلالها تنقل صورة المذيع الى جمهـــور المشاهدين، ولذلك فإن الحكم الدقيق والصحيح على مدى صلاحية وجـــه مـــن الوجوه أو عدم صلاحيته إنما يتم من خلال مشاهدة هذا الوجه على الشاشة، أى منقولاً بواسطة آلة التصوير التليفزيون النوعيى وليس من خلال الرؤية المباشرة (وجها لوجه). وهناك العديد من الوجوه الجميلة فى الطبيعة، تظهر على شاشـــة التليفزيون النوعي فى صورة غير مقبولة تماماً.. والعكس صحيح أيضاً. ومعنى ذلك أن هناك وجوها صالحة للتـــصوير يطلـــق عليهـــا الاصـــطلاح العلمـــى "فوتوجينيك" Photogenic وهى الوجوه التى تبدو مقبولة على الشاشة.

عاشراً: الثقة بالنفس والشجاعة:

ولا شك أن التواضع والثقة بالنفس خاصية ضرورية لمن يعمل فى هذا المجال الذى يفتح الباب واسعاً أمام الشهرة وتضخيم الـذات،ويمكن بالتـالى أن يؤدى الى الغرور وهو الخطر الداهم الذى يسلم الى الاستهتار واللامبالاة.. ثـم الفشل ولا يمكننا أن نحتمل طويلاً شخصاً مغروراً يفرض نفسه على الملايـين من خلال شاشة التليفزيون النوعي بالذات.

كما أن الشجاعة التى هى نقيض الخوف لا ينبغى مطلقا أن تصل الى حد " ازدراء" الجمهور أو عدم احترامه، بل العكس هـو الـصحيح، فـاحترام الجمهور ولو كان مستمعا أو مشاهداً واحداً يقضتى كامل الاحترام، ومن أجـل ذلك يشعر كبار المذيعين والمتحدثين بتوتر خفيف يشعرهم بأهمية ما سـيقولون من ناحية وباحترام الجمهور الذى سيلتقون به من ناحية آخرى.

ويدخل فى هذا الباب أيضاً مستوى العلاقة بين المذيع وجمهوره فهـذه العلاقة تقوم على الدفء والمحبة والاحترام لذلك يحرص المذيع الناجح علـى التدرب على كيفية المحادثة Talking مع المستمع وهى طريقة قراءة الـنص reading فالمحادثة تحمل طابعا ودياً تلقائياً ينصهر فيه المذيع مع جمهـوره، وهو وإن كان يحدث جمهورا Crowd إلا أنه يحرص على مخاطبة كل شخص بمفرده يلاحظ أن المذيع فى هذه الحالة يستطيع أن يجد مساحة واسعة تربطـه بجمهوره فى حالة البرامج التى تعتمد على الإرتجال ولا يكون فيها درجة كبيرة من التقيد بنص محدد ورب قائل إن المحادثة تكون بين المذيع وجمهـوره فـى البرامج المرتجلة أكثر منها فى النصوص المقروءة الجاهزة.. وهـذا صـحيح ولكن المذيع يحقق عنصر الدفء والتماس الوجدانى مع جمهوره مـن خـلال حرفية القراءة التليفزيون النوعيية من خلال استخدام فـن علامـات التـرقيم، وعلامات الاستفهام، والنبر، وموسيقى الكلام، وغيرها مـن أسـاليب التنويـع الصوتى، المشار اليها، جانب نبرة الصدق والحماس التى تعطى القـاء المـذيع

نكهة الاقتناع بما يحدث به.

فالالقاء " البارد " للنص يفقده محتواه، ولا يكاد يشعر المشاهد أو المستمع بجماله وغرضه، ثمة ملاحظة آخرى ينبغى للمذيع مراعاتها وهى أن يكون تلقائياً غير متكلف فى أدائه للبرنامج، وألا يأخذه التودد للمستمع أو المشاهد الى المدى الذى تنفصم فيه عرى الاحترام المتبادل، بمعنى أنه إذا كانت هناك مطالبة بعدم تعالى المذيع على جمهوره، فينبغى فى ذات الوقت أن لا يزيل كل الحدود بينه وبين ضيفه، أو بينه وبين المستمع، مثال ذلك مناداة المذيع لأحد ضيوفه بأسمه المجرد، أو عدم ضبط ضحكاته وتعليقاته أو سخريته من الضيف أو الجمهور دون أن يقصد.

الحادى عشر : الصبر :

لا يصلح للعمل فى مجال تقديم البرامج فى الشخص الذى تنقصه خاصية الصبر.. فهذه الخاصية هى التى تعينه على التكيف مع نوع من العمل يتسم بالقلق والتوتر والمنافسة. والذين لا يتحلون بملكة الصبر فى هذا العمل هم الذين يتعجلون الشهرة ويتعجلون الفرصة التى تحقق أحلامهم فى " النجومية".. وقد يكون ذلك سببا فى إصابتهم بالإحباط عندما لا تواتيهم الفرصة التى كانوا يحلمون بها. فقد تمر فترة انتظار طويلة على مذيع من المذيعين دون أن يظفر بالبرنامج الذى كان يتطلع لتقديمه و الذى يتصور أنه التجسيد الحى، لما يرنو اليه، ولكن مع الصبر من الممكن أن يأتى له ما يتوافق مع هواه.

الثانى عشر : أن يكون المذيع شخصية ملتزمة :

لا يقتصر مبدأ إحترام الوقت على مجرد إنضباط مواعيد المذيع ولكن يظهر ذلك فى كل ما يتعلق بعمله، حيث أن وقت المذيع يحسب بالثانية وليس بالدقيقة أو الساعة ومن الواضح أن حرص المذيع واحترامه لوقته، ودقته فى القيام ببرامجه على أكمل وجه فى الحيز الزمنى المخصص يعطيه حاسة مهمة جداً وهى حاسة الإحساس بالزمن Sense of time وهى بذلك تعطيه تقديرا

يقترب الى حد كبير من التقدير الواقعى للزمن اللازم لقراءة نص ما أو استكمال حوار مع ضيف مثلا أو اتمام بعض الأعمال.

ولا نكون مبالغين إذا قلنا أن المذيع هو الإلتزام، أنـــه الإلتـــزام الجـــاد بمواعيد العمل والذى يعد شيئاً أساسياً فى عمل المذيع، ولكى يذهب على ذلـــك يمكن سؤال المشاهد عن توقعاته وما سوف يدور بخلده، حتى يحين ميعاد موعد النشرة الاخبارية الرئيسية، ثم لا يظهر المذيع لقراءتها !؟ إن هذه المشكلة صعبة جداً فشاشة التليفزيون النوعي فى هذه الفترة تكون مختلفة من أى فترة آخـــرى حيث أن الأمر لا يرتبط ببرنامج عادى يمكن تأجيله أو الغـــاؤه لكـــن يتعلـــق بتوقعات كثيرة ومثيرة، ولعل من أقلها أهمية أن حدثاً خطيرا قد وقع فى الدولة، حيث أن المذيع فى الفترة الزمنية المتاحة له يقدم برنامجه فقـــط، ولكـــن يقـــدم صوت وصورة الدولة، وبالتالى فإن أى خلل أو إهمال من الممكـــن أن يعكـــس بعداً سياسياً معينا، ومن هنا تتجلى الأهمية الكبيرة لإلتزام المذيع، وبالقياس على ذلك تظهر خطورة الالتزام كصفة أساسية فى المـــذيع خاصـــة فـــى البرنـــامج التليفزيون النوعيى التى تذاع على الهواء مباشرة والتى ترتبط غالبـــا بوجـــود ضيف محدد وبمكان محدد، ومثال على ذلك صلاة الجمعة، احتفـــالات معينـــة، مؤتمرات صحفية، حيث أنه يمثل انضباط المذيع، وتقيده بالوقت أمراً فى غايـــة الأهمية، وإلا ضيع على محطته فرصة لا يمكن أن تتكرر، أو تسبب فى إحداث ضجة اجتماعية نتيجة عدم التزامه.

<u>الثالث عشر : الفصاحة التليفزيون النوعيية:</u>

يقصد بها القدرة على إستخدام مفردات اللغة التليفزيون النوعيية التـــى يمكن من خلالها المذيع أن يصل الى كافة المـــستويات الثقافيـــة التـــى يمثلهـــا الجماهير، ولن تتأتى هذه البلاغة إلا من خلال الآتى:

١-جمال المظهر والهيئة، لأن الشكل مدخل المذيع الى قلوب الناس، ولكن يحذر هنا التكلف فى المظهر.

٢-تجنب الوقوع فى الأخطاء اللغوية، وأيضاً إتقان أبجديات مهنته وما يلزمها من ألفاظ، وأيضاً يكون له قدرة على التغلب على غرور ذاته وذلك بمعنى القدرة على الاعتزار فى حالة الوقوع فى الخطأ.

٣-التفوق فى اللغة العربية وهى لغته الأم التى يلقى بها معظم أحاديثه مع ضرورة تعلم بعض اللغات الآخرى، كالانجليزية وغيرها حتى لا يخرج عند الوضع فى مواقف تستوجب منه إستخدام قدراته اللغوية.

٤-إتقانه لفن " الأتيكيت" وهو فن التعامل مع الآخرين بنوع من اللباقة والذكاء، خاصة وأن المذيع معرض بمقابلة صنوف مختلفة من البشر ذات طبائع وخصائص مختلفة.

الرابع عشر : جمال الصوت وطريقة الكلام :

وترتبط جودة الصوت ونطق الكلام وسلامة مخارج الألفاظ، ترتبط بسلامة الجهاز الصوتى الكلامى للشخص أى أن هذه العيوب قد تنتج أحياناً بسبب عوامل خلقية.

والمقصود بالصوت الجيد هو الصوت القوى الواضح الذى ترتاح اليه الأذن والذى يخلو من العيوب أثناء عملية الكلام " النطق" وهذه العملية الأخيرة تتوقف على مهارة المتحدث نفسه، لأن الكلام أشبه باللحن الذى يعزف على الآلة الموسيقية.. وهذه الآلة عند الإنسان هى " الحنجرة" ومن ثم فإن كيفية ودرجة إبراز الكلام"تلحينه أو تنغيمه" إنما تتوقف على قدرة ومهارة العازف نفسه.

من الطبيعى أن يكون الصوت الجيد جزءاً من المؤهلات الأساسية لشخص يحترف الاتصال بالجماهير عن طريق الكلام، ولذلك يجب أن يمتلك المذيع صوتا جيداً يؤدى وظيفته على النحو الأكمل، وقدرة على الكلام بطريقة سليمة، ويرى بعض الأخصائيين فى علم الأصوات،أن كل البشر تقريبا يولدون ولهم أصوات جيدة.. إلا أن البعض يهملها تماماً.. والبعض الآخر يستخدمها بطريقة خاطئة.. والقليل جدا منهم هو الذى يهتم بصوته.. ثم يضيف هؤلاء : أن حنجرة الإنسان أشبه بالآلة الموسيقية فكلما كانت الآلة جيدة، كلما كانت نغماتها

قوية ذات لون خاص يوحى بالثقة.

ونلاحظ أن مذيع لا يعتمد هنا على الصوت فقط بل يعتمد أيضاً على الشكل المقبول، حتى تكتمل الصورة الجيدة القائمة على (الصوت والصورة) ويستطيع بذلك أن يجد قبولا لدى الجماهير المشاهدة.

الخامس عشر : الإيمان بفكرة موضوع برنامجه

إن المذيع ليس مجرد آلة تقوم بنقل ما يبث لها من محتويات معدة مسبقاً ولكن المذيع شخصية مؤثرة قادرة على التأثير فى جماهير المشاهدين ويتوقف درجة ذلك التأثير على مدى إقتناع المذيع بما يقدم الى الجماهير من أفكار ومحتويات، ودرجة إيمانه بهذه الأفكار لأن ذلك ينعكس بدوره على مايقدم من محتويات الى جماهير المشاهدين وبالتالى يقتنعون بالمحتوى التليفزيون النوعيى، وأيضاً بالمذيع الذى يقدم على نقل وتداول الرسالة التليفزيون النوعيية.

إن سر هذا النجاح فى برنامج دون آخر يعود فى حقيقة الأمر إلى أمور كثيرة متداخلة، فهناك أصوات إعلامية لا تصلح لمخاطبة الطفل، بينما تصلح لتقديم برنامج دينى أو ثقافى جاد، وهناك شخصية مرحة تحقق أعلى درجات الحضور أثناء تقديم الفكاهة والبرامج الخفيفة بينما يصير الأمر ثقيلاً على مذيعين آخرين.. صحيح أن التدريب له دور فى هذا الأمر، وكذلك قدرة المذيع على تقمص الفكرة والاقتناع بها ومن ثم توصيلها لجمهور يفترض أنه يعرف كثيراً من خصائصه، ولكن الثابت أيضاً أن هناك فروقاً فردية لا يمكن تجاوزها، إذ يظل كل مذيع " وحدة إنسانية إعلامية خاصة" لها نكهتها المتميزة عن الآخرين لذلك ربما يقدم البرنامج التليفزيون النوعيى الواحد أكثر من مذيع ولكن الجمهور يتقبل مذيعاً دون الآخر رغم عدم وجود فوارق فى التليفزيون النوعية والثقافة.. من أجل ذلك كان على المذيع أن يجتهد فى محاولة تقمص الأفكار التى يدور حولها البرنامج من ناحية محاولة اجتذاب جمهوره ومن ناحية، تلمس أفضل نوعية من الأشكال التليفزيون النوعيية يحقق من خلالها النجاح

والانتشار.

أما عن علاقة قناعة المذيع بالأفكار والآراء التى ينقلها فإن شرط " الحياد" والموضوعية يجب أن يكون رائده فيه، إذ يجب أن يكون المذيع محايداً بغض النظر عن اقتناعه أو عدم اقتناعه فالمشاهد ذكى، ويجب على المذيع أن يحترم ذكاء المشاهد ، الذى يعتمد فى هذه الحالة على إحساسه، وإدراكه أن كان المذيع منحازاً لما يقدم من مضمون، أو أنه يعرضه بدرجة عالية من الموضوعية والحيادية ونلاحظ أن درجة الحياد، التى يعتنقها المذيع تختلف باختلاف المواد التليفزيون النوعيية التى يقوم بتقديمها.

واجبات المذيع

الأعمال التى يتكفل المذيع بالقيام بها :

يسند الى المذيع عدد من الأعمال المحددة التى يجب عليه القيام بها من قبل القناة التى ينتمى اليها هذا المذيع وأهم هذه المهام هى كالتالى:

١ـ المسئولية :

ويقصد بها مسئوليات المذيع التى تقنن قيامه بعمله، أى أنها الحيز الذى يدور فى خلاله المذيع، وهى مسؤليات واضحة علمية تستند الى المذيع وهو هنا يكون بمثابة المعلم الذى يجب عليه أن يؤدى واجبه حيال الناس من أعلامهم وأخبارهم وأضافة الى تحليه بالصدق والموضوعية والأمانة والدقة.

٢ـ القيام بالبرنامج اليومى للقناة التى يعمل بها:

ويقصد بذلك أن هناك برنامج يومى يتكفل المذيع بالقيام بهذا البرنامج والمذيع هنا من الممكن "أن يكون مذيع تنفيذ "، أو مذيع ربط، أو مذيع فترة، حيث أنه يعهد إليه تحقيق برنامج يومى معد من قبل القناة والتى يعمل بها، وذلك بالتنويع مع البرامج المختلفة التى تبث من خلال القناة التى يعمل بها وذلك من داخل الاستوديو.

٣-تقديم البرامج المتنوعة، وإجراء الأحاديث والمناقشات، والندوات وبرامج

المنوعات.

٤-نقل الإذاعات الخارجية المذاعة على الهواء مباشرة من خارج استوديو القناة

٥-قراءة النشرات، وتقديم العروض الإخبارية وعرض التعليقات التى تتبعها.

٣- التنفيذ على الهواء

إن مذيعى التليفزيون النوعي يمثلون فريقاً واحداً ولذلك يجب أن يكـــون بينهم نوع من التوائم والإتقان،إضافة الى وجود آليات التفاعل وديناميكية التعامل فيما بينهم، وذلك المعنى لا يشمل كل أنواع المذيعين فهناك أنماط من المـــذيعين يكون عملهم بشكل فردى مثل مذيعى المحطات الغربية Diskjockey

ومن المحتمل أن الكثير من الجماهير العادية تدرك الفروق الجوهريـــة بين المذيعين الذين يقدمون المضامين المختلفة عبر التليفزيون النوعي، فكل من مذيع الربط Anchorman والمعلق " Narralor، و مذيع البرامج التليفزيـــون النوعيية Diskjockey وقارئ النشرة News caster وغيرهم لا يمثلون أهمية لدى المشاهد، ولكن كل ما يسيطر على إهتمام المشاهد هو العائـــد أو المـــردود الذى يعود عليه من مشاهدة مذيع معين وبرنامج معين.

ولذلك فإن المذيع عليه أن يكون منتبهاً واعياً لمـــا يملـــى عليـــه مـــن ملاحظات حتى يستطيع أن يوصل رسالته الى جماهيره، وتتم العملية الإتصالية التى يعتبر هو أحد أهم أطرافها، إن ما يوجه الى المذيع من تعليقات مـــن قبـــل مساعد المخرج، أو المسئول عن الاستوديو تحتاج الى الطريقتين فـــى التعبيـــر عنهما وهى إما من خلال الكلمات المنطوقة، أو المرئية أو من خلال الإشارات.

وبوجه عام فإن هذه التعليمات تعد إشعارات يستطيع من خلالها المـــذيع أن ينتبه الى ما هو مطلوب منه ومثال على ذلك الإشارة الى وقفة قادمة فـــى برنامج، أو علامة توضح له الاستخدام الخاطئ للأجهزة، وهنا لا يهم من الذى يصدر هذه الإشارات، ولكن الأهم من ذلك إلتزام المذيع بتنفيذ هذه الملاحظـــات التى توجه إليه.

ونلاحظ أن التنفيذ على الهواء ينقسم الى نوعين رئيسين هما كالاتى:

١-التنفيذ على الهواء من داخل الأستوديو

٢-التنفيذ على الهواء من خارج الاستوديو (الاذاعة الخارجية)

١) التنفيذ على الهواء من داخل الأستوديو

أهم ما يصلح للتنفيذ على الهواء داخل الأستوديو ما يطلق عليه المـذيع العام وهو المذيع الذى يمتلك من القدرة والكفاءة ما يؤهله لتقديم كافة الأشـكال البرامجية، بنفس درجة الجودة والإتقان، فالقناة هنا تختار مذيعاً كـالمرآة التـى تعكس صنوف باقى المذيعين، وتسير معظم القنوات الغربية على هذه الوتيرة.

وذلك لأن الإذاعة على الهواء مباشرة وخروج المذيع على الشاشة أمام التليفزيون النوعي شئ ليس بالهين، وهو يعنى Going on air أى بدء العمـل على الهواء مباشرة، وهى لحظة صعبة وحرجة جـداً خاصـة عنـدما يكـون العرض مباشر، وذلك لأن معظم الأخطاء التى من الممكن ان يقع فيها القائمين على العمل غالباً ما تتجمع لحظة البدء، وذلك لأنهم مطالبون بإظهار البرنـامج فى وقت أقل من الثانية، وهنا تكثر الأخطاء المفاجئة التى يصعب تجنبها بحـال من الأحوال.

وبالتالى فهناك مهام محددة يقوم بها مذيع التنفيذ وهى :

١-يمثل مذيع التنفيذ حلقة الاتصال بين القناة وبين الجمهور ويتجلى ذلك من خلال :

أ) تنفيذ البرنامج اليومى، والذى يشمل فقرات سابقة الاعداد طبقا للدورة الخاصة بالقناة، والتى تكون فى الغالب ثلاثة شهور، إضافة الى بعـض الـدورات ذات الطابع المتخصص مثل شهر رمضان، أو الأعياد الدينية، حيث تكون مرتبطـة بفترة المناسبة فقط، ثم بعد ذلك ترد الدورة الى سيرها الطبيعى ولكن بعد انتهاء المناسبة.

ويتم تنفيذ البرنامج اليومى من خلال نوبات عمل محـددة مثـل نوبـة

الافتتاح، والظهيرة والمساء والسهرة، وفى بعض الحالات يستمر الإرسال على مدار الساعة.

ويقوم مذيع الربط بالاعلان عن اسم المحطة التى تبث البرنامج بين الفقرات المختلفة.

ويقوم المذيع فى إطار تنفيذ البرنامج اليومى بالتعاون مع قسم التنسيق ومكتبة الأشرطة من خلال التأكد من صحة ومطابقة أسماء البرنامج كما هى مطبوعة فى نص البرنامج مع الأشرطة المرسلة فعلا، ويتعاون معه فى ذلك مهندس الصوت المنوط به تركيب الأشرطة وإطلاقها على الهواء فى الأوقات المحددة.

كما يقدم مذيع الربط عرضا للبرامج والفقرات الآخرى، والتنويه عن الوقت ونحو ذلك أثناء نوبته، هذا الى جانب الحرص على كتابة التقرير اليومى للمذيعين الذى يتضمن إذاعة الفقرات الفعلية مقارنة بإذاعتها المنصوص عليها فى البرنامج اليومى مع تسجيل أية ملاحظات هندسية أو موضوعية فى المادة المذاعة.. هذا وينبغى أن يتابع المذيع المواد المذاعة بذهن متفتح يقظ ونافذ، وتسجيل أية ملاحظات فى المادة والموضوعات التى تتناولها، ويستتبع ذلك الالتزام الكامل بعدم مغادرة ستوديو البث إلا للضرورة القصوى ولأقصر فترة ممكنة.

ثانياً : الإحساس بالوقت : Sense of Time

إن عنصر الوقت يعد من الاعتبارات الرئيسية التى تحكم العمل التليفزيون النوعيى فى كافة جوانبه.. أى أن كل شئ فى العمل التليفزيون النوعيى يخضع لتوقيت دقيق، فالبرامج يجب أن تبدأ وتنتهى فى مواعيد دقيقة ومحدودة ومعروفة سلفا للمشاهد، وكذلك مواد الاعلانات التجارية وتشغيل استوديوهات التسجيل واستخدام المعدات والأجهزة الفنية..

وعندما يكتسب المذيع إمكانية تقدير الوقت وحساب المدد الزمنية يصبح بوسعه ان يترجم إشارات مهندس الصوت أو مساعد المخرج ويحولها الى عمل

تنفيذى دقيق، فعندما يلقى إشارة بأن : " هناك خمس دقائق فقط وينتهى موعد البرنامج".. أو أن "هناك إعلانا لمدة دقيقة واحدة وبعدها يستأنف إرسال البرنامج". أو أن " الشريط الذى يذاع الآن على الهواء مدته ٤٠ ثانية ".. يكون بوسعه أن يقدر بدقة متى يتكلم ومتى يتوقف ومتى يطبئ أو يسرع فى الإلقاء.. الخ.

وعلى ذلك ينبغى أن يتوفر للمذيع الإحساس بمعنى الوقت وتكون لديه القدرة على تقدير المدد الزمنية تقديراً دقيقاً فيعرف كم طول الدقيقة وكم طول الثانية أو عدد من الثوانى، ولكى يكتسب المذيع خاصية الإحساس بالوقت وينميها لديه، فإن عليه أن يتدرب تدريباً مكثفا باستخدام ساعة ميقات Stop Watch ويقوم بتشغيلها فى نفس اللحظة التى يبدأ فيها الحديث " قراءة أو إرتجالاً " وتسجيله على شريط ثم يوقف الساعة فور انتهائه من الكلام، ثم يقدر الوقت الذى استغرقه الحديث دون أن ينظر الى الساعة.. وسوف يكتشف فى البداية أن يخطئ فى التقدير بنسبة ٤٠% تقريباً، بمعنى أنه سيقدر الوقت بأنه دقيقة، بينما يكون التسجيل قد استغرق ٤٠ ثانية فقط..

وبالتدريب يمكنه أن يصل الى الدقة المطلوبة ويصبح بوسعة أن يعرف عدد الكلمات التى يلقيها فى الدقيقة الواحدة قراءة أو ارتجالاً.

وبالنسبة لعامل الوقت فى الإذاعات الحية فى التليفزيون النوعي نجد أن لكل محتوى وقت محدد يجب الالتزام به، ولكن فى بعض الأحيان قد يحدث شئ لم يوضع فى الحسبان من قبل كان يطول وقت برنامج من الزمن المحدد له مثلا أو شئ من هذا القبيل، ومن هنا يجب ان يكون هناك حل فورى لمثل هذه التداعيات حيث أن عدم تدارك ذلك يمكن أن يؤثر على إذاعة البرنامج على الهواء وذلك ما سيتم التطرق اليه فى النقطة القادمة:

ثالثاً : ضبط فقرات البرنامج:

إن القائمين على تنسيق إذاعة البرامج التليفزيون النوعيية، يعدون برامجهم بشكل منظم وذلك بتحديد زمن معين للمحتوى التليفزيون النوعيى الذى سيتم تقديمه من خلال التليفزيون النوعي إلى جماهير المشاهدين،مع ترك مساحة زمنية احتياطية لكى تعطى فرصة للمذيع حتى ينوه كما يتم تقديمه الى الجماهير، ونلاحظ أن هذه العملية من الممكن أن توضع المذيع فى مواقف عليه أن يتصرف فيها بدرجة عالية من اللباقة والحكمة، كأن يكون وقت عرض المحتوى المقدم أقل من الحيز الزمنى المخصص له، وهنا يظهر لدى المذيع فراغ زائد،عليه أن يملئه، وذلك إما بالتعليق اللطيف أو بعرض فقرة اعلانية أو ما إلى ذلك شرط الا يقع سياق البرنامج الذى يتم تقديمه، ومن الممكن أن يكون الموضوع على النقيض تماماً كأن يتجاوز وقت عرض المادة البرامجية الوقت المحدد لها.

فالأمر يختلف فإن تجاوز البرنامج لمساحته الزمنية المخصصة وكانت الفقرة التى تليه نشرة اخبارية، أو موعد أذان للصلاة.

أو الانتقال لاذاعة خارجية ففى هذه الحالة يجب أن يقطع البرنامج " بلطف" ولباقة مع التنويه عن اسمه واسم المشاركين فيه، وبيان سبب قطع البرنامج، وفى حالة عدم وجود مناسبة أو فقرة كتلك التى تم ذكرها وكانت الفقرة التى تلى البرنامج مادة غنائية أو مقطوعة موسيقية فيمكن تجاوز الغاء هذه المادة والمواصلة فى البرنامج مع تسجيل ملاحظة بذلك، ويذهب البعض الى رفض هذا من حيث أن لكل مادة على خريطة البرنامج اليومى فرصة متساوية فى حق البث، وبالتالى فليس من العدل إلغاء مادة بسبب عدم التزام برنامج معين بوقته المحدد،ومع صحة هذه النظرة إلا أن توجيه الملاحظات لمقدمى البرامج كى يلتزموا بأوقاتهم المحددة، يجب أن يكون واضحاً، وبالتالى فمن حق المذيع المنفذ أن يتخذ القرار الذى يراه مناسباً مع الصلاحية الكاملة فى

إتخاذ القرار داخل الاستوديو.

رابعاً : القدرة على خلق حوار مع المشاهد :

إن طريقة التحدث الى المشاهد أحد أهم الطرق التى تفتح الباب أمام المذيع حتى يستطيع أن يدخل الى كل بيت ومن هنا إن كان مع المذيع نصاً مكتوباً، معدة فيه المادة المراد عرضها وتقديمها الى المشاهدين، يجب أن يكون أسلوبه جذاب مشوق ولا يظهر كأنه قارئ تقليدى يقرأ ما يملى عليه من قبل القائمين على إعداد البرنامج Talking not reading وللوصول الى هذه الدرجة هناك عدة نقاط هامة يجب وضعها فى الاعتبار وهى كالتالى:

١-لا تبالغ فى الاهتمام بصوتك، بل يكفى أن تتحكم فيه الى أقصى حد ممكن لأنه أداة ينبغى أن تستخدمها دون أن تشغل بالاعجاب بها.

٢-ضع نصب عينيك أن الأداء الإذاعى الجيد يتحقق عندما يتوفر للمذيع الحس المرهف والقدرة على الحديث الودى المباشر واستخدام اللغة السليمة.

٣-تدرب كثيراً.. لأن أفضل طريقة لتعلم فنون الأداء.. هى الأداء، تحدث بطريقة الصوت العادية وبطريقة طبيعية، ولا تحاول أن تغير من صوتك.

٤-عليك بتنويع الأداء بحيث يتلاءم الالقاء مع طبيعة المادة التى تقدمها فلا شك أن برنامجا مرحا فى فترة الصباح يختلف عن نشرة الأخبار التى تتسم بالجدية والرزانة وكذلك فإن لكل اعلان تجارى أسلوبه الخاص الذى يقدم به.

٥-لا تتردد فى أن تبتسم أو تضحك متى كان ذلك ملائما وفى الموضع اللائق.

٦-لا تتحفظ فى أن تتوقف مؤقتاً pause للتفكير فى اختيار كلمة أو فكرة.. لأن ذلك يبدو تصرفا طبيعيا تماماً..

٧-اعتبر نفسك ضيفا تجلس الى أفراد أسرة، وتتحدث الى كل فرد منهم " كل مستمع وكل مشاهد " على حده، حتى يتميز حديثك بالخصوصية.

خامساً : القدرة على قراءة نشرات الأخبار:

من أهم الوظائف التى يجب أن يتقنها مذيع التنفيذ هى القدرة على تقديم نشرات الأخبار، والتى تحتاج بدورها الى مؤهلات خاصة فيمن يتولى تقـديمها مثل (الصوت الجيد، المظهر الحسن، وجودة فى الإلقاء) إضـافة الـى وعيـة وإدراكه لطبيعة الوسيلة الاتصالية التى يتعامل من خلالها (التليفزيون النوعي).

وبالنظر الى مذيعى الأخبار نجد أن دورهم يقف عند مجرد التقـديم التقليـدى للأخبار المعدة لديهم من قبل، دون أن يكون لديهم دور فعال فـى تحريـر، أو جمع، أو إعادة صياغة المحتويات التى يقومون بعرضها، وبالتالى نجد أن توافر القدرة (الصحفية، والاذاعية) بما يتطلبان من مهارة قاصرة على عدد قليل جـداً من العاملين فى الحقل التليفزيون النوعيى، بوجه عام، التليفزيون النوعيى بوجه خاص، ولكن بالنظر الى القنوات العالمية نجد أن الأمر مختلف حيـث تغلـب النزعة الصحفية على القائمين بعملية التقـديم التليفزيـون النـوعيى لمحتـوى الأخبار، وذلك أقرب الى الصواب، لأن المذيع قام بدراسة فنون التحرير سـابقاً وكان ذلك سر تمييزه.

وإنطلاقاً من ذلك فهناك بعض القواعد التى يجب أن يلتزم بها مـذيع الأخبـار وهى كما يلى:

١-إذا كان المذيع يعمل من خلال نص مكتوب فإن عليه أن يقرأ النص قبل بدء الإذاعة لاستيعاب الموضوع، وتحديد اسلوب القراءة، وتقسيم الجمـل بتحديـد الوقفات والفواصل بما يتفق وطبيعة تنفسه.

ضبط سرعة القراءة بما يتلاءم مع طبيعة المحطة التـى يعمـل بهـا، فالمحطات التجارية تتميز بإيقاع سريع فى الحـديث والقـراءة، بينمـا تتميـز المحطات الجادة بإيقاع أبطأ، ولهذا كان على المذيع أن يتـدرب علـى هـضم مزاجية المحطة التى يعمل بها ويضبط إيقاع قراءته.

جـ) على المذيع أن يكون هادئاً واثقا عند مواجهة حالة من حالات الطـوارئ التى تشهدها الإذاعة الحية عادة، وعليه أن يكون لبقا سـريع البديهـة حـسن التصرف، وذلك لأن قلقه أو إضطرابه سرعان ما ينتقل الى العاملين معه فـى الأستوديو أو فى موقع العمل، ثم سرعان ما ينتقل الى المشاهدين أو المستمعين.

١) ضبط الأصوات والتنفس داخل الأستوديو، فكما يقـول المـذيعون القـدامى الميكروفون فنان..إذ إن طرقة خفيفة، ورقة يحركها المذيع قد تظهر مـضخمة تجرح أذن المستمع، وكذلك الأمر فى الكاميرا، تظهر الإشارات على الـشاشة بصورة أكبر من الحقيقة، لذلك يجب أن يتحكم المذيع فى تنفسه، وحركة قفـل الأوراق التى يفرغ من قراءتها، وإشارات يديه ورأسه أمام الكاميرا.

وعلى ذلك يجب على المذيع أن يحذر جيداً من الميكروفون والكاميرا فلا يهمس بأى حرف خارج عن الموضوع متصورا أن الميكروفون ليس على الهواء فى لحظة ما، أو أن يأتى بحركة ما متصوراً أن صورة أخرى على الهـواء أو أن الكاميرا مشغولة بشئ آخر فكثيرا ما يكون الميكروفون " يقظا" وكثيرا ما تـأتى الكاميرا بمفاجآت مخيفة.

-ينبغى مراجعة النشرة الإخبارية قبل دخول استوديو البث وتتمثل هذه المراجعة فى:

١) تحديد الوقفات حسب أنواعها يكسب الإلقاء جمالاً والألفاظ دلالاتها المختلفة، وينبغى أن يعرف المذيع أنواع الوقف، وطريقة النبر وغيرها من أساليب الإلقاء المذكورة سابقاً.

٢) التأكد من صحة كتابة ونطق الأسماء العربية والأجنبية على حد سواء، وذلك بنطقها بصوت عال، ووضع علامات أو خطوط تحتها لتيسر إدراك العين لهـا أثناء القراءة.

٣) الجلسة الصحيحة أمام الميكروفون أو الكاميرا، فالجلسة الخاطئة لها تـأثير على صوت المذيع وصحته، وأهم مبدأ هو جلوس المذيع مستقيماً مستريحاً، وفى

المكان المخصص الذى يضمن له ملاحظة كل ما يدور فى الاستوديو.

٤) تجاهل الأخطاء كلما كان ذلك ممكنا – لأن التعليق عليها يسترعى الأنتباه اليها.

تعليم المذيعين وتدريبهم :

إن الشروط الواجب توافرها فى المذيع لا تتعدى كونها مجرد معايير الهدف منها هو مجرد التنقيب عمن يمتلك بداخله القدرة على مزاولة مهنة المذيع، وهى بذلك برغم إعطاء صاحبها مؤشراً صريحاً بإمكانية التحاقه بالعمل كمذيع إلا أنها لا تعنى أنه قادر بذلك تمام المقدرة على مزاولة المهنة بكل حرفياتها وبالتالى يمكن القول، بإن إتقان تقنيات هذه المهنة لا يمكن تحقيقه إلا بعد فترة جيدة من الاعداد والتدريب الجيد، على كل متطلبات ذلك العمل المهم، وذلك من أجل اعطاء المذيع فرصة جيدة لتنمية مهارته وقدرته وصقل مواهبة.

ومن الأهمية بمكان الاشارة الى بعض النقاط المهمة التى تساعد المذيع على أن يرتضى بنفسه ويتبوء مكانة جيدة وهى كالأتى:

أولاً : دراسة المقررات :

١-التدريب على الإذاعة : وفى ذلك ينبغى أن يدرس المذيع الموضوعات التالية:

أ) الإذاعة "النشر" بالراديو والتليفزيون النوعي Radio and T.V Announcing

ب) تفسير النصوص ونقلها. " تقديمها ".

جـ) الوحدات الصوتية ومخارج الحروف Articulation

د) النطق Phonation

هـ) استخدام الميكروفون Microphone uses

و) مواجهة الكاميرا Camera Presence

ز) الارتجال Ad-libing

ح) قراءة النص Script reading

ط) تقمص شخصية المحطة والمعروف أن لكل محطة إذاعية ملامحها الصوتية أو شخصيتها التى تمكن المستمع من التعرف عليهـا والتمييـز بينهـا وبـين المحطات الآخرى.

ثانياً : يجب أن يحصل على الدورات المتخصصة Selected Courses التى تمكنك من التخصص فى مجال أو أكثر من المجالات التى تحتاج لـذلك الـى جانب العمل الاعتيادى كمذيع عام.

ثالثاً : ينبغى أن تكون لديك خلفية عريضة من المعارف والفنون العقليـة التـى تشتمل على الفلسفة واللغات والعلوم والتاريخ.

ومن الجدير بالذكر أن يكون المذيع لديه المعوقات التى تعطـى لـه الفرصـة، للإطلاع على كافة الجوانب المقترحة، ولكن لديه العديد من الفـرص الـسانحة والتى تعطى له القـدرة علـى التعامـل مـع بعـض التليفزيـون النوعيـاء والمتخصصين، اللذين يستطيعون أن يدلوا بدلوهم حيال هذا الموضوع.

إضافة الى ذلك يجب على المذيع

-الإلمام بقواعد وأصول الوحدات الصوتية، رفع مستوى الأداء باللغة العربيـة، القدرة على توصيل المعنى المطلوب، التجاوب مع المادة المقدمة ومع جمهـور المشاهدين، القدرة على إستخدام الأجهزة والمعدات الفنية والهندسية.

المذيع والإذاعة الخارجية :

كان حديثنا فيما سبق عن الإذاعة على الهواء مباشرة ولكن من داخـل الأستوديو ننتقل هنا الى الشق الثانى، فى الموضوع، وهو الإذاعة الخارجية.

تعريفها : يقصد بالاذاعة الخارجية نقل الأحداث فور وقوعهـا علـى الهـواء مباشرة من مكان وقوعها وليس من داخل الأستوديو، وتم تعريفهـا مـن قبـل المتخصصين بأنها " أية مناسبة أو حدث يذاع خارج الأستوديو حيـاً " ومثـال ذلك، استقبال الرؤساء، الاحتفالات الدينية، المباريات.. الخ.

دور المذيع فى الإذاعة الخارجية :

يتحدد دور المذيع فى الإذاعة الخارجية كالتالى :

١-قدرته على الإرتجال، وقدرته على التعليق على ما تعرضه الكاميرا للمشاهد من كافة التفاصيل.

٢-قدرته على التصرف حيال المفاجأت المختلفة التى من المحتمل أن يتعرض لها خاصة أن الإذاعات الخارجية من أكثر المواقف التى تحتاج الى تصرف سريع فى حالة البث الخارجي.

أنواع الإذاعات الخارجية :

للإذاعات الخارجية أنواعاً متعددة ولكل نوع منها متطلبات خاصة بها وذلك تبعاً لطبيعة القناة وهى كالتالى:

١-البرامج الدينية : وهى تحتاج الى أسلوب لغوى متميز، هدوء وإتزان، عدم التطرق الى قضايا دينية شائكة.

٢-البرامج الرياضية، وهى تحتاج الى سرعة البديهة، والواقعية، سرعة الإلقاء.

٣-البرامج الفنية وهى تحتاج الى الإلمام الكامل بتفاصيل العمل الفنى الذى يتم عرضه أو التعليق عليه.

٤-البرامج السياسية وهى تحتاج الى الخلفية السياسية، العامة وإلمام كامل بأسماء الشخصيات والبلاد، استخدام اللغة المعبرة والحماس، اضافة الى اعطاء فرصة الكاميرا والميكروفون أن يعطوا المشاهد خلفية عن ما يجرى.

المعـــد:

العنصر الثانى من عناصر البرنامج التليفزيوني النوعي :

سبق أن أوضحنا بأن العمل فى التليفزيون النوعي يأخذ شكل الفريق خاصة فى البرامج بمعنى أن ظهور البرنامج التليفزيوني النوعي على شاشة التليفزيون النوعي بشكله النهائى يكون محصلة مجهودات اجتمعت فيها أطراف متعددة كلا فى تخصصه، وحسب الدور المنوط به، وسبق وتناولنا المذيع بشئ

من التفصيل، ننتقل هنا الى شخص لا يقل أهمية بالنسبة للبرنامج التليفزيوى عن المذيع وهو " المعد "، وإن جاز التعبير فهو بمثابة الجندى المجهول، والذى يبذل العديد من المجهودات حتى يخرج علينا البرنامج بالشكل الـذى يرضـينا، ولا نكون مبالغين إذا نسبنا ضعف، أو قوة أى برنامج الى اعداده وقبل التطرق الى مزيد من التفاصيل عن المعد يجدر بنا تعريفه.

تعريف المعد:

هو الشخص، أو مجموعة الاشخاص الذين يوكل اليهم التجهيز المـسبق للبرنامج بداية من اختيار فكرة الموضوع مـروراً بجمـع كافـة المعلومـات والتفاصيل عن هذا الموضوع، وربطها ببعضها البعض، وتكملة الناقص منهـا، إضافة الى تجهيزها للعرض بشكل مبسط وافى حتى يخرج البرنامج فى النهاية على المشاهدين كأفضل ما يكون.

مواصفات المعد :

يعد الاعداد الجيد للبرنامج التليفزيوني النوعي، أحد أهم عوامل نجـاح البرنامج، خاصة إذا كان البرنامج يتناول عنصراً جديداً، ويمثل أهمية الى قاعدة عريضة من الجماهير ويكون مرنا بالدرجة التى تقبل اختلاف وجهات النظـر، ولذلك فالقائم على عمليةإعداد أى برنامج يجب أن يتحلى ببعض الصفات المهمة وهى:

١-فيما يتعلق بالموضوع : وهى حسن إختيار الموضوع والفقرات التى يتـسم طرفها فى البرنامج بحيث تكون :

أ) جديدة وجيدة المضمون.   ب) متنوعة

٢-أن يحاول المعد أن يبحث عما يدور فى خلد رجل الـشارع، أو الأشـخاص المسئولين، الذين يمكن استضافتهم فى البرنامج.

٣-الابتعاد عن الألفاظ المعقدة ومحاولة تبسيطها أثناء عرضها

٤-إيجاد نوع من الارتباط بين الموضوعات التى تعرض فى البرنامج الواحد.

٥-الاهتمام بالقنوات الثقافية المختلفة والتى تساهم بدورها فى إثراء ثقافة المعد وإدراكه لما يدور حوله من قضايا وموضوعات.

٦-توظيف إمكانيات التليفزيون النوعي وما يوجد به من أساليب تـشويق فـي عرض المحتوى الذى يقدم فى البرنامج، مثل الأغان، مسابقات الخ.

٧-ضرورة انتقاء الشخصيات التى يتم تقديمها الى المشاهدين فى البرامج بحيث يكونوا ذات أهمية فى المجتمع، وذات صلة وثيقة بالموضوع الذى يتحدثون فيه.

٨-أن يكون لدى المعد القدرة على تكوين علاقات وطيدة مع جميع العاملين فى كافة الأقسام داخل التليفزيون النوعي ومنها، مكتبـة التليفزيـون النـوعي أو الشرائط، البحوث، الإخراج، التصوير، المونتاج، التنفيذ، وغيرها من أقـسام أو إدارات، وذلك تحقيقاً لمبدأ أن العمل التليفزيون النوعيى عملا جماعياً.

٩-أن يتقن المعد عمليات الصياغة، والإعداد الجيد للفقرات، وفهم حركات الكاميرا.

١٠-العناية برد فعل الجماهير حيال فقرات البرنامج، والتعليـق علـى الوقـت المخصص للعرض، ومستوى اللغة التى يقدم بها البرامج، لأن هذه التقارير التى يتم الحصول عليها من قبل الجماهير، تعد سيلاً هائلاً من المعلومات التى تساعد المعد فى تقييم برنامجه بشكل ثابت ومعرفة أثره.

<u>خطوات اعداد البرنامج التليفزيوني النوعي</u>

لكل مرحلة من مراحل بناء البرنامج التليفزيون النـوعيى عـدد مـن الدروب يسير فيها القائمين على هذا البرنامج حتى نصل فى النهاية الى عرض البرنامج بشكل كلى متكامل.

١-الالتقاء بمقدم البرنامج والمخرج، والضيف الذى يتواجد فى البرنامج إن وجد إن الخطوة الأولى فى الإعداد لأى برنامج تبدأ بمقابلـة بـين المعـد والمقـدم والمشاركين فى البرنامج، وذلك لأن أى موضوع يحتاج الى اعداد جيد، ويتوقف ذلك على طبيعة نوع البرنامج، وتزداد فرصة نجاح أى برنامج، كما تتناسـب بشكل طردى بمعرفة هذا المعد بموضوع البرنامج، إذ يجب أن يكون لديه كـم

من المعلومات الوفيرة وأفكار حول الموضوع، وتكون هذه المعلومــات كافيــة لوضع أسئلة مترابطة ومنطقية تكسبه احترام من يشاركون فى البرنامج ومــن يشاهدونها.

وأهمية ذلك الاجتماع المبدئى تكون ذات أهمية، وذلك لتحديد جوانــب الموضوع المختلفة تحديدا نهائياً، وإستبعاد كل ما ليس له أى صلة بالموضوع، أو حتى مايتصل به بشكل هامشى، وفى هذا اللقاء أيضاً يتم توزيع الأدوار حيث يعرف كل فرد من فريق العمل ما يجب أن يقوم به.

وفى هذا اللقاء التمهيدى يتم توضيح كافة المعالم الخاصــة بموضــوع البرنامج وتجدر الاشارة هنا أنه ليس من الصعب الحصول على معلومات حول موضوع البرنامج فذلك شئ متاح وللمعد مصادره المختلفة التــى يمكنــه مــن خلالها جمع كافة معلومات عن برنامجه.

٢)وضع محاور البرنامج المختلفة

وبعد جمع المعلومات وعقد اللقاء التمهيدى مع فريق العمل يتم وضع محاور يتم التحرك من خلالها، حيث يضع المعد مجموعة من النقاط المهمة، التى توجه فى أثناء البرنامج ويكون لهذه المحاور شروط وهى كالتالى:

أ) أن يشكف كل محور وكل سؤال النقاب عن أحد جوانب الموضوع المطروح

ب) أن يعطى كل محور فرصة للمذيع أو الضيف لكى ينتقل الى نقطة آخــرى ولكن فى نفس نطاق الموضوع

جـــ) أن يتم صياغة ووضع الأسئلة بطريقة تحفز المتحدث بالإجابة على هــذه التساؤلات وبشكل وافى.

وهذا يتطلب بدوره من معد البرنامج دائماً أن يبحث عن زوايا مثيــرة للــسؤال تفتح شهية الضيف، وأيضاً تحفز المشاهد وتوقظه وتجذبه لموضوع البرنامج.

ومن ذلك نخرج الى قاعدتين مهمتين للقائمين علـــى اعــداد البــرامج لاعــداد وصياغة الأسئلة وهما :

١-تحديد النقاط المراد معرفتها والتركيز عليها.

٢-اعداد السؤال بشكل سليم.

٣-اعداد بداية البرنامج والتى ستكون مدخلا للبرنامج بشكل عام

بعد انجاز الخطوات السابقة يأتى الدور على المرحلة الحالية وهى التـــى يبـــدأ المعد فى تجهيز مقدمة البرنامج والتى تمثل مدخلاً للحوار والنقاش فيما بعـــد أو للتقديم للمحتوى المعد مسبقاً، ويمكن فى هذه المقدمـــة الاشـــارة الـــى اســـماء المشاركين فى البرنامج إن كان هناك ضـــيوفاً مـــثلاً، وصـــفاتهم وعلاقـــتهم بالموضوع إن وجد ذلك.

٤-تنفيذ البرنامج :

بعد الاعداد على الوجه السابق يبدأ فريق البرنامج فى تنفيـــذ البرنـــامج وذلـــك بتصويره وإذاعته على الجماهير، أو نقله مباشرة ذلك حسب طبيعة البرنامج.

<u>إعداد البرامج المتخصصة</u> :

تطرقنا فى الجزء السابق الى إعداد البرنامج بوجه عام وسنعرض فيما يلى اعداد البرامج المتخصصة، والتى تقدم مضامين مرتبطة بنوعية معينة مـــن الجماهير كالمرأة، والطفل وغيرها كالاتى:

١ـ اعداد برامج المرأة :

المرأة فى المجتمع العربى بشكل عام، فى المجتمع المصرى بشكل خاص تمثل قطاعا عريضا لا يمكن تجاهله، وانطلاقاً من أهمية المرأة ودورها فى المجتمع أولاها التليفزيون النوعي عناية خاصة، وكان ذلك من خلال تخصيص بـــرامج معينة لها تخاطب مشاكلها، وتلبى احتياجاتها وبالتالى كان لزاماً على من يقـــوم باعداد هذه البرامج أن تكون له صفات تؤهله للقيام بهذا الدور وهى كالتالى:

١-التفكير الدائم فى كل ما يهم المرأة ويؤثر فى حياتها من قضايا وأحداث

٢-مد برامج المرأة بأنماط وأفكار جديدة فى الحياة تساهم فى تفتيح أبواباً تختلف

عن الأبواب التقليدية التى اعتادت عليها المرأة
٣-التركيز على الأفكار البرامجية المشوقة والجاذبة للانتبـــاه والتـــى تحتـــرم خصوصية المرأة الشرقية.

٢)اعداد البرامج الرياضية :

بالنظر الى البرامج الرياضية نجد أنها تشغل قطاع عريض جـــداً مـــن جماهير المشاهدين وبالتالى تشكل نسبة عالية من إرسال محطـــات التليفزيـــون النوعي فى مختلف الدول، وتعد برامج الرياضة فى التليفزيون النوعي أحد أهم البرامج التى تجذب اليها الغالبية العظمى من الجماهير، ولذلك كان لزاما علـــى القائمين بإعداد هذه البرامج أن يصفوا فى اعتبارهم بعض النقاط هى كالاتى:

١-اعداد فقرات رياضية تتميز بالحيوية والحركة لأنهما من أهم عوامل التشويق وجذب الانتباه.

٢-أن يكون هناك نظرة علمية تعد على أساسها البرامج الرياضية ولا تبنى على العشوائية.

٣-العمل على غرس الثقافة البدنية فى حياة أعضاء المجتمع العربى بصفة عامة وفى الطفولة بصفة خاصة.

٤-الدخول من الناحية الرياضية كأداة للتعليم والتثقيف البدنى لأعضاء المجتمع فى كافة المراحل المهنية.

٣)اعداد البرامج الدينية :

يولى التليفزيون النوعي إهتماماً واسعاً الى البرامج الدينية على إعتبـــار أنها أداة من أدوات التثقيف والتوجيه، ووسيلة لنشر الوعى الدينى، وشرح مبادئ الإسلام وتفسير القرآن وشرح الأحاديث النبوية والسيرة، بأسلوب بسيط يتفق مع الدين والحياة وتحظى البرامج الدينية بمكانة كبيرة خاصة أن أغلبية الجمهـــور العربى يدين بالإسلام، ولقد برزت الحاجة الى لغة فية وبلاغية جديدة من أجـــل النهوض بالبرامج الدينية، وحتى تحقق الهدف المرجو منها.

ولذلك هناك عدة نقاط يجب أن يقف عندها من يقــدم علــى الاعــداد للبرامج الدينية ويمكن عرضها كما يلى:

١-عدم الاعتماد فى اعداد البرامج الدينية على مجرد عــرض الموضــوعات بشكل جاف، أو التعليق عليها كما يحدث فى معظم البرامج الدينية لكن يجب أن يبذل المعد مجهوداً من أجل اشعار المشاهد، بجمال الموضــوعات المعروضــة وذلك عن طريق استغلال كافة الإمكانيات من صور ورسوم وغيرها.

٢-ضرورة ايجاد نوع من التكامل والتوافق بين الجانب المصور مع الكلمــات المسموعة بشكل يؤدى الى استغراق المشاهد فى البرامج استغراقاً كاملاً.

٣-ضرورة استغلال امكانيات التليفزيون النوعي لتحــسين الأفكــار المجــردة والتركيز على العناصر البصرية.

٤-أن يكون لدى معد البرنامج ثقافة عالية جداً خاصة فى معظم فروع الــدين، من تفسير وفقه وغيره، وذلك حسب الموضوعات التى يتصدى لاعدادها.

المخرج :

هو قائد العمل المسئول بشكل كامل عن إخراج البرنــامج التليفزيــون النوعيى، وتحويل الألفاظ المكتوبة فى النص الى صور متحركة نابضة بالحياة تظهر على شاشة التليفزيون النوعي.

مهام المخرج :

لو أن برنامج تليفزيونى يحتاج الى فريق عمل متكامل لكل فــرد فيــه وظيفة يؤديها فإننا لا نكون مبالغين إذا قلنا بأن المخرج هو قائد هــذا الفريــق وإنطلاقاً من أهمية مكانته القيادية على رأس فريق العمل أمكن تحديــد مهــام المخرج كالتالى:

١-يقود فريق العمل فى الإنتاج التليفزيون النوعيى، حيث يشرف ويوجه جميع الأعمال التى يشملها البرنامج.

٢-يجب أن يكون ملماً بكافة العمليات الفنية الداخلة فى الإنتاج والتى يتطلبهــا

البرنامج التليفزيون النوعيى.

٣-يستخدم الكاميرا لنقل ما يحدث فى أية مناسبة، دون بروفة أو اعداد مسبق.

٤-يختار صورة لاحدى الكـاميرات المـستخدمة إلا فـى حـالات التطـابق Superimpose أو المزج Mixing أما باقى الكاميرات فلا تكـون علـى الهواء يمكن تحريكها أو تغير مواقعها.

٥-يختار الصورة قبل إرسالها ويحتاج عملة الى الطرافة والإبـداع والإبتكـار وخاصة وأنه نادراً ما يوجد أمامه نص، وإن كان أمامه نص فإنه نادراً مـا يستطيع التمسك بدقة هذا النص.

٦-يتحكم فى البرامج التى يتم فيها تسجيل الصوت والـصورة، حيـث يعتبـر مشاهدها الأولى يختار من بينها، ما يروقه من مشاهد بحاسة فنيـة ليحقـق لمشاهد التليفزيون النوعي المشاركة قدر الإمكان.

٧-يعطى تعليمات للمذيع بالتحدث أو التوقف أو الاستمرار.

٨-يحدد اللقطات المطلوبة للمـصورين وتوجيهاتـه بـالقطع Cut أو المـزج Mixing أو الظهور أو التلاشـى (Fade in out) لكـل مـن المحـول (السويتش) وكذلك المسئول عن الصوت.

وتبدأ أولى مسئوليات المخرج عندما يتسلم نص البرنامج التليفزيـون النـوعيى ويقوم بقراءته ودراسته وما إذا كانت الإمكانات الموجودة تسمح بتنفيـذه وهـذا يرجع بدوره الى طبيعة النص، وخبرة كاتب السيناريو فى كتابة ما يمكن تنفيذه بالإمكانيات المتاحة، ولذلك نؤكد على ضرورة فهم الكاتب التليفزيون النـوعيى الى طبيعة الوسيلة، ولذلك يحتاج الى إجراء دراسة شاملة للـنص مـع كاتـب السيناريو، وبذلك يمكن إدخال بعض التعديلات حتى يبدأ المخرج مراحل عملـه الفنى لإخراج النص، وهو مقتنع به تماماً، وهكذا تتنوع وظيفة المخرج بالنظر الى مجموعة وحجم الإنتاج وهو يعتمد اعتماداً كبيراً على بقية أعـضاء فريـق الانتاج..

المصــور :

من الشخصيات الهامة فى الإنتاج التليفزيون النوعيى وهو المنوط بـــه ترجمة ما يأتى فى السيناريو من أحداث الى حركة، وتنفيذ التوجيهات الخاصـــة باللقطات وأحجامها وزواياها وحركات الكاميرا، وتحويل السيناريو الى حقيقـــة واقعة فى شكل صور متحركة تعبر فى تتابعها عن مضمون العمل التليفزيـــون النوعيى المنتج، فهو عين المخرج التى ترى الأحداث بشكل فنى ومـــن زاويـــة تعبيرية، ولا بد أن يكون المصور ملماً بالمتطلبات الفنية الخاصة بمجال عمله.

طاقم التصوير التليفزيوني النوعي : Camera Crew

يعتبر تصوير البرامج التليفزيون النوعيية وتغطيتها عملا جماعياً، كما تعتبر الصورة الحية عبر شاشة التليفزيون النوعي ثمرة لمهارات جماعية يلعب فيها طاقم التصوير جهدا كبيرا، وتتطلب غالبيـــة الوظـــائف الخاصـــة بطـــاقم التصوير تنوعا فى المهارات، وغالبا ما يتكون طاقم التصوير مـــن المـــصور التليفزيون النوعيى T.V. Cameraman يعاونه موزع الإضاءه، والمسئول عن الصوت أو مسجل الصوت Sound Recordist.

ويتوقف نجاح المصور فى خلقه العديـــد مـــن اللقطـــات،والتى تـــدعم المحتوى الذى يقدم من خلال البرنامج التليفزيون النوعيى، ويتوقـــف ظهـــور الصورة بشكل جيد من عدمه على الطريقة التى تشتغل بها الكاميرا،ويظهر مـــا يبذل من جهود من قبل المصور فى قدرة على تركيب الصور مع اللقطات وهنا يتكامل مجهود فريق العمل.

الحس الفنى فى المصور :

تعتبر وظيفة المصور من أكثر المهن التى تحتاج الى حس فنـــى، لأن التعامل مع كاميرات التصوير على إختلاف أنواعها يعتبر عملية إبتكار وإبداع بدرجة عالية، ولذلك فيجب عليه أن يعرف كيفية اســـتخدام معـــدات التـــصوير المختلفة من كاميرات للتصوير الفيلمى والأليكترونى، وكذا الخامات المستخدمة فى عملية التصوير من أفلام وشرائط، ويعرف كيف يركز عدســـاته المتنوعـــة

على الصور واللقطات المؤثرة والمعبرة، ويعرف كيف ومتى يتحرك بكاميرات التصوير، وأسس استخدام العدسات حسب اللقطات المطلوبة، وفتحات العدسات المناسبة، ونوع وكمية الاضاءة المطلوبة كعامل هام من عوامل تكوين الصورة، وطبيعى لن يتأتى له ذلك إلا إذا كان لديه الاستعداد لهذا العمل، والدراسة المتعمقة لفنون التصوير عامة والتليفزيون النوعي خاصة (الفيلمى والاليكترونى) وما يتصل بها من متغيرات أو ظواهر.

ونلاحظ أن للمخرج دور مهم جداً حيث أن مخرجات التدريب تنعكس على كل ما يذاع ويبث من خلال التليفزيون النوعي، سواء كان ذلك برامج حية أو برامج معدة مسبقاً فى الاستوديو وهذا بدوره يفيد كل من المخرج والمصور.

العلاقة بين المخرج والمصور

١-أن كل من المخرج والمصور مهمين للعمل التليفزيون النوعيى.

٢-ان المخرج لا يقوم بعمل شئ بنفسه ولكن عمله عبارة عن توجيهات إلى المصور يقوم بتنفيذها بتجزئة المشاهد الى لقطات.

٣-تتنوع اللقطات الموجودة فى التليفزيون النوعي منها لقطات طويلة وقصيرة ومتوسطة، منها لقطات أحادية، ثنائية، منها لقطات بعيدة، قريبة ألخ..

وظيفة المصور

مصورو الأخبار ومصور المنوعات ومصورو الدراما وغيرهم، وتعتبر وظيفة المصور من أكثر المهن صعوبة فحياته مليئة بالأحداث، وعمله شاق وخطر فى بعض الأحيان، وخاصة أنه يكون فى المقدمة أو فى الصفوف الأولى دائماً ليلتقط أو يسجل اللقطات الهامة والخطيرة، وطبيعى لا حدود للمخاطر والمتاعب التى قد يلقاها المصور للحصول على اللقطات المصورة، بعضها متوقع كما يحدث فى المهام الخطيرة أو الحروب، أو حينما يصعد الأماكن العالية ليلتقط صورا مثيرة يتطلبها العمل التليفزيون النوعيى، ولكن الخطر قد يظهر أحياناً وعلى غير انتظار، وعندما يحدث فيجب على المصور أن يحتفظ

برباطة جأشة، ويعد الكاميرا للعمل بدون تردد أو خوف، وليكن أول ما يشغله دائماً الحصول على اللقطات المعبرة والمؤثرة، هو فنان صاحب رسالة، ينفعل بالأحداث، ويتأثر بحسه المرهف، يدرك المواقف ويقدرها تقديراً اجتماعيا بحسه الصادق، فإذا رأى مشهد مؤثراً لا يكتفى بذرف الدموع وإنما يتحرك لالتقاط اللقطات الصادقة المعبرة والمؤثرة التى تهز مشاعر المشاهدين، وتحركها، فهو عينهم التى تعمل نيابة عنهم فى مواقع التصوير، أما بليد الحس الذى لا ينفعل بالأحداث والتكوينات ولا تتحرك مشاعره بمآسى الحياة، ومهازلها الكثيرة فإنه لا يصلح لأن يكون مصوراً تليفزيونياً.

مهندس الصوت

هو المسئول عن توصيل الكلمة واللحن والموسيقى والمؤثرات الصوتية كافة الأصوات التى يضمها البرنامج لتصل الى المشاهد بأحسن حالة. كما سبق وأن أشرنا فقد يتصور البعض أن عنصر الصوت عنصر ثانوى فى التليفزيون النوعي نظراً لاعتماده على الصورة ولكن هذا التصور خاطئ لأن الصوت الجيد أساس البرنامج التليفزيون النوعيى الجيد وللصوت أهداف أساسية فهو يعمل على تقوية الصورة وتأكيدها، وأن الصوت الردئ يؤثر على العمل الفنى ويفقده الكثير من جودته ولهذا فإن دور مهندس الصوت يكتسب أهمية كبيرة فى الإنتاج.

مهام مهندس الصوت :

ويتمثل عمل مهندس الصوت فى تنظيم الميكروفونات بالشكل الأمثل والذى يعطى فرصة لوجود كل الأصوات التى فى البلاتوه إضافة الى تمهيد التنقل بسلاسة بين قطع الديكور، وهو بذلك يعطى فرصة لنقل كافة كلمات الممثلين دون أن يقع منهم حرفاً واحداً، إضافة إلى صنوف المزج التى تحدث بين الموسيقى والأصوات، وذلك بإتفاق مسبق مع المخرج، لمهندس الصوت الحق أيضاً فى توجيه الفنيين اللذين يعملون معه.

ويتكون طاقم التصوير أو فريق التصوير من (المصور، الموزع الخاص بالاضاءة، ومسجل الصوت) والذى بدوره يقوم بتصوير كل ما يكلف به من قبل المخرج.

ويشكل المصور، وموزع الإضاءة، ومسجل الصوت طاقم التصوير وأحياناً يعاونهم مساعد كاميرا ويتولى الطاقم مهمة تصوير الوقائع والأحداث طبقا لتعليمات المخرج أو المندوب أو معد البرنامج ومقده Reporter.

وهناك وحدات أو كاميرات تصوير يعمل عليها المصور وحده ويركب على نفس الكاميرا كشاف الاضاءة ومسجل الصوت، ويتحمل وحدة العبء فى موقع التصوير، ويكثر هذا النمط فى البرامج الإخبارية والأحداث السريعة، أما العاملون فى استوديو التليفزيون النوعي فينقسمون الى مجموعتين أو فريقين، الأول مكانه البلاتوه " مكان التصوير" كالمصورين ومدير الاستوديو ومساعدى المخرج وموزع الإضاءة وغيرهم والفريق الثانى مكانه غرفة المراقبة، ويتكون من مجموعة الفنيين المسئولين عن ضبط الصوت والصورة، كالمونتير Monteur الاليكترونى والمعروف "بالسويتشر" يتولى عملية التجميع الأليكترونى للمادة المصورة، واختيارها وتوزيعها وترتيبها حسب تعليمات المخرج، الذى يجلس بجانبه على منضدة الإخراج، ثم مهندس الصوت أو المشرف على كل النواحى الصوتية للبرنامج ومساعديه، كفنى إدارة الشرائط والاسطوانات الصوتية، وسكرتيرة الاخراج، وتتولى متابعة وملاحظة تنفيذ النص، ويبدأ عملها مع عمل المخرج من أول لحظة، خاصة فى البرامج الدرامية والمنوعات، ويعتبرها المخرجون ذاكرة النص أو " السيناريو " المتكلمة، ويطلقون عليها Script girl.

المنتج:

يحتاج العمل فى استوديوهات التليفزيون النوعي الى سلسلة من الخدمات الإنتاجية المختلفة التى تتولى تأمين كافة الاحتياجات التى تتطلبها عملية الإنتاج

البرامجى فى التليفزيون النوعي، وتعتبر هذه الخدمات بمثابة السلسلة الفقرية لكيان البرامج التليفزيون النوعيية، لأنها تشمل الخدمات التى تدخل فى إنتاج البرامج.

والمنتج هو الشخص الذى يحمل المسئولية الادارية والمالية لإنتاج أى برنامج تليفزيونى درامى أو غير درامى من لحظة اكتمال النص لحين ظهور الإنتاج للمشاهدين. ويعمل بالتعاون مع مساعدى الإنتاج على تذليل جميع متطلبات تنفيذ السيناريو من الناحية المالية والإدارية بحيث يسهل على المخرج والمصورين تحقيق كل أفكار الكاتب أو المؤلف التليفزيون النوعيى بوسيلة عملية إقتصادية فى نفس الوقت. إلى جانب مسئولياته الخاصة بالمشتريات التى تلزم التصوير وتدبير الوجبات لفريق العمل متى ما استمروا فى العمل لاكثر من ثمان ساعات بالاضافة الى ترحيلهم الى منازلهم.

الفصل الثالث

مواصفـــات ومهـــارات التليفزيوني النوعي

المواصفات العامة والأدوار:

- المهارات الواجب توافرها فى التليفزيوني النوعي .
- المواصفـــات الخـــاصة بالمذيـــع ووظائفه.
- مواصفـــات ومهــــام المخــــرج.
- مواصفات ومهام بقية فريـــق العمل التليفزيوني النوعي.

مواصفات ومهارات التليفزيوني النوعي كما يلى :

أولا : المواصفات

١- **الرسالات** السماوية هى الفلسفة التى ينطلق منها التليفزيون النوعييـــون ون.

٢- الإيمان بحقوق الإنسان الدينية والسياسية والاجتماعية.

٣- أن يكون من خريجي شُعب التليفزيون النوعي أو أقـــسام التليفزيـــون النوعي بكلية الآداب شعبة تليفزيون ثم التحق بالدبلومات ة أو خريجي كليات التربية والتحق بالدراسات العليا وحصل على دبلومات فى الخبر.

٤- الخلو من التشوهات الخلقية والجسمية التي تعيقه عن أداء وظائفه.

٥- أن يكون سوياً خالياً من الأمراض العقلية والنفسية والعصبية والاجتماعية.

٦- اجتياز اختبارات اللياقة العامة التي تجريهـــا الجامعـــات والمؤســـسات المهنية الأخرى.

٧- الحصول على دورات تدريبيـــة تعـــد خصيصاً للتأهيل لوظيفة محددة.

٨- إجادة اللغة العربية والإنجليزية نطقاً وكتابة.

٩- معايشاً لمشكلات المجتمع الذي يعمل فيه وقادراً علي المشاركة فى حلول هذه المشكلات.

١٠- لديه موهبة الإبداع والابتكار وحل المشكلات.

١١- محباً لعمله مخلصاً له متفانياً من أجله.

١٢- يتعامل مع الآخر كما هو لا كما يجب أن يكون.

١٣- واسع الثقافة، مطلعاً، مجدداً فى مهنته.

١٤- لديه الحجج الإقناعية عند تناوله لقضية محددة.

١٥- يتقن المهارات المهنية اللازمة لعمله.

١٦- التحلي بآداب الحوار وقواعد السلوك الاجتماعي العام.

١٧- قادر على التكيف مع المواقف المهنية المختلفة.

١٨- لديه المهارة فى إدارة الأزمات أثناء العمل.

١٩- لبقاً ويقظا وحساساً ولماحاً وذكياً ومتواضعاً.

٢٠- شجاعاً يجسد الحرية التليفزيون النوعيية ويحافظ عليها.

٢١- عف اليد واللسان.

٢٢- أن يتسم بالحيدة والدقة والموضوعية فى مهنته.

٢٣- محباً للعطاء فى مهنته من أجل مجتمعه.

٢٤- الحرص على الالتزام بميثاق الشرف المهني.

٢٥- إتقان العلاقة المهنية مع رؤسائه وزملائه فى العمل.

٢٦- أن يتسع صدره لمشكلات مهنته.

٢٧- أن يتمتع بالاتزان الانفعالي والخلق الحميد.

٢٨- الإطلاع على الأبعاد الاجتماعية والقانونية والتشريعية والاقتصادية الخاصة بمهنته.

٢٩- أن يقدم المنفعة العامة عن المنفعة الخاصة.

٣٠- أن يكون مُلماً بفلسفة وخصائص ونظريات ووظائف ودور التليفزيون النوعي فى المجتمع وخاصة الحرص على تنقية الرسالة التليفزيون النوعيية من الشوائب وعلى تحصين المواطن المتلقي للرسالة التليفزيون النوعيية.

٣١- الحرص على تقييم عمله بصفة مستمرة وفقاً للمعايير العلمية.

٣٢- تقبل نقد الآخرين بروح عالية ويستثمر النقد فى تجويد عمله يستفيد من التقييم المستمر لأدائه من قبل المتخصصين والخبراء والمسئولين والجمهور.

٣٣- حسن المظهر.

٣٤- أن يستفيد من التطورات المهنية العالمية فى مهنته.

٣٥- أن يكون مطيعا لتعليمات وملاحظات رؤسائه فى إطار السياسة العامة للمؤسسة التى يعمل بها.

المواصفات الخاصة

أ- المواصفات الخاصة بالمذيع :

١- التحلي بحسن المظهر وسمحاً وبشوشاً وخاصة أثناء تأدية لعمله.

٢- يتصف بالاتزان الانفعالي.

٣- يتسم بالباقة والحضور وحسن اللياقة الاجتماعية.

٤- يكون قدوة حسنة للمشاهدين فلا تبالغ المذيعة فى استخدام المساحيق أو البهرجة فى ملبسها.

٥- أن تكون مخارج ألفاظه سليمة وأن يكون سليم البصر والسمع وأن يكون حسن الصوت مع إجادة اللغة العربية والإنجليزية (النطق والكتابة).

٦- أن يتمتع بالسمات الجسمية المعتدلة.

٧- متواضعاً فى تعامله مع الآخرين.

٨- واسع الثقافة العامة.

٩- الإطلاع على ثقافة المجتمع الذي يعمل به ويحترمها.

١٠- تحري الدقة والموضوعية فى عمله.

١١- لديه موهبة ومهارة العمل التليفزيون النوعيى ٠

ب- وظائف المذيع:

١- حسن الترحيب بالضيف وذكر اسمه بالكامل.

٢- تقديم الضيوف مع ذكر أهم عناصر السيرة الذاتية وخاصة المرتبطة بموضوع الحلقة.

٣- حفظ الأسئلة المرتبطة بموضوع الحلقة وفهمها وترتيبها.

٤- حسن الاستماع لإجابة الضيف وعدم مقاطعته أثناء التحدث.

٥- استخدام أساليب الاسترسال بتعليقات صامته مثل الابتسامة الطبيعية مع البعد عن الابتسامات الصفراء وألا يكون كثير الحركة سواء بالأيدي أو أجزاء الوجه أو تسبيل الأعين ولا يكون متكلفاً بل يكون طبيعياً.
٦- الالتزام بالأسئلة المعدة مسبقاً وعدم مفاجأة الضيوف بأسئلة جديدة إلا فى حدود ضيقه.
٧- عدم تدخل المذيع بالرأي الشخصي وخاصة عندما يكون الضيوف مـــن المتخصصين والخبراء فى القضية المطروحة.
٨- يجب أن تعايش المذيعة القضية موضوع المناقشة من حيـــث المظهـــر والإحساس والمضمون فلكل مقام مقال.
٩- يجب علي المذيع احترام فكـــر وثقافـــة وتقاليـــد وعـــادات الـــضيوف والمشاهدين وأن تقبلهم كما هم لا كما يجب أن يكونوا عليه.
١٠- مراعاة المستويات الثقافية المختلفة للجمهور المتلقي.
١١- أن يكون حريصاً على جذب المشاهد والتفاعل معه ومحاولاً إقناعه.
١٢- التحدث بلغة ولهجة يفهمها غالبية المشاهدين وعدم استخدام مصطلحات أو كلمات أو لهجا يتوقع إلا يفهمها المشاهد.
١٣- أن يعطي كل ضيف ما يستحق وفقاً لترتيب مكانته العلميـــة والثقافيـــة والسياسية والتنفيذية والأدبية والاجتماعية والاقتصادية بين الضيوف مع عدم الاهتمام بضيف على حساب الآخرين.
١٤- البعد عن التعميم فى كـــل موضـــوع واستخـــدام كلمة البعض إذا لـــزم الأمر.
١٥- عـــدم استجـــلاب الاهتمـــام .
١٦- عدم التحدث عن خصوصيات المذيع.
١٧- مراعـــاة الوقت المسموح للبـــرنامج.
١٨- الالتزام بلائحة العمل والحرص على وقت الضيوف.

مواصفـات ومهـام المخـرج :

المواصفـــــــات :

١- لديه الموهبة والمهـارة فى كيفية الإخـراج.

٢- أن يثقل تلك الموهبة بالدراسة النظرية والتدريبات العملية خاصـاً فـى شُعب التليفزيون النوعي والتليفزيون النوعي أو المعهـد العـالي للفنـون المسرحية أو المعهد العالي للسينما أو ما يعادلهم.

٣- واسع الإطـلاع فى جميع المجـالات المرتبطة بعمله.

٤- لديه القدرة علي توظيف المهارة والدراسة النظرية فى عمله.

٥- لديه المهارة علي التخيل والإبداع والابتكار وتوظيف الكلمة المكتوبـة إلى صورة واقعية يحسها المشاهد.

٦- قـادر على قيـادة فريـق عمله.

٧- لديه القدرة علي اكتشاف المواهب الفنية.

٨- متعايشاً لمشكلات المجتمع الذي يعمل فيه وقادراً على المـشاركة فـى حلول هذه المشكلات.

٩- لديه موهبة الإبداع والابتكار والخلق.

١٠- محباً لعمله مخلصاً له متفانياً من أجله.

١١- التعامل مع المجتمع كما هو لا كما يجب أن يكون.

١٢- واسع الثقافة، مطلعاً، مجدداً فى مهنته.

١٣- يجيد الحجج الإقناعية عند تناوله لقضية محددة.

١٤- لديه المهارات المهنية اللازمة.

١٥- يلتـزم بـآداب الحـوار.

١٦- قادر على التكيف مع المواقف المهنية المختلفة.

١٧- المهارة في إدارة الأزمات.

١٨- أن يكون لبقاً ويقظاً وحساساً ولماحاً وذكياً ومتواضعاً.

١٩- اجتياز التدريب على أحدث التقنيات العالميـــة والمتجـــددة فـــى عـــالم التصوير.

مهام المُخـــــــرج :

١- القراءة الجيدة لما يعرض عليه من أعمال وإبداء الملاحظات عليها من واقع خبرته.
٢- الاختيار الجيد لفريق العمل بداية من المساعدين اللذين يعملون معه حتى توزيع الأدوار علي الممثلين.
٣- عمل جلســات عمل مــع جميــع فريــق العمــل المشــاركين (مثــل مهندس الديكور ــ مدير الإضاءة ــ المصورين ــ الفنيــين ــ مــدير الإنتاج ــ المُلحــــن ــ المُــوزع الموســيقي ــ واضــع الموســيقى التصويرية ... إلخ) .
٤- الاختيار المناسب لأماكن التصوير المختلفة.
٥- إعداد المادة اللازمة من الأرشيفية إذا كان العمل يحتــاج لهــا وذلــك بالتنسيق مع المسئول عند إحضار هذه المادة.
٦- عمل تقطيعات (ديكوباج) للعمل الفني الذي يقوم بإخراجــه وأن تكــون مفهومه قبل بداية التصوير وإعطاءها للسادة المــساعدين أو المخــرج المنفذ الذي يقوم بتنفيذها كما هي.
٧- عمل تفريغ لمشاهد العمل الفني (الخارجي ــ الداخلي).
٨- تحديد عدد أيام التصوير الفعلية وعمل ميزانية تقديريــة لهــذه الأيــام بالاشتراك مع الشركة المنتجة ومدير إنتاجها والمــساعدين والمخــرج التنفيذي وكذلك عدد أيــام المونتــاج .
٩- الاختيــار الملائم لــزوايــا الكــاميرات.
١٠- يتقبل مشاركة الأخريين عند اختيار الملابس والمكياج اللازمة للممثلين.

١١- التدخل فى طريقة أداء بعض الممثلين ممن ليس لديهم خبرة بـــالوقوف أمام الكاميرات.

١٢- القيام بعمل المونتاج واختيار الموسيقى المناسبة (الموسيقى التصويرية).

١٣- عمل تنويهات للعمل الفني واختيار أهم اللقطات الفنيـــة وأهـــم الجمـــل الحوارية وعرضها قبل الإذاعة وذلك بغرض الاستحواذ على أكبر عدد من المشاهدين.

١٤- متابعة إذاعة العمل الفني وذلك عن طريق الشركة أو أحـــد مـــساعدي المخرج أو المخرج شخصياً لتفادي أي مشاكل تحدث أثناء الإذاعة.

١٥- متابعة كل ما يكتب ويقال من نقد وتقييم مـــن وجهـــه نظـــر الخبـــراء والمتخصصين والنقاد وفريق العمل والجمهور والاستفادة من هذه الأداء الموضوعية.

١٦- المشاركة فى جميع المؤثرات والندوات والمهرجانات فى مجـــال تخصـــصه.

مواصفات المُعد :

١- أن يكون من خريجي شُعب التليفزيون النوعي أو كليات (التليفزيـــون النوعي – الآداب ـــ دار العلوم) وحاصل على دراسات عليا من كليـــة التربية أو التربية النوعية.

٢- يقرض الشعر أو الزجل مع إجادته لكتابة القصة والسيناريو.

٣- واسع الإطلاع ذات ثقافة متميزة ومتابعا للأخبار العالمية.

٤- لديه قدرة على الإبداع والابتكار والخلق والتخيل.

٥- الإطـــلاع على تقاليد وعادات وطموحات ومشكلات وقوانين المجتمـــع الذي يكتب عنه.

٦- إجـــادة التعبير عن أراء وأفكـــار وأحـــاسيس المجتمـــع.

٧- إتقان اللغات العربية والإنجليزية نطاقاً وكتابة والتعامل مع الحاسبات الآلية.

٨- أن يكون سوياً خالي من الأمراض النفسية والتشوهات الخليقة ويتمتع بصحة نفسيه جيدة٠

٩- أن يتحرى الدقة والموضوعية ويبعد عن الذاتية فى كتابته.

١٠- يحسن معاملة الآخرين٠

١١- يجتاز الدورات والاختبارات التي تجريها المؤسسة التليفزيون النوعيية التي سيعمل بها.

١٢- يتم تأهيله علمياً وقانونياً وإدارياً داخل المؤسسات التليفزيون النوعيية التى يعمل بها.

١٣- أن يجدر استخدام الأساليب الإقناعية فى الكتابة.

١٤- مُلماً بأدوار فريق العمل (المخرج ــ المذيع ــ المصور ــ مساعد الصوت ــ المخرج المنفذ ــ المنتج – المشرف العلمى).

١٥- لدية المهارة الكافية لتكوين علاقات جيدة مع قياديات المجتمع والمتخصصين والخبراء والباحثين.

١٦- أن يكون مُلماً بتذوق الشباب وميوله وأفكاره.

١٧- الإعداد الجيد للبرنامج وذلك ضمن الخطوات التالية:

- تحديد موضوع الحلقة.
- جمع المعلومات المحلية والعالمية عن موضوع الحلقة.
- تحديد الخبراء والمتخصصين ضيوف الحلقة والاتصال بهم وتحديد موعد مقابلاتهم للاتفاق على موضوعات وميعاد الحلقة.
- كتابة الاسكريبت موضحاً دور كل عضو فى الفريق والأسئلة التي ستوجه إلى الضيوف.
- الانتهاء من الإجراءات الإدارية مثل الموافقات على أماكن التصوير بالتنسيق مع المخرج والمصور.

- الاجتماع بفريق العمل وتوزيع الأدوار على كل منهم.
- تسجيل الحلقة ثم عمل المونتاج اللازم.
- تبليغ الضيوف ووسائل الخبر الأخرى بموعد إذاعة الحلقة.
- متابعة إذاعة الحلقة.
- تقييم الحلقة ودور كل فريق فى البرنامج وإعداد الحلقات القادمة.

مواصفات المشرف العلمي :

١- يفضل التخصص العلمي لدرجة الدكتوراه فى الموضوع الموكل إليه.
٢- أن يكون واسع الإطلاع فى تخصصه.
٣- قادر على الإبداع والابتكار والتخيل.
٤- لديه الخبرة الكافية للإشراف العلمي على البرامج.
٥- أن يتصف بالموضوعية والحيادية المهنية.
٦- محباً للعطاء مطلعاً على مشكلات وتقاليد وعادات وطموحات وقوانين المجتمع.

مهام المشرف العلمي :

١- تقديم المعلومات التخصصية الخاصة بموضوع البرنامج إلى المُعد قبل كتابة السيناريو بوقت كافٍ.
٢- صياغة الأسئلة التي توجه إلى ضيوف الحلقة.
٣- الاجتماع بفريق العمل وتوزيع الأدوار.
٤- إعداد تقرير لتقييم كل حلقة من حلقات البرنامج.

مواصفات المُصور:

١- يفضل خريجو كليات التربية النوعية ــ شّعبة التليفزيون النوعي ــ أو كلية التليفزيون النوعي ــ الآداب ــ معهد العالي للفنون المــسرحية ــ معهد السينما.

٢- أن يكون سليم السمع والبصر.

٣- لديه القدرة على الإبداع والابتكار والخلق.

٤- الإلمام بالأماكن الطبيعية والسياحية فى المجتمع.

٥- لديه تذوق فني مميز.

٦- ممن يجدوا اللغات(العربيةــ الأجنبية) ويحسن التعامل مع الحاسبات الآلية.

٧- أن يجتاز اختبارات التي تجريها المؤسسة له.

٨- مُلماً بتذوق الشباب وميوله وأفكاره.

مهام المُصور :

١- قــراءة الاسكيربت جيــــداً.

٢- تحديد أماكن وموعد التصوير.

٣- التنسيق مع المخرج والمُعد ومساعدي الصوت فى عملية التصوير والمونتاج.

٤- تقييم العمــل عن كــل حلقــة من حلقــات البرنـــامج.

٥- أن يدرب نفسه على أحدث التقنيات العالمية والمتجددة فى عالم التصوير.

ثانياً : المهــــــارات التليفزيونية النوعية :

أولاً: تعــريف المهــــارات.

ثانياً: شروط اكتساب المهارة .

ثالثاً: خصـــائص المهـــارة .

رابعاً: أهميـــة المهـــارة .

خامساً: المهارات التي يجب توافرها.

١- مهارة المشاركة.
٢- مهارة التعـــاون.
٣- مهارة الكتابــــة.
٤- مهارة القــــراءة.
٥- مهارة الســـؤال.
٦- مهارة التسجيل.
٧- مهارة التقويم.
٨- مهارة الملاحظة.
٩- مهارة المناقشة التليفزيون النوعيية.
١٠- مهارة السمر.
١١- مهارة الرحلات التليفزيون النوعيية.

أولاً: تعريف آخر للمهارة:

تعددت التعريفات للمهارة إلا أن هنـــاك تعريفـــات هامـــة للمهـــارة ومنهـــا . يعرفهـــا **(محمد عاطف غيث)** : بأنها تنظيم معقد للسلوك تطور من خلال عملية التعليم واتجـــاه نحو هدف معين أو تركز على نشاط محدد ويستخدم مصطلح مهارة في تقويم المواقـــف والتأثير في سلوك الآخرين .

ويذكر **فؤاد أبو حطب** أن المهارة لها عدة معان منها الإشارة إلى نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث تؤدى بطريقة ملائمة وعادة ما يكون لها وظيفة مفيدة .

ويعرفها **نصيف فهمي منقريوس** بأنها تشير إلى القدرات العقلية والنفسية والاجتماعيـــة الفطرية والمكتسبة التي تميز بها شخص ما ويستخدمها في العلاقات الاجتماعية وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي .

وتعرفها **ماجدة حامد** بأنها قدرة الشخص على إحداث التأثيرات المرغوبـــة فيهـــا وفـــي الآخرين والقدرة على إقامة تفاعل اجتماعي ناجح معهم ومواصلة هذا التفاعل.

ثانياً : شروط اكتساب المهارة:

١- أن يتمتع المتدرب بالنضـــج العقلى والجسمي والعصبي الذي يـــؤهلهم لاكتساب المهـــارة .
٢- التوجيه والإرشاد المناسب فى اكتساب المهارة.

٣- أن يكون لدى المتدربين رغبة شديدة لتعليم المهارة.
٤- التشجيع الدائم للمتدربين لإكسابهم المهارات والأداء السليم.
٥- توفير القدرة أو النموذج السليم.
٦- الاستعداد لتعليم المهارة ويتم التدريب عليه من خلال البعد عن التعقيد وتقديم النموذج.

ثالثا: خصائص المهارة:

هناك ثلاث صفات للمهارة وهي.

١- تتابع الاستجابات.
٢- التآزر الحسي والحركي.
٣- أنماط الاستجابة.

١- **تتابع الاستجابات :** يتضمن الأداء الساهر سلسلة من الاستجابات وعادة ما تكون هذه الاستجابات من النوع الحركي وهي تختلف عن الاستجابات اللفظية فى أنها حركات عضلية أي حركات أطراف والمهارة هي سلسلة من هذه الحركات تربط كل منها فى تتابع معين حيث تقوم كل استجابة بدور المثير للاستجابة التالية.
٢- **التآزر الحسي الحركي :** يمكن القول التآزر هو استخدام لعضلات الجسم معاً مع تتابع يشمل الأذرع ـ الأرجل ـ الأيدي ـ الأقدام ـ الأصابع.
٣- **أنماط الاستجابة :** يمكن اعتبار السلوك الماهر تنظيماً لسلاسل المثيرات والاستجابات فى أنماط أكبر.

رابعاً : أهمية المهارة :

١- يساعد اكتساب المتدرب علي استماعهم بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق إشباع الحاجات النفسية لديهم.

٢- تكمن أهميـــة المهـــارات فى أنهـــا مجـــال هام للتواصل والتفاعـــل الاجتمـــاعي.

٣- يساعد اكتساب المهارات على تحقيق قدر كبير من الاســـتقلال الـــذاتي والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ كما يـــساعدهم علـــى ثقتهـــم بأنفسهـــم ومشاركة الآخرين فى الأعمال التي تتفق مع قدراتـــه وإمكانياتهم.

٤- تعتبر المهارات ضرورة لكل نشاط يقوم به الإنـــسان إذا أنهـــا تـــسير سريـــان النشاط وتمكنـــه من القيام بتنفيذ الواجبات الصعبة والكبيـــرة والمركبة.

٥- تساعد على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع فى حـــدود طـــاقتهم الذهنية والجسمية.

تعريف مهارة المشاركة :

تعريف الدكتور **عبد الهادي جوهري** " أنها أهداف الحياة الديمقراطية الـــسليمة ترتكز على اشتراك المواطنين في مسئوليات التفكير والعمل من أجل مجـــتمعهم وهى وسيلة لأنه عن طريق مجـــالات المـــشاركة يتـــذوقون النـــاس أهميتهـــا ويمارسون طرقها وأساليبها وتتأصل فيهم عادتها ومسالكها وتصبح جزء مـــن ثقافتهم وسلوكهم .

خصائص المشاركة :

١- المشاركة سلوكـــاً تطوعياً ونشاطاً إدارياً وليس تحت أي ضغط أو إجبار مادي أو معنوي.

٢- المشاركة سلوك مكتسب يتعلمه الشخص أثناء حياته.

٣- المشاركة عملية اجتماعية شاملة ومتكاملة.

٤- المشـــاركة سلوك إيجـــابي واقعي.

٥- المشاركة عملية مقصودة وليست عفوية.
٦- المشاركة هدف ووسيلة معاً.

أهمية المشاركـــــة :

١- للمشاركة أهمية كبيرة على مستوى الأفراد المشاركين أنفـــسهم وعلـــى مستوى المجتمع ككل ذلك لأنها تعتبر شكلاً من أشكال التعليم حيث يتعلم المواطنون من خلال حقوقهم وواجباتهم، وهذا يؤدي بدوره إلى معرفة تامة وإدراك كبير لهذه الحقــوق والواجبـــات وإلـــي مزيــــــد مـــن الواقعيـــــة والمرونـــــة فى مطالب هؤلاء المواطنين.
٢- تساعد المشاركة على أن تكون العلاقة بين الفرد ووطنه الـــصغير علـــى أساس سليم فلا يسعى وراء حقوقه فقط ولكنه سيلتزم بأداء واجباته أيضاً وهو الأمر الذي سينعكس بالضرورة على الشعور بالانتماء للوطن الكبير.
٣- تعود المشاركة بالفائدة المباشرة من خلال المشاركة مع الآخـــرين فـــى الأنشطة المختلفة فهي وسيلة فعالة لحل المشكلات.

٢- مهـــارة التعـــاون :

- تعريفها.
- شكلهـــا.

تعرفها **أسما عبد العال** بأنه ذلك الموقف الذي يكون فيه الهدف متنوعـــاً بـــين الأفراد والذي يلزم الأفراد بالعمل معاً ويكون تحقيق الهدف مشتركاً من خـــلال مساعده الآخرين الذين لا يستطيعون تحقيق أهدافهم.

أشكـــال التعاون :

- التعـــــــــاون اللفـــظي.
- التعاون من أجل الإنجاز.
- اللقب التعـــــــــــاوني .

١- **التعاون اللفظي** : ويقصد به أن يقبل الإنسان على التحدث مع الآخرين وعمل علاقات معهم من خلال الكلمة المنطوقة ويظهر هذا الشكل من أشكال التعاون بين الأفراد أثناء أداء الأدوار واللعب بمعنى يختار الطفل الدور الذي يرغب في أدائه .

٢- **التعاون من أجل الإنجاز** : ويقص به أن يتعاون الأفراد مع بعضهم البعض من أجل إنجاز مسئولية أو مهمة أو عمل أسند إليهم ويبدأ التعاون من أجل الإنجاز من الأسرة حيث تعود أبنائها بتحمل المسئولية فيتعودا على التعاون ويكتسبونه كمهارة يتعاملون بها في مجتمعهم.

٣- **الهوايات التعاونية** : فهي مرحلة يمر بها الأفراد حيث يسود بنيهم وفيها التعاون بكل معانية ويظهر الهويات في هؤلاء الأفراد بينهم البعض. ولقد حدثت السنة النبوية على أهمية التعاون بين الأفراد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثل الأخوين مثل اليدين تغسل إحداهما الأخرى).

٣- مهارة القراءة :

- تعريفها.
- أهميتها .

تعريفها يرى الكثير من الباحثين بأنها: أسلوب من أساليب النشاط الفكري فى حل المشكلات يبدأ إحساس الإنسان بمشكله ما ثم يأخذ فى القراءة لحل هذه المشكلة ويقوم فى أثناء ذلك بجمع الاستجابات التي يتطلبها حل المشكلة من تفكير والانفعال العقلي والفسيولوجي للإنسان إضافة إلى حاسة البصر وأداة النطق والحالة النفسية .

أهمية القراءة :

١- أنها أهم وسائل التفاهم والانفعال من الناحيتين المادية والروحية.

٢- القراءة وسيلة الفرد لاكتساب المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة.
٣- تعد القراءة وسيلة للترويح عن النفس وقضاء وقت الفراغ فيما ينفع ويغير.
٤- تعد وسيلة لاتصال الفرد بغيره مهما تباعدت المسافات.
٥- تساعد على تنمية الأفراد وتزويدهم بالمعارف البشرية لمسايرة التقدم العالي.
٦- تساهم فى تنمية التذوق وتعميق العواطف الإنسانية.
٧- تساعد على إثراء رصيد القارئ اللغوي وتعوده السرعة فـي القـراءة والفهم والنقد والتحليل للمادة المقروءة.

٤- مهارة الكتابـة :

- تعريفها.
- أهميتها.

نظرًا لعدم الاتفاق على مفهوم موحد للكتاب قامت منظمة اليونسكو عام ١٩٦٤ بوضع تعريف خاص للكتاب أن الكتاب عبارة عن مطبوع غير دوري يـشمل على ٤٩ صفحة فأكثر بدون صفحات الغلاف.

اهمية مهارة الكتابة :

١- تسمح الكتابة بالرجوع إلى المعلومات وقت الحاجة إليها.
٢- تعمل الكتابة علي نقل المعلومة إلى عدد أكبر من الناس.
٣- تسمح بتوصيل جميع المعلومات المراد إيصالها سواء كانت تعليمات أو أوامر أم بيانات أم إحصاءات وتقـديمها بـصورة تفـصيلية واضـحة وبفاعلية إلى أفراد الجمهور المقصود.
٤- الكتابة أكثر أمانة على النص.
٥- الكتابة لا تمحي علي مر الأيام والسنين لذلك فهي إلا قدر علـى ربـط الأجيال المتعاقبة بتراثها.

مهـــارة السؤال :

- تعريفهــــــــــا.
- أهميتها بالنسبة لكل من (المحرر ــ المتحدث).

أولاً: بالنسبة للمحرر:

١- يساعد على بقاء الموضوعات المراد واضحة فى ذهن المحرر دون أن ينسى جانباً مهما من جوانبها.

٢- يحدد بدقه ما يريد المحرر طرحه ويجعله واضحاً حتى يمكن للمتحدث تقديم الإجابات الدقيقة.

٣- يساعد على تحديد عناصر الموضوع الرئيسي والأفكـــار التـــي تـــدور حولها المناقشة.

ثانيا : بالنسبة للمتحدث :

١- تحديـــد ما يراد الاستفسار عنه وطرحه ومناقشة وتقديم الإجابات المحددة

٢- تقسيم موضوع الحديث إلى نقاط وموضوعات متفرعة فتسهل من ثـــم الإجـــابة وتحديد جوانب الأهمية فى موضوع الحديث.

٣- تحديد الأسئلة بدقة ووضوح نوعية الإجابات المطلوبة.

٤- تعطى للمتحدث فرصة التفكير والتوقف عند كل ســؤال للبحـــث عـــن الإجابة الواقية.

وبصفة عامة يعتبر السؤال أساس عملية التفاوض ويـــستخدم لجـــذب الانتبـــاه والحصول على المعلومات وآثاره التفكير والوصول إلي نتيجة.

مهارة التسجيل :

١- التسجيل: هو تدوين المعلومات والحقائق المطلوب حفظها من النسيان

أنواع التسجيل :

١- التـــدوين "الكتـــابة"   ٢- صوتي " أجهزة التسجيل "

٣- ضوئي "شرائح مصور"　　　٤- صوتي وضوئي " فيديو "

وسائل التسجيل :

١- الرسوم البيانية　　٢- المقياس الاجتماعية　　٣- التقارير

الرسوم البيانية :

١- الأعمدة بسيطة أو مجزأة أو مركبة　　　٢- الدوائـــــــر .

٣- الصور المجسمة　　　٤- المنحيـــــات .

مهارة التقويم :

تعريف التقويم : وهو تقدير القيمة الفعلية للتغيرات التـــي تـصاحب الجهــود المبذولة لمعرفة مدى تحقيق الأهداف.

خطوات التقويم :

١- تحديد أهداف البرنامج.
٢- وضع مستويات للقياس.
٣- تحديد تصميم التقويــم.
٤- جمع البيـــــــانات.
٥- تحليل البيـــــــانات.

أهداف التقويم :

١- يساعد على التعرف على مدى ما حققته المؤسسة أو الفرد من أهداف.
٢- التعرف على التغيرات التي طرأت على الأفراد.
٣- التعرف على مدى نمو العلاقات المهنية بين الزملاء.
٤- التعرف على التغيرات التي طرأت على المؤسسة.
٥- مدى إيجابية البرامج.
٦- يهدف لنمو اقتصادي.
٧- مدى ما حققه الاقتصاد من أهداف.

٨- يستخدم لاختيار الفروض والمبادئ والمداخل المتعلقة بالعمل داخل المؤسسة.

مجالات التقويم :

١- لتحديد النمو الأفراد.

٢- لتحديد الفاعلية "البرامج والإمكانيات".

وسائل التقويم :

هي متعددة ولكنها لا تخرج عن كونها وسائل بحث علمي تعتمد على التجريب والقياس.

مهارة الملاحظة :

تعريف الملاحظة : هي مراقبة مقصودة تهدف إلى رصد أي تفسيرات تحدث لأي ظاهرة إنسانية أو طبيعية أو مناخية.

أركان الملاحظة :

١- شخص ملاحظ.

٢- شئ ملاحظ.

٣- ناتج ملاحظ.

أساليب الملاحظة :

١- بسيطة ٢- مركبة

أ - بسيطة تنقسم إلى :

١- بدون مشاركة : وهي تتم بدون اشتراك أخصائي التليفزيون النوعي فى أي نشاط تقوم به الجماعة ومميزاته أنه يتيح له ملاحظة السلوك الفعلي للجماعية فى صورته الطبيعية.

٢- المشاركة : وهي مشاركة الأعضاء وأخصائي التليفزيون النوعي فى حياة الناس المطلوب ملاحظتهم لفترة محدودة وهي فترة الملاحظة وأن يمر بنفس الظروف التي يمرون بها ويخضع لجميع المؤثرات.

ب - المنظمة تنقسم إلى :

١- المذكرات التفصيلة.

٢- الصور الفوتوغرافية.

٣- الخرائط.

٤- نظام الفئات.

٥- مقاييس التقرير.

٦- المقاييس السومسترية.

الملاحظ تعتمد على الحواس والعقل.

شروط الملاحظة الصحيحة :

١- سلامة الحواس.

٢- سلامة التقديرية.

٣- الخلو من المؤثرات الخارجية.

٤- الخلو من التحيزات.

٥- الإدراك العقلي الواسع "خبرة أخصائي التليفزيون النوعي ".

٦- اليقظة وسرعة البديهة وحسن اختيار الموقع.

٧- القدرة على استنباط فواصل الحدود بين الصفات المختلفة.

٨- التسجيل الدقيق فى أي فرصة.

٩- الخلو من الانفعال والتوتر أثناء الملاحظة.

مهارة المناقشة التليفزيونية النوعية :

تعريف المناقشة :

هي حوار لفظي بين شخصين أو أكثر للتوصل لحقيقة موضوع المناقشة.

أهداف المناقشة وفوائدها :

١- تساعد الأخصائي التليفزيون النوعيى في دراسة شخصية الأعضاء والعمل والتأثير فى عملية التفاعل لتنمية تلك الشخصيات.

٢- ملاحظة مشاعر الأعضاء لدراستها.

٣- تساعد الأخصائي على تدعيم العلاقة التليفزيونية النوعية.

٤- تساعد على التعرف على إمكانيات وقدرات الأعضاء.

أساليب إدارة المناقشة :

١- الطريقة العامة : وهي الطريقة التي يعبر أخصائي التليفزيون النوعي عن الموضوع من خلال حديث قصير وبعض الأسئلة لاستشارة الآخرين.

٢- التنشيط الفكري : هي طريقة لزيادة فاعلية المناقشة وهي تدريب عملي للعقل على اتخاذ قرارات جماعية فى أقصر وقت.

٣- إدارة المناقشة عن طريق القصة : ويتم توزيع قصة مكتوبة في صفحتان على الأكثر تتضمن الهدف الذي ترغب إكسابه للأفراد .

٤- مجموعات تبادل الأفكار :

أ- يقسم المشتركون لمجموعات صغيرة يجتمعون لمدة قصيرة للمناقشة.

ب- عروض ما وصلت إليه المجموعات من أفكار.

ج- تختار كل مجموعة قائد يشرح موضوع المناقشة بوضوح وتدار مناقشة بين كل المجموعات.

٥- إدارة المناقشة عن طريق استخدام وسائل التعبير:

أ- الأفلام والشرائح السينمائية : يعرض فيلم وشرائح سينمائية ويطلب من الأعضاء التركيز فى المشاهدة والتعبير عن الموضوع.

ب- استخدام الصورة : يعرض صورة من الملفات وتوزع على الأعضاء وبعد تقسيمهم للمجموعات وتختار كل مجموعة صورة وتوضح سبب اختيارها للصورة الواحدة.

ممارسة المناقشة :

١- يجب أن تبدأ فى الميعاد المحدد.
٢- تحتاج أي مناقشة مفيدة لمقدمة الموضوع فى صورة محاضرة.
٣- قائد المناقشة لا يحاضر ولكن يتصرف كقائد يشجع الأعضاء على عرض أفكارهم.
٤- يجب أن يبعد القائد بتسجيل كل ما يدور بالمناقشة.
٥- تلخيص أهم ما توصلت إليه الجماعة من المناقشة.
٦- ضرورة تقييم المناقشة عن طريق استخدام تقارير.

مهارة السمر :

تعريف السمر :

هو لون من النشاط الترويحي يبعث السرور والمرح لشغل وتنمية وقت الفراغ يتجرد فيها الأفراد والجماعات من الفروق "السن أو المركز".

أهداف السمر:

١- توثيق الصلات بين الأفراد.
٢- بث روح المرح.
٣- التدريب على روح التعاون والاعتماد على النفس.
٤- إظهار ذاتية الفرد وتنمية شخصية.
٥- إظهار المواهب وإعطائها فرصة للتدريب.

تنظيم السمر :

لجنة النظام :

١- إرشاد المدعوين للأماكن المخصصة.

٢- ملاحظة النظام فى المنطقة الخاصة بكل منهم.

١- لجنة الاستقبال: استقبال كبار المدعوين والترحيب بهـم واصـطحابهم لأماكن جلوسهم.

٢- لجنة المسرح : مختصة بالإشراف على عملية تجهيز المسرح.

٣- لجنـة إعـداد مكان الحفل : اختيار مكان الحفل من كراسي ولافتـات إرشادية.

٤- لجنة المشتريات : لشراء إكسسوار مكياج وجوائز واسـتئجار ملابـس وحصر طلبات مختلف اللجان للشراء مرة واحدة.

٥- لجنة البرامج : وضع البرنامج وترتيب وتنظميه وتشجيع الأعضاء على التأليف والاستعانة بمؤلفاتهم بعد تقيميها.

٦- لجنة التنسيق : تتكون من مقرري أو رؤساء اللجان وهي المسئولة عن الحفل منذ كونه فكرة يخرج العمل متكاملاً.

أنواع السمر :

١- حلقة سمر.

٢- حفلة السمر "حفلات المنوعات".

٣- سمر الرحلات.

أولاً : حلقة السمر:

توضح الكراسي في شبة دائرة "**حدوة الفرس**" وتقدم الفقرات من فتحة الحـدوة ولا نتحاج لميكروفون لقلة عدد الحاضرين.

برنامج حلقة السمر :

١- يحتوى على ألعاب تعارف ومسابقات وأغاني جماعية.

٢- يقوم البرنامج على أساس اشتراك كل الأعضاء.

٣- أن يكون البرامج مشوق وجذاباً.

٤- تنوع الفقرات فى التقديم.

٥- يراعي انتقاء مقدم البرنامج ويكون لبقاً فى تصرفاته.

٦- الانطباع الأخير يدوم ينتهي البرنامج فى أحسن فقراته.

ثانياً: حلقة السمر " حفلة المنوعات " :

هذا النوع يجد إقبالاً فهو يجمع بين التمثيل والموسيقى والمسابقات برنامج الحلقة:

١- تمثيليات قصيرة.

٢- تواجد العنصر الموسيقي.

٣- غناء فردي وجماعي.

٤- تفهم مقدم البرنامج.

ثالثاً : سمر الرحلات :

- لابد أن تكون الرحلة طويلة المدة فى السفر ويتم عمل مسابقات أثناء السفر.
- إقامة حفل صغير فى المكان الذي تصل إليه الرحلة.
- فقراته خفيفة ومسابقات سريعة.

مهـــارة الرحـــلات التليفزيونية النوعية

أهـــدافها وأغـــراضها :

تمثل وقت طيب للأعضاء وفرص لاكتساب خبرات ومعلومات والتعريف على مجتمعهم ووسيلة لتنمية العلاقات الاجتماعية.

أنـــواع الرحـــلات :

١- رحلات علمية : يهدف أعضاؤها لدراسة مباشرة مثـــل الآثـــار أو البيئات المختلفة.

٢- رحلات ثقافية : يهدف أعضاؤها للتزويـــد بالمعلومـــات المختلفـــة كزيارة المتاحف.

٣- رحلات رياضية : تحتاج لمجهود بدني كبير كـــرحلات المنـــاطق الصحراوية أو مشاهدة المباريات.

٤- رحلات ترويحية : تعتمد على قضاء وقت مرح يسعد فيها الأعضاء كزيارة الحدائق والمصايف.

٥- رحلات بيئية : يقوم فيها الأعـــضاء لزيـــارة إحـــدى المؤســـسات المحيطة بالبيئة.

٦- رحلات داخلية : تكون داخل الحدود الجغرافية بالمدينـــة وتهـــدف للتعرف على بلادهم وطبيعتها ومواردها.

٧- رحلات خارجية : وتكون خارج المدينة وتستغرق أكثر من يوم أو رحلات بعيدة.

دور أخصـــائي التليفزيون النوعي :

١- يراعى رغبات الأعضاء فى اختيار الرحلة.

٢- مساعدة الأعضاء على اختيار الرحلات الخاصة بالبيئة المحيطة.

٣- يراعى التجانس في النواحي العمرية والثقافية والفعلية.

٤- لابد من وضوح الأهداف والأغراض.

٥- مساعدة الأعضاء على معرفة مراحل الرحلة.

٦- مساعدتهم على تحديد مكان قيام الرحلة وعودتها.

٧- أخذ موافق أولياء الأمور متابة خاصة الفتيات.

٨- مساعدتهم على توزيع المسئوليات.

٩- المساعدة على وضع وتنفيذ البرنامج.

الإجـــراءات الأســـاسية بإعداد وتنفيذ الرحلة :

١- المرحلة التمهيدية "الإعداد": لابد من مشاركة الأعضاء فـــى كافـــة الإجراءات بين تحديد للرحلة وتحديد الأدوات والإمكانيـــات وأخـــذ الموافقة من الجهات المسئولة وكذلك التصاريح اللازمة للزيـــادة و تحديد البرنامج تحديد زمنيا واضحاً وإعداد سجل خاص لبيانات كل عضو وتوزيع برنامج الرحلة وتعليماتها علـــى جميـــع الأعـــضاء للمحافظة على النظام.

٢- المرحلة التنفيذية : وهي عملية هامة يتضح من خلالهـــا نجـــاح أو فشل الرحلة ولابد من تأكيد الأخصائي فى البداية على التعليمـــات الأساسية المتعلقة بالنظام والسلوك وبدأ الرحلة فى ميعادها وتحديـــد لجنة للبرنامج وتنفيذ باقي الأعضاء.

٣- المرحلة التقويمية : هي عملية هامـــة وتـــشمل تقـــديم الخطـــوات الأساسية التي سارت عليها الرحلة وتقديم البرنـــامج و محتوياتـــه. وكـــــــذا:

١- إعداد البرامج لتحقيق الأهداف.

٢- المستفيدين من حيث العدد وشروط العضوية.

٣- تحديد المكان المناسب.

٤- اختيار الجهاز الوظيفي (فني ــ إداري ــ عمال).

٥- إعداد برنامج للمعسكر.

(أ) البرنامج العام :

١- لابد من أن يتفق مع أهداف المعسكر.

٢- يكسب الأفراد مهارات.

٣- مرن يمكن تعديله لتحقيق الأهداف.

٤- يدرب الأعضاء على الاعتماد على النفس.

٥- يتيح الاندماج للأعضاء.

(ب) البرنامج اليومي :

- الاستعداد الشخصي تهوية أماكن النوم.
- طابور رياضي وخدمة عامة ونظافة المعسكر-تناول وجبة الإفطار.
- التفتيش على الخيام أو عنابر النوم.
- طابور العلم وتحيته وتعليمات المعسكر.
- برنامج النصف الأول من اليوم.
- تناول وجبه الغذاء.
- راحة إجبارية ساعتين.
- برنامج النصف الثاني من اليوم.
- وجبة العشاء.
- نشاط ترويحي (السمر).

النـــــــوم :

٣- تحديد مكان المعسكر:

سواء ملك للهيئة أو مستأجر ويحدد طبقاً لنوعه وأهدافه سعته مناسبة وأرضـــه مستوية وبه مياه شرب صالحة ويكون هادئ.

البرامج التليفزيونية النوعية

أولاً: مفهوم البرامج

ثانياً: أسس تصميم البرنامج

ثالثاً: أهمية البرامج التليفزيونية النوعية

رابعاً: أهداف البرامج التليفزيونية النوعية

خامساً: العوامل المؤثرة على البرامج التليفزيونية النوعية

سادساً: ما يجب مراعاته عند وضع البرامج التليفزيونية النوعية

أولاً : مفهوم البرامج:

هي كل الأنشطة التي تتضمنها خطط ومشروعات الجهاز التليفزيوني النوعي لتحقيق هدف معين.

ثانياً : أسس تصميم البرامج :

١- تفصيل الخطة تفصيلاً دقيقاً ببحث يجعلها معدة للتنفيذ.

٢- اختيار الموضوعات التي تدور حولها أهداف المؤسسة.

٣- تنظيم جميع التسهيلات اللازمة لتنفيذ البرامج.

٤- إعداد البرنامج في ضوء الميزانية والموارد المتاحة.

٥- تحديد إعداد الموظفين اللازمين لتنفيذ البرامج وواجبات كل منهم بدقة ووضوح.

٦- مراجعة البرامج أثناء تنفيذه.

ثالثاً : أهمية البرامج التليفزيونية النوعية :

١- يجب أن يكون البرنامج التليفزيوني النوعي برنامجاً محدداً مستنداً على أساليب التخطيط العلمي.

٢- أن تحدث البرامج التليفزيونية النوعية تغيرات اجتماعية واقتصادية مقصودة من خلال:

أ- تحديد الأهداف المطلوبة في ضوء الموارد المتاحة والدراسة العلمية.

ب- التدقيق في إصدار النتائج.

ج- استمرار عملية التدريب.

د- تنمية وتطوير وتحسين الاتصال بين الجمهور والمؤسسة.

هـ- شرح أهداف المؤسسة التليفزيون النوعيية ة للجمهور.

و- الحرص على تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة.

رابعاً : أهداف البـــرامج التليفزيونية النوعية :

١- تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المنظمة في ضوء القيم الأخلاقيـــة والاجتماعية السائدة في المجتمع.

٢- إثارة الشعور لدى جميع أفراد المنظمة بأغراض البرامج التليفزيون النوعيية ة.

٣- الاهتمام بأداء القادة المحليين ومقترحاتهم في برامج المؤسسة حتى يكون لها فاعليتها.

٤- معرفة الرأي العام واتجاهاته وقياسه بالطرق العلمية المختلفة بشكل تحقيق أهداف المنظمة.

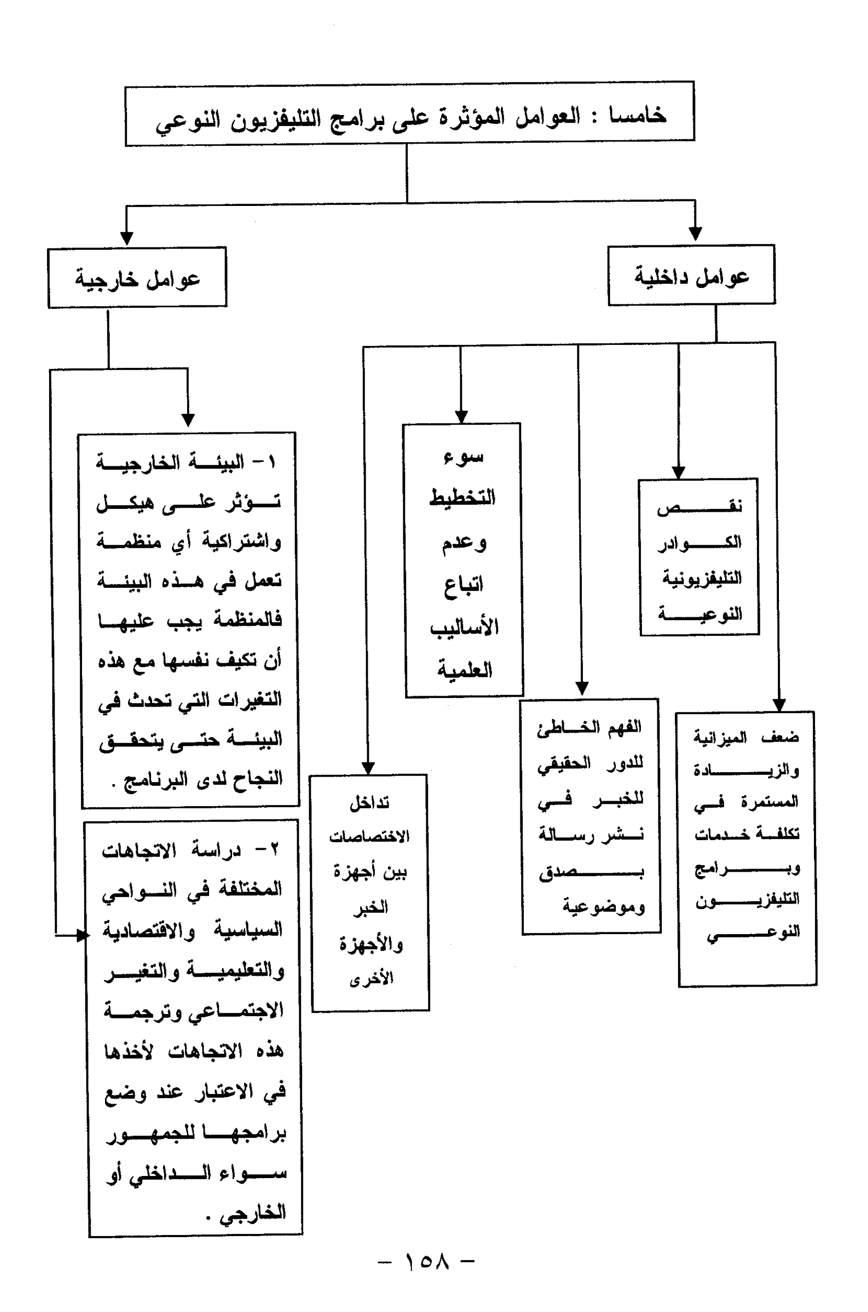
٥- إعداد البرامج إعداد جيد بحيث تكون قوية وفعالة.

٦- الوقوف على أداء واتجاهات وسائل التليفزيونات النوعيات المختلفة.

٧- مراعاة المرونة في البرامج حتى تتناسب الإمكانات البـــشرية مـــع الإمكانات المادية.

٨- الواقعية أساس نجاح برامج التليفزيون النـــوعي معرفـــة وتفهـــم ودراسة الظروف والأحوال الاجتماعيـــة والاقتـــصادية والـــسياسة والثقافية بالمجتمع و مفاهيم المجتمع و الواقع التـــاريخي، الواقـــع

الحالي للمجتمع وماشية ذلك كــل ذلك يجب أخذه فــي الاعتبــــار عن وضع البـــرامج .



خامسا : العوامل المؤثرة على برامج التليفزيون النوعي
عوامل داخلية
عوامل خارجية
نقـــص الكـــوادر التليفزيونية النوعيـــة
سوء التخطيط وعدم اتباع الأساليب العلمية
ضعف الميزانية والزيـــادة المستمرة فـــي تكلفـــة خـدمات وبــــرامج التليفزيـــون النوعـــي
الفهم الخـــاطئ للدور الحقيقي للخبـــر فـــي نـــشر رســالة بــــصدق وموضوعية
تداخل الاختصاصات بين أجهزة الخبر والأجهزة الأخرى
١- البيئـــة الخارجيـــة تـــؤثر علـــى هيكـــل واشتراكية أي منظمـــة تعمل في هـــذه البيئـــة فالمنظمة يجب عليهـــا أن تكيف نفسها مع هذه التغيرات التي تحدث في البيئـــة حتـــى يتحقـــق النجاح لدى البرنامج .
٢- دراسة الاتجاهات المختلفة في النـــواحي السياسية والاقتصادية والتعليميـــة والتغيـــر الاجتمـــاعي وترجمـــة هذه الاتجاهات لأخذها في الاعتبار عند وضع برامجهـــا للجمهـــور ســـواء الـــداخلي أو الخارجي .

سادساً : ما يجب مراعاته عند وضع البرامج التليفزيونية النوعيية:

١- يجب تنوع البرامج ويشغل لكل الوقت حتى تحقق أكبر قـدر مـن الاستفادة لدى الجميع.

٢- تعد البرامج التليفزيون النوعيية ة بطريقة جذابة ومـشوقة تـشر اهتمامات الشباب.

٣- ضرورة تأكيد البرامج على القيم الأخلاقية والروحية وأن تبتعد عن الرذيلة.

٤- تتبع البرامج التليفزيون النوعيية ة من الواقع المجتمعي الذي يعيشه الجمهور.

٥- أن تعالج البرامج التليفزيون النوعيية المشكلات التي يتعرض لهـا الجمهور وأن تقدم الحقائق أول بأول لأفراد المجتمع .

٦- استطلاع أداء واتجاهات الشباب بكافة فئاته وقطاعاته.

٧- توضع الخطط والبرامج العاجلة والآجلة على ضوء مفاهيم رعايـة الشباب في المجتمع .

الاستفادة من الخبراء المحليين والأجانب وتعريفهم بأهم التطـورات الخاصـة بمراكز الشباب لتحقيق رأي عام مستند على أساس العلم والخبرة .

الفصل الرابع

الاستراتيجية والتخطيط للتليفزيون النوعي

١- استـــراتيجيـــة التليفزيون النوعي .

٢- الخطة التليفزيونية النوعية بالتليفزيون النوعي وتشمل :

أ- تعريف التخطيط بالتليفزيون النوعي

ب-خطوات عملية التخطيط فى التليفزيون النوعي

ج-صفات الخطة التليفزيونية النوعية

٣- الدورة التليفزيونية النوعية .

٤- الهيكل الادارى للتليفزيون .

٥- المشكلات التى تواجه التليفزيون النوعي.

٦- المؤسسات التى تسهم فى خدمة التليفزيون النوعي.

استراتيجية التليفزيون النوعي

أولا: مقدمـــة

ثانياً: تعريف الاستراتيجية

ثالثاً: مستويات الاستراتيجية

المقدمـــة:

نشأة بذور الاستراتيجية مع الصراع المسلح منذ كان في أشكاله الأولى فكانـــت الاستراتيجية في العصور القديمة فناً يحتكره القادة العسكريون وارتبطت أفكارها وتطبيقاتها بأسماء كبارهم.

حيث كانت الوقائع الاستراتيجية التي خطط لها وقادها كبار القادة المسلمين فـــي عصر الفتوحات الإسلامية تمثل تطويراً وترسيخاً لبعض مبادئ الاســـتراتيجية كالمناورة والحركة والمفاجأة. في مطلع عصر النهضة في أوربا بـــدأ تطـــوير مفهوم الاستراتيجية ليصبح جـــزء من العلوم الاجتماعية ويـــرتبط بـــالنظرات الاقتصادية والقانونية والسياسية. في القرن الثامن عشر حدث تطوراً في بنيـــه الجيوش والأساليب الاستراتيجية كمناورة سريعة وخفيفة الحركة. فـــي القـــرن التاسع عشر حدثت ترسيخاً لتلك التطورات وإثراء لها فنشأت بذلك النظريـــات والخيارات الاستراتيجية.

في القرن العشرون حدثت فيها تغيرات جذرية في الحـــرب العالميـــة **(الأولـــي والثانية)** ففي الحرب العالمية الأولى كانت الاستراتيجية المباشرة هي المسيطرة واستندت إليها استراتيجية الإفناء التي اعتمدت على قطب واحد فـــي المعركـــة لاستنزاف قوى الطرف الآخر وردت على العمل المباشر بعمل مباشر وذلك من خلال سلسلة من الضربات الشديدة الموجهة ضد مواقع مختلفة وقـــد أدت هـــذه الضربات الدفاعية الهجومية المتضادة إلى ثبات الجبهـــــة وكـــان نتيجة ذلـــك إفلاس الاستراتيجية التي أدارت الحرب الأولى. كانت الفترة من بين الحـــــرب

الأولي والثانية هي فترة تأمل في الاستراتيجية المقبلة. فظهرت اتجاهات عديدة تفضل ـ الاعتماد على الأفكار والقوة على المناورة والصناعة والعلم عن الفلسفة.

وفي الحرب العالمية الثانية حدثت يقظة إستراتيجية حيث دفعت إلى ميادين الحرب جيوش ميكانيكية مدرعة عمادها السرعة والمرونة والحركة والمناورة والقوة النيرانية مما كان ذلك عنصراً هاماً من عناصر ثورة في الحرب وعاملاً في تغيير مجري التاريخ.

تطور معنى الاستراتيجية ليضم معاني وأهداف سياسية واقتصادية واجتماعية ودبلوماسية وإعلامية وبخاصة تعبئة طاقات الدولة البشرية والاقتصادية للحرب.

والاستراتيجية كلمة براقة ساطعة اللمعان فاتنة للجنان ضعها في كل مكان من زوايا البيان فسترى له بهرجاً قشيباً ودلالة لا توزن بالميزان أو كما يقول الأمريكان هي Buzz world ولعل لها من لفظها نصيب فهي تبرز أقرانها من الكلمات حتى لا يكاد يخلو حديث متحدث منها.. حتى وإن دخلت قسراً أو حشيت حشواً في ثنايا الكلام.. هذا هو وضعها وقدرها في مجال الخطاب والدعابة التليفزيون النوعية أما قدرها ونصيبها في المؤسسات والشركات فلا يعدو حبراً على ورق أو مصطلحاً دخيلاً.

وإنك لتعجب من أقوام وصلوا إلى صياغة الاستراتيجيات وتنفيذها بمهارة فائقة أو أقوام لا يقدرون علي التخطيط حتى لبيوتهم الصغيرة... يقول الدكتور بايرون برسل وهو أحد أساتذة الاستراتيجية في جامعة أريزونا: بأن مجموعة من مدراء الشركات كانوا في مؤتمر لهم وبينما هم في استراحة المؤتمر يتحدثون ويشربون الشاي والقاعة تغص بأحاديثهم إذ بأحدهم يقول بأننا في شركتنا لا نملك استراتيجية وفجأة هدأت القاعة واكتنفها السكون ليردوا جميعاً عن بكرة أبيهم مجتمعين: ماذا؟... ويتحدث الدكتور معلقاً على الحادثة بأنهم قوم يرون خللاً وعيباً في الشركة التي ليس لها استراتيجية واضحة.

ولقد غلب علينا قاصر للتخطيط والاستراتيجية مفاده بأن من يخطط وينتهج الاستراتيجية إنما يتنبأ بالمستقبل الذي هو فى علم الله والحقيقة أن الذي يخطط باستراتيجية يحرص على أن يهيأ الأجواء لمستقبل يستطيع أن يحقق فيه أهدافه. فالاستراتيجية الراسخة هي تلك التي تتلمس مواطن القوة ومواطن الضعف وتبصر خصائص التميز والتفوق وتستشف عوائق المستقبل ونجاحاته. وذلك التلمس والتبصر والاستشفاف كلها طرق تحليلية لواقع المؤسسة من حيث عافيتها وعلتها. وأهم خصائص التفكير الاستراتيجي الراسخ هو قول أحدهم:

(كان والله بعيد مسافة الرأي، يرمي بهمته حيث أشار الكرم) ولن يكون بعيد مسافة الرأي من لم تكن له بصيرة وفراسة بخصائص التميز والتفوق فى صناعة وصنعته؛ أما صناعته فهي البيئة التي يتنافس فيها مع الآخرين وأما صنعته فهي ما يتقنه وما يقدمه للناس. ولن يرمي بهمته حيث أشار الكرم من كان مقلداً للغير مباعداً للاجتهاد والتجديد.

ونحن اليوم نشهد تسابقاً غير معهود من قبل شركاتنا ومؤسساتنا على البروز والظهور بمظهر استراتيجي ساعد على انتشاره عصر الإنترنت أو ما يسمي بالاقتصاد الجديد.. وهذه الظاهرة قد يفسرها البعض بأنها تقليد للمواقع الأجنبية التي أصبح سمة من سماتها تدوين رؤيتها ورسالتها على صفحاتها الأولى. وهي لاشك ظاهرة تمد لترسيخ البعد والتفكير الاستراتيجي فى جميع أوجه صناعاتنا واقتصادنا وبيئتنا العملية.

وقد يتساءل البعض: ما هي الرؤية الأنسب والأصوب من حيث متانة الصياغة وقوة التأثير والتي تهيأ لبروز تلك الإستراتيجية الراسخة؟ إن ما يميز الرؤية التي تحوز على التأثير والفاعلية من غيرها هو أنه إذا قرأها أفراد المؤسسة يشعرون بحماس ينساب فى أعماقهم قائلاً لهم: **(حقاً أريد أن أقوم بذلك)**.

فالبعض يظن بأنه فقه الإستراتيجية وعرفها وأتقنها وخبرها ولكن عندما يخوض فى معمعة الاستراتيجية يتبين له بأن ما جازه إنما هو إطلاع عن بعد فمهما

أطلعنا علي كتب الاستراتيجية فلا يغنينا ذلك عن الممارسة العملية لمؤسساتنا والتي فيها تدريب عملي وواقعي وترسيخ لهم اليومي والمسؤولية الجماعية لفريق العمل.

فإذ توفر لاستراتيجيتنا الهدف الذي لا يمكن الاستغناء عنه والرؤية القائدة التي تقود المؤسسة لغايتها المطلوبة والمرجوة وتوفرت الوسائل العملية لتنفيذ الاستراتيجية، يبقي الشرط الأساسي هو توفير بيئة التنافس والتسابق والتي هي الركيزة الدافعة لترسيخ الاستراتيجية فى أي صناعة كانت.

ثانياً : التعريف بالاستراتيجية

تعددت التعريفات لمفهوم الاستراتيجية فلم يوجد تعريف محدد لكلمة الاستراتيجية فيري البعض بأنها: **(علم وفن توزيع استخدام الوسائل العسكرية لتحقيق أهداف حددتها السياسية).**

ويرى البعض الآخر **بأنها:** نظام المعارف عن قوانين الحرب كصراع مسلح من أجل مصالح طبقة محددة أو فئة وذلك تأسيساً على دراسة خبرة الحروب وكل من الموقف السياسي والعسكري والإمكانات الاقتصادية والمعنوية للبلاد ونوع وسائل الصراع الحديثة ووجهة نظر العدو المحتمل، وكذا شروط وطبيعة الحرب المقبلة وطرق إعدادها وضوابطها، وبناء القوات المسلحة وأسس استخدامها الاستراتيجي ومن ثم قيادة الحرب والقوات المسلحة وإن ميدان ذلك كله هو ميدان النشاط العلمي للقيادة العسكرية والقيادة العامة وهيئات الأركان العليا والذي يتصل بعض تحضير البلاد والقوات المسلحة للحرب وفن قيادة الصراع المسلح فى ظروف تاريخه معينة.

أما كلمة استراتيجية فى العلوم الاجتماعية تعني:

علم السياسة والعلاقات الدولية تدل على كيفية مواجهة وإدارة الصراع بين قوتين أو كيفية استغلال كل طرف لعناصر قوته وعناصر ضعفه وعناصر ضعف وقوة العدو لتحقيق النصر.

أما كلمة استراتيجية فى الجغرافيا السياسية تعني الصراع الذي يتضمن اعتبارات جغرافية، أما كلمة استراتيجية فى الاجتماع تعني النشاط المرتبط بتحقيق غايات مرسومة.

ثالثا : مستويات الاستراتيجية :

هناك ثلاث مستويات رئيسية للاستراتيجية:

١- الاستراتيجية الكلية أو الشاملة:

- هي تقوم برسم الخطوط العريضة والشاملة على مستوى الدولية.
- التنسيق بين مختلف الاستراتيجيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها.

٢- **الاستراتيجية التخصصية:** وهي تعني بأحد مجالات الاستراتيجية مثل الاستراتيجية الاقتصادية والعسكرية والسياسية.

٣- **الاستراتيجية الفرعية:** وهي تعني بنوع محدد من أحد المجالات الاستراتيجية التخصصية فيكون للإعلام استراتيجية وللتربية استراتيجية وللزراعة استراتيجية وللاقتصاد استراتيجية.

استراتيجية التليفزيون النوعي :

ويقصد بها مجموعة الأنشطة المرتبطة بتحقيق الغايات التليفزيون النوعية لفترة زمنية محددة واستراتيجية التليفزيون النوعي تنبع من الاستراتيجية التليفزيون النوعيية القومية والاستراتيجية القومية تنطلق من الاستراتيجية الدولية

فليس الاعلام فى عزلة عن المجتمع وبالتالي فإن التليفزيون النوعي ينطلق من الاستراتيجية الدولية فهو يؤثر فى صياغتها ويتأثر ببنودها كما يلتزم بها وهنا نود أن نوضح الغموض الذي عند البعض فليس حرية التعبير من خلال وسائل الخبر تعني الترخيص للفرد الذي يسئ مفهوم الحرية التليفزيون النوعي ويتصرف وفقاً لأراءه الشخصية ويرغب فى فرض أراء على المجتمع ولكن المقصود بالحرية التليفزيون النوعي هي الحرية التي تتحرك وفقاً للاستراتيجية العامة للدولة التي صاغها المجتمع بأثرة ومن الواجب احترام الإجماع الدولي فى كل شئ بما في ذلك الإجماع على الاستراتيجية التليفزيون النوعيية ة .

التخطيط في المؤسسات التليفزيونية النوعية

اولاً: اهمية التخطيط فى المؤسسات التليفزيونية النوعية

١- التخطيط ليس مضيعة للوقت مهما بذل فيه من جهد فوضع الخطة لأى عمل عنصر من أهم العناصر التى يحتم توافرها فى العمل فوجود الخطة يضمن استمرار العمل ويؤكد على فاعلية نجاحه.

٢- الخطة تشتمل على عدة جوانب هامة وهي:

أ- تحديد الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها ومن شروط هذه الأهداف.

- أن يشارك فى صياغتها المتخصصين والخبراء والمؤلفين.
- أن تكون واقعية.
- أن تكون ممكنة التحقيق فى ظل الموارد المتاحة.

ب- تحديد الإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

ج- تحديد الأساليب التي من خلالها تحقيق هذه الأهداف.

د- تحديد المدة التي يتحقق فيها تلك الأهداف من خلال الإمكانيات المتاحة والأساليب المختلفة.

ملحوظـــة:

قد تختلف الفترة الزمنية من مؤسسة تليفزيونية نوعية إلي مؤسسة أخرى فى بعض الاحيان ولكن يجب ألا تطول الفترة الزمنية أكثر من اللازم حتى لا تكون بعيدة عن الواقع وأن لا تكون أقصر من اللازم حتى لا تفقد أهميتها. ومن هنـــا تختلف الفترة الزمنية حسب نوع الخطة لما يلي :

أ-خطة يومية ــ أسبوعية ــ شهرية.

ب-خطة تفصيلية تكون سنة واحـــدة.

ج-خطة إجمالية تكون ٥-١٠ سنوات.

أما إذا ذادت الفترة عن ذلك تكون مجرد تصورات وليست خطة.

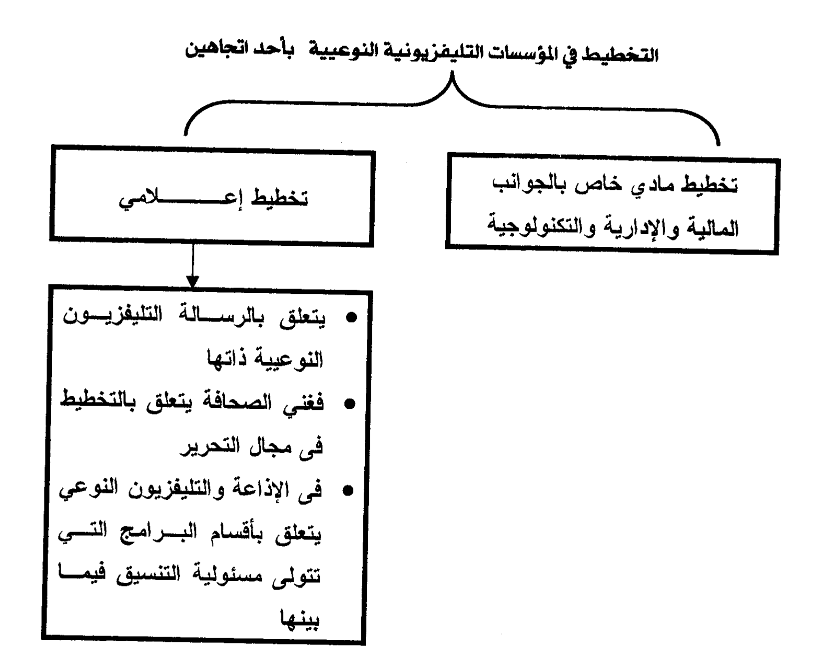
٣-يتضح أيضاً أهمية التخطيط فى تحديد الموارد المادية حيث لها المسئولة عن تطوير المؤسسة وإمدادها بالوسائل التكنولوجية الحديثة التي تحتاجها

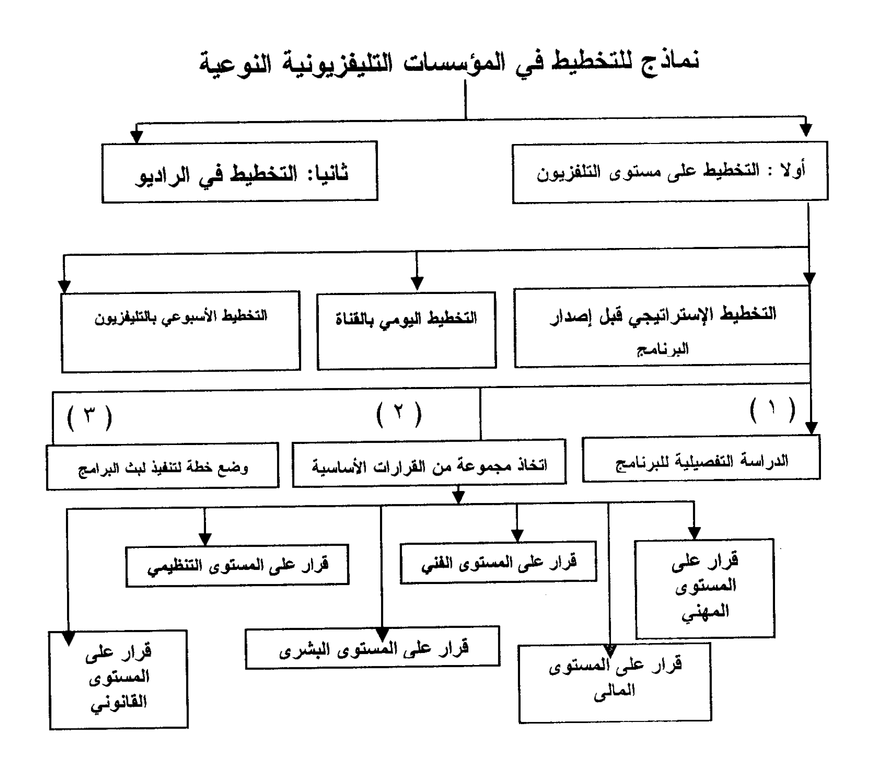
٤-تحديد الموارد الاقتصادية فهمي مسئولة عن تنمية الموارد المالية للمؤسسة كالتخطيط لتوسيع مجال التوزيع فى السوق.

٥-تحديد الموارد البشرية فهو مسئول عن تنمية الكوادر البشرية داخل المؤسسة

٦-التخطيط مسئول عن مواجهة المنافسات بين المؤسسات التليفزيون النوعي المختلفة.

٧-التخطيط هو أول المراحل الإدارية لأي عمل وبالتالي فهو يؤثر على عناصر الإدارة الأخرى (التنفيذ ــ المراقبة).


التخطيط في المؤسسات التليفزيونية النوعيية بأحد اتجاهين
تخطيط مادي خاص بالجوانب المالية والإدارية والتكنولوجية
تخطيط إعـــــلامي
• يتعلق بالرسالة التليفزيون النوعيية ذاتها
• ففني الصحافة يتعلق بالتخطيط فى مجال التحرير
• فى الإذاعة والتليفزيون النوعي يتعلق بأقسام البرامج التي تتولى مسئولية التنسيق فيما بينها


نماذج للتخطيط في المؤسسات التليفزيونية النوعية
أولا : التخطيط على مستوى التلفزيون
ثانيا: التخطيط في الراديو
التخطيط الإستراتيجي قبل إصدار البرنامج
التخطيط اليومي بالقناة
التخطيط الأسبوعي بالتليفزيون
(١)
(٢)
(٣)
الدراسة التفصيلية للبرنامج
اتخاذ مجموعة من القرارات الأساسية
وضع خطة لتنفيذ لبث البرامج
قرار على المستوى المهني
قرار على المستوى الفني
قرار على المستوى التنظيمي
قرار على المستوى المالى
قرار على المستوى البشرى
قرار على المستوى القانوني

قبل التطرق الى مزيد من التفاصيل يجدر بنا أن نعرف التخطيط التليفزيوني النوعي

تعريف التخطيط التليفزيوني النوعي

التخطيط التليفزيوني النوعي كأى تخطيط آخر هو " توظيف الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة أو التى يمكن أن تتاح خلال سنوات الخطة من أجل تحقيق أهداف معينة فى إطار السياسة التليفزيون النوعيية والإتصالية مع الاستخدام الأمثل لهذه الإمكانيات" فهو المرحلة التالية لوضع السياسات.

وهذا كله يستتبع ضرورة إخضاع التليفزيون النوعي لتخطيط واعى على مدى فترة زمنية طويلة يوجه فيها نشاطاته نحو أهداف ثقافية محددة فى إطار سياسة إتصالية أكثر شمولاً تتسع للمؤثرات الثقافية الآخرى.

ذلك أن تخطيط برامج التليفزيون النوعي على مدى فترات قصيرة لا يمكن أن يؤدى إلى أى تأثير ثقافى عميق الجذور، إذ أن تأثيره فى هذه الحالة لن يعدو إضافة مجموعة من المعلومات والأخبار المختلفة، وتقديم مجموعة آخرى من برامج الترفيه التى لن تترك إلا أثراً سطحياً فى نفس المشاهد وفى ضمير الجماعة.

الهدف من التخطيط فى التليفزيون النوعي:

محاولة احتلال أعلى مرتبة من حيث الكفاءة بعد تقديم الخدمة التليفزيونية النوعيية المرئية سواء كانت (اخبارية، تثقيفية، ترفيهية).

الاعتبارات التى يجب مراعاتها فى إعداد الخطة التليفزيونية النوعية

١-توفير الوقت المناسب لانتاج المواد التليفزيونية النوعية ومثال ذلك أن إنتاج البرامج التليفزيونية النوعية لا يتم فى كثير جداً من الأحيان فى إطار دورة برامجية مدتها ثلاثة أشهر بل لابد لكى يعد الاعداد المناسب وينفذ باستخدام الأساليب الفنية الحديثة والمتطورة دائماً، أن توضع خططه على أساس سنة

أو سنتين ويكفى هنا أن نقول أن أى مسلسل تليفزيوني محدد بثلاث عشرة حلقة يستلزم سنة على الأقل لانتاجه.

٢-ضرورة توفير الاجهزة والمعدات اللازمة لانتاج المواد التليفزيون النوعية والكوادر البشرية المدربة على إستخدامها وذلك لأن مستلزمات البرامج من الأجهزة الدقيقة والمعدات الفنية ليست كالبضائع المطروحة بالاسواق، حتى العالمية منها، لذلك فإن الحصول عليها يقتضى طلب إعدادها بمواصفات خاصة من الأماكن المنتجة لها.. وكثيراً ما تقتضى هذه العملية منذ بدء وضع المشروع إلى تمام تنفيذه، مدداً تتراوح بين سنتين وخمس سنوات، وهذه الاجهزة والمعدات لازمة لأية خدمة تليفزيونية تريد أن تأخذ بمقتضيات التطور العالمى فى مجال العلوم التطبيقية وصولاً إلى زيادة التأثير، أو تريد أن توسع نطاق خدمتها من حيث كم البرامج المنتجة أو من حيث الرقعة التى يغطيها الإرسال. وإذا كان هذا صحيحاً فيما يتعلق بمستلزمات البرامج من الأجهزة والمعدات فإنه صحيح ايضاً فى كل ما يتعلق بالحصول على مستلزمات البرامج من العناصر البشرية اللازمة لعمليات التشغيل الفنى والهندسى.

<u>خطوات عملية التخطيط فى التليفزيون النوعي:</u>

تخضع عملية التخطيط فى التليفزيون النوعي الى عدة خطوات هى كالآتى:

١- يترأس مدير البرامج إجتماعاً مع كل من يختص بالبرامج لكى يدلى كلاً منهم بإقتراحاته.

٢- يقوم الشخص المختص بتدوين هذه المقترحات بعد أن يطلع عليها مدير البرامج ثم يتولى تقديمها الى مدير عام البرامج.

٣- ترجع المقترحات بعد ذلك، بعد أن يتم إدخال التعديلات عليها الى المراقبين وذلك لكى يتولو تنفيذها.

٤- يتم إرسال البرامج الجديدة الى مراقبة التنسيق لكى يتم تجربتها.

٥- يتم تسجيل البرامج التى لا تذاع على الهواء قبل إذاعتها بوقت كاف.

عناصر الخطة التليفزيونية النوعية

١- فلابد أولاً من تحديد الإطار الزمنى للخطة وفقاً للظروف ونوعية الأهداف المطلوب تحقيقها، قد يكون هذا الإطار ثلاث سنوات أو خمس أو أكثر.

٢- ولابد من تحديد الأهداف التى سيتم التوصل اليها، ولا نقول أبداً الواجب التوصل اليها إذ معنى هذا إمكان عدم التوصل الى هذه الأهداف الأمر الذى يتنافى أصلاً مع عملية التخطيط.

٣- ولابد من تحديد وسائل الوصول الى هذه الأهداف على أساس الاستخدام الامثل للإمكانيات، أى الاستخدام الاقتصادى الذى يحقق أقل قدر ممكن من الضياع.

٤- ولابد من توافر المعلومات الدقيقة بشأن الموارد الإنسانية أو المادية (سواء كانت فى شكل أموال سائلة أو تسهيلات ائتمانية أو فى شكل معدات وأجهزة فنية) المتاحة عند بدء تنفيذ الخطة والتى ستتاح حتماً خلال فترة التنفيذ ومتى ستتاح بالتحديد.

صفات الخطة التليفزيونية النوعية :

للخطة التليفزيونية النوعية السلمية عدة صفات يجب أن تتوافر فيها وهى كما يلى:

١-أن تكون الخطة مرنة، ولا تكون جامدة فتنهار أمام الظروف الجديدة، مع إمكانية وضع خطط بديلة.

٢-أن تكون الخطة قابلة لقدر كبير من المشاركة، بمعنى أن يكون الأسلوب المتبع فى وضع الخطة أسلوب قائم على الشورى، وبذلك يضمن التعاون الصادق من كل المشاركين فى وضع الخطة.

٣-يجب أن تكون هناك خطة عامة، ينبثق منها مجموعة من الخطط الفرعية، بمعنى أن يكون التخطيط على مستويات مختلفة.

٤-يجب أن تسير عملية تنفيذ الخطة بالتوازى مع عملية متابعة الخطة، وذلــك لاكتشاف أى معوقات أثناء عملية التنفيذ يمكن حلها والتغلب عليها.

الدورة التليفزيونية النوعية

تتبع قنوات التليفزيون النوعي فى تخطيطها البرامجى تقسيم السنة الـــى دورات برامجية تليفزيونية مدة كل دورة فترة زمنية محددة ويمكن للـــدورة أن تغطى فترة تتراوح بين ثلاثة أو اربعة أو ستة شهور، وقد تكون هنـــاك دورات خاصة تشغل فترات زمنية محددة منها ما يصل الى أسبوع أو شهر أو حتى الى أربعين يوماً، ومنها فترات الحداد على الرؤساء أو الملوك أو المناسبات الهامة فى حياة الدول أو الشعوب كموسم الحج وشهر رمضان أو الأعياد والأحـــداث الطارئة فى حياتها.

ويراعى فى كل دورة ضرورة تنويع البـــرامج وتوزيعهـــا والتناســـق والتكامل فيما بينهما لتحقيق الأهداف الموضوعة وجذب انتباه المشاهدين وإثارة اهتمامهم وتوقيتات التقديم الملائمة لهم، ويتولى تقديم كل دورة لجنة البـــرامج، وتشتمل الدورة على خطة القناة التليفزيون النوعيية فى تقديم البرامج المختلفة، وتعنى الخطة بكل تفاصيل البرامج من حيث مواعيد إذاعتها ومددها وعناوينها، ثم يلحق التنسيق والتنفيذ بها بياناً يومياً بكافة التفصيلات اللازمة لبثها من حيث الإعداد والتنفيذ ونوعية المادة المسجلة أو المذاعة، وطريقة بثها.. الخ ذلك مـــن تفصيلات.

وهناك عدد من الاعتبارات المهمة التى يجب أن تراعى فى إعـــداد الـــدورات البرامجية وهى:

ضرورة الاهتمام بمعرفة آراء وإهتمامات ورغبات وميول الجماهير والمشاهدين ويمكن التعرف على هذه الآراء وتلك الرغبات من خلال الآتى:

١- بحوث المشاهدين.

٢- بريد المشاهدين.

٣- المسابقات التليفزيون النوعية والتى تساعد المشاهدين علـى المداومـة على مشاهدة برامجها.

٤- الاهتمام بكل ما ينشر فى الصحف والمجلات من آراء سـواء كانـت سلبية أو إيجابية.

٥- ضرورة اعطاء إهتمام للمناسبات والأعياد والأحداث التاريخيـة ومـا تحمل من معانى وذكريات لدى الجماهير.

٦- ضرورة الالتقاء بممثلين للمشاهدين يختارون بالشكل الذى يمثل كافـة القطاعات ويكونوا معبرين عنهم ويعطون رأى واضح عـن بـرامج القناة.

وأخيراً يجب أن يكون هناك استفادة كبيرة من الملاحظات والتقارير التى تـرد الى القناة من المتابعين والمراقبين لبرامج التليفزيون النوعي،وخاصة عند وضع الاقتراحات البرامجية للدورة، كمايجب أن يولى اهتمام للجان الفنية المنبثقة عن المحطات مثل لجان النصوص، واللجان التى تختص بالعمل البرامجى. وغيرها.

الهيكل الإدارى التليفزيوني النوعي

نظمت المواد ٣، ٤، ٥،٦، ٧، ٨ من القرار الجمهـورى ٧٩ لـسنة ١٩٦٦ النظام الإدارى لهيئة التليفزيون النوعي على النحو التالي:

١- مجلس إدارة هيئة التليفزيون النوعي:

يشكل مجلس الإدارة من ثمانية أعضاء طبقاً للمادة الثالثة على النحو التالى:

- رئيس مجلس إدارة الهيئة ويصدر بتعيينه وتحديد مكافأته قـرار مـن رئيس الجمهورية.
- رئيس إدارة الفتوى والتشريع المختصة بمجلس الدولة.
- ستة أعضاء يصدر وزير الإرشاد القومى قراراً بتعيينهم لمـدة ثـلاث سنوات قابلة للتجديد.

٢- اختصاصات مجلس الإدارة كما تحددها المادة الرابعة:

أن مجلس الإدارة هو السلطة العليا المهيمنة على شئون الهيئة وتصريف أمورها، ووضع السياسات التى تسير عليها، وله أن يتخذ من القرارات ما يراه لازماً لتحقيق الغرض الذى قامت من أجله هيئة التليفزيون النوعي وعلى الأخص :

- وضع القرارات واللوائح الداخلية والقرارات المتعلقة بالشئون المالية والإدارية والفنية للهيئة وذلك دون التقيد بالقواعد الحكومية.
- وضع القرارات المتعلقة بتعيين العاملين بالهيئة وترقيتهم ونقلهم وفصلهم، وتحديد مرتباتهم ومكافآتهم ومعاشاتهم.
- الموافقة على مشروع الميزانية السنوية.
- اقتراح الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بالاذاعة المرئية.
- اقتراح الرسوم والتعريفات وتحديد الأجور لأنواع الخدمات التى تقوم بها الهيئة.
- قبول الهبات التى ترد للهيئة من الجهات المختلفة وفق القواعد المعمول بها فى هيئة الإذاعة بالنسبة للإدارة العامة للتليفزيون ربما لا يتعارض مع أحكام القرار رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦.

وحدد البناء التنظيمى للهيئة العامة لتليفزيون جمهورية مصر العربية على النحو التالى:

١- مجلس الإدارة.

٢- رئيس مجلس الإدارة.

٣- الأجهزة التابعة مباشرة لرئيس مجلس الإدارة وتشمل :

- المراقبة العامة للتخطيط والمتابعة.
- مراقبة العلاقات العامة والاتفاقيات الخارجية.
- مراقبة الشئون القانونية.

- مكتب الأمن.

٤- الإدارة العامة للبرامج والخدمات.

٥- الإدارة العامة للاخبار.

٦- المراقبة العامة للشئون المالية والإدارية والإيرادات.

٧- معهد التدريب.

الفصل الخامس
القنوات التليفزيونية

١ـ تعريف القناة التليفزيونية.

٢ـ القنوات التليفزيونية في مصر وتشمل :

أ) القنوات المصرية القومية (الأولى والثانية)

ب) القنوات المصرية الإقليمية.

ج) القنوات المصرية الفضائية والدولية.

د) القنوات المصرية المتخصصة.

هـ)استوديو التليفزيون.

و)أنواع اللقطات.

ز)أشكال كاميرات التصوير.

تعريف القناة التليفزيونية

هى مجال يتم من خلاله تقديم صنوف متنوعة من البـرامج والـدراما وتخاطب فئات متنوعة من الجماهير بهدف الإخبـار والتليفزيـون والتثقيـف والترفيه ويعكف على العمل بها فريق من المـذيعين والمخـرجين والمنتجـين والممثلين ويكونوا على درجة عالية من التدريب والإعداد والدراسة ومن الممكن أن توجه القناة الى إقليم ذات طابع وخصائص محددة مثل القنوات الإقليمية ومن الممكن أن توجه الى جماهير ذات درجة أعلى من العمومية مثل القناة الأولـى والثانية ومن الممكن أن تخترق النطاق المحلى وتصعد إلى الفضائيات مثل القناة الفضائية المصرية والقناة ممكن أن تبث بلغة البلد الصادرة منها وممكن أن تبث بلغة أجنبية آخرى مثل قناة النيل المـصرية التـى تبـث بـاللغتين العربيـة والانجليزية.

القنوات المتخصصة

أولاً : نتناول فى هذه النقطة القنوات المصرية العاملة فى مصر بوجه عام ثم ننتقل الى القنوات المتخصصة :

القنوات التليفزيونية العاملة فى مصر:

يتحمل التليفزيون المصرى مسئولية التليفزيون النوعي المرئى، لـيس على مستوى مصر فقط، ولكن على المستوى العربى ايضا وهى مسئولية نابعة من موقعها المتميز وريادتها للمنطقة العربية حيث أنها من أوائل الدول التى تبث إرسالاً منتظما منذ شهر يوليو ١٩٦٠، كما كانت صاحبة أول قناة تليفزيونيـة تبث عبر الأقمار الصناعية منذ عام١٩٩٠، لمواكبة ثورة التكنولوجيا وعـصر المعلومات وما يطرحه من تحديات مختلفة، لتوفير البديل المصرى والعربى فى عصر السماوات المفتوحة.

وخلال العام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ ارتفع اجمالى البث التليفزيون النوعيى فبلغ ٥١٨٣٦ ساعة و ٣٥ دقيقة بزيادة قدرها ٢٠٣٩ ساعة و ٢٤ دقيقة عن العـام

٢٠٠٢/٢٠٠١ بمعدل ٥ ساعات و ٣٥ دقيقة يومياً، ويتنوع هذا الإرسال الضخم وبألوان ونوعيات البرامج والمواد والفقرات التليفزيون النوعيية التالية، الدينية والسياسية والتليفزيون النوعيية والثقافية والتعليمية، والترفيهية والطرائف والخدمات والتوعية والاعلانات.

أولاً: الاختصاصات :

حدد قرار رئيس أمناء أتحاد الإذاعة والتليفزيون النوعي رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٢ الخاص بالهيكل التنظيمى الرئيسى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون النوعي وقطاعاته والقرار رقم ٤١٩ لسنة ١٩٨٥ الخاص بالهيكل التنظيمى الرئيسى لقطاع التليفزيون النوعي وتقسيماته الفرعية، اختصاصات التليفزيون النوعي وقنواته، ونستعرض اختصاصات القناتين : الأولى والثانية كقناتين عامتين.

أولاً : القنوات المصرية القومية وهما :

١-القناة الأولى :

القناة التليفزيونية القومية.. تخدم رسالتها كافة المواطنين المصريين على اختلاف نوعياتهم ومستوياتهم العمرية والاجتماعية والثقافية، وتوظف رسالتها فى خدمة قضايا الوطن المجتمع المصرى.

بأنواعها المختلفة، والتعريف بالثقافات الأجنبية، وتنمية الوعى الثقافى والفكرى للمواطنين،والارتقاء بمستوى الذوق العام.

أهداف القناة الاولي :

١-عرض القضايا التى تهم الجماهيرالعريضة وتحليلها ومناقشتها باعتبارها القناة الرئيسية.

٢-تعرض على جمهور المشاهدين الأحداث الداخليةأو الوطنى وغير ذلك من المجالات وكذلك الأعمال الغنائية والاستعراضية.

٣-تقديم الخدمة التليفزيون النوعيية للطبقة العاملة فى مصر بصفة عامة، حيث تعمل على بناء شخصية العامل وتنميتها، وإلقاء الضوء على أهم المشروعات

والإنجازات فى مجال الصناعة والتى لها أثر بارز فى التنمية وجهود عمال مصر فى تنفيذ هذه الإنجازات.

٤-تعريف المشاهدين بملامح الشخصية المصرية بتقديم عاداته وتقاليده وفنونه الشعبية.

٥-تخاطب برامج الفنون والثقافة الشعبية للمشاهدين من كل الأعمار وكل الفئات.

تركيز حملات التوعية الخاصة لتنمية المجتمع.

تنمية المجتمع الريفى اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، وذلك للدخول بالزراعة المصرية الى الآفاق العلمية العصرية المتطورة عن طريق الارتقاء والنهوض بمستوى الريف وزيادة إنتاجه، وتحويل القرية من مستهلكة إلى منتجة ومحاولة تقليل الفجوة ما بين أهل الريف والمدينة.

كما تحرص القناة الأولى من خلال برامجها على ترسيخ المفاهيم الثقافية والحفاظ على الهوية والذاتية الثقافية، وحققت نجاحات ملموسة فى هذا المجال بفضل الرؤية المستقبلية والتكنولوجيا المتطورة التى يقف وراءها خبرات إعلامية متميزة، كما تهتم بتدعيم القيم الدينية والروحية وتقديم الحضارة الإسلامية وبيان سماحة الدين ونبذة للعنف والتطرف، ومن خلال موقعها الريادى تحرص على التصدى للمشكلات القومية التى يواجهها المجتمع المصرى مثل : مشكلة الأمية، والمشكلة السكانية، والتطرف والإرهاب خاصة بين الشباب، وتلوث البيئة.. الخ، وذلك عن طريق عرضها بوضوح وأمانة ومحاولة إيجاد الحلول الممكنة لكل مشكلة، كما تهتم بتقديم السهرات التليفزيون النوعية التى تجذب إهتمامات الغالبية العظمى من المشاهدين، بل وتهتم بجميع فئات المشاهدين من الشباب ومحبى الرياضة، وكذلك الأطفال، والمرأة، والعمال، والفلاحين، ورجال الشرطة، والقوات المسلحة.

٦-عرض الإنجازات فى المجالات الاقتصادية والثقافية والعلاقات الانسانية

وإنتاج الأفلام التسجيلية من واقع المكان الذى يتم فيه التصوير من واقع الحياة بأشخاصها الحقيقين ثم تنظيم هذه المادة الواقعية بعد اختيارها وترتيبها بأسلوب فنى عال، ومعالجتها فى قالب فنى خلاق يسمو بالفكر.

٧-تقديم البرامج التعليمية للطلبة على كافة المستويات من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية.

٨- تقديم برامج محو الأمية للقاعدة العريضة من الجماهير الذين فاتهم سن الإلزام بالمدرسة، أو ممن تركوا التعليم عند مستوى معين، أو لم يتعلموا أصلاً وانتشروا فى المواقع والمجالات المختلفة.

٩- تقديم برامج لكافة فئات المجتمع تتصل بالقضايا الجماهيرية والأنشطة الاجتماعية وكل ما هو يهم جمهور المشاهدين.

١٠- نشر الوعى الرياضى بين طبقات الشعب.

١١- الاهتمام بتغطية النشاط والحياة فى جميع محافظات الجهورية من خلال الاهتمام بالمحافظات الآخرى الى جانب القاهرة.

١٢- توزيع هذه المواد على ساعات إرسال لا تقل عن ٢٠ ساعة يومياً.

١٣- تقديم البرامج الدينية التى تساعد على إرساء القواعد الدينية والقيم الروحية.

وخلال العام ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ بلغ إجمالى إرسال القناة الأولى ٨٥٥١ ساعة و ٥٣ دقائق وبمتوسط يومى قدره ٢٣ ساعة و ٢٠ دقيقة يتوزع ما بين المواد والبرامج المختلفة التى تأتى فى مقدمتها البرامج السياسية والتليفزيونية النوعية بنسبة ٣٤,٥٨ والترفيهية بنسبة ٢٩,٣١، وكذلك الثقافية بنسبة ٩,٣٩ والدينية بنسبة ٨,٨٨%، بالاضافة الى الإعلانات بنسبة ٢,٦٥ %، ثم تأتى باقى المواد والبرامج المختلفة الآخرى وهى: الطرائف، والخدمات والتوعية، والتعليمية، وكذلك قناة المعلومات المرئية.

٢ـالقناة الثانية:

تتميز القناة الثانية بتقديم برامج الثقافة الرفيعة سواء المحلية أو العالمية من فنون وعلوم وتكنولوجيا، وموسيقى كلاسيكى وأوبرا.

بدأت القناة الثانية إرسالها فى ٢١ يوليه ١٩٦١ بثلاث ساعات، وتشير إحصائيات عام ١٩٧٣ الى أن متوسط الإرسال اليومى ٦ ساعات و ٢٧ دقيقة ارتفع عام ٩٩/٢٠٠٠ م الى ٢٢ ساعة و ٣١ دقيقة وباجمالى ٨٢٤٢ ساعة و ٢٠ دقيقة، موزعة على البرامج كما يلى : البرامج الترفيهية (٤٥,٩%)، برامج قناة النيل الدولية (١٢,٦%)، التليفزيون النوعيية (١٠,٤%)، الثقافية (٦%)، الأطفال (٥,٤ %)، الدينية (٤,٥%)، التعليمية (٤,٢%)، الإعلانات (٣,٥%)، قناة المعلومات (٢,٧%) التنمية (٢,٦%) والطرائف (٢,٢ %).

وقد بلغ إرسال القناة الثانية فى العام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (٧٠٣٩ ٩ ساعة و ٢٤ دقيقة وبمتوسط يومى قدره ١٩ ساعة و ١٧ دقيقة موزعة على ألوان البرامج المختلفة والتى تأتى فى مقدمتها: المواد الترفيهية بنسبة ٤١,٨٦% والثقافية بنسبة ١٦,٠٨%، والسياسية بنسبة ١٣,١٨% والطرائف بنسبة ١٣,١٤ % بالاضافة الى باقى المواد والبرامج المختلفة الآخرى.

وتسعى القناة الثانية الى تحقيق الأتى:

١-نقل الاحداث المحلية والعالمية باللغات المختلفة، العربية والانجليزية والفرنسية.

٢-إذاعة البرامج الأجنبية التى تعبر عن الفكر والحضارة الأجنبية بمختلف إتجاهاتها بما لا يتعارض مع قيم المجتمع الأصيلة والقيم الروحية والدينية ويعرف المشاهد بالعالم المعاصر.

٣-إنتاج البرامج التعليمية ذات الطبيعة الخاصة وبرامج تعليم الكبار.

٤-إنتاج البرامج الثقافية والفنية والعلمية المتخصصة فى المجالات المختلفة، والتى تهدف إلى الإثراء الثقافى وزيادة المعرفة فى هذه المجالات فوق

مستوى الثقافة العادى.

٥-العمل على نشر الرياضة فى اللعبات المختلفة، ونشر الوعى الرياضى بين جمهور المشاهدين.

6-إعداد وتقديم البرامج التى تكفل الذوق الفنى والأدبى لدى جمهور المشاهدين التى تشمل الفن التشكيلى والمسرحى والموسيقى وعرض المؤلفات الحديثة سواء فى الداخل او الخارج وتطورات الفنون محلياً وعالمياً.

7-تقديم البرمج التعليمية للتعليم الفنى لرفع مستوى الطلبة وتقديم الندوات والمناقشات والتوجيهات لهم.

٨-تقديم البرامج الدينية التى تكفل توعية المواطنين دينياً، وتوسيع ثقافتهم الدينية.

٩-كما تقوم القناة الثانية بتقديم الأعمال الدرامية الراقية، وتسعى إلى تحقيق سياسة الإنفتاح على الثقافات الغربية والتى تتمشى مع قيمنا وعاداتنا، وذلك من أجل رقى التذوق الجمالى لدى الجماهير المشاهدة وإضافة إلى ما سبق هى تسعى إلى التصدى للعديد من المشكلات التى تعوق مسيرة المجتمع المصرى

١٠-توزيع هذه المواد على ساعات ارسال لا تقل عن ٢٠ ساعة يومياً.

ثالثاً : القنوات المصرية الاقليمية:

هى القنوات التى تخدم أقاليم مصر المختلفة وتخاطب جماهيرها، وتسعى الى تغطية هذه الأقاليم تغطية اعلامية هادفه وتوجد ست قنوات اقليمية هى القناة الثالثة (٦أكتوبر ١٩٨٥)، القناة الرابعة (٦ أكتوبر ١٩٨٨)، القناة الخامسة (١٢ ديسمبر ١٩٩٠)، القناة السادسة (٢٩ مايو ١٩٩٤)، القناة السابعة (٢٩ يوليو ١٩٩٤)، والقناة الثامنة (٣١ مايو ١٩٩٦).

وسنعرض لهذه القنوات ورسالتها فى خدمة وتنمية المجتمعات المحلة التى تغطيها، ومعالجة قضاياها،وتوفير كافة الخدمات لأبنائها، وإعادة بناء وتنمية الإنسان فى هذه المجتمعات.

١ـ القناة الثالثة:

هى تليفزيون القاهرة الكبرى، توجه رسالتها للمجتمع المحلى فى محافظات : القاهرة، الجيزة، القليوبية.

وبدأت القناة الثالثة ارسالها فى ٦ أكتوبر ١٩٨٥ لتغطى المحافظات السابقة كباكورة منظومة القنوات الاقليمية لمدة ساعتين، ووصلت عام ٩٠/٨٩م ٥ ساعات و ٤٥ دقيقة، وتزايدت ساعات الارسال تدريجياً الى ١٨ ساعة و ٥٧ دقيقة يوميا خلال ٢٠٠٠/٩٩م باجمالى ٦٩٣٧ ساعة و ٧ دقائق مزعة على البرامج كما يلى : البرامج الترفيهية (٤٣,١ %) التنمية (١٢,٤%)، التليفزيون النوعيية (٩,٤%)، الأطفال (٨,٧%)، برامج المنوعات (٧,٩%)، الثقافية (٦,٥%)، الطرائف (٤,٣٧%)، الدينية (٤%)، التعليمية (٢%)، الإعلانات (١,٣%).

٢-القناة الرابعة:

هى تليفزيون القناة توجه رسالتها للمجتمع المحلى فى محافظات : الاسماعيلية، بورسعيد، السويس.

بدأت القناة الرابعة فى ٦ أكتوبر ١٩٨٨، كثانى قناة فى منظومة القنوات الاقليمية لمنطقة القناة الى محافظة الشرقية لمواجهة البث التليفزيون النوعيى من الخارج الذى يساعد الموقع الجغرافى لتلك المنطقة على إستقباله.

بلغ متوسط ساعات ارسال القناة الرابعة عام ٩٠/٨٩ ٥ ساعات، ارتفعت عام ٢٠٠٠/٩٩ الى ١٦ ساعة و ٣٢ دقيقة باجمالى ٦٠٤٩ ساعة و ٧ دقائق موزعة على النوعيات البرامجية كما يلى : البرامج : الترفيهية

(٤٠,٧%)، التليفزيون النوعيية (١٥,٨%) التنموية (١٢,٩%)، الثقافية (١٠,٥%)، الأطفال (٧,٧%)، الدينية (٤,٨%)، الطرائف (٤,٢%)، التعليمية (٢,٤%)، الاعلانات (٠,٩%) وبرامج قناة المعلومات (٠,١%).

وراعت فى التخطيط لبرامجها حث الجماهير على إيجاد التوازن فيما بين ممارسة النشاط التجارى والأنشطة الآخرى كما أدخلت فى حسابها تلقى بعض مناطق سيناء لها وعملت على تعريف الشباب فى المناطق المستهدفة بكنوز سيناء تشجيعاً لهم للانتقال إليها بأعمال غير نمطية.

٣ـالقناة الخامسة:

تمثل تليفزيون الاسكندرية، توجه رسالتها للمجتمع المحلى فى محافظتى: الاسكندرية، البحيرة.

بدأت القناة الخامسة فى ١٢ ديسمبر ١٩٩٠ وبلغ متوسط ساعات ارسال القناة الخامسة عام ٩١/١٩٩٢م ٨ ساعات و ٣٧ دقيقة ارتفع عام ٩٩/٢٠٠٠ م الى ١٧ ساعة و ٤٤ دقيقة باجمالى ٦٤٩٣ ساعة و ٥٨ دقيقة، وتتوزع على النوعيات البرامجية كما يلى: البرامج : الترفيهية (٥٦,٥%)، التنموية (١٠,٩%)، الثقافية (١٠%)، التليفزيون النوعي (٨,٦%)، الدينية (٤,١%)، الاطفال (٣,٦%)، الطرائف (٣,٣%)، التعليمية (٢,٤%)، الاعلانات (٠,٦%).

هذه القناة اهتمت بالتليفزيون النوعي السياحى بجانب الموضوعات الآخرى المشتركة معالتليفزيون النوعي العام كما قدمت العديد من المواهب الشابة مشجعة بذلك الفنون المحلية سواء فى الفنون التشكيلية أو التعبيرية.

٤ـالقناة السادسة:

وهى تليفزيون وسط الدلتا، توجه رسالتها للمجتمع المحلى فى محافظات: الغربية، المنوفية، الدقهلية، كفر الشيخ، دمياط.

البرامج : الترفيهية (٤١,٧%)، التليفزيون النوعي (١٣,٧%)، الثقافية (١٢%)، التنموية (١١,٦%)، الدينية (٤,٦%)، التعليمية (٣,٦%)، الإعلانات (٠,٣%).

ويركز نشاط هذه القناة على الانتاج الكبير وما قد يواجهه من صعوبات ومنها الفائض السلعى، هذه القناة لعبت دوراً هاما فى تشجيع الجهود الذاتية للمساهمة فى إقامة بعض مرافق الخدمة العامة كالمدرسة أو وحدات العلاج الصغيرة كما تساهم فى رفع مستوى خدمة المرافق للمواطنين.

٥ـالقناة السابعة:

وهى تليفزيون شمال الصعيد، توجه رسالتها للمجتمع المحلى فى محافظات : الفيوم، بنى سويف، المنيا، أسيوط.

بدأت القناة السابعة إرسالها يوم ٢٩ يوليو ١٩٩٤، كقناة لأقليم شمال الصعيد لمدة ٩ ساعات و ٤ دقائق خلال عام ٩٥/٩٤ م ارتفعت الى ١٦ ساعة و ١١ دقيقة عام ٢٠٠٠/٩٩ م باجمالى ٥٩٢١ ساعة و ٥٣ دقيقة موزعة على النوعيات البرامجية كما يلى : البرامج : الترفيهية (٣٩,١%)، التنموية (١٢,٨%)، الأطفال (٩,٨%)، الدينية والثقافية (٩,٤% لكل منهما)، التليفزيون النوعيية (٩,١%)، الطرائف (٦,٦%)، التعليمية (٢,٩%)، الاعلانات (٠,٩%).(١٩٦)

وهذه القناة أوضحت قيمة التليفزيون النوعي المحلى ليس فقط الظروف العادية ولكن أيضاً على مستوى إدارة الأزمات، على سبيل المثال أثناء السيول كانت القناة السابعة تحذر المواطنين من أماكن احتمالات تدفق المياه بالصور من الموقع، لهذه القناة جهود متواصلة فى التنوير الثقافى بما يواجه بعض الانحرافات السلوكية التى بدأت فى الانحسار بوعى الأسرة وتوعية الشباب.

٦ـالقناة الثامنة :

تمثل تليفزيون جنوب الصعيد وتوجه بثها التليفزيوني النوعي الى محافظات اسوان، قنا، سوهاج.

بدأت القناة الثامنة إرسالها يوم ١٦ يونيو ١٩٩٦، كقناة لأقليم جنوب الصعيد بمتوسط يومى عام ٩٧/٩٦ م ٨ ساعات و ٥٣ دقيقة، ارتفعت الى ١٥

ساعة و ٢٢ دقيقة عام ٩٩/٢٠٠٠ م وتتوزع على النوعيات البرامجية كما يلى: البرامج : الترفيهية : (٣٨,٦%)، التنموية (١٤,٧ %)، الثقافية (١٣,٩%)، التليفزيون النوعية (٩,٨%)، الأطفال (٨,١%)، الدينية (٧,٣%)، الطرائف (٤%)، التعليمية (٢,٧%)، الاعلانات (٠,٩%).

مبنى هذه القناة يوضح الملامح الخاصة بها.. إنه يحمل الطراز الفرعونى ويؤكد على الإشارة الى إحياء قيم الحضارة التى شهدت فجر التاريخ.

ثالثاً : القنوات المصرية الفضائية والدولية :

تكاملت البيئة الفضائية المصرية، بإنشاء قناة جديدة، هى (المصرية ٢)، وذلك فى منتصف عام ١٩٩٦، ومن هنا أصبح إجمالى ساعات البث اليومى للقطاع ٦٠ ساعة، ليصبح القطاع الفضائى المصرى من أكبر القطاعات الحكومية المتحدثة بالعربية من حيث ساعات البث، ومن حيث حيز التغطية التليفزيون النوعي، ومن حيث حجم الإنتاج المحلى ايضاً، ومن حيث التجديد المستمر بالنسبة لأجهزة الإنتاج والبث.

وهذه القنوات الفضائية هى :

القناة الفضائية المصرية :

القناة الفضائية المصرية، ناطقة باللغة العربية.. توظف رسالتها فى خدمة.. تجسيد شخصية مصر فى الخارج، وتوصيل رسالة التليفزيون النوعي المصرى الى العالم الخارجى خاصة فى العالم العربى والإسلامى والأفريقى والجاليات المصرية والعربية فى الخارج.

بدأ البث الرسمى لهذه القناة فى ١٢ دسمبر ١٩٩٠،وبلغت ساعات البث اليومى لها حاليا ٢٤ ساعة يوميا و ٢٥% من برامجها من الانتاج الخاص بالقناة والباقى منتقى من برامج القناة الأولى والثانية والقنوات الاقليمية، وهى تغطى جميع دول العالم عن طريق ستة أقمار صناعية وتأتى فى مقدمة موادها

وبرامجها : الدراما والأفلام والمسلسلات والمسرحيات بنسبة ٢٨,٠١%، ثم البرامج السياسية والتليفزيون النوعيية بنسبة ٢٧,٧٣%، والثقافية بنسبة ١٩,٦٨%، ثم تأتى بعد ذلك النوعيات المختلفة الآخرى من البرامج والمواد المذاعة.

<u>٢ـ قناة النيل</u> : NILE TV

قناة النيل الدولية، ناطقة باللغات الأجنبية : الانجليزية والفرنسية : كبداية، توجه رسالتها لنقل صورة حقيقية عن مصر للعالم الخارجى، وتوصيل رسالة التليفزيون النوعي المصرى الى شعوب أوربا والأمريكتين وأفريقيا وآسيا، بدأ إرسالها التجريبى يوم ٦ أكتوبر ١٩٩٣ بمعدل ساعتين يوميا ثم بدأ الإرسال الرسمى لها يوم ٣١ مايو ١٩٩٤(فى عيد التليفزيون النوعي) بمعدل ٤ ساعات يوميا،وصلت الآن الى ١٨ ساعة و ١٣ دقيقة إرسالها يوميا، وذلك باللغتين الانجليزية والفرنسية (والعبرية اخيراً) وتذاع محلياً على قناة U.H.F وتذاع فضائياً على ثلاثة أقمار صناعية، وتغطى الدول العربية والنصف الشمالى لقارة أفريقيا، والولايات المتحدة ودول أوربا، وهى إطلالة مصر بأحدث أخبارها وأزهى صورها على الرأى العام العالمى.

<u>وتهدف قناة النيل الدولية ما يلى :</u>

١-التعامل مع القضايا الدولية بمستوى رفيع من الأداء.. وتناولها ليس فقط باللقاءات والمقابلات، ولكن بأسلوب جديد من خلال الحوارات المتخصصة فى طرح القضايا المختلفة.

٢-إلقاء الضوء على النماذج المصرية المشرفه داخل مصر وخارجها.

٣-عرض القضايا البيئية التى تهم أبناء الجنس البشرى من منظور مصرى عصرى.

٤-التعريف باللغة العربية ومحاولة نشرها، عن طريق برامج تعمل على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٥-طرح القضايا العربية، وشرح وجهة النظر المصرية والعربية والإقليمية حيال القضايا الدورية المطروحة على الساحة الدولية.

٦-الترويج للقضايا المصرية الهامة مثل الترويج للاقتصاد المصرى والحضارة المصرية وما بها من فنون وآداب وتاريخ واثار يعشقها الغرب.

٧-تصحيح صورة الإسلام أمام العالم لإظهار سماحته وقيمه العظيمة، التى يشوهها الغرب، وبالتالى يشوه صورة الدول التى تعتنق الدين الإسلامى أمام المجتمع الدولى.

القناة الفضائية المصرية ٢ :

وهى قناة عامة مشفرة تبث ضمن باقة " الأوائل" العربية وبها دخلت مصر لأول مرة عند منتصف عام ٩٦ مجال التليفزيون النوعي الفضائى المدفوع PAY T.V وتعمل ٢٤ ساعة يومياً، وتغطى الولايات المتحدة الأمريكية،ودول الشرق الأوسط وأفريقيا، ومعظم برامجها من إنتاجها، وتتميز بسرعة الايقاع والتشويق والجاذبية.

وتهدف القناة الفضائية المصرية الى ما يلي :

١-التعريف بالمناطق السياحية فى مصر وأهم الأحداث السياحية بها.

٢-القاء الضوء على الأنشطة الثقافية والفنية والعلمية بمصر.

٣-التعرف على مشاكل السلوك الإنسانى، وتوضيح كيفية المعالجة القرآنية لهذه المشاكل، ورأى علماء النفس والاجتماع.

٤-إذاعة المسلسلات الحديثة والغنائية والموسيقية المنتقاه، لتحقيق عامل الجذب نحو القناة، وإبراز الواقع المصرى الأصيل.

٥-تقديم برامج خدمية لكل من قطاعات الطفل والمرأة والشباب لدعم التقارب العربى.

القنوات المتخصصة فى مصر:

فى عصر الثورة التكنولوجية وتطور وسائل التليفزيون النوعي وفى ظل المنافسة الشديدة والسماوات المفتوحة أمام البث المباشر.. كان أمام مصر خيارا حتمياً وهو ضرورة المشاركة والمناقشة وإثبات تواجدها التليفزيون النوعى على الساحة الدولية، فبادرت بإنشاء أول قناة تليفزيونية عربية تلاها قنوات آخرى، ثم ومع بروز ظاهرة التخصص التليفزيون فى مجال القنوات الفضائية على الساحة الدولية كان لمصر ايضا موقفها الريادى فى هذا المجال انطلاقا من مسئوليتها العربية والقومية،فجاء قرار تصنيع واطلاق القمر الصناعى المصرى " نايل سات " NILE SAT (وفى ابريل ١٩٩٨) حتى يحقق الأمن التليفزيون النوعيى المصرى،ويوفر البديل المصرى والعربى للقنوات الفضائية الأجنبية بما تحمله من بث وافد، ويحمل القمر المصرى " نايل سات " (٧٢) اثنين وسبعين قناة تليفزيونية، مما يتيح لمصر دخول عصر القنوات المتخصصة من أوسع أبوابه، فهذه القنوات الفضائية الى جانب قنوات مصر المحلية العشر تمثل سياجاً وطنياً يرسخ من قيم الإنتماء ويعزز قدرات قنوات مصر الفضائية القائمة فى أداء رسالتها.

وبسؤال رئيس مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون وقت تأسيس هذه القنوات لماذا القنوات المتخصصة بالذات كانت الاجابة كالآتى:

١-لأن الاتجاه العالمى فى التليفزيون ينحو الى توجيه رسائل خاصة الى جماهير بعينها طوال الوقت.

٢-لأن التخصص يسمح لهذه القنوات بتحقيق مستوى من الجودة يحقق مطلباً أساسياً من متطلبات المنافسة.

٣-لأن الجمهور المتلقى أصبح مرفهاً، وهو يريد الحصول على الخدمة المحددة فى الوقت الذى يريد، لا أن ينتظرها لحين توفرها على الخدمة التليفزيون النوعية العامة.

٤-لأن الموارد المتاحة من الاعلانات فى مصر والعالم العربى محدودة للغاية، ويتقاسمها الآن أطراف عديدة، ولا يتوقع نموها بالقدر الكافى فى المستقبل القرب، وإدخال نظام القنوات مقابل الاشتراكات يمثل المخرج الوحيد لهذه الاشكالية.

٥-لأن التخصص يسمح لهذه القنوات المتخصصة بتوفير كم من الانتاج التليفزيون النوعيى المصرى المتميز.

أهداف القنوات المتخصصة

تهدف القنوات المتخصصة الى تحقيق الآتى:

١- توفير خدمات تليفزيونية تتميز بالجودة والدقة والشمول.

٢- تلبية احتياجات القطاعات المتنوعة من الجماهير فى مصر والمنطقة العربية.

٣- التعبير بدقة وموضوعية عن المكانة السياسية التى تتبوأها مصر فى ظل الزعامة التاريخية للرئيس " مبارك".

٤- التأكيد على الانتماء الوطنى واعلاء الاحساس بالهوية القومية.

٥- إظهار الطفرة الاقتصادية التى تشهدها مصر حاليا مع التركيز على المشروعات الاستثمارية الكبرى التى يمكن أن تجتذب رؤوس أموال أجنبية.

٦- الحفاظ على النظام القيمى للمجتمع والمحافظة على العادات والتقاليد النابعة من ديننا الحنيف وتراثنا وثقافتنا.

٧- نشر الوعى السياسى والاقتصادى والثقافى لدى الجماهير وحثها على المشاركة الفعالة فى عملية إعادة البناء النشطة التى تجرى فى كل أرجاء الوطن.

٨- رفع مستوى التذوق الفنى للجماهير وإرساء القيم العليا للحق والخير والجمال.

٩- تنمية المواهب وإعطاء الفرصة لجيل الشباب المبدعين وتفجير طاقاتهم الخلاقة.

١٠- إقامة جسور من التفاعل الخلاق بين جماهير المشاهدين وما يجرى خارج حدود الوطن من تجارب إنسانية وعلمية وثقافية نافعة لعملية التنمية والتقدم.

١١- تعزيز الجهود الرسمية فى مجال نشر التعليم والقضاء على الأمية.

١٢- نشر الوعى الرياضى والصحى وتوعية الشباب وتقديم النماذج الرفيعة التى تعتبر قدوة للأجيال الجديدة.

قنوات النيل المتخصصة:

وهى تضم (٨) قنوات متخصصة تهدف كل قناة منها خدمة أحد الميادين التليفزيون النوعية وهذه القنوات هى كالآتى:

١-قناة المعلومات المرئية TELEXTET ١٩٩٢ :

تقدم قناة المعلومات خدمة المعلومات الالكترونية المتطورة بطريقة الاستدعاء الآلى، التى تمكن المشاهد الذى يملك جهاز فك الشفرة من المتابعة الفورية، كما تذاع بعض فقراتها على القنوات الأرضية والفضائية.

افتتح معالى محمد صفوت الشريف وزير التليفزيون النوعي البث التجريبى لقناة المعلومات المرئية فى الدقائق الأولى من صباح يوم الأول من يناير عام ١٩٩٢، حيث بدأ هذا البث التجريبى بخمس دقائق أثناء إرسال القناة الأولى، زاد فى ٦ مارس ١٩٩٢ الى ساعة كاملة كل يوم من العاشرة الى الحادية عشرة صباحا على القناتين الأولى والفضائية إلى جانب ٤٥ دقيقة على القناة الثالثة فى العاشرة مساء و ٤٥ دقيقة على القناة الخامسة فى الثالثة ظهرا، بالاضافة الى قناة النيل الدولية.

وينقسم إرسالها الى نوعين:

أ) خدمة البث المباشر In – Vision والتى تقدم لمشاهدى التليفزيون النوعي أثناء فترة الإرسال اليومى العادى فى مواعيد تحدد مسبقا وتخصص لعرض نخبة من أجمل وأمتع أبواب ومجلات القناة المختلفة، وذلك باللغتين العربية والانجليزية، وفى أبواب ومجلات متعددة هى: المجلة السياسية، المجلة الاقتصادية، المجلة الرياضية، المجلة الثقافية، مجلة الاذاعة والتليفزيون النوعي، وقد بلغ اجمالى ساعات البث المباشر للقناة خلال العام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ ما يعادل ٩١٢,٣٠ ساعة إرسال بمتوسط يومى يصل الى حوالى ٢ ساعة و ٥٠ دقيقة.

ب) خدمة مشفرة : Teletxt وتستمر من الساعة ٦ صباحاً حتى الثالثة صباح اليوم التالى على القناة الأولى، ولا يستطيع مشاهدتها إلا من يملك جهاز فك الشفرة Decoder وذلك بتقليب صفحاتها كما يقلب صفحات جريدته المفضلة، ويستدعى ما يشاء من الأخبار والمعلومات على شاشة التليفزيون النوعي بمجرد الضغط على الأزرار، وقد بلغ إجمالى ساعات البث المشفرة للعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ ما يعادل ١٤٦٠٠ ساعة إرسال وباللغتين العربية والانجليزية بمتوسط يومى يعادل ٢٠ ساعة تقريباً.

٢ـقناة النيل للأخبار:

بدأ البث التجريبى لقناة النيل للأخبار تزمناً مع اطلاق القمر الصناعى المصرى النايل سات ١٠١،وتحميله بالقنوات المختلفة فى ٣١ مايو ١٩٩٨ لمدة ساعتين.

وتعكس توجهات السياسة المصرية والأوضاع الاقتصادية فى مصر والعالم العربى، وطوال أربع وعشرين ساعة يومياً، وذلك من خلال :

– تقديم برامج إخبارية وتحقيقات وريبورتاجات توفر المتابعة الحية والحيوية للأحداث الداخلية والخارجية.

– شرح وجهات النظر المصرية فى كل المسائل العربية والدولية المهمة.

-تقديم خدمات اقتصادية متكاملة لخدمة رجال الأعمال المصريين والعرب والأجانب.

- التعريف بفرص الاستثمار فى مصر فى كافة المجالات.

- التبادل الاخبارى مع العديد من مصادر الأخبار ومحطات التليفزيون النوعي العالمية.

- تقديم خدمة تنبؤات جوية عصرية.

- توفير خدمة اخبارية على أعلى مستوى من الحرفية والكفاءة.

- شبكة مندوبين تغطى الساحة المصرية.

- شبكة مراسلين فى عدد من العواصم العربية والعالمية للتغطية الفورية.

- تقدم التغطيات السياسية المهمة حية على الهواء.

- تغطية أنشطة السيد رئيس الجمهورية ومجلس الشعب والشورى.

- تقديم التحليلات الاخبارية والتعليقات التى تشرح ماوراء الأحداث.

-اجراء حوارات ساخنة وحية على الهواء مع أطراف متعددة على مستوى الداخل والخارج.

٢ـ قناة النيل للدراما (١٩٩٥) :

تعتبر قناة النيل للدراما أول قناة عربية متخصصة فى فنون الدراما بكافة أشكالها وصورها،وتذاع – حالياً – على مدار الساعة ،وبدأت البث التجريبى مع الاحتفالات بعيد التليفزيون النوعي الثالث عشر بمتوسط ساعات ارسال يصل الى ١٢ ساعة موزعة على فترتى ارسال عام ١٩٩٥،وبدأت البث الرسمى فى ١٥ يوليو ١٩٩٦، وبلغت ساعات الإرسال ١٤ ساعة متصلة، إذ بدأت إرسالها قبل إطلاق النايل سات ١٠١ لتكون باكورة القنوات المتخصصة، وأصبحت مشفرة لغير المصريين منذ عام ٢٠٠١.

ولهذه القناة عدة مميزات هى كالتالى:

- تعتمد فيما تقدمه على الرصيد الهائل لاتحاد الإذاعة والتليفزيون النـوعي من الأعمال الدرامية المتميزة التى تجتذب جمهـور المـشاهدين علـى مستوى الوطن العربى.
- تقديم الأعمال المتميزة التى أنتجها الاتحاد فى السنوات الماضية، وتحصل هذه القناة على حق العرض الأول للمسلسلات من قطاع الإنتاج وشـركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات مما يوفر لها القدرة على المنافسة.
- تقوم هذه القناة أيضاً بعمل إنتاج خاص بها يكون مكملاً لجهات الانتـاج الآخرى داخل اتحاد الإذاعة والتليفزيون النوعي وبذلك تتعـزز قـدرات الاتحاد الانتاجية.
- تقدم هذه القناة أشكالاً جديدة من الأعمال الدرامية، وتفتح طاقـة جديـدة للإبداع أمام الأعمال الدرامية التجريبية، مما يجعل مصر قـادرة علـى الاحتفاظ دائما بمكان الصدارة فى هذا الميدان.
- تقدم أيضاً الأعمال المنتقاة من الانتاج العـالمى مـن الفنـون الدراميـة الرفيعة.

ويبث حالياً على القمر الصناعى نايل سات عدد من القنوات المتخصـصة هى كالآتى:

١ـ القناة الرياضية:

تهدف هذه القناة إلى فتح نافذة أساسية أمام الرياضة المصرية والعالمية لكى تصل الى كل بيت مصرى، بحيث تحبب الشباب والكبار فـى الرياضـات المفيدة وتغرس فى نفوسهم القيم الرياضية الرفيعة والنبيلة، وسوف تحقق هـذه القناة رسالتها من خلال:

- التغطيات الحية على الهواء لأهم المباريات الرياضية التى تجـرى فـى

مصر والعالم العربى وأفريقيا والعالم، ولكنها فشلت فى تغطية بعض البطولات التى تشارك فيها مصر (مثل بطولات أفريقيا المتعددة، والبطولة العربية) لاحتكار أحد التليفزيون النوعيات الفضائية الخاصة لبثها.

- تقديم نشرات اخبارية رياضية عن أهم المباريات التى تجرى خلال اليوم
- تقديم برامج مشوقة وجذابة عن الألعاب المختلفة.

-الاهتمام بالشباب ومشاكله وتوفير الخدمات الأساسية التى تحتاج اليها لحل هذه المشاكل.

-التعريف بالرياضات العالمية الغير معروفة لدى الجمهور المصرى.

- تقديم سير الرياضيين الأفذاذ الذين حققوا بطولات عالمية ويمكن أن يجد فيهم الشباب المثل الأعلى الذى يحتذى.

اصبحت مشفرة لغير المصريين عام ٢٠٠١ ضمن باقة الأوائل، وبلغ إجمالى ساعات إرسال قناة النيل للرياضة خلال عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ م ٥٩٦٨ ساعة، وخلال عام ٩٩/٢٠٠٠م ٥٨٥٦ ساعة، وبلغ عدد ساعات انتاجها ٤٠٣٨ ساعة و ٣٤ دقيقة موزعة كما يلى :

- المباريات المذاعة على الهواء : ٣١٦٧ ساعة
- البرامج الدورية : ٦٢٣ ساعة و ٥ دقائق.
- برامج استاد النيل : ١٦٨ ساعة و ٥٣ دقيقة.
- برامج خاصة : ٧٩ ساعة و ٣٦ دقيقة.

قناة الأسرة والطفل :

تعتبر هذه القناة من أهم القنوات لأنها تستهدف خدمة الأسرة التى تعد الخلية الأساسية للمجتمع، كما تفرد القناة مساحة خاصة بالأطفال الذين يعتبرون رصيد مصر لبناء مستقبل مشرق وواعد بإذن الله، وتؤدى هذه القناة رسالتها المهمة من خلال:

- تقديم برامج هادفة تخدم ربة البيت وتعرفها بكل الأمور التى تتعلق ببناء

بيت سعيد يوفر الراحة والأمان لكل أفراد الاسرة.

- تقديم برامج مفيدة عن تربية الاطفال.
- الاهتمام ببرامج التوعية الصحية والنفسية والسلوكيات.
- تقديم البرامج التى تعمل على الارتقاء بالذوق العام.
- الاهتمام بكل المراحل العمرية فى الطفولة.
- الاهتمام بجميع فئات الأطفال ومجموعاتهم العمرية وغرس روح الانتماء داخلهم.
- الاهتمام بالأطفال الموهوبين واصحاب المهارات الخاصة.
- غرس الاهتمام بالبيئة والقضايا البيئية لدى الأطفال.
- توطيد أواصر التعريف بين أطفال الأمة العربية بتعريفهم بالثقافات المختلفة لكل مجتمع عربى.

ومن خلال العام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ بلغ إجمالى إرسال القناة ٥١١٠ ساعة بمتوسط ١٤ ساعة يومياً، ومن برامجها المميزة : فتاوى الأسرة، ومنازل وحدائق، وأعز الناس، وسنة أولى سياسة، والطفل والكمبيوتر. وبيت العائلة.

قناة النيل للمنوعات (١٩٩٨):

تهدف هذه القناة إلى توفير الترفيه والمتعة داخل كل بيت من خلال ما يلى:

- تقديم برامج متنوعة تتميز بارتفاع مستواها الفنى وتقديم المتعة البصرية التى تعمل على رفع التذوق الفنى لدى المشاهدين.
- تعمل هذه القناة على إحياء الفنون الاستعراضية وتقديمها باسلوب عصرى مناسب.
- احياء الأوبريتات الغنائية كفن محبب لدى الجمهور المصرى والعربى.
- تقديم الصور الغنائية ذات المضمون الهادف.
- العمل على اكتشاف وجوه مصرية جديدة فى عالم الغناء والموسيقى.

- تقديم الألوان المختلفة من الفنون المصرية والعربية والعالميـــة بـــصورة جذابة.
- احياء فرق التليفزيون النوعي المسرحية بشكل عصرى مناسب.
- تقديم الأعمال السينمائية المصرية والعربيـــة والعالميـــة ذات المـــستوى الراقى.
- القاء الأضواء على مشاهير الفنانين المصريين والعرب.

ومن خلال العام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ بلغ إجمالى إرسال القناة ٨٧٦٠ ســـاعة بمتوسط ٢٤ ساعة يومياً، ومن أهم برامجها : أسهر معانا، وبانوراما المنوعات، ونهارك سعيد، وحبايبنا، واتعودنا، جلباب أبى.

قناة النيل الثقافية (١٩٩٨):

تهدف هذه القناة الى توفير خدمة ثقافية عالية المستوى وشديدة التنـــوع بهدف الارتقاء بأذواق المشاهدين وذلك من خلال :

- تقديم برامج تغطى كافة جوانب الأنشطة المصرية.
- التعريف بالتراث الثقافى العربى من خلال الأشكال التليفزيون النوعيـــة المتنوعة.
- تقديم أعلام الفكر العربى القدامى والمحدثين الذين أسهموا فى إثراء الحياة الثقافية العربية.
- تقديم ألوان الفنون العربية والاجنبية المختلفة.
- الانفتاح على الثقافات الأجنبية الرفيعة، بما يخدم فـــى تثقيـــف جمهـــور المشاهدين ويضيف الى حصيلتهم الثقافية.
- تقديم علوم العصر بشكل مبسط ومن خلال برامج جذابة ومشوقة.
- التعريف بالمناطق المصرية والعالمية ومعارض الفنون والأداب.
- القاء الأضواء على الانتاج الأدبى والفكرى فى الداخل والخارج.

١٤- التعريف بالتيارات الفكرية والثقافية المعاصرة.

- تقديم ثقافة بصرية مبهرة ومتنوعة بهدف إعلاء التذوق الفنى لدى المشاهدين.

وخلال العام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ بلغ إجمالى إرسال القناة ٥٨٤٠ ساعة بمتوسط ١٦ ساعة يومياً، وتقدم أمسيات ثقافية، وندوات، وأفلام تسجيلية،وتغطية للمهرجانات والمؤتمرات، بالاضافة الى البرامج الدورية والخاصة والتقارير.

قنوات النيل التعليمية (١٩٩٨) :

تستهدف قنوات النيل التعليمية تعزيز الجهود التى تبذلها وزارة التربية والتعليم من أجل نشر التعليم، وتعزيز الجهود الرسمية التى تبذل من أجل القضاء على الأمية وذلك من خلال:

- تقديم خدمة تعليمية متميزة لكافة المراحل التعليمية.
- تقديم ثقافة عليمية أساسية مبسطة فى مختلف مجالات العلم والثقافة.
- الاسهام فى تطوير المهارات الفردية فى البحث العلمى والحصول على العلم من مصادره المختلفة بالطرق الذاتية.
- العمل على محو الأمية الثقافية من خلال تقديم برامج تعنى بتثقيف الأفراد ومحو أميتهم الفكرية.
- تقديم خدمات متطورة فى مجال محو الأمية الأبجدية وتعليم الكبار.
- الاهتمام بتعليم اللغة العربية وإحياء التراث العربى.
- الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية الحية.
- فتح الباب أمام التعليم العالى المفتوح والتعليم عن بعد.
- تقديم خدمات تدريبية للمعملين والموجين والمديرين.
- تعليم الهوايات المفيدة والنافعة وتعليم الأفراد على كيفية القيام بمشروعات انتاجية مفيدة وتقسم خدمة التعليم فيها الى (٤) قنوات وهى:

١-القناة التعليمية

٢-قناة المنار

٣-القناة التعليمية المنهجية

٤-القناة التعليمية الإثرائية

٥-القناة التعليمية التفاعلية

٦-قناة العليم العالى

وخلال العام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ بلغ إجمالى إرسال القنوات التعليمية ٣٥٠٤٠ ساعة بمتوسط ٩٦ ساعة يومياً، موزعة على قنواتها المختلفة وهى: الابتدائى، الإعدادى، الثانوى، التعليم الفنى المعارف، اللغات، محو الأمية.

أستوديو التليفزيون

يعتمد التليفزيون النوعي على وحدته الأولى وهى الاستوديو فى بدء رحلته من المنتج إلى المشاهد وبالنسبة لزائر يدخل المحطة سوف يشاهد قاعة أو غرفة كبيرة بها حوائط ومناظر وخلفيات ومصابيح إضاءة كثيرة يحقق كل منها هدفا وتحقق جيمعها حسب رؤية الفنى أهدافا تتعلق بالتصوير وإنتاج المشاهد المطلوبة.

وبرغم الأعداد الكبيرة التى تعمل فى الأستوديو يلاحظ أنه خلية هادئة، فالصدى محدود وتمت السيطرة عليه بفضل الحوائط المعالجة صوتيا، ونلاحظ الكاميرات والميكروفونات والكابلات والعلاقة الوثيقة التى سرعان ما تسيطر على مناخ العمل من خلال الحديث المتبادل بين المخرج والمصور.

تعريف الأستوديو التليفزيوني:

وهو المكان المخصص لإنتاج البرامج التليفزيون النوعية المختلفة وبثها الى جمهور المشاهدين، وتتنوع استوديوهات التليفزيون النوعي وتختلف فيما بينها من حيث حجمها ومساحتها حسب الغرض الذى تستخدم فيه أو نوع الإنتاج البرامجى الذى يتم فى هذا الاستوديو أو ذاك.

وتساهم استوديوهات التليفزيون النوعي المتعددة فى إنتاج العديد من المواد المختلفة، وتشهد حالياً نهضة كبيرة، حيث تتولى العقول الاليكترونية تشغيل معظم أجهزتها ومعداتها الحديثة، ويعتبر إنتاج الاستوديوهات العمود الفقرى لأى إنتاج تليفزيونى، وعلى مدى ساعات الليل والنهار.

تصميم الاستوديو :

الاستديو مصمم لاستيعاب الأعداد الكبيرة من المشاركين فى الإنتاج التليفزيون النوعيى، وكذلك بناء الديكورات الضخمة التى تتحرك فيها مجاميع كبيرة من الأشخاص. واستوديو التليفزيون النوعي مصمم ومجهز صوتيا شأنه شأن استوديو الإذاعة المسموعة، فجدرانه وأرضيته وصقفه معالج من النواحى الصوتية بمواد عازلة للصوت لمنع ظهور الأصوات أو الصدى غير المرغوب فيه عند التسجيل. وتوجد بسقف الاستوديو شبكة من المواسير يعلق بها حوامل كشافات الإضاءة وتكييف الهواء، ويحتاج الأستوديو الى كمية كبيرة من الهواء المكيف للتغلب على الحرارة الناشئة من الاضاءة القوية التى تستخدم عند التصوير.

وتختلف مساحة استوديوهات التليفزيون النوعي باختلاف الغرض المطلوب منها

أنواع الاستوديوهات:

أ) استوديوهات التنفيذ

ب) استوديوهات الدراما

١-أستوديوهات الدراما مخصص لإنتاج الدراما والمنوعات حيث تزداد مساحتها لتصبح على سبيل المثال ٣٠٠م ٢ أو ٥٠٠ م٢ أو ٦٠٠م٢ أو ٣٦×٣٦متر، وطبيعى تزداد ارتفاع لتصل الى ١٥ متر تقريباً، كاستديو (١٠) مفخرة التليفزيون النوعي المصرى، أكبر أستوديوهات محطات التليفزيون النوعي العربية قاطبة والذى تصل مساحته الى ألف متر مربع. واستوديوهات التليفزيون النوعي محكمة العزل الصوتى Sound Proofing بشكل عام، حيث يعالج

البلاتوه من الداخل السقف والجدران والارضية بحيث لا تسمح بالانعكاسات الصوتية، وذلك باستخدام مواد ماصة للصوت يتم إنتاجها محليا، فالبنسبة لأرضية الأستوديوهات تثبت على مواد مرنة لكبت أية إهتزازات صوتية، كما توضع بين جدران الأستوديوهات والحوائط المجاورة مواد عازلة للصوت، كما تبطن المجارى الهوائية بمواد عازلة للصوت فى مجاريها، أما النوافذ والفتحات فيراعى فيها أن تكون محكمة العزل، فمثلا نلاحظ إستخدام لوحين متقابلين من الزجاج السميك كفاصل بين البلاتوه وغرفة المراقبة، ويوضع فى الفراغ بين اللوحين مواد عازلة للصوت، وامتصاص الرطوبة التى تعتبر وسيطا جيدا لنقل الموجات الصوتية، كما تزود الاستوديوهات بشبكة لتكييف الهواء محكمة العزل لتخفيف شدة الحرارة الناتجة من استخدام الاضاءة الشديدة.

ونلاحظ أن لكل نوع من أنواع الأستوديوهات استخدام معين، يوظف ذلك الأستوديو من أجل تحقيقه، فالاستوديوهات الخاصة بالبرامج تختلف عن غيرها الخاصة بالعمل الدرامى ويوجد نوع آخر من الأستوديوهات هو :

<u>٢-استوديوهات التنفيذ:</u>

استوديو التنفيذ يستخدم فى تقديم أو ربط واستمرارية البرنامج اليومى Continuity studio ومساحتها صغيرة نسبياً من ٣٠ إلى ٦٠م ٢ تقريباً، وبارتفاع يصل إلى ٤,٧٥م تقريباً، كذلك هناك استوديوهات أكبر مساحة لإنتاج البرامج المختلفة والمتنوعة، الأول لإنتاج البرامج اليومية والسريعة كالبرامج الإخبارية والتعليمية وبرامج الأطفال، والبرامج الثقافية، والندوات، وبرامج المرأة، والدراما المحدودة، أو ما تسمى مجازا الدراما غير الإنتاجية، أى التى تخص محطة التليفزيون النوعي المنتجة دون غيرها. ومنها ما تصل مساحته إلى مائة متر مربع أو أكثر ويتراوح ارتفاعها من ٦-٨ أمتار تقريباً.

<u>مكونات الأستوديو:</u>

يتكون الاستوديو التليفزيون النوعيى من جزئين أساسين هما:

١-غرفة الأستوديو (البلاتوه) Studio Floor

٢-غرفة المراقبة Control Room

ويفصل بين الجزئين حاجز زجاجي سميك.

<u>١-غرفة الاستوديو (البلاتوه) Studio Floor</u>

تمثل هذه الغرفة مسرح الأحداث،وتحتوى على ثلاث كاميرات الكترونية بحواملها وعلى ميكروفونات ومونيتور Monitor جهـاز مراقبـة أو متابعـة بالاضافة الى أكثر من مائة كشاف للإضاءة تغطى سقف البلاتوه.. وكل الأجهزة الموجودة بالبلاتوه متصلة بوحدات بغرفة مراقبة الأستوديو.

وهو القاعدة الكبيـرة المخـصص للتمثيـل أو للنجـوم او الـضيوف المشتركين فى البرنامج، وكذلك الديكور وقطع الأثاث والإكسسوار.. الـخ. أى مكان التصوير، ويحتوى على كـاميرات التـصوير الأليكترونـى المعروفـة بكاميرات الاستوديو والتى تنقل لنا حال الحاضـر حيـث تحـول الأشـعة أو الموجات الضوئية إلى إشارات كهربائية تختلف شدتها طبقـا لاخـتلاف شـدة الضوء، ثم تمزج بإشارات اخرى وتحمل على موجه لاسلكية Carrier Wave تحملها عبر الأثير، حتى تصل الى أجهزة الاستقبال حيث تـستخلص الإشـارة الكهرومغناطيسية لتتحول وبطريقة عكسية الى ذبذبات كهربائية مكونة للصورة الحية التى نشاهدها على شاشة التليفزيون النـوعي دون أن تفقـد عناصـرها المكونة لها.

وعادة يزود الأستوديو أو البلاتوه بعدد من الكاميرات يناسب مـساحته، ووفقا للأغراض التى يستخدم من أجلها، وقد تكون أثنين أو ثلاثاً أو أربعـاً أو خمس كاميرات أو أكثر، وطبيعى تزود كل كاميرا بصمام أو ثيكون الـصورة، ويوجد فى مقدمتها مصباح Camera يضئ إذا كانت الكاميرا على الهواء on air وفى الجزء الخلفى للكاميرا يوجد راصد الـصورة View finder علـى شكل شاشة صغيرة فوقها غطـاء ليراقـب المـصور TV. Camera man

الصورة من خلاله، وليضبط تكوينها وتشكيلها، ومدى الاحتفاظ بهـــا، حـــسب تعليمات المخرج Director.

٢-غرفة المراقبة : Control Room

تخضع غرفة المراقبة لعدة اعتبارات تتعلق بطبيعة الأســـتوديو، ففـــى بعض الأستوديوهات نجد كافة الأجهزة والأطقم الفنية فى غرفة واحدة كبيـــرة، هذا ما تميل اليه غالبية المحطات فى تخطيط غرفة المراقبة الخاصة باســـتوديو الانتاج ويوضع بها مراقبة الصورة وأماكن للمشاهدين.

ومن نافذة غرفة المراقبة يمكن أن تشاهد الأســـتوديو وتمتلـــئ الغرفـــة بأجهزة مراقبة لرصد كافة ابعاد الصور المطلوبة واختيـــار أفـــضلها للبـــث أو التسجيل. فتظهر على المونيتور الرئيسى ونستمع الى الـــصوت علـــى مكبـــر الصوت فى نفس الغرفة.

فى مواجهة أجهزة المراقبة يجلس الفنيون وأفراد عملية الإنتـــاج علـــى رأسهم المخرج ومساعده الذى يراجع أرقام اللقطات ويتابع التوقيـــت ويـــصدر المخرج تعليمات من ميكروفون فى غرفة المراقبـــة. ويطلـــب إليـــه التحـــرك والتصرف حسب رؤيته وتصوره لإخراج اللقطة، وقـــد يقـــوم بتـــشغيل أزرار التحكم فى الصورة بنفسه ولكن الواقع يفرض مسؤوليات آخرى كثيـــرة فيعهـــد بهذه العملية الى شخص آخر متخصص فى المزج أو المدير الفنى فـــى بعـــض المحطات.

ويقوم المدير الفنى بإدارة وتوجيه الأفراد المنوطين بالعملية الهندســـية والفنية ويتولى احيانا مهام مدير التصوير بالمساعدة فى ضبط اللقطـــات التـــى يطلبها منه المخرج.

ويقوم المهندس المشرف بمتابعة الجانب الهندســـى للعمليـــة ومواءمـــة اللقطات مع المؤشرات.. الخ. ويتولى مدير الاضاءة تخطيط وترتيـــب وإعـــداد إضاءة الاستوديو وقد يعهد اليه بمسئولية مراقبة نوعية الصورة.

تحتوى هذه الغرفة على ثلاث وحدات هى :

- وحدة مراقبة الصورة
- وحدة مراقبة الصوت
- وحدة التحكم فى الإضاءة

ولذلك يوجد بهذه الغرفة دائماً المخرج ومساعده الفنى إلى جانب مسؤول الصورة والصوت والإضاءة.. وتوضع فيها كل أجهزة الإنتاج الخاصة بالصورة والصوت وهى : لوحة التحكم فى البرنامج – التحكم فى الصوت وأجهزة تسجيل الصوت – وأجهزة كاسيت – وجهاز اسطوانات.

وكما هو معلوم فإن هذه الغرفة هى الجهاز العصبى أو المركز العصبى للإنتاج Production Nerve Center ولذا يطلق عليها غرفة مراقبة الأستوديو، أو غرفة مراقبة الإنتاج Production Control Room وهى جزء من الأستوديو ويفصل بينها وبين البلاتوه نافذة زجاجية كبرة كما سبقت الإشارة. ومن خلال هذه الغرفة يدير مخرج البرنامج ومساعده عملية الإنتاج التليفزيون النوعيى وفق ما هو مخطط لها سلفاً فيتحكم تحكماً كاملاً فى تحديد حجم كل لقطة وكل صورة وترتيب ظهورها والوقت أو المدة التى يستغرقها عرضها أو بقاؤها على الشاشة، وعلى ذلك النسق يجرى تحديد الأصوات والتحكم فيما ينقل منها على الهواء بما يحقق الغرض المطلوب.

وفى هذه الحالة يكون المخرج أمام ووسط العديد من أجهزة التحكم فى الأصوات والصور، حيث تظهر أمامه اللقطات والصور قبل ظهورها على الهواء.

أسفرت التطورات الفنية الهائلة فى مجال الكاميرا التليفزيون النوعية عن تصميمات غاية فى الدقة والحساسية، فهناك الكاميرا المتحركة التى تجعل المصوروحدة تصوير متحركة ليتمكن من متابعة اللقطات البعيدة ويبث صورته والصوت المصاحب لها الى نقطة قريبة، أما فى الأستوديو فغالبا ما نستخدم

كاميرات جرى تصميمها للعمل الشاق المتواصل وتوضع عادة على حامل متحرك ثلاثى أو رباعى العجلات ويجرى توصيل كل كاميرا بكابل طويل سميك الى وحدة المراقبة الخاصة بها، وهناك تصب الكاميرا حصيلتها الالكترونية من نبضات وموجات وشحنات كهربائية التى منها تتولد الصورة وتكبيرها وبعد اجراء التعديلات الالكترونية القادمة من أكثر من استوديو وهناك تجرى عملية التعديل والمواءمة اللازمة للصورة من خلال دوائر التحكم والمراقبة وكانت العملية فى الماضى جزءاً من واجب مهندسى تشغيل الصورة الذين يراقبون وحدات مراقبة الكاميرا، غير أن التطورات اللاحقة جعلت إمكانية قيام شخص واحد بمراقبة وحدتين فى آن واحد أمراً سهلاً، وبعد ذلك أصبح من المستطاع السيطرة على البعد على كافة وحدات المراقبة من خلال منصة كبيرة عليها عدد كبير من أجهزة العرض يتولى تشغيلها مهندس أو فنى واحد ويراقب درجة الوضوح ونوعية الألوان وملاءمة الصوت تمهيدا للاختيار النهائى ولتمكينه من تحقيق مهمته.

وسواء كان مصدر الصور واللقطات هو الكاميرات داخل "البلاتوه" أو جهاز عرض الأفلام، أو جهاز الفيديو، أو جهاز عرض الشرائح.. الخ. المهم أن كل لقطة أو صورة تظهر على شاشة جهاز عرض Monitor خاص بها، والمعروف أن جميع الصور التى نراها على الشاشة لا تأتى كلها من الكاميرات الموجودة فى الاستوديو فهناك فى غرفة عرض الأفلام توجد وحدات وأجهزة تتولى أمر الأستوديو وتزويده بالشرائح والمناظر الثابتة واأفلام التى يرى استخدامها، وتمر جميعها فى غرفة المراقبة أولاً وقبل نقلها على الهواء، ولهذا يوجد جهاز عرض Monitor خاص بكل وحدة من وحدات الأفلام بغرفة المراقبة، وإن كانت بعض المحطات تخصص جهاز عرض يطلق عليه "مونيتور الفحص" أو "مونيتور الاختبار" تظهر عليه الشريحة أو الأفلام أو المناظر قبل نقلها على الهواء وذلك لتسهيل عملية الإنتاج.

غرفة مراقبة الصوت:

هى غرفة يجلس فيها فنى الصوت أمام منضدة الصوت الكبيرة وهو يراقب مؤشر شدة الصوت وجهاز العرض الخاص به، ويتولى توجيه المسؤولين عن الصوت داخل الأستوديو ويقوم بتحذير العاملين فى كافة التشويش الصوتى ويساعدهم على الوصول الى أفضل صوت يلائم الصورة النهائية.

ويجلس الى جواره فنى آخر مهمته تشغيل الاسطوانات التى تعطى المؤشرات كأصوات الطيور ويكتمل أثاث الغرفة بأجهزة التسجيل الصوتى ومكبرات الصوت ووحدات التربين الالكترونى.

وبالنظر الى أجهزة الصوت فهى مستقلة تماما عن أجهزة التقاط الصورة، وتشتمل على جهاز المراقبة الصوتية الذى يتحكم فى جميع الميكروفونات وأجهزة إدارة الاسطوانات والاشرطة الخاصة بالمؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية الى جانب الأجهزة الآخرى الخاصة بمزج الأصوات.

وعلى أساس هذه القاعدة نفسها، أصبح هناك أكثر من نموذج لغرفة مراقبة الصوت.

نماذج غرفة المراقبة :

أ)غرفة المراقبة الشاملة:

وهى الغرفة التى يعمل فيها المخرج ومساعده والمهندس الفنى الذى يقوم بالعمل على جهاز المونتاج الالكترونى " السويتشر" والطاقم الهندسى لمراقبة الكاميرات، ومهندس الصوت ومساعده.

ب)غرفة الراقبة المزدوجة:

وهى غرفة تتكون من وحدتين منفصلتين، أو هى غرفتان فى حقيقة الأمر تضم واحدة منها المهندسين والطاقم الحرفى، وتضم الأخرى مجموعة العاملين فى الجوانب الفنية "المخرج ومساعديه".

جـ)غرفة المراقبة المجزأة:

ويطلق عليها أحياناً " غرفة المراقبة الثلاثية" حيث توجد غرفة مراقبة الانتاج فى الوسط بين غرفة مراقبة الصوت وغرفة مراقبة المرئيات. وتفصل بين الغرف الثلاث نوافذ زجاجية ضخمة.

غرفة التليسينما:

وهى وحدة قائمة بذاتها، وتعتبر إحدى الوحدات الرئيسية فى محطة التليفزيون النوعي، نظرا لأن كافة المحطات تعتمد إلى حد ما على عرض البرامج والمواد المصورة على أفلام.

غرفة المراقبة المركزية أو الرئيسية Master Control Room

وتعتبر مركز عمليات المراقبة الرئيسية لمختلف البرامج التى تبثها الأستوديهات المختلفة، وتوزيعها على القنوات الخاصة به،وهى مجهزة لأغراض مراقبة الصوت والصورة النهائية فنيا وهندسيا بهدف التحكم فيها، وتحسينها بعض الأحيان، ويمكن البث منها لأى مادة مسجلة على أفلام أو شرائط VTR ودون حاجة الى استوديو تنفيذ أو هواء لتأمين الصوت والصورة، وتعتبر بمثابة مركز الاتصال بمراكز المواصلات السلكية واللاسلكية لاستقبال البرامج الخارجية عبر الأقمار الاصطناعية، وإرسال البرامج الوطنية وخاصة الإخبارية للخارج عبر شبكات الميكروويف، أو المحطات الأرضية للاتصال عبر الأقمار الاصطناعية. كما يوجد بها أجهزة الإرسال الخاصة بالوصلات اللاسلكية على الموجات بالسنتيمترية والتى تقوم باستقبال البرامج من الاذاعات الخارجية، ومن باقى أجزاء الشبكة التليفزيون النوعية التى يمكن وصول البرامج منها، كما توجد بها أجهزة التخاطب المركزية مع كل الغرف والأقسام الفنية، وكافة استوديوهات المحطة، ومناطقها، وكذا الأجهزة المركزية لتحويل ومزج الصوت والصورة فى مختلف الاستوديوهات.

غرفة مراقبة متحركة:

وتتضمن وحدات الإذاعة الخارجية غرفة مراقبة متحركة داخلها، قد تبعد مئات الأمتار عن موقع التصوير، كمكان الاحتفال أو المباراة، ومخرج البرنامج لا يشاهد وقائع الحدث إلا من خلال الصور التى تبدو أمامه على شاشات المراقبة Monitors الموجودة بالوحدة، وأمامه ميكروفون يرسل من خلاله تعليمات الى المصورين ومساعديه من الفنيين.

باب الأستوديو:

أما أبواب الاستوديو فينبغى أن تكون كبيرة لتسمح بدخول ديكورات المشاهد المختلفة والأجهزة الثقيلة، كما يجب أن تكون قوية ومزودة بمادة عازلة للصوت. ويجب ألا يكون بالاستوديو أية نوافذ لأن دخول الإضاءة الخارجية يجعل عملية ضبط الاضاءة داخل الاستوديو صعبة ومعقدة، كما أن النوافذ تسمح بتسرب الاصوات الخارجية الى داخل الأستوديو.

كما تتسع الوحدة لنفس العدد من الفنيين العاملين الذين يتعاونون معه فى غرفة المراقبة الملحقة باستوديو المحطة كالسويتشر، ومسجل الصوت، والمهندس الذى يشرف على تشغيلها هندسياً، وتمثل البرامج الحية التى تذاع حال حدوثها عماد التليفزيون النوعي، كما تعتبر الإذاعات الخارجية عنصرا هاماً وخطيراً فى مجال الإرسال التليفزيون النوعيى، كان النقل الخارجى أول عمل هاما وخطيراً فى مجال الارسال التليفزيون النوعيى، وكان النقل الخارجى أول عمل برامجى يفتتح به التليفزيون النوعي المصرى إرساله بشكل رسمى، منذ اللحظة الأولى لبدء تشغيله فى الحادى والعشرين من شهر يوليو عام ١٩٦٠، حيث نقل للمواطنين على الهواء مباشرة حفل إفتتاح مجلس الامة بمناسبة احتفال مصر بعيد ثورتها الثامن.

إن اللقطات شئ مهم جداً فى العمل التليفزيون النوعيى، ولا نكون مبالغين إذا

قلنا أنها تلعب دوراً حيوياً داخل العمل التليفزيون النوعيى، وتخدم كافة عناصر إنتاج التليفزيون النوعيى، سواء ذلك أعمال برامجية أو أشكال درامية، وإنطلاقاً من أهمية اللقطات سنعرض لها بشئ من الإيجاز:

أنواع اللقطات :

يمكن تقسيم اللقطات حسب زوايا التصوير المختلفة للكاميرا حيث أن هناك احتمالات متعددة تمليها المتطلبات الدرامية أو الفنية أو النفسية فى كل لقطة، وهذه الاحتمالات هى الزاوية المستوية التى تناسب اللقطات الموضوعية، والزاوية العالية أو المرتفعة، وتعنى اللقطة السفلية حيث تتجه الكاميرا الى أسفل لنرى المنظور كاللقطات التى تساعدنا فى التعرف على جغرافية مكان معين.

كذلك هناك اللقطات المتحركة المرتبطة بحركة الكاميرا Camera Movement والتى تستمد مميزاتها من الطريقة التى تتحرك بها الكاميرا كالتالى:

١-لقطة استعراضيةPanning , Panshot حيث تتحرك الكاميرا وهى على حاملها حركة نصف دائرية فى المستوى الأفقى من اليمين الى اليسار، أو العكس، مع ثبات الحامل الخاص بالكاميرا.

٢-لقطة استعراضية ارتفاعا وانخفاضا حيث نسمع بعض المخرجين يعطى تعليماته لمصورى الاستوديو قائلاً Pan-up وتعنى لقطة استعراضية الى أعلى أو Pan Down وتعنى لقطة استعراضية إلى أسفل.

١-حركة اقتراب أو ابتعاد عن الهدف المراد تصويره، أو ما يعرف بتقدم المنظر أو تقهقرة، ويطلق عليها Dolly، ويعنى حامل الكاميرا.

٢-حركة الكامير المتابعة منظر متابعة أمامية أو خلفية أو جانبية سواء ذات الزاوية الواسعة Wide Angle ذات البعد البؤرى القصير التى تعطى زاوية أوسع لتضم جزءاً كبيرا من المنظور المصور.

وقد صنعت العدسة Zoom لتسمح بتعدد البعد البؤرى خلال أخذ اللقطات،

ولتوفر جهد الاقتراب من الغرض المراد تصويره.

وبعد عرض أنواع اللقطات من الأهمية بمكان الإشارة الى الكاميرا تلك الجهاز السحرى الذى ينقل الحركات والكلمات الى صور على مسمع ومرئـــى العـــين، يتابعها المشاهد لحظة بلحظة ويمكن التطرق اليها كالآتى:

أنواع الكاميرات:

تعتبر الكاميرا من أهم عناصر الإنتاج التليفزيوني النـــوعي، وأهـــم مكونـــات أستوديو التليفزيون النوعي.

وإذا كان الميكروفون هو أساس استوديو الإذاعة المـــسموعة، فـــإن الكـــاميرا التليفزيون النوعية هى الأداة الرئيسية للإنتاج التليفزيون النـــوعيى. فالكـــاميرا التليفزيون النوعية هى الأداة التى تحول الموجات الضوئية المنبعثة من أى جسم إلى موجات كهرومغناطيسية. وتشتمل الكاميرا التليفزيون النوعية الحديثة على ما يسمى بالمسدس الإلكترونى وهو عبارة عن عدة عدسات لامة ذات حلقـــات مختلفة السعة أو عدسة ذات حدقة مستمرة التغيير فى الإتساع والضق لإمكانية تكبير وتغيير زاويا الصورة باستمرار، علماً بأن هناك عدة أنواع من العدســـات كل منها مخصص لنوع معين من اللقطات المختلفة الأحجام والزوايا، إلى جانب نوع دقيق يطلق عليه اسم عدسة Zoom يستخدم فى التقاط الأشياء الـــصغيرة والدقيقة لتظهر بدقة ووضوح.

وهناك نوعان أساسيان من الكاميرات التليفزيون النوعيية هما:

١-كاميرات الأستوديو Studio Cameras : وهى التى تتنوع أشكالها وفقـــاً لحجم الأستوديو وإمكانياته.

وتنقسم كاميرات الاستوديو الى ثلاثة أشكال رئيسية هى :

١-الشكل الأول هو Low End Studio Camera : وهى كاميرات ملونة لها ثلاثة صمامات، اقتصادية تعطى صورة ذات جودة عالية بـــشرط العمـــل فـــى ظروف اضاءة جيدة.

٢-الشكل الثانى هو Middle Range Studio Camera : هى كاميرات أكبر حجماً وأثقل وزناً من كاميرات Low End وتنتج صورة جيدة جداً فــى ظــل ظروف إضاءة ضعيفة.

٣-الشكل الثالث هو High End Studio Camera : تعتبــر أفــضل أنــواع الكاميرات التى تستخدم فى الاستوديو وهى باهظــة التكــاليف وتتــوافر فــى الاستوديوهات والمحطات التليفزيونية النوعية الكبيرة، وتعمل معظم الكاميرات بنظام Digital Control Technology

٢-**الكاميرات المحمولة Portable Cameras** :

ظلت البرامج التليفزيون النوعية لفترة طويلة حبيسة الاستوديوهات الى أن ظهرت الكاميرات المحمولة فى الأسواق، وإليها يرجع الفضل فــى تطــوير التغطية التليفزيونية النوعية لكافة أشكال البــرامج وبــصفة خاصــة البــرامج الإخبارية.

ومن مميزات الكاميرا المحمولة:

أ) يمكن أن تعمل بالبطارية أو بواسطة التيار الكهربائى.

ب) لا تحتاج الى وحدة مراقبة حيث يتم نقل الإشارة مباشرة الى جهاز Vedio Cassette Recorder (VCR) أو جهاز Vedio Tape Recorder (VTR)

جـ)تتميز الكاميرات المحمولة بإمكانية رؤية ما تم تسجيله فى الميدان من خلال محدد المنظر View Finder ويتم ذلك بواسطة Camera Adaptor.

د) تتميز هذه الكاميرات بخفة الوزن مما يسهل إمكانية حملها والتحرك بها بسهولة.

ملحوظة :

والتطور العلمى والتكنولوجى فى حالة تقدم كبير فى صناعة أنواع حديثة مــن الكاميرات المختلفة بعد ظهور الكــاميرات الــصغيرة ذات الفاعليــة الكبيــرة والمسمى ديجيتال والمخترعات الحديثة فى تطور مستمر حتى وصل الامر الى العلاج بالمناظير وهو نوع متقدم من كاميرات التصوير.

الفصل السادس

أنواع البرامج التليفزيونية النوعية

أ) وتشمل :

- الأشكال غير كاملة النص.
- الأشكال كاملة النص.

ب) الإعلانات التليفزيونية النوعية.

أنواع البرامج التليفزيونية النوعية Classification of TV Programes

من الملاحظ أن التليفزيون النوعي يحظى بصنوف متنوعة من الأشكال البرامجية وكل شكل من هذه الأشكال يوظف لخدمة قطاع معين، ولـــه هـــدف محدد، وهذا بدوره أدى إلى تعــدد وتنـــوع الأشـــكال البرامجيـــة التليفزيـــون النوعيية،وعدم الاستقرار على تصنيف واحد للبرامج التليفزيونية النوعية.

لقد شغل هذا الموضوع بال الباحثين والعاملين فى مجال التليفزيون على حد سواء وخاصة المهتمين بالانتاج والتخطيط والتنفيذ البرامجى، وتعتبر قضية الاختلاف فى تحديد المعايير لتصنيف البرامج من المشاكل التى تؤثر سلبا على التوفيق بين حاجات المـــشاهد ورغباتـــه Needs and Desires إذا وصـــل الاختلاف الى درجة عدم وضوح الرؤية فى آلية تصنيف البـــرامج فالبرنـــامج الذى يصنف فى دولة أو محطة معينة ضمن البرامج الثقافية قد يصنف فى دولة أو محطة آخرى ضمن البرامج التعليمية أو ضمن البرامج الفئوية أو حتى ضمن برامج المنوعات، إن تفاقم هذا الإختلاف حدى ببعض المنظمـــات التليفزيونيـــة العربية.

ومن الملاحظ أن للسينما أثر واضح على الصورة التليفزيونية، ويتجلى ذلك فى حركة الكاميرا، وطريقة حركتها، وأيضاً طريقة الإضاءة المـــستخدمة، والأسلوب المتبع فى عمليات القطع، ومن الملاحظ أن الـــصورة التليفزيونيـــة النوعية لا تخضع لتأثير السينما فقط، بل تخضع أيضاً لتأثير المسرح، ويتجلـــى ذلك بوضوح فى الحركة أمام الكاميرا، حيث أن الحركة فى التليفزيون النوعي تأخذ الشكل الهرمى، فى حين أن الحركة فى المسرح تأخـــذ شـــكل عرضـــى، ويتضح بوضوح تأثير المسرح على التليفزيون النوعي أثنـــاء عمليـــة تقطيـــع النصوص سواء كان ذلك إلى مشاهد أو مناظر أو لقطات تدور فى نطاق زمنى محدد، ومكان محصور بالاستوديو، وبذلك تدخل معظم وسائل الإتـــصال فـــى عملية التأثير على التليفزيون النوعي.

والتليفزيون النوعي كوسيلة بصرية سمعية قد اخذ ملمح شكله الصوتى من الوسيلة الأم وهى (الاذاعة المسموعة) ولذا فليس بغريب أن يفاجأ المتتبع بالدراسة بأن يجد معظم محطات التليفزيون النوعي فى العالم قد أشرف على نشأتها وريادتها ورسم طريقها القيادات الاذاعية التى عملت فى مجال الراديو، وليس فى الجانب الإدارى فحسب، وإنما أيضاً البرامج من حيث الإعداد والكتابة والتقديم والإخراج وكذلك فى أشكال برامج التليفزيون النوعي نفسها والتى يمكن أن نلحظ اقترابها من الاذاعة المسموعة.

تختلف البرامج نوعيا باختلاف الهدف المنشود من البرامج فهناك البرنامج التثقيفى أو التعليمى أو الترويحى أو السياسى أو السياحى.. إلى غير ذلك من أهداف. ومن الواضح أن كل نوع من هذه الأنواع يختلف عن الآخر من حيث مادته أو شكله العام أو الاسلوب المستخدم فى إعداده، وإخراجه كما يلاحظ أن التصنيف على أساس النوع ليس تصنيفاً جامداً على الإطلاق، فيمكن أن تتعدد أهداف البرنامج بأن يكون تثقيفيا أو ترويحياً أو تعليمياً أو سياسياً، او سياحياً، أو دعائياً.. الخ.

وبالنظر الى تصنيفات برامج التليفزيون النوعي نجد أن البرامج من حيث الشكل أو التقنية أو الفورمات المستخدمة فى تحقيق هدف البرنامج. وهنا يمكن أن نتعرف على الحديث المباشر أو الندوة أو المقابلة أو الريبورتاج.. الخ. وهى أشكال أو تقنيات بدأت قبل ظهور التليفزيون النوعي فى الصحافة أو الراديو ثم انتقلت الى التليفزيون النوعي بعد أن طوعت لمتطلبات الوسيلة الجديدة، وأهمها دخول عنصرى الصورة.. والآنية.

ويلاحظ أن التطور المستمر فى الاستخدامات التليفزيون النوعية ينحو الى تذويب الفوارق بين الأنواع والأشكال التليفزيون النوعية.

بعض أشكال (تصنيفات) البرامج التليفزيونية النوعية:

إن شكل البرنامج التليفزيوني النوعي لابد وأن ينبع عن كون التليفزيون النوعي وسيلة ذات كيان فنى مستقل، وله سمته وشخصيته، ومن هنا فإن للتليفزيون قوالبه وأشكاله البرامجية المتفردة وفق متطلباته واحتياجاته.

لقد ظهرت عدة تصنيفات للبرامج التليفزيونية النوعية يمكن التطرق الى بعضها كالآتى:
التصنيف الأول :

١-نشرات الأخبار والتعليق

أ)الأخبار الخاصة والمحلية.

ب)أخبار الأعمال اليومية.

جـ)الأخبار العامة.

د)الأخبار المؤثقة صوريا أو فيلمياً.

٢-الدعاية والإعلان.

٣-البرامج التعليمية وتشمل الدروس المدرسية وتعليم الكبار وبرامج الأطفال والشباب.

٤-برامج المنوعات: وتشمل الموسيقى والغناء والمسرح والمسلسلات والمسابقات والألعاب المختلفة.

٥-البرامج الأدبية والفنية والعلمية : وتشمل الموسيقى والمسرح والشعر والقصص والنقد والفنون الأدبية والعلوم.

٦-البرامج الخاصة بالأقليات : وتشمل الدروس اللغوية والبرامج الخاصة بالثقافة والتراث.. الخ.

٧-برامج موجهة الى فئات خاصة من المشاهدين: مثل البرامج الدينية، الزراعية، الصحية، والبرامج الفئوية مثل برامج الأطفال، الشباب، المرأة، الرجل، القوات المسلحة.. الخ.

التصنيف الثانى :

أ)البرامج التعليمية

٢-البرامج الإعلانية

٣-برامج تعتمد على إتصالات المشاهدين الهاتفية

التصنيف الثالث :

يعتمد على الشكل والمضمون وطبيعة المشاركة الجماهيرية ونوع وطبيعة البث، وأصل أو منشأ الإنتاج أو طبيعة ونوع الجمهور المستهدف، ومجال البث (محلى، وطنى، عالمى)

التصنيف الرابع :

هو التصنيف الذى يعتمد على مبدأ الإطار العام للنص ويصنف البرامج الى صنفين رئيسين هما :

١-الأشكال غير كاملة النص

٢-الأشكال كاملة النص

١-الأشكال غير كاملة النص SemiScript

وتعتبر من أبسط أنواع الكتابة، وتتطلب من مؤلفها أو محررها أن يكون ملما بموضوعها، حتى يتمكن من إعداد أفكارها التى تظهر فى شكل تحاور حول مجموعة من الأفكار أو قضية يتولاها البرنامج أو عن طريق سرد مجموعة من الحقائق يقدمها المذيع مصحوبة بمادة مصورة على أفلام أو شرائط فيديو أو وسائل إيضاح، مع مراعاة التطابق بين الصوت والصورة وانسجام الأفكار وترتيبها بشكل يسهل تتبعها واستيعابها، وتحتاج من الكاتب ثقافة واسعة، وكثرة إطلاع، وأسلوب بسيطا خفيفا.

وهى النصوص التى تكتب (جزئيا) ويبقى النص مفتوحاً لتصرف مقدم البرنامج على ضوء النقاط والخطوط الرئيسية للبرنامج.

وهذا الشكل من الانتاج يتطلب من المنتج ان يكون ملما بموضوعاته،

حتى يتمكن من إعداد وسرد أفكاره التى تظهر فى شكل تحاور حول مجموعة من الأفكار أو قضية يتولى البرنامج توضيحها، أو تساؤل يسعى البرنامج للإجابة عليه، أو سرد لمجموعة من الحقائق يعرضها مقدم البرنامج مصحوبة بمادة مصورة سواء على أفلام أم شرائط فيديو أم وسائل إيضاح مع مراعاة التطابق بين الصوت والصورة ومدى انسجام الأفكار مع بعضها،وترتيبها بشكل يسهل تتبعها واستيعابها.

وأهم الأشكال البرامجية غيركاملة النص هى :

١- الأشكال الوصفية Demonstration format

٢- الاشكال الحوارية interviewformat

٣- شكل المجلة TV Magazine format

٤- الشكل الجماهيرى Audience Participation Format

٥- شكل برامج المنوعات Variety Format

٦- شكل المسابقات Contest Format

٧- شكل المحكمة Court Room Format

٨- قالب الفيلم ومقدم البرامج Film and Master of Coremonies format

ويمكن أن نقول أن أنماط النصوص البرامجية غير الكاملة لا تعبر بشكل مباشر وصريح عن وجهة نظر كاتبها، وإنما هى عملية طرح لمشكلة أو موضوع يهم غالبية جمهور المشاهدين يعرض عليهم أصوله ومسبباته ويوضح لهم طرق علاجه، إنطلاقا من دور التليفزيون النوعي كمصدر هام من مصادر المعرفة، والتى يمكن استخدامها فى تحسين أحوال مشاهديه.

وكاتب هذا النمط من النصوص لا يسطر مجرد كلمات أو عبارات فحسب، وإنما يسجل أفكاره مرتبة، ويمكن تحويلها إلى صور سمعية بصرية تعالج الفكرة أو القضية التى يعرضها، كما أن الكاتب يوضح للمشتركين فى

البرنامج أو لمقدم البرنامج خط السير أو المنهج الذى يسير عليه أو يتبعه لحظة البث أو التسجيل، وما على المشترك إلا أن يتولى إعداد ما سيقدمه بنفسه من خلال هذا البرنامج.

ويتوقف إعداد هذه البرامج، على تحديد المعلومات والأهداف المراد تحقيقها من عرض مثل هذه البرامج على الجماهير، ومن الملاحظ أن لكل برنامج أسلوباً خاصاً به وطريقة عرض تتمشى مع هذا الأسلوب، فمثلاً نجد أن البرامج المقدمة للمرأة تختلف عن البرامج المقدمة للرجل والبرامج التى تخاطب الأطفال تختلف عن برامج المراهقين أو الشباب.

ومن هنا نؤكد على حقيقة مقتضاها أن الكلمات التى تنطلق على لسان المذيع الى المشاهدين هى أهم ما فى الموضوع (وتتبع أهميتها فى ترجمة الأفكار والأهداف التى يحويها النص الى عبارات توجه الى جماهير المشاهدين تعرض بشكل مشوق جذاب وذلك حتى تقدم للمشاهدين عمل مفيد يرضى عنه.

وسنتناول بعض هذه الاشكال بالشرح كالآتي:

أولاً : الأشكال الوصفية (الفئوية) Demonstation Format

يعتمد هذا الشكل البرامجى على مذيع من طراز خاص، هو المذيع النجم، والذى يتميز بالقدرة على جذب المشاهد وإيجاد نوع من الود بينه وبين المشاهد، وينتمى ذلك الشكل البرامجى الى البرامج البسيطة ومن الملاحظ أن المحتوى الذى يقدم فى مثل هذه البرامج لا تمثل أهمية بالنظر الى الشخصية التى تقوم بتقديم مثل هذه البرامج.

ومن أهم المضامين التى يناسبها ذلك الشكل الأخبار البرامج التى تخاطب فئات بعينها مثل البرامج الموجهة إلى (المرأة، العمال، الزراع، الخ) وهى البرامج التى تخاطب قطاعات عريضة من الجماهير.

وكتابة هذه البرامج وإعدادها ليست من الأمور السهلة أو التى يمكن لأى محرر أو معد أن يجيدها، فكتابة مثل هذه البرامج فى التليفزيون النوعي أصبحت فنا له

قواعده وأصوله، ولابد أن يتوافر لهؤلاء الذين يكتبون فى مثل هــذه البــرامج الاطلاع الواسع، والثقافة الشاملة فى سائر فنون المعرفــة، وإذا قــدم أحــداثاً تاريخية وحقيقية فيجب مراعاة ان تكون صادقة، تستند إلى اساس من الواقــع، أما إذا كان يقدم معلومات وأحداُ وحقائق علمية، فيجب أن تكون ســهلة الفهــم، قريبة الى أذهان ومخيلة جمهورة من الأطفال، مع ضرورة أن يوفر لها عنصر الحركة، مع عدم الإسهاب أو الإطالة فى سرد الأحداث ن حتى لا يصعب تتبعها من قبل المشاهدين، مع الوضوح التام لأنه من الطبيعى الا يهتم المشاهد بمــا لا يفهمه.

وقد يكون معد البرنامج هو مقدمه، وفى هذه الحالة فعليه أن يتعــرف علــى خصائص جمهورة من المشاهدين سواء كانوا أطفالا أو كانوا مــن الــشباب أو مــن النساء.

ونظراً لأهمية مثل هذه النوعية من البرامج فلها مجموعة من الــشروط الواجب توافرها فيها وهى كالآتى :

١- تزكية المواد التى تناسب لهذا الشكل وتجذب عدد أكبر من المشاهدين.

٢- فى حالة الاستعانة ببعض الشخصيات يجب أن يكون الاختيار فى مكانه الصحيح من ناحية صورة الضيف وطريقة معالجته للموضوع ببساطة، خاصة إذا كان من التليفزيون النوعياء.

٣- أن ينظم البرنامج فى طريقة عرضه، بشكل جذاب للمشاهدين، مع إيجاد نوع من الترابط بينهم.

٤- لزيادة ربط البرنامج بالمشاهدين تقدم بعض خطابات المــشاهدين فــى البرنامج بحيث يقوم المقدم بقراءتها علــى شاشــة بــشرط أن تكــون الخطابات المختارة ذات أهمية وطابع مسلى الى حــد مــا، الاهتمــام بعرض آراء وخطابات المشاهدين، وذلك عن طريق قراءتها بواســطة المذيع وهذا يعطى انطباع للمشاهد أنه يحظى باهتمام من قبل القــائمين

على البرنامج.

٥- يجب أن يكون موضوع البرنامج فى مستوى المشاهد المتوسط من حيث اللغة او المعطيات العلمية وأن يكون الموضوع لصيقا بالحياة العامة كما يجب ايضا أن لا يدخل مقدم البرنامج فى تفصيل الموضوع الدقيقة حتى لا يفقد الموضوع جاذبيته، خاصة وأن مشاهد التليفزيون النوعي هو المشاهد العادى.

وكما سبقت الاشارة فإن هذا الشكل من الانتاج تندرج تحت برامج الخدمات العامة والقطاعات الجماهيرية فيما يعرف اصطلاحاً ببرامج الفئات، و التليفزيون النوعي عادة يقدم العديد من البرامج الفئوية والمتخصصة ليرضى رغبات واهتمامات المشاهدين المتنوعة حيث يقدم برامج للطوائف ذات القطاعات الجماهيرية مثل الأطفال، الشباب، المراة، العمال، الفلاحين، كبار السن، المعوقين، ولكل مرحلة خصائصها وموضوعاتها التى تناسبها.

البرامج الإخبارية التليفزيونية النوعية

أهم ما تحرص المحطة التليفزيونية النوعية على تقديمه، وغالباً ما تخضع للإشراف والتوجيه المباشرين للدولة.. باعتبارها تمثل حق النظام السياسى فى عرض الاحداث المحلية والعالمية من وجهة نظرها بما يكفل تدعيم رؤيتها السياسية ونقلها الى المواطنين. وهو حق مشروع لا مجال للحيادية فيه أو أن يترك لهوى حزبى أو حتى مهنى ولكن التطور المذهل والمستمر فى تقنيات وسائل الاتصال جعل العالم كله ساحة مفتوحة.

وللتليفزيون خصوصية بالنظر إليه على أنه وسيلة لنقل وتداول الأخبار، وتكمن خصوصيته وتفرده فى قدرته على الإتصال المواجهى، إذ أنه قادراً على إعطاء صورة كاملة عن الأحداث للمشاهدين، وهم فى بيوتهم متمتعة بكافة عناصر الصورة الحية، من (صوت، حركة، لون) وهى بذلك أيضاً بصفة الفورية، والقدرة على نقل وتداول الأحداث وقت وقوعها،وهى بذلك مرآة يرى

من خلالها المشاهد كل ما يدور حوله فى كل العالم وفى كافة مناحى الحياة.

وعزز ذلك مبدأ حرية تدفق المعلومات الذى أصبح سمة من سمات المجتمع العالمى الجديد.. وبذلك اتخذ التليفزيون النوعي المصور مكان الصدارة فى قائمة اهتمامات المشاهد وأصبحنا نعيش فى عصر المحطات العالمية المتخصصة فى مجال الأخبار.. الأمر الذى دفع بتقنية عرض وتحرير التليفزيون النوعي دفعات قوية للأمام.. كل ذلك جعل من غير المقبول أن تستمر القيود على النشرة الوطنية بنفس المفاهيم التى كانت سائدة قبل عصر القمر الصناعى.

وللبرامج الإخبارية أشكال عدة هى كالآتى:

١- العروض والنشرات الاخبارية

وهى برامج تقدم فى فترات زمنية محددة ومعروفة عدة مرات خلال اليوم الواحد بما يوفر للمشاهد الإطلاع ومتابعة كل ما يجد من أخبار على مدى اليوم كله. وهناك عدة أنواع من النشرات (العامة، الخاصة، بفئات، المحلية، الاقتصادية، نشرات الأحوال الجوية.. الخ)

ويطلق على النشرات الأخبار فى التليفزيون النوعي اصطلاح (العروض الإخبارية) نظرا لأنها تعتمد على الصورة والمرئيات وأشكال التقديم التى تجعلها نوعا من أنواع الاستعراض. Shows

وللنشرة الاخبارية فى التليفزيون النوعي عدة خصائص مهمة يجب أن تتوفر فيها وهى كالآتى:

١- أن يراعى فى تنظيم فقرات النشرة أن تعكس صورة واضحة عن ما يهتم به الجماهير ويقع على قائمة أولوياتهم،وهى بذلك تكون نشرة مثالية قائمة على مبدأ الترتيب البروتوكولى.

٢- أن تحرص على تقديم مضمونها بما يحوى من أخبار أو أحداث أو حتى صور بشكل واضح تماماً خالياً من أى غموض حتى لا يبذل المشاهد

جهداً فى فهم وإدراك ما يعرض عليه.

٣- الاهتمام بالصورة، والإهتمام بها له مبرارتـه لأنهـا أسـاس العمـل التليفزيون النوعيى وعنصر مهم من عناصر تفرده وتميزه ولذلك يجب أن يتم توفير الصور الكافية القادرة على تغطية الموضوع مـن كافـة جوانبه، وهنا يجب أن يكون هناك نوع من التضافر بـين المراسـلين وتوفير الميزانيات الكافية لذلك.

ونلاحظ أن النشرة الإخبارية تشمل على قسمين هامين هما :

١-القسم الأول (قسم خاص بعناوين الأخبار) :

ويتعلق بعناوين الأخبار التى تأتى فى المقدمة، ويكون بمثابة الإشـارة ولفت الأنظار إلى أهم ما يتضمنه العرض من أخبار لكى يثير انتباه المـشاهد، ولذا يجب أن تركز تلك العناوين على أهم وأقوى ما يتضمنه العرض من أخبار وتصاغ بطريقة شديدة الإختصار تركز على أقوى وأحدث ما ورد فى التليفزيون النوعي من معلومات ووقائع.

النص الإخبارى

وبوضح خبراء التليفزيون النوعي أنه يشمل تفاصـيل الأخبـار التـى وردت فى المقدمة وغيرها من الأخبار المكونة لنـشرة الأخبـار التليفزيـون النوعيية لابد أن تتنوع أخبارها بحيث تشتمل على نوعيات مختلفة من القصص الإخبارية ويفرقون بين صورتين للمادة الاخبارية هما:

١-المادة الإخبارية الأولية (الخام):

وهى عبارة عن المحتوى التليفزيون النوعيى قبل أن يتعرض للتنقـيح، سواء كان ذلك عن طريق الإعداد أو المونتاج، أو الصياغة أو التحرير الخ..

٢-المادة الإخبارية المعدة أو المجهزة :

وهى عبارة عن المادة الإخبارية فى شـكلها النهـائى بعـد الإعـداد والتجهيز، بحيث أنها تصبح فى هذه الحالة صالحة للإذاعة مباشرة.

من بين الأخبار العديدة التى تقدمها نشرة الأخبار يمكن انتقاء أخبار بعينها، محلية أو عالمية لتسليط الاضواء عليها وشرح الأحداث المرتبطة بها وتعميق المفاهيم حولها.. ويتم ذلك عادة فى إطار برنامج اخبارى يعطى للتليفزيون مساحة أكبر من تلك التى يأخذها فى النشرة ويمكن ان يستضيف متخصص للحديث حول ملابسات التليفزيون النوعي أو يعرض فيلم تسجيلى أو إخبارى من المكتبة أو يقدم ريبورتاج حوله أو غير ذلك من وسائل العرض والإيضاح.. والبرامج الاخبارية يمكن أن تقدم تحت أى عنوان مثل خبر، وتعليق، الأسبوع فى ساعة، المجلة الاخبارية، الجريدة المصورة، الخ..

أنواع المادة الاخبارية التليفزيونية النوعية:

ويمكن تقسيم المادة الاخبارية التليفزيونية النوعية الى ثلاث مجموعات هى :

١-الشكل الأول : وهو الشكل الذى يتسم بالرسمية وهو هنا يرتبط بالأحداث الحادة والتى تحتل مكان الصدارة فى النشرات، خاصة فى الدول النامية وغالباً ما تدور مثل هذه الموضوعات حول السياسة والعلاقات الدولية والحروب الخ.

٢-الشكل الثانى : يشمل باقى صنوف الحياة سواء كانت خاصة بالناحية السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية.. الخ.

٣-الشكل الثالث : يشمل الناحية الشخصية والإنسانية والتى يندرج تحتها الأخبار الخاصة بالحوادث، الجرائم، الكوارث أخبار الرياضة ألخ..

أشكال نشرات الأخبار:

من المعروف أن نشرة الأخبار المقدمة عبر شاشات التليفزيون النوعي لا يمكن أن تقدم بشكل عشوائى بل يتم تقديمها بشكل منظم ومعد مسبقاً ويوضح ذلك فى خلال الأسطر القادمة فالبنظر إلى الإطار الإخبارى، نجد أنه إطاراً، بمعنى أنه يتكون من مقدمة (قسم، خاتمة)، وهذا الإطار بذلك الترتيب، ليس ثابتاً ولكنه يخضع لوجهات نظر مختلفة، وذلك بدوره راجع الى تقديرات مختلفة، فالبعض يرتب الإطار الإخبارى بناء على مدى

إحساس مسئول الاخبار به، والبعض الآخر يرتب الإطار الإخبارى حسب أهمية محتوى ذلك الإطار والبعض الثالث يرتب بشكل بروتوكولى وذلك تبعاً لأهمية الأشخاص المذكورين فى الإطار الإخبارى.

تتكون نشرة أخبار التليفزيون النوعي (العرض الإخبارى) من مجموعة من القصص الاخبارية News Story والتى أصبحت هى الشكل السائد للخدمات الاخبارية التليفزيون النوعية وتحتوى النشرة على جميع القصص الاخبارية العالمية والمحلية بالاضافة الى جميع الأخبار القصيرة والهامة والمتاحة. وللعرض الإخبارى بنيان خاص يحدد موضع القصص الاخبارية من العرض والعلاقة بين جميع عناصره وله إيقاع محسوب وأسلوب وشخصية خاصة وكل هذا يسهم فى الانطباع النهائى الذى يتشكل لدى المشاهد.

يفضل بعض القائمين على الأخبار تجميع الأخبار المتجانسة مثل الأخبار العالمية فى مجموعة، والأخبار السياسية فى مجموعة أخرى، والأخبار العربية فى مجموعة ثالثة بحيث تتجانس كل مجموعة فى موضوعها، ومن أهم ما يمتاز به التليفزيون النوعي البريطانى وكذلك التليفزيون النوعي الأمريكى أنهم يتناولون قصة خبرية واحدة من زوايا متعددة ومن وجهات نظر مختلفة تجذب انتباه المشاهدين ذوى الميول والاتجاهات المختلفة.

والقاعدة الاخبارية يجب أن تقوم على الأهم فالمهم فالتليفزيون النوعي الأول الذى يتصدر العرض يكون أهم خبر فى الأنباء اليومية وغالباً ما يكون من الأخبار الداخلية ذات الاهتمام المباشر للمشاهدين. وربما هناك من يرى أن التليفزيون النوعي الذى يتصدر العرض الاخبارى يجب أن يكون عالميا يقدم لنا أهم الأحداث والوقائع الدولية وفى الحالتين فإن الأمر يتوقف على مدى أهمية التليفزيون النوعي ومدى قربه من المشاهد.

ومن الجدير بالذكر أن النظم والمواد الإخبارية طرأ عليها تطورا هائلا خاصة فى وقت الذروة الإخبارية، وهو الوقت الذى تزحم فيه الأحداث والأزمات، والتداعيات، وتكون الذروة هذه مجالاً خصباً لاختبار قدرات القائمين على التغطية الإخبارية وما تحتاج اليه من مهارة وسرعة فى التعامل مع الموقف، ومن الممكن أن نؤكد بعض هذه الأوقات، على المستوى العالمى مثل أحداث ١١ سبتمبر، كحدث مفاجئ أعقبه العديد من التداعيات، وكذلك على المستوى الداخلى، غرق العبارة السلام ٩٨ والتى أحدثت رجه هائلة لازال لها صدى إلى الحين.

الأحداث الخاصة :

هناك مناسبات ذات أهمية خاصة مثل انعقاد مؤتمر دولى أو إقليمى هام، أو أحداث سياسية هامة مثل افتتاح دورة انعقاد مجلس الشعب أو الاستفتاء على شخص رئيس الجمهورية.. وهذه المناسبات والأحداث يجب تغطيتها اعلاميا ببرامج خاصة توضح أهمية المناسبة أو الحدث بالاضافة الى تغطيتها أثناء حدوثها عن طريق الإذاعة الخارجية الحية.

ودور برامج المناسبات أو الأحداث الخاصة هنا هو دور تثقيفى اعلامى يهدف الى تعميق وعى المواطنين بالمناسبة أو الحدث ولذا يجب الاهتمام بها واعطائها ما تستحقه من امكانات وخبرات فنية حتى لا تتحول الى برامج روتينية مكررة تفقد مغزاها.

التقارير الخاصة بموضوع معين:

يتناول العرض الاخبارى (الأخبار) التى تقدم المعلومات والوقائع الأساسية أما التفاصيل فتأتى فى شكل تقرير، والتقرير الإخبارى إما يذاع على الهواء مباشرة أو يسجل بصوت المندوب من موقع الحدث مصحوباً بالمشاهد المكونة للحدث أو يقرأ من داخل الأستوديو كتعليق على الأحداث المصورة، ولابد أن يخضع التقرير لعدة اعتبارات أهمها:

أ) الخضوع لعامل الوقت، ومن ثم التركيز على المعلومات المهمة.
ب) أن يذكر التليفزيون النوعي أو الواقعة الأساسية بشكل مختصر ثم تأتى التفاصيل الأساسية والضرورية وتلقى أضواء على التليفزيون النوعي.
جـ) توضيح جوانب التليفزيون النوعي المختلفة من حيث نتائجه وآثاره وذلك من خلال ردود الفعل الحقيقية وليس من خلال رأى ووجهة نظر المندوب حتى لا يصبح ذلك تعليقاً أو تحليلاً.
د) تسلسل ترتيب المعلومات بصورة منطقية بحيث تمهد كل معلومة الى بعدها وتؤدى اليها.

الريبورتاج التليفزيوني النوعي TV.Reportage

ارتبطت كلمة " الريبورتاج" بالصحافة المطبوعة فى الأصل، ففى قاموس Roper روبر الفرنسى، نجد تفسير لكلمة "Reportage" بأنها " مقال أو مجموعة مقالات يروى فيها الصحفى بصفة حية ما شاهده وما سمعه ".

إذن أصل الكلمة فرنسى، وتعنى نقل الشئ من مكان الى مكان " أو أرجع الشئ إلى مكانه أو إلى أصله ".

وتحولت بعد ذلك فكرة الريبورتاج من الصحافة الى التلفيزيون أيضاً وأخذ شكل برنامج تليفزيونى، قائم على فكرة نقل الحقائق التى تتسم بالحيوية والواقعية وهو بذلك ينقل الى المشاهد صورة حية تتسم بالصوت والحركة وهى بهذا الشكل تشبع رغبة المشاهد فى معرفة كل ما يحدث، حتى يقتنع عقله ويطمئن لما يسمع من أحداث.

فالريبورتاج التليفزيون النوعيى عبارة عن مزيج مونتاجى للقطات التى تأخذها فى نفس الوقت الكاميرات من واقع الحدث كى تشكل تياراً مستمراً من العرض الحى، أى التلفزة الحية التى تنقل الى المشاهدين صورة الواقع وما يدور فيه من أحداث وفقاً لرؤية ومشاهدة المنتج التليفزيون النوعيى أو الإذاعى

التليفزيون النوعيى.

الريبورتاج أو التقرير.. شكل برنامجى يمكن أن نتتبع نشأته فى التقرير الصحفى، وقد انتقل الى الإذاعة المسموعة ثم الى التليفزيون النوعي.

ولذلك فإن الريبورتاج التليفزيون النوعيى يتطلب أسلوباً أدبياً خاصـــاً – له سماته المميزة وأبرزها:

أ) الإيجاز

ب) الانفعال بالحدث

جـ) الايقاع المناسب بين الكلمة وموضوع الحدث الذى يجرى تصويره.

د) الطابع التركيبى – أى الجمع بين أجزاء مختلفة (محطات تليفزيونية متنقلة – نقل خارجى – لقطات من أفلام – صور فوتوغرافية – رسوم.. الـــخ) وبـــين أنواع تليفزيونية آخرى (بما فيها تصريحات وأحاديث تليفزيونية.. الخ).

والتقرير أو الريبورتاج يعتبر شكلاً من الأشكال البرنامجية المجمعـــة، التى يتم فيها اسخدام أكثر من شكل مع التنسيق بينها.. فهو يمكـــن أن يتـــضمن الحديث المباشر واللقطة التسجيلية الحية أو مادة فيلمية من المكتبـــة والتعليـــق والمقابلة وغيرها.

وهو يناسب البرامج التى تعرض للمشكلات الاجتماعية أو التى تـــسعى إلى تغيير الأنماط السلوكية.. وكذلك للدعاية السياسية أو البرامج الاخبارية.

وبالنظر إلى الريبورتاج فى التليفزيون النوعي وفى الصحافة، نجـــد أن لكل منها ما يميزه وذلك تبعاً لخصائص كل وسيلة من الوسائل التى ينتمى إليها كلا منها، ولهذا فعلى من يقدم على عمل الريبورتاجات التليفزيونية النوعية، أن يلم بصفات وخصائص كافة أنواع القنوات البرامجية هو العامل الأساسى الـــذى يضمن نجاح عمله، ومن الملاحظ أن اليد التـــى تمـــسك بالكـــاميرا وترصـــد الأحداث، والعين التى تنتقى حدثاً دون الآخر يكون لها وجهة نظر فيما تعرضه وبالشكل الذى تختار أن تعرض به، وهذا ما يبرر خروج حدثاً معينا بشكل دون

حدثاً آخر، لأن العين التى ترى الأحداث مختلفة.

أشكال الريبورتاج التليفزيوني النوعي

للريبورتاج التليفزيوني النوعي أشكال عدة هى كالتالى:

أ) الريبورتاج المعتمد على الكلام أو إلقاء محاضرة

يقوم ريبورتاج الكلمة على حديث أو كلمة يدلى شخص متخصص أو خبير ويتم تسجيلها فى نفس المكان الذى يعمل فيه (داخل مصنع أو مختبر أو حقل.. الخ)

وأما ريبورتاج المحاضرة فهو تسجيل المحاضرة وما يدور حولها من أسئلة أو مناقشات.

ب) الريبورتاج الواقعى الذى يتسم بالنقل الحى:

وهو الذى يقدم مباشرة من مكان الحدث بالصوت والصورة، وهو ريبورتاج من الحياة الواقعية أثيرى مباشر، وهو يقوم على حدث آنى يهم أكبر عدد من المشاهدين، ويحدث تأثيراً مباشراً فى المشاهد، لأنه يشعره بأنه قد أصبح شاهد عيان على الحدث الذى نقل اليه فى نفس لحظة وقوعه.

جـ) ريبورتاج المقاطع الصوتية أو المصورة:

وهو مزيج من عدة أشكال من الوثائق الصوتية المرئية مع نصوص وتعليقات يتم الربط بنيها بواسطة المونتاج فهو ريبورتاج (ممسرح) يتألف من تسجيلات وثائقية تتناول أحداثاً ملموسة وأشخاصاً بارزين وأصواتاً مهمة من أفواه الناطقين بها، فهو يتركب من عدة مقاطع صوتية مرئية يتم تصويرها وتسجيلها فى مواقع الحدث تجمع بينها فكرة واحدة.

د) ريبورتاج الصوت والصورة (ريبورتاج الأستوديو):

وهو الريبورتاج الذى يتم إعداده وتسجيله بالصورة والصوت بعد رجوع الإذاعى الى محطة التليفزيون النوعي، ويتميز هذا النوع بإمكانية اختيار الأشياء الرئيسية المصورة مع التركيز على الأخبار المهمة، وقد يحافظ الإذاعى على الإنفعال النفسى بمشاهدته للأحداث بصورة أكثر من الإذاعى الذى يقدم

ريبورتاجاً من داخل أستوديو الإذاعة.

هـ) ريبورتاج التعليق :

وهو نوع من الريبورتاج يقوم به معد البرنامج ومقدمه عن طريق التعليق على الوثاق والمادة المصورة، فيكون التعليق بصوته من خلال الوصف والشرح والتعليق الى جانب ما يكون قد سجله من وثائق صوتية مرئية أعدت فى مكان الحدث.

و) ريبورتاج السيرة :

وهو الريبورتاج الذى يتناول الأحداث والمجريات والموضوعات العلمية والأدبية ومشاهدات الإذاعى خلال جولاته الى البلدان والأماكن المختلفة بالصورة والصوت والتوثيق بأسلوب الملاحظات والتعقيبات.

والتقرير أو الريبورتاج كما يتضح من إسمه يفترض وجود الفكرة لدى المشاهد حول موضوعه.. ويمر بنفس مراحل إعداد التقرير الصحفى.. من حيث العناصر والموضوع وجمع المعلومات وكذا تحديد المواقع التى يمكن أن يتم فيها التصوير الخارجى، وأنسب الأوقات لذلك.. وبعد ذلك تبدأ مرحلة التحرير حيث يتم صياغة مادة البرنامج فى شكل جذاب منوع له بداية ووسط ونهاية.. ويراعى فيها الاستغلال الأمثل للوسائل التقنية المتاحة.. التأكيد على الفكرة المراد إبرازها.

٥-البرامج التعليمية :

إنطلاقاً من مبدأ تحقيق التنمية الشاملة، خاصة فى الدول النامية بدأت تتجه الأنظار حيال التليفزيون النوعي كأحد أهم الوسائل التى يمكن الاعتماد عليها فى تطوير العملية التعليمية، بما تشمل من تعليم مدرسى، أو جامعى أو تعليم كبار ومحو الامية،ولقد تربع التليفزيون النوعي كأحد أهم الوسائل الإتصالية المهمة فى عملية التعليم نظراً لما يتمتع به من مزايا وإمكانيات لا تتوافر بغيره من الوسائل الإتصالية مثل الصوت، الصورة، الحركة واللون،

وهذا بدقة أدى الى جذب إنتباه المشاهدين له، ولهذا اصبح لكل برنامج من البرامج التعليمية المذاعة فى التليفزيون النوعي أثراً واضحاً على المشاهدين المعرضين لهذا البرنامج بإختلاف أمالهم، وكان لتعليم الكبار ميزة خاصة، حيث أولى لهم التليفزيون النوعي إهتماماً خاصاً فيما يتعلق بنوع التعليم المقدم ونوع المهارات التى يحصلون عليها.

وتتضح خطورة التليفزيون النوعي فى هذا المجال حينما نعلم أن التليفزيون النوعي الإيطالى نجح فى مواجهة الأمية المتفشية بين مواطنى الريف فى جنوب إيطاليا والذين وصل عددهم الى مليونين، كانوا شديدى المقاومة لفكرة التعليم، فقد قدم التليفزيون النوعيى الإيطالى برنامجه الناجح (لا تزال هناك فرصة) أعد بعناية فائقة واستخدم التسلية والترفيه بجانب المعلومات، ومهارات القراءة والكتابة مما زاد فى تشوق المشاهدين لمتابعة البرنامج. ونجح التليفزيون النوعي فى جذب انتباه الأمين مستفيداً من أساليب التسلية والترفيه لخدمة العملية التعليمية الى جانب استخدام وسائل الايضاح والرسوم المتحركة واللون، حتى أن أندية المشاهدة المخصصة للأميين وصل عددها إلى ٤,٠٠٠ نادى، بالتالى نجح التليفزيون النوعي الإيطالى فى **مواجهة المشكلات التى تعوق التنمية**.

يمكن اعتبار أى برنامج يحتوى على قيمة تثقيفية أو تعليمية أو إعلامية برنامجاً تعليمياً بالمعنى الواسع للكلمة Educational ولكن التليفزيون النوعي نجح فى إثبات دوره الفعال فى مجال التعليم المباشر بل ووصل الى أن يكون له دور داخل الفصل الدراسى مشاركاً للمعلم فى دوره التاريخى ووجدت إذاعات تعليمية متخصصة تتبع وزارات ومؤسسات التعليم مباشرة (كما فى بعض الدول العربية الشقيقة) أو مستقلة عن الوزارات والمؤسسات التعليمية والتليفزيونية النوعية ولها صلاحية منح الشهادات الجامعية حتى الدراسات العليا (مثل الجامعة المفتوحة فى المملكة المتحدة وحاجة الدول النامية الى خدمات التليفزيون النوعي التعليمى (أو المدرس) تفوق حاجة الدول المتقدمة فهو يعين

على التغلب على العديد من المشكلات الواقعية التى تواجهها.. وأهمها:

١-التغلب على مشكلة ندرة المعلم الجيد عن طريق تعميم الاستفادة من أكفأ العناصر على أوسع نطاق.

٢-التغلب على مشكلة الفصول الدراسية من خلال استقبال الإذاعات المدرسية مع تنظيم المشاهدة لها فى أماكن غير تقليدية.. مثل المساجد أو الأندية أو صالات الطعام.. الخ

٣-التغلب على مشكلة نقص وسائل الإيضاح والمعامل.

كتابة البرامج التعليمية :

يعتبر نص البرنامج التعليمى بمثابة مفتاح العمل أو خريطة التنفيذ، التى تتيح للفكرة المطروحة فى البرنامج أن تنفذ فى شكل مسموع مرئى وملموس، ينقل أهداف البرنامج ومعانيه المجردة الى مناظر متتابعة فيها الكثير من عوامل الجذب والتشويق باللون والحركة وغيرها من أدوات التعبير المرئى، كالشرائح والصور الثابتة والخرائط والخطوط والرموز والأفلام، والشرائط VTR. فالصورة هى عنصر برنامج التليفزيون النوعي التعليمى الجوهرى، وهى المادة الخام التى يعتمد عليها كما أن تركيبها يجب أن يتميز بالقدرة على توضيح الأفكار والمعانى بصورة واضحة ودقيقة، فليست الصورة وسيلة إيضاح وإنما هى عمود فقرى متلاحم ومتكامل ومتمم للكلمات المسموعة تشكل فى النهاية رابطة قوية تتفاعل فيها الكلمة مع الصورة والحركة تفاعلاً فنياً يؤدى إلى استغراق المشاهد، واستيعابه – والنص يجعل مسار البرنامج واضحاً له وحدته، فاللقطات والمشاهد تأتى فى تتابع محكم مقنع.

أنواع البرامج التعليمية

وبداية ينبغى أن نفرق بين نوعين رئيسين مختلفين من أنواع الإذاعات التعليمية:

١-**برامج الإثراء** : وهى برامج تعليمية تقدم من واقع منهج دراسى محدد لصف

دراسى محدد ولكنها تذاع على الشبكة العامة.

٢-**البرامج المدرسية:** وهى البرامج التى تعتبر جزءاً من النشاط الدراسى داخل الفصل، ومتابعتها على هذا النحو إجبارية فمن خلالها يتولى البرنـــامج مهمـــة عرض المادة الدراسية بكافة سبل العرض والإيضاح المتاحة بينما يقوم مدرس الفصل بملاحظة الفروق الفردية بين تلامذته ومحاولة تعويضها.. وكذلك يشارك فى تقييم البرنامج من واقع إستقباله فعلياً داخل الفصل. وهــذا النــوع يتطلــب التخطيط المشترك بين الفصول وإن تعذر ذلك إمكانية تسجيل البرنامج وإعـــادة بثه فى الوقت المناسب.. كما يتطلب تدريب مدرس الفصل على مهمته الأصلية التى سحبها منه مدرس الشاشة ويصاحب هذا الشكل نوعان من المواد المطبوعة : دليل المعلم، وفيه تعليمات تسهل هل الاستفادة من الإذاعة وكتيب التلميذ، وفيه عرض مبسط لموضوع الحلقة وبعض التدريبات عليها. وهــذا الــشكل يعتبــر ضرورة اذا ما أريد تطوير العملية التعليمية تطويراً حقيقياً.

وفى إطار البرامج التعليمية أيضاً يمكن أن نتعرف على أشكال آخــرى لاتقــل أهمية، مثل:

<u>أساليب عرض البرامج التعليمية</u>:

هناك أكثر من أسلوب أو طريقة لتناول موضوعات البرامج التعليمية أهمها:

أولاً : الأسلوب الدرامى: ويستخدم لعرض الموضوعات التى حدثت فى الماضى والمعنويات ولتقريب أمور بعيدة أو لتوضيح مسائل قد تتــصف بـــالخطورة أو لشرح خطوات عملية لا يمكن التحكم عادة فى مواعيد حدوثها، أو للـــدعوة أو للتوجيه الى سلوكيات وأفعال معينة.

ثانياً : أسلوب المعالجة التليفزيونية النوعية: وهو يعتمد على ســرد الحقــائق والمعلومات والتى يصعب تقديمها أو نقلها أو تصويرها على الطبيعـــة. ومـــن الملاحظ أن البرامج التعليمية التى تتصف بالبناء الدرامى تلاقى قبولاً كبيراً من المشاهدين فى حين أن البرامج التعليمية التى تبتعد عن هذا البناء يقل مشاهدوها،

ويمكن الجمع بين أسلوب المعالجة الدرامية والتليفزيونية النوعية في أسلوب واحد يعرف بالأسلوب المختلط.

برامج الإذاعة الخارجية :

بعد عرض الأشكال البرامجية والتى يكون معظمها مذاع من داخل الأستوديو،ننتقل الى شكل برامجى آخر وهو برامج الإذاعة الخارجية وهى نوعية من البرامج التى تناسب مضامين معينة وتفرضها أحداث بعينها ولها أهمية بالغة خاصة فى حالة الأحداث المهمة التى يجب ان تغطى من خارج الاستوديو وعلى الهواء مباشرة.

تعريفها : وهى نوعية من البرامج التى تناسب مضامين معينة، وتفرضها أحداث بعينها ولها أهمية بالغة خاصة فى حالة الأحداث المهمة التى يجب أن تغطى من خارج الاستوديو وعلى الهواء مباشرة، وهى استخدام وحدة النقل الخارجى لنقل صورة صوتية بصرية للحدث أثناء وقوعه، مثل استقبالات الوفود المشاركة فى مؤتمر هام عند وصولهم الى المطار، والجلسات الافتتاحية والعلنية للمؤتمرات الهامة.. ووقائع البطولات الرياضية والمباريات الهامة..الخ ونقل الحدث أثناء وقوعه يكاد يكون الرسالة الأولى والأكثر أهمية التى يتميز بها جهاز التليفزيون النوعي والنابعة من طبيعته والتى غالباً ماتكون سبباً فى التفاف جماهير المشاهدين حول شاشة التليفزيون النوعي لأنها تشبع فيهم الرغبة فى التواجد فى مكان الحدث لحظة وقوعه.

متطلبات الإذاعة الخارجية :

١-الاذاعة الخارجية تتطلب تعاوناً وثيقاً بين قطاعى البرامج والهندسة لإحكام السيطرة على مادة العرض.. حيث يجب أن يسبقها زيارة ميدانية لموقع الإذاعة يتم فيها تعرف المخرج والمهندس المسئول على إمكانيات الموقع.. والإتفاق على انسب الأوضاع لتوزيع الكاميرات والميكروفونات ومعدات الاضاءة.

٢-على مخرج هذا الشكل البرنامجى باليقظة الشديدة طوال فترة البث.. وأن

يستوعب جيداً موضوع الإذاعة وترتيب فقراتها.. وعليـــه أن يتحلـــى بالثبـــات وحسن التصرف عند حدوث غير المتوقع.. وهو أمر وارد دائماً فـــى الإذاعـــة الخارجية.. وربما اقتضى الأمر أن يدرب المخرجون والمصورون والمعلقـــون على كيفية التصرف فى الظروف الطارئة.

٣-الإذاعة الخارجية – أخيراً يمكن ان تبث على الهواء مباشرة أو تسجل ويعاد بثها فيما بعد.

إضافة الى الأشكال البرامجية السابقة يوجد أشكال أخرى يمكن التطرق إليهـــا وهى البرامج الحوارية :

تمثل برامج الحوار بأنواعها وأقـــسامها شـــكلاً مـــن أشـــكال الإنتـــاج التليفزيون النوعيى يندرج تحت الأشكال (غير كاملة الـــنص) Semi Script لأن الحوار مهما كان نوعه يتم اعداده فى خطوط عريضة ومحـــاور ورؤوس موضوعات تدور كلها حول الهدف والفكرة الأساسية التى هى موضوع الحوار، ولا يكتمل الحوار فى شكله النهائى داخل الأستوديو أثناء عملية الإنتاج وطـــرح المحاور والأسئلة وتوقع المستجدات والاستفسارات والشرح والتوضيح وربمـــا تطرأ أسئلة جديدة ولذلك يكون النص المعد غير كامل. وتمثل بـــرامج الحـــوار العمود الفقرى لكثير من البرامج التليفزيونية النوعية وربما فى بعض المحطات التليفزيونية النوعية تطغى على نسبة كبيرة من ساعات الإرسال وبقدر التوفيق الذى يحققه معد ومدير الحوار فى تنفيذ وإنتاج موضوع الحوار، بقدر النجـــاح الذى يحققه البرنامج الذى يتضمن هذا الحوار.

وأصبحت البرامج الحوارية تحتل مكانـــة متميـــزة ضـــمن الـــشبكات البرامجية التليفزيون النوعيية العربية للقنوات الخاصة والعمومية ويعكس هـــذا التطور الكمى للبرامج الحوارية الدور الذى أصبح التليفزيون النوعي يلعبه فـــى تشكيل الرأى العام والمكانة التى أصبح يحظى بها كفضاء عمومى كما يعكـــس

هذا التطور التحولات السياسية التى تشهدها المجتمعات العربية حالياً.

فالحوار شكل من أشكال الانتاج فى التليفزيون النوعي شائع بمختلف أنواعه وأقسام فهو يمد المشاهدين بالمعلومات الهامة والمتعلقة بالأحداث الجارية، ويطرح الآراء ووجهات النظر المتفقة والمتباينة، ويعرض لأهم الشخصيات ويعرف بها، فهو شكل هام من أشكال الإنتاج التليفزيوى يضفى الحيوية على البرامج، ويشد انتباه المشاهدين.

تعريف البرامج الحوارية :

تعرف ببرامج الكلام، وتعتمد على الحديث المباشر أو المقابلات والمحاورات، والمساجلات والمناقشات وتتنوع وفقاً لموضوعاتها، فمنها الاحاديث السياسية أو الدينية أو العلمية أو الثقافة أو الاقتصادية أو الرياضية أو الفنية.. الخ، سواء منها المواجهة الى كافة مستويات جمهور الاذاعة (المستمعين) أو التليفزيون النوعي (المشاهدين) أو الموجهة لفئة أو طائفة أو جماعة معينة كالعمال أو الفلاحين او الصيادين أو النسوة أو الأطفال أو الشباب أو تلاميذ المدارس أو طلاب الشهادات العامة أو طلاب الجامعات أو صفوة المجتمع كقادة الرأى وغيرهم، ومن هذه البرامج الصباحى أو المسائى سواء كان ذلك بصفة يومية أو أسبوعية أو حتى شهرية أو فصلية، كذلك منها المحدود أو القصير الذى لا يزيد عن بضع دقائق أو الطويل الذى يصل الى نصف ساعة أو الساعة، كما تتنوع برامج الأحاديث والمناقشات بدرجة أصبحت معها هذه البرامج سائدة بصورة ملحوظة على خريطة الإرسال الإذاعى والتليفزيون النوعيى.

ومن المهم جداً فى الحوار التليفزيون النوعيى أن من يديره يجب أن يعلم أنه إنما ينوب عن المشاهد، ولذلك لابد من المعرفة التامة بطبيعة المشاهد ورغباته ومتطلباته واهتماماته وتوقع ما يدرو فى ذهنة من أسئلة أو استفسارات،

بل يجب أن يعرف مدير الحوار أيضاً ما هو الجديد الذى يمكن أن يقدمه الى المشاهد من خلال موضوع الحوار.

أشكال البرامج الحوارية

١-برامج الحديث المباشر

هذه النوعية من البرامج عبارة عن حديث يقوم به شخصية واحدة تحاول ان تصل أفكارها ومعارفها وخبراتها الى جمهور الإذاعة أو التليفزيون النوعي وتعرف ببرامج الشخصية الواحدة، ويعتبر من الأشكال الهامة التى تبدأ بها معظم محطات الإذاعة والتليفزيون النوعي، كحديث الصباح أو برامج التلاوة أو تفسير القرآن الكريم أو الحديث، وتضع محطات الإذاعة والتليفزيون النوعي سياسات مدروسة لها لتحقيق أهدافها. ويتم تحديد موضوعات الحديث المباشر طبقا لسياسة المحطة، وعلى ضوء اهتمامات جمهورها من المستمعين، أو المشاهين وتختار لتناول هذه الموضوعات أقدر المتحدثين وأوفرهم حظاً من الكفاية والتليفزيون النوعية أو التخصص فى الموضوع الذى يطرحه. ويتنوع هؤلاء المتحدثون فى طريقة تناولهم للموضوعات، فمنهم من يرتجل حديثه ولا يعتمدون على نصوص معدة مسبقاحتى يضمن طرح أفكاره الاساسية بتسلسل ونظام يحقق هدفه فضلا عن اختيار أفضل تعبيراته ومسامعه، وهنك فئة ثالثة تكتفى بتسجيل الأفكار عن اختيار أفضل تعبيراته ومسامعه، وهناك فئة ثالثة تكتفى بتسجيل الأفكار الاساسية والنقاط الرئيسية التى سيتناولونها ثم يرتجلون حديثهم فى ضوء هذه الأفكار والنقاط الاساسية المحددة سلفا وجميعهم يسعون لتقديم أحاديثهم المباشرة بطريقة شيقة تجذب انتباه المستمعين أو المشاهدين وتثير اهتمامهم.

شروط برنامج الحديث المباشر :

بالرغم من أنه هو أبسط الاشكال البرامجية وأقلها تكلفة وجهداً حيث أنه متحدث يوجه حديثة مباشرة الى جمهور المشاهدين. ورغم أنه أقرب الى طبيعة

الإذاعة المسموعة "الراديو" إلا أنه ليس ثمة ما يمنع من استخدامه فى التليفزيون النوعي إذا روعيت شرطه وأهمها:

١-أن يكون المتحدث ذا جاذبية شخصية لدى جماهير المشاهدين، ولا تكفى الشهرة.

٢-أن يتسم الحديث بالسلاسة والبساطة والتركيز على موضوع الحديث.

٣-أن تحدد مدة الحديث بحيث يستطيع المشاهد العادى احتمالها (ولا توجد قاعدة أو حد أقصى).

٤-أن يراعى توقيت عرض الحديث بما يناسب استعداد الجمهور وحالته النفسية.

٥-يمكن أن ينجح الحديث فى أى موضوع.. وإن كانت ثمة موضوعات أقرب لاستخدام الحديث مثل الموضوعات الدينية أو السياسية.

وبالنظر الى برامج الحديث المباشر نجد أن أهم ما يجب أن يتمتع به هو أن يكون واضحاً جلياً، سواء كان ذلك من ناحية المعنى أو الفكرة التى يتضمنها ذلك المعنى، وللوضوح دروب بالسير فيها يمكن أن نصل غليه ومنها :

١-أن تأتى الجمل بشكل منطقى عن طريق وضع المقدمات قبل النتائج.

٢-عدم وجود تناقضات تؤدى بدورها إلى صعوبة الفهم.

٣-أن تتمتع الأفكار المثارة بسرعة الفهم والإيجاز والترابط.

ومن الجدير بالذكر أن نوضح أن ميكروفون وكاميرا التليفزيون النوعي تتميزان بالحساسية الشديدة، ولذلك فهما يعكسان بدورهما خبرة ودرجة تمكن من يقف أمامهما من المادة التى يلقيها على جماهير المشاهدين.

<u>المحاضرة المصورة :</u>

ويتصل بشكل الحديث المباشر ما يمكن أن نطلق عليه " المحاضرة المصورة" وهى حديث ايضاً ولكنه يصور للتليفزيون أثناء إلقائه على جمهور فى قاعة محاضرات.. وهذا الشكل يسمح بزيادة الوقت الذى يمكن أن يستغرقه

الحديث على الشاشة.. للتعدد والتنوع فى زوايا التصوير والاعتماد على لقطات رد الفعل على جمهور الحاضرين (ويمكن اعتبار أحاديث فضيلة الشيخ الشعراوى نموذجاً لهذا الشكل).

كما يتوقف كذلك على اللغة التى يستخدمها المتحدث فى حديثه، وطبيعى فإن لغة التليفزيون النوعي تحتاج الى البساطة والوضوح والإيجاز، فأداء المتحدث نتوقع أن يفهمه الجميع، ويتحقق الوضوح من خلال استخدام الكلمات السهلة والموحية والتى توضح المعانى المستهدفة، والكلمات والجمل والفقرات التى يسهل تلوينها صوتيا، والجمل القصيرة أو ذات الأطوال المختلفة بحيث تتفاوت بين الطول والقصر، لإثارة اهتمام المستمع أو المشاهد وكذلك استخدام العبارات الخفيفة أو المسلية عندما يكون الوضع مناسبا، مع تنويع سرعة الحديث بحيث لا يكون سريعاً يؤدى الى عدم الفهم والاستيعاب ولا بطيئاً يؤدى الى الملل. كما يجب أن يكون الحديث واضحاً ليتحقق منه الفهم السهل للكلمات والجمل والأفكار. ويتطلب ذلك استخدام الجمل القصيرة البسيطة التى يسهل تقديمها وفهمها، والكلمات المعتادة المألوفة غير الشاذة، مع سرد أفكار الحديث بسلاسة، والتأكيد على الحقائق أو الافكار الهامة، مع عدم الإكثار من الحقائق أو الأفكار حتى يستوعبها جمهور المستمعين أو المشاهدين.

أهمية الصورة فى برنامج الحديث المباشر

للصورة فى برنامج الحديث المباشر أهمية قصوى، ولها اعتبارات يجب أن يؤخذ بها وهى كالآتى:

١-إدراك المحاور (المذيع) لخصائص التليفزيون النوعي:

أن يدرك المذيع خصائص التليفزيون النوعي، وأهم ما يميزه وهى الاعتماد على الصورة ولكى تظهر الصورة على الوجه الأكمل على المحاور أو المذيع أن ينصت إلى الإرشادات التى توجه اليه من قبل المخرج أو مدير الاستوديو،

ونلاحظ أن نجاح مثل هذه النوعية من البرامج يتوقف بالدرجة الأولى على وضوح رؤية البرنامج لدى القائمين على تنفيذ البرنامج من مصورين، معدين،منفذين، وهذه المسئولية تقع على عاتق المخرج بالدرجة الأولى.

٢-أن يكون المحاور شخصية مقبولة محبوبة:

إنطلاقاً من أهمية الصورة، فيجب أن يكون شكل المحاور مريح متقبل جذاب يتمتع وجهه بدرجة عالية من الحميمية والود، حيث يشعر المشاهد أنه صديقه أيضاً، وتتمتع نبرة صوته بالتواضع وعدم التعالى على المشاهدين حتى يتقبلوا منه الكلام.

٣-أهمية وسائل الإيضاح :

يجب أن يدرك فريق العمل فى البرامج الحوارية أهمية وسائل الإيضاح، كمكملات للبرنامج الناجح، خاصة إذا كانت نسبة الكلام أو الحوار فى البرنامج تحتل مساحة واسعة ويجب أن يعكف فريق العمل على إستغلال هذه الوسائل على الوجه الأكمل حتى ينجحوا فى توصيل فكرهم الى المشاهد، وأهمية استخدام وسائل الإيضاح فى مثل هذه البرامج يرجع الى كسر الملل أو الرقابة التى من الممكن أن يتعرض لها مشاهد مثل هذه النوعية من البرامج ولذلك من الممكن أن تعرض عليه رسوم، خرائط، أشكال توضيحية الخ..

ويستخدم هذا الشكل بوجه عام فى البرامج التعليمية وبرامج الخدمات التوجيهية مثل البرامج الموجهة للمرأة والبرامج الزراعية والطبية وما إليها.. وإن كان يمكن الاستفادة منه فى البرامج الثقافية أو غيرها من البرامج (برنامج العلم والإيمان للدكتور مصطفى محمود نموذج لهذا الشكل).

ويمكن لهذا الشكل أن يلقى استجابة جماهيرية وأن يكون ذا فائدة إذا روعيت بعض المقومات:

١-حسن اختيار وسائل الايضاح بما يكفل إثراء الشاشة طوال فترة عرض

البرنامج.

٢-حسن توزيع وترتيب وسائل الإيضاح بما يكفل التناسب بينهما وبين المـــادة الكلامية.

٣-البدء بالموضوع ثم البحث عن الوسائل المناسبة. ولـــيس إعـــداد البرنـــامج بمناسبة وجود مادة فيلمية جيدة.

٤-أن يكون التعليق مكملاً للمادة الإيضاحية شارحاً ومعمقاً لها.. لا أن يكـــون مجرد وصف لما يحدث فى الفيلم، أو دردشة فى موضوع بعيد كل البعد عـــن الصورة.

برامج المقابلة التليفزيونية النوعية :

ننتقل إلى نوع آخر من البرامج التليفزيوني النـــوعي وهـــو برنـــامج المقابلـــة التليفزيونية النوعية

تعريفها:

المقابلة التليفزيونية النوعية فى أبسط تعريف لها – حوار بـــين مقـــدم وضيف فى موضوع لصالح قناة متخصصة، وزمن محدد، ومكان محدد.

والمقابلات التليفزيونية النوعية من البرامج التى تعتمـــد فـــى المرتبـــة الأولى على الآخر، فهو المسئول وعليه أن يجيب، فهى إذا من الناحية الـــشكلية لا تعدو أن تكون سؤالاً وجواباً. لكن من الذى يسأل ؟ ومن الذى يجيب ؟ هنـــا تبدأ المعاناة.

وللحوار صنوف عدة لعل أهمها المقابلة ونلاحظ أنها من الممكن أن تكون مقابلة صحفية، أو إذاعية أو حتى تليفزيونية، ونظراً لأهمية المقابلة كفن من الفنـــون التليفزيون النوعيية،نجد له تواجد فى معظم وسائل التليفزيون النوعي، وبالنظر الى برامج المقابلة إذا أعدت الإعداد الجيد ونفذت بالشكل الصحيح نجد أنها من الممكن أن تحظى على إعجاب أكبر عدد من المشاهدين، أما إذا كانـــت عكـــس ذلك فهى تكون نقطة ضعف لدى القناة التى تقوم بإذاعتها.

ولعلها أكثر الاشكال البرامجية استخداماً فلا يكاد يخلو برنامج تليفزيونى من مقابلة وذلك لبساطتها فى التنفيذ حيث لا تحتاج لأكثر من ضيف ومحاور أو مقدم برامج وهى يمكن أن تتم فى أى مكان داخل الأستوديو أو خارجه، وكذلك لأنها من الأساليب الطبيعية فى التعرف على التليفزيون النوعي فى مختلف الميادين وسماع الرأى من ذويه.. كما تشبع فى المشاهد الشعور بالمشاركة.

وإستناداً على ما ذكر فإن المقابلة باختصار هى فن السهل الممتنع، فكل من يتصدى للإعلام بمختلف وسائله يستطيع أن يجرى مقابلة، ولكن قلة هى التى تشتهر بقدرتها على إدارة المقابلة بكل ما يعنيه ذلك من ذوق وحس وفهم. ودور التليفزيون النوعي فى أى مقابلة هو دور الوسيط الذى يفتح قناة بين الجمهور المعنى والضيف، وليس دوره التركيز على ثقافته أو شخصيته هو أو حضوره.

إذاً للمقابلة قواعد ولها اشكالاً وقوالب تميزها عن غيرها من اشكال الحوار الآخرى وأشكال الإنتاج التليفزيون النوعيى بصفة عامة.

والمقابلة سلاح ذو حدين.. فهى يمكن أن تصبح فقرة برنامجية بالغة الجاذبية إذا أحسن اختيارا الضيف من حيث شخصيته وقدرته على التعبير وعرض أفكاره.. ومن حيث مدى مناسبته للموضوع الذى يتحدث فيه ومدى المامه بعناصره.. وكذلك إذا أحسن المحاور إعداد خطته فى الحوار وعرف من أين يبدأ وكيف يسير فيه وكيف يقاطع ومتى؟ ولماذا؟ وذلك لأنه بدون مراعاة هذه المقومات تتحول المقابلة إلى شئ سخيف ممل يمكن ان يصرف المشاهد عن الشاشة.

أنواع المقابلات:

أ) مقابلة المعلومة وهدفها تحصيل المعلومات والمعارف.

ب) مقابلة الرأى وهدفها تشكيل الرأى العام إزاء موقف أو قضية.

جـ) مقابلة الشخصية وهدفها عرض حياة شخصية ومواهبها الخاصة.

وسنعرض بالتفصيل لهذه الأنواع الثلاثة كما يلى :

١-مقابلة المعلومة Information Interview

يسعى ذلك النوع من المقابلات الى إمداد المشاهد بقدر وافر من المعلومات فى مضوع يهمه سواء كان ذلك من الناحية السياسية، أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو حتى الثقافية إذاً الهدف الأساسى فيه هو إمداد المشاهد بأوفر قدر من المعلومات، ومن الممكن أيضاً أن يقصد المشاهد مثل هذه البرامج من أجل الحصول على معلومات متعلقة بالأحداث الحالية التى تؤثر على واقعة ومستقبله، أو حتى معلومات خاصة بجهة مؤسسية تهم الجماهير، ونظراً لأن التليفزيون النوعي بوجه عام برامج المقابلات بوجه خاص تسعى الى تحقيق قدر أكبر من الجاذبية والتشويق نجد أن معظم الموضوعات التى تقدم فى برامج المقابلات من الممكن تقديمها كبرامج مكملات الحوار من جاذبية وتلقائية، إضافة إلى الاجابة على العديد من الأسئلة التى من الممكن أن ترد الى هذا المشاهد.

ورغم أهمية الضيف بالنسبة للمقابلة فإن المحاور أو مقدم البرنامج يعتبر عنصراً رئيسيا يتوقف عليه نجاح أو فشل المقابلة.. فالمحاورة فن يمكن اكتسابه بالتثقيف والتدريب ولكنه يعتمد أساساً على قدرات خاصة لابد من توفرها أولاً فى المحاور ثم عليه بتنميتها بعد ذلك بالاطلاع المستمر فى مجالات علم النفس وعلم الاجتماع (وبخاصة أساليب البحث الاجتماعى التى تعتمد على المحاورة فى جمع المعلومات) كما يجب عليه الاطلاع على الموضوع الذى يتناوله بالحوار ويعرف كل ما يتاح له أن يعرفه فيه ليس بهدف أن يستعرضه على جمهور المشاهدين،ولكن لأن هذه المعرفة سوف تتيح له وضع خطة الحوار وصياغة الأسئلة وإلقائها بأنسب وسيلة تعين المشاهد على تتبع موضوع الحوار واستيعابه.

وبناء على ما ذكر، فإن الموضوعات التى تهدف إلى إعطاء معلومات وبيانات ومعرفة عامة من الممكن أن يدلى بها أصحابها وذوى الاختصاص فيها. كأحاديث مباشرة الى المشاهدين، ولكن بالفعل ومع طول التجربة والمرات ثبت أن الاحاديث المباشرة أقرب الى الوعظ المباشر، ولا تؤتى الفعالية التى تجئ عن طريق المقابلة والحوار، فالسؤال والجواب والأخذ والعطاء، والطلب والعرض هو أسلوب التعامل فى الحياة، وأن صيغة المقابلة أجدى وأكثر قبولاً لدى المشاهدين، إضافة إلى أن المقابلة تجرى عادة بلغة حية وأسلوب مبسط ولهجة قريبة من الافهام بعيدة عن التعقيد مما يسهل على عامة المشاهدين متابعتها.

وعموماً فإن مقابلة المعلومة فيها يمد المذيع المشاهد بمعلومات وحقائق تتعلق بحدث أو مشروع ما ويجيب هذا النوع من المقابلات على أسئلة لماذا، ومتى، وكيف، وبأية نتائج، فهو لا يهتم بشخصية المتحدث ولا التركيز عليها بقدر اهتمامه بما يمكن توصيله للمشاهد من معلومات وبينات تتعلق بالحدث أو الموضوع المعنى.

وهكذا فإن مقابلة المعلومة تهدف الى تقديم معلومة حول قضية تهم الرأى العام الآن، وبشكل بسيط سريع الفهم حتى لا يغفله المشاهد إيضاح بسيط يناسب الشخص متوسط الذكاء، والضيف هنا هو المتخصص أو العالم فى فرع من الفروع المعنية بالنقاش والحوار.

والمذيع أحد أهم العناصر الفعالة فى المقابلة ولهذا فيجب عليه أن يتأكد أولاً أنه لا يقدم "دردشة" أو " محادثة" خاصة بينه وبين ضيفه، بل هناك طرف ثالث يتسم بالرقابة الصارمة، والحساسية المفرطة.. وهو الجمهور، وكذلك تحديد واختيار الشخص الذى ستجرى معه المقابلة والدقة فى اختيار الموضوع، والجهد الذى يبذل فى تنظيم الأفكار، وخطة البدء والانتهاء، وصياغة الأسئلة كلها أمور تلعب دوراً فى حرارة اللقاء ونجاحه.. ويمكن للمذيع أن يسأل نفسه

عند التفكير فى تنظيم لقاء ما بعض الأسئلة وهى:

١- لماذا يختار هذا الموضوع بالذات للحديث حوله؟

٢- لماذا يختار هذا " الضيف" دون غيره ؟

٣- هل يملك الخلفية المعرفية، والمقدرة المهنية على عـرض الموضـوع والمشاركة مع الضيف؟

٤- ما أهمية الموضوع للجمهور ؟

٥- كيف يمكن صياغة الأسئلة؟

يشير التليفزيون النوعياء الى أن المذيع يجب أن يحركه حـب الاسـتطلاع Curiosity والحماس والرغبة فى معالجة موضوع معين، وهى اشارة هامة، فالمذيع يضع نفسه موضع الجمهور الذى يتطلع لمعرفة الجديد حول موضـوع يلفه الغموض، وبالتالى يبحث بحاسته التليفزيون النوعيية عن الشخص الملائـم لكشف هذا الغموض، والمذيع فى هذه الحالة يبدأ رحلة بحث من خلال القـراءة والاطلاع، ونقد الأسماء المرشحة لإجراء المقابلة، حتى يـستقر عـن أفـضل الأسماء ملائمة، وهنا يبدأ الإعداد من خلال خطة للأفكار والأسئلة تنظم تلقائية الحديث وتصاعده حتى ينتهى بالنتائج.

كما تشير البحوث ايضاً إلى طائفة من الخصائص التى يجب توافرهـا فى المذيع اثناء اللقاء وهى بإيجاز:

١-**المرونة** : بمعنى القدرة على إجراء أى لون من ألوان اللقاءات.

٢-**الإنصات** : بمعنى إجادة الإنصات وإستيعاب الأفكار التى يناقـشها الـضيف حيث يتكئ عليها فى بناء أسئلة جديدة.

٣-**الفضول وحب الاستطلاع**

٤-**الإصرار والصبر** : حيث يتطلب إعداد الموضوع وتنظيم فقراتـه وتـسجيله جهداً يستزلم هذه الصفة.

٥-**هدوء الأعصاب**: بسبب لقائه بأنماط مختلفة من الناس

٦-**الكرم** : بمعنى أن يقدر الضيف ويحتفى به باعتباره يمثل المحطة التى ينتمى اليها

٧-**التألق** : بمعنى بروز شخصية وظهور دوره فى التفاعل مع الضيف اثناء اللقاء دون مبالغة أو استعراض.

ولأن الشئ بالشئ يذكر فيجب كما أوضحنا القواعد التى يجب أن يلتزم بها المحاور فى اثناء إجراء مقابلته مع ضيفه يجدر بنا فى هذا السياق أن ننوه الى بعض الأخطاء التى من الممكن أن ينزلق فيها بعض مقدمى برامج المقابلة وهى كالآتى:

١-الاعتماد كلية على الأسئلة المكتوبة التى يضعها المعد.. بغض النظر عن سير الحوار التلقائى والذى يمكن أن يبعد قليلاً أو كثيراً عن خطة الحوار كما تصورها المعد، وهذا يؤكد عدم استعداد المحاور فى الموضوع، أو شرود ذهنه.

٢-توجيه أسئلة تتضمن إجابة مسبقة.. أو محاولة توجيه الضيف للإدلاء برأى معين، أو التعليق على الاجابة على نحو يبعد بها عن مدلولها الفعلى مع عدم اتاحة الفرصة للضيف للتعليق على التعليق.

٣-المقاطعة بدون مبرر إلا شهوة الكلام أو الظهور لدى المحاور وعلى المحاور أن يتيقن دائماً أنه مهما كانت درجة المامه بالموضوع فإننى لم أجلس لكى أستمع الى رأيه هو، بل الى رأى الضيف.

وأخيراً فإن المقابلة شكل يمكن أن يتسع ليشمل مجالات متنوعة الموضوعات فيمكن أن تتناول المقابلة موضوعاً سياسياً أو اجتماعياً أو فنياً أو اقتصادياً أو إنسانياً وبالتالى يمكن استخدامها فى جميع المجالات أو الأنواع البرامجية.

ثانياً : الفرق بين المقابلة التليفزيونية النوعية والمقابلات الصحفية والإذاعية:

يوجد إختلاف بين المقابلة التليفزيونية النوعية والصحفية والإذاعية كالآتى:

١-بشكل عام فإن المقابلات المذاعة فى الراديو والتليفزيون النوعي تكون إما

على الهواء أو مسجلة على شريط فى الأستوديو أو بالتليفزيون النوعي، أو فى مكان الحدث، ويعتبر من يديرون المقابلة فى الراديو والتليفزيون النوعي جزءاً من المقابلة بطريقة لا تتاح لمحررى الصحف. ففى أغلب الأحيان يستطيع المستمع والمشاهد أن يستمعا الى الأسئلة التى يوجهها مدير الحوار فى المقابلة الإذاعية المسموعة أو المرئية.

٢-بينما قارئ الصحيفة نادراً ما يعرف الأسئلة التى أدت الى القصة التى يقرأها. كما أن مديرى النقاش فى المقابلة التليفزيون النوعيية غالباً ما يشاهدون فى ثناء اجراء المقابلة، سواء كان ذلك بظهور وجه المذيع بالكامل على الشاشة أو جزء من كتفه وهو فى إتجاه المتحدث فى لقطة من فوق الكتف Over Shoulder Shot.

٣-ومن الفروق الواضحة بين المقابلة الصحفية والمقابلة التليفزيونية النوعية أن وصف المتحدث أو بالأحرى الضيف أو شرح انطباعاته كما تفعل الصحف ليس ضرورياً فى التليفزيون النوعي، لأن أول إستجابة لسؤال فى الصميم يلتقطه الميكرفون والكاميرا فورا، فالتليفزيون النوعي يقدم صورة فورية للعواطف الشخصية للمتحدث وما ينعكس على وجهة من مشاعر وانطباعات. فالتليفزيون النوعي يتصف بالفورية مثله مثل الراديو والوصول الى مكان الحدث أو مصدره فور وقوعه، أما الصحافة فتقدم الانطباعات والاستعراض لما يقوله المصدر.

٤- كما أن استخدام الأجهزة من كاميرات وميكروفونات وإضاءة وأجهزة صوت وفنيين يصحبون تلك الأجهزة وهذا ما لا يتوافر فى الصحافة أو غير مطلوب بمعنى آخر يمثل فرقاً آخر من الفروق.

النوع الثانى من أنواع المقابلة هى مقابلة الرأى :

تعريفها:

يقصد بهذا النوع من المقابلات عرض أفكار بعض الناس وآرائهم ووجهات نظرهم فى مسألة أو موضوع بعينه، ويعالج الموضوعات التى تحتوى على نقاط متعارضه. ولا يهدف هذا النوع الى جمع معلومات، بل على التعرف على كيفية تفكير الناس حيال المسائل المطروحة فى الساحة ومن ثم التركيز على جميع الأراء والأفكار ووجهات النظر حول أى موضوع أو موقف يضم متعارضات وعرضها على الرأى العام. ويستوى هنا أن الشخص صاحب الرأى عالماً أو فناناً أو استاذاً جامعياً أو عابر سبيل.

وعلى المحاور أن يعتبر نفسه ممثلا للمشاهد العادى، خالى الذهن عن موضوع المقابلة وأنه يسعى لأن يعرف شيئاً ما من ضيفه.. شيئاً يهم المشاهد، أو أن يكون هو قد نجح فى استثارة اهتمامه لمعرفته.. والمحاور المثالى هو ذلك الذى يسأل سؤالاً يكون المشاهد فى نفس الوقت يسعى لسماع إجابة عنه.

وبالنظر الى الشخصيات اللذين تم استضافتهم فى مثل هذه البرامج نجد أنهم من الممكن أن يكونون من المتخصصين أو العلماء فى مجال معين إلا أن المذيع الناجح هو الذى يستطيع أن يصل الى ما تريده الجماهير ويعبر عن رأى مشاهديه حيال القضايا المختلفة التى من الممكن أن تثار حول المشكلات التى تمس حياتهم، حيث أنه ليس من المهم فى هذا الصدد معرفة رأى العلماء والمتخصصين، لأن أرائهم معروفة مسبقاً، لكن المهم فى هذا السياق معرفة رأى المواطن العادى، حيال المشكلات التى تمس واقعه وحياته، ولذلك فهى تعد من اصعب أنواع المقابلات، نظراً لأنها تستضيف شخصاً من الممكن أن يكون منجذباً حيال كل شئ سواء كان كاميرا التصوير أو المذيع الخ..

دور المذيع في تحديد ضيف المقابلة

كما أوضحنا فيما سبق أن للمذيع دور مهم جداً فى البرامج الحوارية

بوجه عام فى برمج المقابلة بوجه خاص وتظهر أهميته بشكل واضح فى اختيار الضيف الذى سيجرى معه المقابلة حيث عليه أن يلتزم بالآتى:

١- معرفة كافة المعلومات عن الضيف من خلال الرجوع الى مؤلفاته –إن وجدت– أو بنوك المعلومات أو من الضيف نفسه.

٢- مساعدة الضيف على التخلص من التوتر والخوف الناشئ عن التسجيل أمام الكاميرا أول مرة من خلال الحفاوة به أو استعراض بعض جوانب الموضوع موضوع اللقاء دون تفاصيل حتى لا يفقد الضيف حماسة أثناء التسجيل.

٣- عدم عرض الأسئلة على الضيف قبل الإذاعة حتى لا يؤثر ذلك على جودة المقابلة، وهى ملاحظة جيدة، ولكن إصرار الضيف قد يبرر فى كثير من الأحيان إطلاعه على الأسئلة قبل التسجيل وفى هذه الحالة يجب أن يحتفظ المذيع ببعض الأسئلة المفاجئة – غير الحرجة – من أجل إضفاء الحيوية على اللقاء، كما يجب أن يطلب من ضيفه عدم القراءة المدرسية من الورق الذى أعده مسبقاً.

٤- عدم إسراف الضيف فى وضع الماكياج (فى حالة النساء) لأن ذلك يكون حاجزاً بينه وبين الجمهور الذى يفترض أنه يشاهده على طبيعته.

٥- يجب ذكر تخصص الضيف فى البداية وتكرار اسمه (فى الإذاعة) بينما يكتفى فى التليفزيون النوعي بكتابة الاسم على الشاشة وظهوره بين فترة وأخرى.

٦- عدم الاستسلام لمراوغة الضيف والحصول على الاجابة المطلوبة بذكاء وحصار الضيف بطريقة مهذبة أو فى حال الرفض التام ينبغى احترام رغبة الضيف.

٧- ينبغى الانصات باهتمام لما يقوله الضيف وعدم مقاطعته وعدم استخدام الكلمات الضخمة فى الحديث.

٨- ينبغى السيطرة على الحديث بمعنى عدم الانحـراف الـى أغـراض شخصية أو دعائية.

٩- مخاطبة الضيف يجب ألا تتوجه للكاميرا بل يجب أن يوجـه الحـديث للمذيع لإعطاء الإحساس بالانهماك وعدم الشعور بوجود الكـاميرا لأن الجمهور يفضل ذلك.

مقابلة الشخصية

تسمى مقابلات الشخصية بمقابلات التليفزيون النوعي، والعلم فى اللغـة الجبل، وشبه المرء المشهور بالجبل لأن كليهما ظاهر للعيـان وفـى العربيـة بجعلون هذا التشبيه فى تعبير مشهور متداول فيقولون : فلان كأنه علم فى رأسه نار. ومجالات الشهرة كثيرة بقدر النشاط الإنسانى.

وتتم هذه المقابلات مع أشخاص على درجة عالية مـن الـشهرة فـى المجالات التى يعملون بها، وبإلقاء الضوء على هؤلاء الأشـخاص، ومعرفـة آرائهم حيال الموضوعات المختلفة،تبرز أرائهم وتتضح وتجل شخصياتهم أمام الجماهير، وبذلك يثار إنتباه الجماهير حيال هذه الشخصيات.

ولإلقاء الشخصيات فى مثل هذه المقابلات طقوس خاصة، إذ من المهم :

١-أن يتم القاء الضوء بشكل واضح على الشخصية التى تـم اجـراء المقابلـة معها.

٢-اعداد موضوع المقابلة بشكل جيد لتحديد الابجديات التى سيتم مـن خلالهـا التحاور مع الشخصية.

٣-التعرض للسيرة الذاتية للشخصية، والوقوف عند المحطات المهمة فى حياتها بما تعبها من أحزان أو أفراح.

برامج الندوات والمناقشات:

كان عرضنا السابق لأنواع البرامج : البرامج التى تعتمد على محـاور

(مذيع) مع شخص واحد سواء اخذ هذا اللقاء شكل الحوار المباشر، أو المقابلة الشخصية او غيرها ننتقل هنا الى نوع آخر من الأشكال البرامجية، وهى التى تعتمد على وجود محاور وعدة أفراد (ضيوف البرنامج) وهذا النوع من البرامج إما أن يكون تحت بند المناقشات أو الندوات، وسوف نتطرق اليها بمزيد من التفاصيل كالآتى:

أ) برامج الندوات والمناقشات:

أولاً : تعريف الندوة والمناقشة

يقصد ببرامج الندوات والمناقشات البرامج التى يلتقى فيها أكثر من شخصين فى وقت واحد لبحث موضوع معين إما من وجهات نظر مختلفة ، وإما من وجهات نظر متعددة بمعنى أن الموضوع الذى يدور حوله النقاش إما أن يكون موضوعاً تختلف حوله الآراء فتعرض فى البرنامج متقابلة وجهاً لوجه يحاول كل طرف أن يقنع الآخر بوجهة نظره، وإما أن يكون الموضوع له عدة جوانب فيعرض أحد المشتركين جانباً من الموضوع يكمله الآخر دون اختلاف فى وجهات النظر.

تعريف آخر لبرامج الندوات والمناقشات :

تعرف بأنها البرامج التى تلتقى فيها مجموعة من الاشخاص المتخصصين لبحث موضوع معين وتناوله من كافة جوانبه. سواء اتفقت آراء المشاركين ووجهات نظرهم أو اختلفوا فيما بينهم.

ولكن نقطة الاتفاق والاختلاف هذه جعلت بعض الباحثين فى هذا الموضوع يقرون نوعين من هذه البرامج أطلقوا عليهما اسم " برامج الندوات" و" برامج المناقشات" مفرقين بينهما بأن برامج الندوات هى البرمج التى يلتقى فيها اكثر من شخص لمناقشة الجوانب المختلفة لموضوع معين دون أى خلاف أو تعارض فى وجهات النظر، أى أن كلا منهم يتناول بالشرح والتفسير جانبا من جوانب الموضوع يكمله الآخر وهكذا.

تعريف ثالث للندوة :

" الندوة " هى مناقشة بين عدد محدود من الأشخاص (فى الغالبية من ثلاثة الى خمسة) لموضوع محدد.. ويديرها مقدم برامج يطلق عليه " مقرر الندوة " الندوة الناجحة هى التى تتوفر فيها صفة " المناقشة" التى هى بطبيعتها جدلية، بمعنى أن ثمة أطرافاً تختلف وجهات نظرهم حول الموضوع المطروح للنقاش، ويسعى كل منهم الى إقناع الأطراف الأخرى بوجهة نظره.. مع استعداد كل منهم لأن يغير مفهومه أو اعتقاده إذا ظهر له أثناء المناقشة ما يبرر ذلك من حجج وبراهين، وهى بهذا تعتبر ذات هدف تثقيفى يحاول إثارة تفكير المشاهد لا مجرد تسليته والترويح عنه.

وعموماً تهدف الندوات الى القاء الضوء على الموضوعات أو القضايا أو المشاكل التى تتعلق بالوطن أو المواطن، أو أبناء المجتمع، وتحاول التوصل لحل المشاكل، التى تتناولها الندوة بالبحث والمناقشة وتهدف الى توصيل الحقائق والمعلومات والآراء والتليفزيون النوعي والمواقف للمشاهدين بطريقة سهلة قريبة الى نفوسهم تخرج بهم عن الملل الذى قد ينتابهم فى متابعة الحديث المباشر أو ما يعرف ببرنامج الشخصية الواحدة.

والندوة على ذلك لا تعتبر مجرد مجموعة أحاديث للمشاركين أو سلسلة لقاءات يربط بينها شخص المقدم وموضوع المقابلة.. ولكنها بناء حيوى فعال ينمو ويتطور أثناء سيرها وتتابعها.. والندوة الناجحة هى التى تدعوى إليها مجموعة الخصوم فى الفكر وتتركهم يتعاركون أمام المشاهد وتحت سمعة وبصره فتصادم الآراء هو الذى يحقق للندوة الحيوية والنجاح.

ومهمة المعد هى اختيار المشاركين بما يكفل اختلافهم حول الموضوع ولكى يتحقق ذلك لا ينبغى أن يفرغ المشاركون طاقتهم على الاختلاف قبل بدء الندوة وأثناء التحضير لها.. فهى شكل لا يجب أن يسبقه ما يسمى بالبروفة الكاملة وإنما يكفى أن يتم التعارف بين المشتركين والاتفاق على تخطيط عام

لسير البرنامج.

وهناك الندوات التى تنظمها الأحزاب أو المؤسسات والهيئات والنوادى، خارج استوديوهات التليفزيون النوعي وهناك الندوات التى ينظمها التليفزيون النوعي ويتولى معدو برامجه ومقدموها الإعداد والتجهيز لها. ويتولى إدارتها مقدم برامج او شخصية معروفة حيث يقوم بالتقديم لها وتوجيه الأسئلة إلى المشاركين فيها كما يقوم بدور الموفق بين الآراء المختلفة لضيوفها، وعرض الآراء التى يمكن ان تجد مجالا للمصالحة والاتفاق، ولا جدوى من محاولتهم التمثيل او الادعاء أو الظهور بشكل يفهم منه أنهم واثقون من أنفسهم أكثر مما يقتضى الأمر لأن الكاميرا تظهر خبايا النفوس وتعرضهم للنقد اللاذع من قبل المشاهدين بل يجب أن يكونوا مخلصين فى عملهم لأن الكاميرا ستظهرهم على حقيقتهم إذا كانوا أدعاء أو متعالين.

كذلك هناك اللقاءات الجماهيرية التى تهتم بالتعرف على رأى الجماهير فى المشاكل والقضايا المختلفة، وفيها يوجه مقدم البرنامج أسئلته إلى الجماهير فى مختلف الأماكن والتجمعات والملتقيات فى النوادى، وأماكن العمل، والساحات، والشواطئ، أو الشوارع والطرقات، بهدف التعرف على وجهات نظرهم ومواقفهم.

بالرغم من الارتباط الواضح بين كل من الندوة والمناقشة إلا أن هناك إختلافاً فيما بينها، وإن كان حتى الآن معظم البلدان العربية تستخدم الكلمتان بمعنى واحد وكان لزماً علينا أن نفرق بين الاثنين.

الفرق بين برامج الندوة وبرامج المناقشة:

١-**برامج الندوات** : هى البرامج التى يلتقى فيها أكثر من شخص لمناقشة جوانب متعددة لموضوع معين دون أى خلاف أو تعارض فى الرأى أو وجهات النظر حيث يتناول كل منهم بالشرح والتفسير الجانب الذى يليه يكمله الآخر وهكذا. إذاً الندوة يقصد بها تعدد جوانب الموضوع دون خلاف.

٢-**برامج المناقشات:** هى البرامج التى يلتقى فيها أكثر من شخص لمناقشة موضوع تختلف حوله الآراء ووجهات النظر ويحاول كل مشارك إقناع الآخر بوجهة نظره وراية فيثار جدل ويبرز الاختلاف فى الأراء ووجهات النظر وهناك حدة فى النقاش – وهذا النوع متوافر فى القنوات الفضائية كقناة الجزيرة، والـ MBC مثال الرأى والرأى الآخر، الإتجاه المعاكس وغيرها.

وهناك قول مأثور يذكر فى هذا الصدد " إذا أردت مناقشة ناجحة فأجمع الخصوم فى الفكر ودعهم يتعاركون أمام الكاميرا والميكروفون ".

أهداف برامج الندوات والمناقشات :

تسعى برامج الندوات والمناقشات إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- الحث على مزيد من التفكير فى الموضوع المطروح للندوقة أو المناقشة. من حيث التنبيه إلى أهميته، مناقشته من جوانبه المتعددة وما يحيط به من وجهات نظر مختلفة، ومن ثم ترك الباب مفتوحاً أمام المشاهدين لكى يبحثوه بأنفسهم ويصلو فيه إلى ما يريدون من نتائج.

٢-شرح وتفسير الأخبار بما يساعد على تكوين رأى عام ووجهات نظر محددة حيالها.

٣-محاولة الوصول الى حل للموضوع المختلف عليه

*وهنا تعرض جوانب الموضوع المختلفة ووجهات النظر جميعها ويحاول كل طرف أن يقنع الآخر بوجهة نظره، ومع ذلك يتضح من سير النقاش والحوار ومن الأسئلة والإجابات أن وجهة نظر معينة قد فازت على غيرها فتقدم هى باعتبارها الحل الصحيح للمشكلة التى دار حولها النقاش والحوار.

٤-ازدياد ثقة المتلقى وقناعته.. نظرا لاحساسه بالمشاركة أو احساسه بأنه يحصل على الأخبار من مصدرها مباشرة " دون وجود وسطاء فى نقل التليفزيون النوعي" خاصة إذا كانت هناك تصريحات للمسئولين وردت على لسانهم أثناء المناقشة.

٥-إلقاء الضوء أمام المشاهدين جميعاً على المشكلات التـــى تتعلــق بحيــاتهم وعرضها من وجهات النظر المختلفة تمهيداً لتكوين رأى عام حولها.
٦-تقديم المعلومات والحقائق الى الناس بطريقة مبسطة وقريب الـــى نفوســـهم تغلب عليها التلقائية والعفوية.
٧-إيصال الحقائق والمعلومات الى المشاهدين بطريقة طبيعية سهلة قريبة إلـــى نفوسهم تخرج بهم عن الملل الذى يضطرهم اليه الحديث المفرد المباشـــر فـــى موضوع معين وينطبق هذا أكثر ما ينطبق على الندوات التى يكون موضوعات متعدد الجوانب وغير مختلف عليه، ويعرض فى شكل ندوة للإفادة مـــن هـــذا الشكل فى عرض الجوانب المختلفة والمتعددة للموضوع بطريقـــة قريبـــة مـــن المشاهدين.

عوامل لنجاح برامج الندوات

لبرامج الندوات والمناقشات عدة عوامل إذا توافرت بها ساعدت على نجاحهـــا ويمكن التطرق اليها كما يلى :

١-ان يكون الحوار مقبولاً.
٢-عدم التحزب والتعصب لرأى بعينه أو وجهة نظر لذاتها بل يجب ان تكـــون المناقشة حول آراء مختلفة ولوجهات نظر متباينة لأن الهـــدف الأساســـى هـــو توضيح المسألة المطروحة للنقاش أمام المشاهد وليس التأثير عليه وأخذه الـــى جانب دون آخر.
٣-ترك المشاهد يعتنق الرأى الذى يقتنع به وكذلك يتبين وجهة النظر التى يريد دون تأثير أو إيحاء من مدير الحوار.
٤-اختيار المكان الذى يعد فيه الندوة أو المناقشة فيجب أن يكون ملائمـــاً مـــن حيث سعته وصلاحيته للتصوير.
٥-مراعاة عدد المتحدثين المشاركين فى النقاش، لأن شاشة التليفزيون النـــوعي صغيرة لا تسمح بإظهار المجاميع أو الأعداد الكبيرة من المتحـــدثين، كمـــا أن

اللقطات المتوسطة والقريبة جداً هى من أنجح اللقطات فى إظهار المتحـدثين، حتى يستطيع المشاهد أن يرى تعبيرات متحدثه بوضوح، ونعلـم أن كـاميرات التليفزيون النوعي تقوم مقام عيون المشاهدين، وتختار من بين وجوه المتحدثين ومن بين المناظر أو الأحداث الأمور الهامة لتقدمها للمـشاهدين فـى لقطـات متوسطة أو قريبة، والواقع أن الكثير يتصورون أنها مـن عيـوب التليفزيـون النوعي، لكنها تعتبر ميزة تتيح للمخرج التركيز على ما يريد إبرازه من وجـوه المشاركين، وحتى تظهر اللقطات الوجـوه والأشـخاص والأشـياء بحجمهـا الطبيعى، فتبدو الصورة أمام المشاهد طبيعية، ويظهر المشاركون فى الحـوار وكأنهم يتحدثون الى المشاهد أو معه داخل بيته.

٦-ضرورة أن يقوم المخرج بتحديد أماكن كاميرات التصوير داخل أو خـارج الاستوديو، وانتقاء الديكور والخلفيات أو حتى شرائح العرض الخلفـى، التـى تناسب الحوار أو المناقشة ووضع الميكروفونات المتحركة التى ستنقل الحوار، والاضاءة المناسبة، والتنسيق بينها وبين الميكروفونـات المتحركـة أو ألـوان الخلفيات أو ملابس الضيوف، وتصوير بعض اللقطات الخارجية التى يـستعين بها المخرج أثناء الحوار أو المناقشة، خاصة تحتاج هذه البرامج الى قدر مـن الفن من جهة آخرى نعلم أن ضيف برامج الحوار والمناقشات ينظر أثناء كلامه الى الشخص الذى يناقشه بدلا من النظر الى الكاميرا.

٧-تتطلب اللقاءات والمحاورات حية كانت أو مسجلة مواصفات عديـدة مـن القائمين بها، كالقدرة على سرعة التفكير ووزن الأمور، ومهارة صياغة أفكاره فى تساؤلات يرد عليها المحاورون بإجابات منطقية.

٨-يجب على المحاور التليفزيون النوعيى ان يمنح ضيوفه الثقة والراحة ويبعد عنهم القلق والخجل.

٩-يراعى فى اللقاءات التى تتم فى مكاتب المسئولين، رفع سماعات التليفزيون النوعي أو الفاكس والتكيف حتى لا تحدث أصواتاً غير مرغوبة.

١٠-أن يكون المحاور ذا شخصية جذابة قادرة على إدارة الحوار وإكتساب الجمهور.

١١-أن يتسم بالحيادية بين الأراء المختلفة وألا يفرض أراءه وأحكامه الخاصة بالموضوع بل عليه أن يلقى الاضواء دائماً على المشتركين وأفكارهم.

١٢-أن يكون قادراً على إثارة المشاركين للتعبير عن آرائهم إذا جنحوا للمجاملات المهذبة.

١٣-أن يكون حاد الذهن حاضر البديهة بحيث يستطيع أن يلتقط الأتفاق بين الآراء المختلفة ويؤكدها، كما يقدم تلخيصاً وافياً لكل مرحلة من مراحل النقاش..

١٤-ان يكون قادراً على التدخل عند احتدام المناقشة للتهدئة والعودة بها إلى مسارها الطبيعى.. دون أن يغضب أحد المشتركين أو يغضب المشاهد.

الخلاصة

من العرض السابق يتضح أن الندوة من الأشكال البرامجية المهمة جداً والتى تعطى العديد من الاراء ووجهات النظر أن تولد وتظهر أمام المشاهدين خاصة إذا كانت تمس موضوعات حية تمس اقع المشاهدين ومن الملاحظ أن للندوات بالتليفزيون النوعي مردود على المشاهد، فهو يجنو العديد من الفوائد نتيجة مشاهدته للندوات والتى يمكن التطرق إليها كالآتى:

١-أن الندوة تعطى فرصة واسعة للمشاهدين لإستطلاع عامل مشترك بين خضم الآراء التى تعرض عليه، بمعنى أنه من الممكن أن يحدد الآراء الموافقة، المعارفة، وهذا بدوره يعطى له فرصة لتكوين رأيه الشخصى حيال موضوع الندوة.

٢-أن الندوة تساعد المشاهدين على تبنى الأسلوب العلمى فى حل المشكلات، وذلك عن طريق عرض وجهات نظر متعددة حيال الموضوع الواحد وصولاً إلى الحل الصحيح فى النهاية.

٣-أن الندوة تلقي ضوء ساطعاً على أبعاد المشكلة المختلفة وبالتالى تعطى

فرصة واسعة لفهم وإدراك أبعاد المشكلة بشكل كامل.

٤-ليس من المهم أن تصل الندوة الى حل جزرى للموضوع المثار، ولكن من الممكن أن تلقى عليه الضوء، وتكشفه أمام الجماهير ثم يأتى الحل بعد ذلك.

قوالب برامج الندوات والمناقشات

تقوم برامج الندوات والمناقشات أساسا على اشتراك عدد من الأشخاص – لا ينبغى أن يقل عددهم عن شخصين ولا يزيد على أربعة مع وجود مدير للندوة يتولى إدارة المناقشة وتوجيه الأسئلة، وهناك عدد من الأشكال والقوالب الفنية لبرامج المناقشات والندوات، وتختلف هذه الأشكال وفقاً لاعتبارات كثيرة من بينها مكان وجود المشاركين وعددهم. ومدى مشاركة الجمهور فى الندوة مشاركة فعلية وأسلوب إدارة الندوة.. الخ

ويمكن عرض هذه الأشكال والقوالب كما يلى :

١-المائدة المستديرة Round Talbe

وهى تعبير يشير الى اجتماع المشاركين فى الندوة حول مائدة داخل الاستوديو يتبادلون الرأى ووجهات النظر فى الموضوع المطروح من خلال الأسئلة والمحاور التى توجه من قبل مدير الندوة، ويعتبر هذا الشكل من الأشكال التقليدية وأسهلها، ويتم خلالها بعد نقاش مستفيض معالجة موضوع واحد بعمق.

٢-المناظرة Debate

وهى المناقشة الثنائية عادة حول موضوع يمثله طرفين من الأطراف يجعل كل منهما رؤية ووجهة نظر مختلفة، وقد يلتقى الطرفان وجها لوجه داخل الاستوديو. أو يكون كل منهما فى مكتبه أو فى بلده ويرى الآخر على شاشة التليفزيون النوعي عبر الاقمار الصناعية، كما أن هناك نوعا من هذه البرامج توجه فيه الاسئلة لكل من الطرفين المتناظرين دون أن يعرف أى منهما اجابة الآخر على نفس السؤال وبالطبع فإن مثل هذه الحالات الأخيرة التى تدور فيها المناظرة خارج الاستوديو على النحو الذى أوضحناه لا تكون الا عندما يكون

البرنامج تليفزيونيا فقط.

كان ذلك أحد أنماط الندوات المتبعة والتى تخلو من وجود جماهير، أما الأنماط الآخرى فمن الممكن أن تكون الندوة، شاملة لجموع الجماهير المشاركين فى الندوة ومنها ما يأتى:

٣-الندوات الجماهيرية:

والمقصود بها ذلك النوع من برامج المناقشات والندوات التى يحضرها جمهور المشاهدين أو المستمعين ومثل هذه الندوات يمكن انعقادها داخل أحد الاستوديوهات المناسبة لذلك، أو بإحدى القاعات خارج محطة الإذاعة. أما بالنسبة لمشاركة الجمهور فى هذه الندوات فالأمر مختلف أيضاً، فقد يكون حضور الجمهور لمجرد التواجد ومتابعة الحوار والمناقشات فقط، وتلك مسالة هامة تضفى على المناقشات قدراً كبيراً من الحماس ومحاولة " التألق" من جانب المتحدثين فى البرنامج، أحساسا منهم بأنهم يواجهون الجمهور مباشرة " وذلك شعور يماثل شعور الممثل على خشبة المسرح.

وفى حالات آخرى يشترك جمهور الحاضرين فى المناقشات بالفعل، ويتم ذلك عن طريق توجيه الأسئلة أو المشاركة بالتعليق وإبداء الرأى فيما يقال أو اضافة الى ما قيل بالفعل.

٤-ندوة الضيف الواحد

وعلى نقيض الشكل السابق، يوجد نوع من الندوات الذى يعتمد على شخص واحد فقط، وتكون الندوة قائمة على ذلك الضيف وهى ندوة الضيف الواحد. يشترك فى هذا الشكل من الندوات ضيف واحد يتم توجيه الأسئلة إليه بعد أن يقوم هو نفسه بتقديم عرض للموضوع المطروح للمناقشة ثم يتولى الرد على الأسئلة، ويدخل فى هذا الشكل (المؤتمرات الصحفية).

ومن كل ما تقدم يتضح أن المناقشة تمثل أحد أشكال الإنتاج التليفزيون النوعيى

الذى يقوم على الحوار ويتناول القضايا والمشاكل السائدة فى المجتمع بواسطة مختصين وأصحاب رأى بقصد تبادل الآراء ووجهات النظر ومحاولة الوصول الى الحلول المناسبة أو الكتفاء بتحفيز المشاهدين على التفكير فى المشكلة وأبعادها.

يقوم برنامج الندوة والمناقشة على أساس اشتراك أثنين أو ثلاثة من المتحدثين فى مناقشة الموضوع المطروح للنقاش مع وجود مدير للندوة أو المناقشة يتولى إدارة الحوار والنقاش وتوجيهه، ويمثل الرأى العام فيما يطرح من أسئلة ومحاور قد يصل عدد المشتركين الى أربعة يمثل كل منهم وجهة نظر معينة، أو مختص فى جانب من جوانب الموضوع.

وقد تكون الندوة من داخل الأستوديو وقاصرة على المشتركين فيها وقد تكون باشتراك الجمهور سواء داخل الاستوديوهات الكبيرة أو من داخل القاعات الخارجية ويكون اشتراكهم إما بمجرد وجودهم للاستماع الى المناقشات وما يضيفه هذا الوجود من حرارة وحيوية على جو المناقشة، وقد يكون الجمهور وهذا هو الغالب والأفضل مشاركا بالفعل فى المناقشات إما عن طريق توجيه الأسئلة أو التعليق أو إبداء الرأى فيما يقال.

ونظراً لأهمية الندوات فى التليفزيون النوعي فهى تحتاج إلى الإعداد المسبق والتجهيز السليم، وذلك لضمان نجاح الدورات ومحاولة تحقيق الأهداف المرجوة منها وسنعرض فيما يلى إلى :

التخطيط لبرامج الندوات والمناقشات:

يقصد بتخطيط البرنامج وضع الخطوط العامة للبرنامج من ناحية سياسته فى اختيار الموضوعات – إذا كان البرنامج دوريا ثابتا ووضع الخطة التى تتبع لاختيار المشتركين فيه ولاختيار مدير الندوة أو المناقشة، وهذه الخطوط نفسها هى التى تتبع ايضا فى حالة التفكير فى إعداد أية ندوة فردية أى غير مرتبطة بنظام دورى ثابت.

يقوم التخطيط لبرامج الندوات على ثلاث نقاط هامة هى كالتالى:

١-اختيار الموضوع الذى تدور حوله المناقشة.

٢-اختيار الأشخاص المؤهلين لمناقشة الموضوع.

٣-اختيار مدير الندوة أو المناقشة.

وسوف نتعرض لكل من هذه الأسس الثلاثة بشئ من التوضيح:

أ)اختيار الموضوع الذى تدور حوله المناقشة:

١-اختيار الموضوع :

لعل أهم ما ينبغى العناية به عند اختيار موضوع الندوة هو إدراك مدى أهمية الموضوع لجمهور المستمعين أو المشاهدين، ومدى اهتمامهم به، وكلما اتسعت قاعدة الاهتمام هذه وازداد عدد المشاهدين أو المستمعين وأصبح نجاح البرنامج ممكناً وبالطبع فإن معيار الإهتمام والأهمية هذا لا يقع تحت حصر، لأن ذلك يختلف بطبيعة الحال من مجتمع إلى مجتمع ومن فترة زمنية لأخرى ومن ظرف إلى ظرف آخر، ولكن يشترط فى موضوع الندوة أو المناقشة أن يكون مرتبطاً بشكل ما بالوقت الذى تذاع فيه، وهذا لا يعنى بالضرورة ارتباط الموضوع بالأحداث الجارية، ولكن يكفى أن يكون مثاراً بشكل أو بآخر فى المجتمع وفى الصحف أو مرتبطاً بأحداث مثارة.

٢-قيمة الموضوع :

موضوع الندوة عنصر مهم جداً من العناصر التى تبنى عليها الندوة، ومن الملاحظ أن لموضوع الندوة شروط يجب الوقوف عندها، وذلك حتى تخرج الندوة على الوجه المرجو، وأول هذه الاعتبارات أن يمثل موضوع الندوة أهمية لدى جماهير المشاهدين، وذلك لأن الموضوع يحظى بأكبر قدر ممكن من النجاح وكلما كان معبراً عن الجماهير عاكساً لاهتماماتهم وآمالهم، وبالنظر إلى الموضوعات التى من الممكن أن يقع عليها الاختيار كموضوعات تصلح للندوات، نجد أنها لا تخضع لتصنيف محدد، وذلك لأن كل مجتمع له أولوياته،

التى يقف عندها، وخير طريقة لاقتناص موضوع الندوة بغض النظر عن الوقت أو المجتمع أن يحظى ذلك الموضوع بمساحة واسعة من النشر الصحفى، فالموضوعات المثارة على صفحات الجرائد، هى قطعاً التى تمس واقع الجماهير وتعبر عنهم.

فان الأخبار التى يتحتم أن تكون موضوعات لندوات ومناقشات، وهى الأخبار التى تحتاج الى شرح وتفسير، والتى تتعلق بأحداث أو قضايا مصيرية. أو تلك التى لا تحظى بتأييد الرأى العام لعدم وضوح أثرها ونتائجها ودلالاتها بالنسبة للجمهور، غير أنه لا ينبغى أن يفهم ذلك أن الأخبار والقضايا السياسية وحدها هى التى تصلح لأن تكون موضوعا للندوات فقط. فالموضوعات والقضايا الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والإنسانية تعد هى الآخرى مجالات هامة لهذا النوع من البرامج مادامت تحظى باهتمام كبير من قبل الجمهور.

٣-طبيعة الموضوع :

أما الاعتبار الهام الثانى الذى ينبغى أن يوضع فى الحسبان عند اختيار موضوع الندوة أيضاً فهو طبيعة الموضوع ذاته من حيث إمكانية مناقشته من زوايا مختلفة واحتمال تعدد الآراء فيه، أو اختلاف وجهات النظر حوله، وبتعبير آخر ينبغى أن يكون الموضوع " قابلاً للمناقشة "، وهذه القابلية للمناقشة هى التى تجعلنا نفاضل بين موضوع وآخر عندما تتساوى أهمية كل منهما.

<u>ب) اختيار المشتركين فى البرنامج :</u>

الندوة أو المناقشة بحكم شكلها يحتم أن يشترك فى كل منهما إثنان على الأقل إلى جانب مدير الندوة أو المناقشة كل منهما يدافع عن وجهة نظر معينة أو يتناول الموضوع من زاوية خاصة، وقد يزيد عدد المشاركين فى بعض الأحيان حتى يصل الى ثلاثة أو أربعة، ولكن يجب ألا يتجاوز المشتركون هذا العدد حتى تتاح الفرصة لهم للتعبير عن وجهة نظرهم وحتى لا يرتبك المشاهد بين عدد كبير من الناس والآراء المتباينة التى يعرضونها.

ليس موضوع العدد موضوع خلاف، ولكن موضوع الخلاف الحقيقى هنا هو الأساس الذى يتبع فى اختيار هؤلاء المشاركين، إذ اختلفت الأراء فى طريقة اختيارهم وبرز رأيان:

أ)التليفزيونية:

*__الرأى الأول__ : يفضل أن يتم اختيار المشاركين فى الندوة أو المناقشة على الأسس التليفزيونية، بصرف النظر عن الرنين الذى تحدثه أسماؤهم، أى بصرف النظر عن شهرتهم فى الميدان العام وجاذبيتهم لدى المشاهدين، فالهدف عند هؤلاء هو الوصول الى الحقيقة والحقيقة وحدها.

__ب)الشهرة :__

*__الرأى الثانى:__ أن يتم اختيار المشاركين من ذوى الشهرة والجاذبية الخاصة لدى المشاهدين بصرف النظر عن مدى خبرتهم فى الموضوع الذى يتحدثون فيه مادام لديهم صلة ما به.

وكلا الرأيين له ما يؤيده من المنطق، فالأول يريد البحث عن الحقيقة بصرف النظر عن الوسيلة، والثانى يريد جذب أكبر قدر من المشاهدين لضمان نجاح الندوة أو المناقشات وإثارة الاهتمام العام بالموضوع.

__اختيار مدير الندوة__ :

وهو الشخص الذى يتولى تقديم الموضوع وطرحه للمناقشة، وتقديم المشاركين فى الندوة وتنظيم مناقشاتهم بشكل يؤدى الى استيفاء الموضع وتغطية كافة جوانبه، وهو المسؤول كذلك عن اعطاء المشاركين فرصا متساوية لابداء وجهات نظرهم، ويتولى إيضاح وتفسير ما قد يأتى على لسان المشاركين من عبارات أو مصطلحات لا يفهمها الا المتخصصون فقط، كما أن عليه أن " ينوب" عن الجمهور المتلقى فى توجيه الأسئلة التى قد تطرأ على تفكيرهم أو تنبثق من أحاديث المشاركين فى الندوة.

ولقد ثار الخلاف أيضا حول اختيار مدير الندوة كما ثار الخلاف من قبل

حول اختيار المشاركين فيها، وهنا يرى البعض أن يكون مدير الندوة واحد من المتخصصين المشاركين فيها، وذلك لكى يكون ملما بالموضوع قـادرا علـى متابعته وادارة المناقشة حوله، والأهم من ذلك اقناع المتخصصين المـشاركين فيها خاصة اذا كانوا من كبار العلماء مثلاً..

أما أنصار الرأى الثانى فهم ينفون صفة التخصص عن مدير الندوة ويبـررون ذلك بأن التخصص سيجذب المدير رغما عنه الى الانحياز الـى جهـة معينـة وبالتالى تضيع الحيادية فى أثناء ذلك إضافة إلى سيلان العديد من المصطلحات المتعلقة بالتخصص الذى يتقنه مدير الندوة وفى هذه الحالة يكون الضحية هـو المشاهد، الذى يكون غالباً غير مدرك لهذه المعانى والمصطلحات والذى يحتاج بعد ذلك الى من يساعده فى فهمها كأن يكون مدير الندوة متخصصاً فـى لغـة أجنبية مثلاً ويأتى على لسانه أثناء الحديث العديد من المصطلحات الأجنبية التى لا يدركها المشاهد.

وعلى ذلك يرى هؤلاء ضرورة أن يكـون مـدير النـدوة " اذاعيـا" متخصصا فى العمل الاذاعى، وأن يكون ملما بالموضوع المثار، وبـشرط أن يكون محايداً كليا تجاه كل ما يطرح من آراء ووجهات نظر.

اعداد برامج الندوات والمناقشات :

بعد أن تم الانتهاء من مرحلة تخطيط برنامج الندوة أو المناقـشة مـن حيث اختيار الموضوع، واختيار المشاركين فيه ومدير الحوار فـى النـدوة أو المناقشة تبدأ من ثم مرحلة تنفيذ التخطيط، ويبدأ التنفيذ بمقابلة ودية هادئة بـين مدير الندوة أو المناقشة والمشتركين فيها أ- يتم خلالهـا مناقـشة الموضـوع المطروح مناقشة مبدئية للتعرف على وجهات النظـر المختلفـة ب- وتحديـد جوانب الموضوع المختلفة تحديدا نهائيا، واستبعاد كل ما لا يتعلق بالموضوع أو ما يتصل به اتصالا هامشياً، ويتم فى هذه المقابلة المبدئية ايـضا معرفـة كـل عضو من المشاركين بالجانب الذى يختاره للحديث فيه فيصبح مدير الندوة بذلك

على إلمام بطبيعة الموضوع وجوانبه، وموقف المتحدثين فيه.

وبالنظر الى ان الجلسة التمهيدية أو المقابلة الودية ينبغى ألا تـتم فيهـا تجربة كاملة لموضوع الندوة أو المناقشة حتى لاتفقد جاذبيتهـا ويقـل حمـاس المشاركين فيها ويميلون الى الاختصار والاقتضاب فى الحديث وعدم الاسترسال والتدفق، لأنهم يحسون بأنهم يكررون أشياء سبق إن قيلت ويعيدون ترديد نفس المعانى ونفس الكلمات فتكون النتيجة أن يخيم على الندوة أو المناقـشة طـابع الخمول والفتور، ويبدو المشاركون فى حالة من الاعياء، أو الاجهاد، وتـصبح الآراء التى تقال مبتورة وتنقصها الحجة والأدلة والبرهان.

ومن الأفضل أن يعد مدير الحوار نقاط الموضوع ومحـاوره ويحـدد الوقت الذى يعطيه لكل نقطة وكل محور ويعد كذلك المقدمة التى سـيفتتح بهـا المناقشة وهى مقدمة بسيطة تشير الى الموضـوع وأسـماء المـشاركين فيـه وصفاتهم الوظيفية وعلاقتهم بالموضوع "إن وجـدت " علاقـة غيـر مجـرد التخصص، ثم على مدير الندوة ايضا أن يعد بعض الأسئلة التى قد يضطر الى استخدامها فى فترات صمت مفاجئة، أو لظروف طارئة أثناء إذاعة النـدوة أو تسجيلها.

وبعد انتهاء الاعداد للبرنامج على هذا النحو يبدأ تنفيذ البرنامج والدخول الى الأستوديو فى الموعد المحدد والمتفق عليه.

تنفيذ البرنامج (داخل الاستوديو):

بعد الانتهاء من مرحلتى التخطيط والإعداد للبرنامج على النحو الـذى سبق تبدأ مرحلة تنفيذ البرنامج والدخول الى الأستوديو فـى الموعـد المحـدد والمتفق عليه.

ويتم تنفيذ الندوة بالخطوات الأتية:

١) أن يتم تنفيذ البرنامج وفق الخطة التى رسمت فى المقابلة التمهيدية

٢) وتنفيذ برامج الندوات والمناقشات لا يختلف عن تنفيذ أى برنامج آخر مـن

حيث البدء بالتجارب الصوتية للمشتركين لتقدير مسافة الاقتراب أو الابتعاد عن الميكروفون وضبط الاضاءة، وأوضاع الكاميرات، وتحديد الوضع المناسب لكل مشترك من حيث التصوير والاضاءة والمحافظة على هذا الوضع بقدر الإمكان أثناء المناقشة حتى لا يخرج المشاركون عن دائرة الإضاءة ومجال رؤية الكاميرات.

٣) وعلى مدير الندوة أو المناقشة ألا يفرض نظاما صارما للحديث أثناء التنفيذ وإلا منع بذلك المقاطعات والتدخل الطبيعى فى الحديث من جانب المشاركين وبذلك يميت جو الندوة، وفى ذات الوقت ينبغى ألا تخف قبضته إلى الحد الذى يتكلم فيه كل المشتركين فى وقت واحد فلا يفهم المشاهدون من الجميع شيئاً.

٤-السماح بالملاحظات الشخصية وإذا جد ما يدعوى الى الضحك فليضحك المشاركون بطريقة طبيعية، وإذا قيل ما يدعو الى التعليق فليسمح لهم بذلك.

٥-وبشكل عام فإن المهم هو أن يكون جو الحوار مليئا بالألفة وقريب من الجو الطبيعى للمناقشات الودية. وفى نفس الوقت على كل مشترك فى الندوة إشعار المشاهدين بأنهم حاضرون معه وإنه يعلم بوجودهم ويوجه الحديث إليهم ولا بأس من الإشارة الى وجود المشاهدين صراحة بين الحين والآخر.

وهناك عدد من القواعد المهمة التى يجب أن يراعيها مدير الندوة وهى كالآتى :

١-الاشارة الى موضع الندوة بين الحين والحين أو التذكير به.لكى يمكن المستمع أو المشاهد من المتابعة، وخاصة من يكون قد بدأ يتابع البرنامج بعد بدايته ويكون قد فاته معرفة الموضوع المطروح للمناقشة.

٢-الاشارة بين الحين والحين إلى اسم المتحدث لنفس السبب السابق ذكره، ويتم ذلك فى حالة الإذاعة الصوتية بأن يذكر مدير الندوة اسم المشارك عند توجيه سؤال إليه أو عندالانتقال من متحدث إلى آخر، أما فى حالة التليفزيون النوعي فيمكن ظهور اسم المتحدث بين الحين والحين مكتوبا بخط صغير فى مكان أسفل الشاشة، فضلا عن ترديد اسمه فى حالة توجيه الأسئلة.

٣-على مدير الندوة أن يراعى ضرورة المساواة بين المشاركين وتهيئة الفرصة أماهم ومساعدتهم على الادلاء بأرائهم " خاصة الخجولين منهم " وعليه أن يحول دون طغيان متحدث على آخر، أو تشابك الأحاديث وإضطراب عرض الآراء.

٤-على مدير الندوة أن يحول دون خروج المتحدث عن الموضوع الأصلى الى قضايا وموضوعات ثانوية أو جانبية أو إلى موضوعات آخرى. على أن يـتم ذلك باسلوب لبق مهذب.

٥-على مدير الندوة أن يجتهد فى إضفاء قدر من التلقائية على الندوة، بحيـث تكون هناك فرصة للملاحظات الشخصية والتعليقات الطريفة الخاطفة، والابتعاد عن الصرامة المصطنعة أو المبالغة فى الجدية سواء بالنسبة لمـدير النـدوة أو للمشاركين فيها.

٦-على مدير الندوة أن يشعر المتلقى " المستمع أو المشاهد " أنه جزء لا يتجزأ من البرنامج، ويتأتى ذلك بالتوجيه بالحديث إلى المشاهدين والمستمعين بين حين وآخر طوال مدة البرنامج.

<u>أنواع أسئلة الحوار:</u>

مهما كان الشكل البرامجى المقدم فإنه يعتمد على اسئلة الحوار بشكل عام، وهذه الأسئلة مع باقى عناصر البرنامج يعد عنصراً مهما لقيام البرنامج ولهذه الأسئلة أنواع عدة هى كالآتى:

<u>أ)السؤال القصير</u> : لأنه يسفر عن إجابة طويلة، بينما السؤال الطويل يسفر عن إجابة قصيرة، وربما قد تكون بـ (لا أونعم) وهذا غير مقبول لأنـه لا يتـيح للضيف الإفصاح عن رأيه ووجهة نظرة بإسهاب.

<u>ب)السؤال غير المعقد</u> : يميل بعض الإذاعيين المبتدئين وبعض الصحفيين الذين ليست لهم دراية بفنون المقابلات التليفزيون النوعية إلى توجيه أسـئلة طويلـة معقدة متعددة الأجزاء تشتت خلالها أذهان المشاهدين والضيف أحياناً الذى غالباً ما يجيب على الجزء الأول من السؤال، وفى هذه الحال وللحصول على أفضل

سؤال لابد من شطر السؤال إلى سؤالين مع استخدام السؤال الثانى كسؤال متابع للسؤال الأول.

جـ)السؤال الذى يتكون من كلمة واحدة : إن أفضل الأسئلة جميعا خاصة الأسئلة المتابعة هو السؤال الذى يتكون من كلمة واحدة : (لماذا؟) وهو بالطبع سؤال يتطلب إجابة متصلة.

إلا أنه أثناء الندوة أو المناقشة إذا رفض الضيف الاجابة على سؤال أو راوغ فى إجابته رغم الإصرار على السؤال فمن الأفضل إهمال الموضوع، ذلك أن رفضه، أو مراوغته تبدو واضحة للمشاهدين، وفى ذات الوقت فإن التشديد فى الإصرار على الأمر يجعل موجه الاسئلة يبدو كما لو كان يتعمد مضايقة الضيف والتحرش به، وكما هو معلوم فإن عدم الاجابة عن سؤال فى التليفزيون النوعي أمر لا يقل أهمية عن الإجابة نفسها.

أشكال برامجية آخرى :

بعد عرض الأشكال البرامجية السابقة يجب أن ننوه الى أنه يوجد العديد من الاشكال البرامجية اضافة على الأنواع السابقة، وهذه الاشكال لاتقل أهمية عما سبق، وهى محببة لدى العديد من الجماهير وتؤدى العديد من الوظائف ومن أهمها:

١)البرامج الجماهيرية : Audience Participation

وهى البرامج التى تعتمد على اشتراك الجمهور مع ضيوف أو مقدم البرامج.. ويقوم هذا الشكل على تحقيق عنصر الصراع والمشاركة بالعواطف والتفكير بين الشاشة وبين جمهور المنازل، ولذلك فإن هذا الشكل من الانتاج التليفزيون النوعيى شكل محبب ويتمتع بشعبية كبيرة إذا ما قدم بشكل مدروس وإخراج بعناية وأسلوب يمكن أن يحقق جماهيرية عريضة للبرامج.. لأن الجمهور بطبيعته يميل إلى الظهور فى برامج التليفزيون النوعي أو متابعة نظراتهم عندما يتعرضون لمواقف مضحكة أو محرجة.

إستخداماته :

هذا الشكل يمكن إستخدامه فى عديد من الأنواع التى قد تبدو متعارضة فى الظاهر. فيمكن إستخدامه فى البرامج الترفيهية التى يشارك فيها الجمهور فى عديد من الفقرات المنوعة والتى تتراوح بين ألعاب التسلية والألفاظ والمسابقات ولا بأس من تقديم بعض الجوائز الرمزية والمادية.. كما يمكن استخدامه فى البرامج الفنية والتى يشارك فيها الجمهور كحكم لتقييم مستوى الهواة (غناء أو موسيقى أو رقص) كما يمكن استغلاله فى البرامج التثقيفية الصرفة (برنامج العشرين سؤالاً) أو البرامج التوجيهية أو الانتقادية (برنامج رأى الشعب) أو النقدية (برامجنا فى الميزان).

إذن هذا النوع من البرامج يكون اشتراك الجماهير فيه اشتراكاً فعلياً ، أى أن الجماهير تقوم بدور إيجابى فى البرنامج فتكون جزءاً أساسياً فى مادته يتكلمون ويناقشون ويؤيدون أى نوع من الألوان وقد يكون اشتراك الجماهير كمشاهدين يحضرون تنفيذ البرامج فى الاستوديو ويعبرون عن تجاوبهم مع البرنامج وفقراته المختلفة دون مشاركة فعلية، وبشكل عام فإن المحطات التليفزيونية النوعية تهتم بهذا النوع من البرامج لأن اشتراك الجماهير يبعث الحيوية ويشعر المشاهدين خارج الأستوديو بأنهم يشاركون مع زملائهم فى البرنامج وبالتالى تزيد القيمة الفنية للبرنامج الجماهيرى.

ويتوقف نجاح هذا الشكل على حسن اختيار الجمهور المشارك بما يضمن الإهتمام الحقيقى بالموضوع وحسن المشاركة.. والإقلال – قدر الإمكان – من المجاملات الإجتماعية وقصر الإشتراك على أقارب العاملين فى البرنامج وذويهم.

وعلى مقدم هذا الشكل أن يتسم بالقدرة على السيطرة الجماهيرية وحسن التصرف فى المواقف الحرجة.. وقد ساهم تقديم هذا الشكل من البرامج فى صقل وتدريب نجوم من المذيعين التليفزيونين النوعيين بمعنى الكلمة لأهمية

دور المقدم وعلى مخرج هذا الشكل أيضاً أن يتنبه لردود الأفعال العفوية التـــى تكسب برنامجه الحيوية والتشويق.

الجمهور فى البرامج الجماهيرية:

وقد دلت التجارب العديدة فى كثير من محطات التليفزيون النوعي على أن العدد المطلوب مسألة نسبية وتتوقف الى جانب كل ما ذكر علـــى ظــروف البرنامج وطبيعته وطبيعة الخدمة التليفزيونية النوعية التى يذاع خلالها وحجــم الاستوديو ومن الطبيعى أن يكون الاستوديو أو مكان التسجيل الخارجى معــداً لاستقبال العدد المطلوب من الجماهير والوضع المثالى أن ينـــشئ التليفزيـــون النوعي مسرحاً خاصاً لهذا الغرض.

وبشكل عام فإن العامل الأساسى الأول فى نجاح البرنامج الجمـــاهيرى هو مقدم هذاالنوع من البرامج Master of Cermonies وهــذه الشخــصية الهامة يجب أن توحى بالثقة فى نفوس المشتركين فى البرنامج ويجب أن يكون له المرونة الكاملة لتسيير جميع العناصر التى تشترك فى البرنامج وأن يكــون ذكيا بحيث يدرك لأول وهلة أن الاجابات التى يدلى بها المشتركون فى البرنامج إجابات صحيحة ولو لم تكن مذكورة فى الـــنص المعــد.. ويجــب أن يجعــل المشاهدين متتبعين لكل همسة فى البرنامج وأن يكون قادراً على نقــل عــدوى التحمس الى جمهور الاستوديو دون إفتعال، وأن يكون لبقاً فى معالجـــة جميـــع المأزق التى تنجم فجأة أثناء العمل ويجب ألا يسخر من المشتركين معـــه فـــى البرنامج وأن يكون عادلاً ومجاملاً مع جميع المشتركين فى البرنامج.

البرامج المجمعة :

ما قدمناه حتى الآن يعتبر أشكالاً برامجية يمكن استعمالها فى صورتها الفردية الخالصة وقد قدمنا نماذج لبرامج معروفة تعتمد بصفة رئيسية على شكل أو آخر من هذه الأشكال إلا أن الإعداد الجيد يمكن أن يوظف عدداً من الأشكال فى إطار برنامج واحد.. وهو ما يطلق عليه البرامج المجمعـــة. وتتميـــز هـــذه

النوعية بأنها تستفيد من خصائص كل شكل على النحو الذى يحقق أهدافها فـــى تسلسل وتتابع وتداخل يضمن التشويق والتنوع والجاذبية.

وسوف نستعرض فيما يلى نموذجين شهيرين لهذا النوع :

أ)المجلة التليفزيونية النوعية : T.V Magazin Format

استعار التليفزيوني النوعي هذا القالب من الصحافة، لما لهذا القالب من جاذبية لدى المشاهدين لأنه يوفر نوعاً مـــن الـــوفرة الثقافيـــة والتنـــوع بـــين الموضوعات بما يرضى أذواق مختلف النوعيات من المشاهدين. وطابع المجلة التليفزيون النوعيية يختلف عن المجلات الصحفية فى ضرورة أن تكون فقراتها غير كاملة لكى لا تبعث على الملل لدى المشاهد ولكى توفر له فى نفس الوقت اكبر قدر من المعلومات الثقافية والاخبارية والترفيهية، ويكمن الهدف من وراء إنتاج هذا النوع من القوالب تقديم أكثر عدد من الموضوعات المتنوعـــة داخـــل إطار مشوق يستقطب عدداً كبيراً من المشاهدين ويجذب انتباههم. ومعلـــوم أن هذا الشكل من البرامج المعمول به فى كثير من محطات التليفزيون النوعي فى عدد من البلدان و المجلة برنامج تليفزيونى منوع يسعى " على الاقتراب مـــن شكل المجلة المطبوعة وتبويبها، يبدأ بصورة الغلاف والتى يمكـــن أن تكـــون صورة فوتوغرافية أو لقطة تسجيلية قصيرة عادة ما يستخدم كإثارة لموضـــوع رئيسى سوف يتناوله العدد.. ثم ينتقل الى الافتتاحية وهـــى عـــادة مـــا تكـــون إستعراضاً من مقدم أو مقدمه البرامج لمحتويات العدد على نحو يكفل التـــشويق أو التعليق على موضوعات سبقت إثارتها فى حلقات ســـابقة ثـــم يبـــدأ تقليـــب صفحات العدد.. وكما فى الصحافة المطبوعة نجد لمجلة التليفزيـــون النـــوعي أبواباً ثابتة.. فيمكن أن نجد صفحة لمشكلة اجتماعية تقدم فى صورة ريبورتاج مصور يعقبة إستضافة مسئول أو أستاذ جامعى للتعليق على المشكلة.. يلى ذلك صفحة رياضية.

وتتضمن المجلة العديد من الأشكال البرامجية الآخرى فى داخلها مثـــل

قالب الحديث المباشر، وقالب الحوار، والتحقيق الإذاعى، وأحياناً الدراما.

إن أهم ما يميز المجلة التليفزيون النوعيية شكلها وتكوينها وخطتها، وتتراوح مدتها بين خمس عشرة وثلاثين دقيقة، وتتكون من ثلاثة أو أربعة مقاطع أو فقرات تتناول موضوعات هامة ومختارة فضلا عن نقل الأحداث المصورة وتأتى فى مقدمتها أخبار رحلات الفضاء والأخبار العلمية بشكل عام، وبعض ما يدور فى الاجتماعات والمؤتمرات الدولية وقد تعالج المجلة بفقراتها المتعددة موضوعاً واحداً أو عدة موضوعات مختلفة بشرط أن تنقسم المجلة فى جميع الأحوال بعنصر التوازن بين طول مقاطعها وطرق معالجتها للموضوع من حيث العمق أو الضحالة من ناحية، وبين مقاطعها اللفظية والموسيقية والمشاهد المصورة من ناحية آخرى.

وتعتبر مرحلة ترتيب الفقرات وتزامنها مع المشاهد المصورة من أصعب مراحل إنتاج المجلة فى التليفزيون النوعي، الأمر الذى يستغرق عدة ساعات لضمان عنصرى الإستمرارية والتنوع.

وهكذا نجد أنفسنا إزاء إطار واسع يمكن أن يضم مالا حصر له من المواد التليفزيون النوعيية والتثقيفية والترويحية والتى لا يجمع بينها الا قدرة المعد على الربط والابتكار والجمع بين الأشياء وفى نفس الوقت نجد جميع الأشكال البرنامجية تترتب واحد بعد الآخر حسب احتياج المادة المعروضة.. فمن فقرة تسجيلية الى مقابلة الى أغنية الى فقرات من ندوة هامة الى تحقيق تليفزيونى الى حديث مباشر..

و المخرج الجيد لهذا الشكل من البرامج يجعلك لا تشعر بالانتقال من شكل إلى آخر.. بل هو نسيج واحد يسير فى نعومة وسلاسة.

أنواع المجلة التليفزيونية النوعية:

هناك أربعة أنواع رئيسية للمجلة التليفزيونية هى :

١–المجلة الاخبارية المتخصصة

٢-المجلة ذات الموضوعات المتنوعة

٣-المجلة الاخبارية

٤-المجلة ذات الموضوع الواحد

هى المجلة التى توجه الى فئة خاصة (وتعرف بالمجلة متخصصة الجمهور).

١ـ المجلة المتنوعة :

تهدف هذه المجلة الى الوصول الى أكبر عدد ممكن من المشاهدين، ولذا فيتميز مضمونها بالتنوع.

المجلة الاخبارية :

هذا النوع من المجلات كما يدل عليها اسـمها بالأخبـار فهـى تهـتم بالتليفزيون النوعي الحديث وتعالج الاخبار فى اشكال مختلفة.

٢ـ المجلة ذات الموضوع الواحد :

تعالج موضوعاً واحدا سواء فى الزراعة – أو الصناعة – الطب – أو الفن.. الخ

وكما توجد فى الصحافة أعداد خاصة.. يمكن أن تصدر مجلة التليفزيون النوعي وقد خصصت كل أو أغلب صفحاتها لموضوع واحد.. عدد خاص عن النيل مثلاً.. من مشكلة التلوث والبناء على شواطئه.. الـى الهاماتـه للـشعراء والفنانين.. إلى دوره البارز فى الميثولوجيا الفرعونيـة.. الـى ميـاه الـشرب ومشروعاتها الجديدة.. وهكذا.

وأيضاً يمكن إعداد مجلات متخصصة فى مجال أو آخر من المجـلات الثقافية والفكرية.. فيمكن أن تصدر مجلة أدبية متخصصة.. وآخـرى للثقافـة الدينية وغير ذلك مما لا يخضع لحصر..

<u>إنتاج المجلة التليفزيونية النوعية :</u>

عند كتابة المجلة التليفزيونية النوعية لابد من مراعـاة التـوازن فـى العناصر والأشكال التى تستخدمها المجلة وطرق معالجتها للموضوع والتـوازن فى طول الفقرات وتزامنها مع المشاهد المختلفة التى تحكى موضوعات المجلة،

ويقوم المذيع بدور هام فى المجلة للمحافظة على عنصر الاستمرارية بين أجزاء المجلة بربطها بجمل إذاعية وبأسلوب تقديمه وتعليقة علـــى الفقـــرات المكونـــة للمجلة أياً كان نوعها. ويمكن لكل أنواع المجلة التليفزيونية النوعيـــة أن تقـــوم بوظيفة التثقيف إلى حد كبير الى جانب الترفيه. ويجب أخذ جميع العناصر فـــى الإعتبار عند إنتاج المجلة ومراعاة بيئة المشاهدين المستهدفين، وعند إنتاج مجلة ثقافية متخصصة يجب مراعاة درجة ثقافة المشاهدين وعاداتهم وسلوكهم.

٧ـالبرنامج الخاص :

فورمة البرنامج الخاص :

وهنا أيضاً نجد أنفسنا بازاء شكل برنامجى لاتحده قيود إلا قدرة المعـــد على الخيال والإبتكار والانتقال بين الأشكال.. وهو أكثر الأشكال إحتياجاً الـــى الخلق الفنى فأنت يمكن أن تبدأ بكلمة أو موضوع.. الخيـــال، الـــسهر، القمـــر، الواقعية، أى شئ تختاره ثم تروح تبحث حول هذه الكلمة أو هذا الموضـــوع.. تقلب فى قواميس اللغة.. وتسأل العلماء.. تصعد الى السماء فى رحلة فضائية.. ثم تهبط الى نزهة ليلية فى قارب على سطح النيل.. وتجمع ما قالـــه الـــشعراء وأنشده المغنون..

باختصار أنت تسعى على أحداث استثارة حول هـــذه الكلمـــة أو هـــذا الموضوع.. هذا هو البرنامج الخاص.. كذلك نستطيع أن نلجأ الى هذا الـــشكل لعرض حياة علم من أعلام الفكر أو الفن فتذهب لتصوير المنزل الذى ولد فيه، وتلتقى بجيرانه ومعاصريه، وتعرف رأى زملائه وتلاميذه فيـــه،وتعرض أهـــم إسهاماته العلمية والفكرية.. بل ويمكن أن تحول مواقف هامة فى تاريخه إلـــى مشهد درامى يؤديه ممثلون.. هنا أيضاً نجد أنفسنا إزاء بناء فنى متكامل يستخدم كافة الأشكال البرنامجية المعروفة بما يخدم هدفه.. وهذا أيضاً هـــو البرنـــامج الخاص..

أشكال برامجية آخرى:

لا يمكن حصر الأشكال البرامجية فى الأنواع سالفة الذكر، بــل يوجــد أشكال آخرى يمكن التطرق إلى عرضها وهى كالآتى:

برامج المنوعات:

من الصعب حتى الآن إيجاد تعريف محدد واضح لبرنامج المنوعــات، فلم تستقر الدراسات التى تناولت هذا الموضوع على وضع مثل هذا التعريــف، بعكس الأمر فيما يتعلق بكثير من فروع العمل التليفزيون النــوعيى الآخــرى كالتمثيلية والريبورتاج والبرنامج الخاص والحوار والمناقشة.

على أنه يمكن القول بأن كلمة " منوعات" تطلق على وجه العموم على البرامج التى تهدف إلى التسلية أو الإضحاك. ورغم أن الدراما على التليفزيون النوعي تهدف من بين ما تهدف إلى التسلية إلا أنها تهدف أساساً إلــى تزويــد المتلقى بتجربة انسانية مع الاعتماد على القواعد الخاصة بفن الدراما، بخــلاف البرنامج المنوع فهو لا يهدف إلى شئ من هذا بل يكتفى بمجرد التسلية أو الإضحاك.

تعتبر برامج المنوعات فى التليفزيون النوعي من البرامج التى تغطــى مجالات واسعة، وتشكل نسبة كبيرة من وقت أى برنامج تليفزيــوى، وتتبــاين نسبتها من وقت الإرسال، كما يتباين مستوى جودتها من محطة تليفزيونية إلــى آخرى. ورغم ذلك نستطيع أن نقول أن البرنامج المنوع هــو البرنــامج الــذى يشتمل على أكثر من فقرة وتستخدم فيه أشكال مختلفة كالبرنامج الذى يحتــوى على لقاء وأغنية وجزء من تمثيلية أو مسرحية أو ألعاب الحــواه والباليــة، أو استعراض، وتقوم هذه البرامج على دمج عدد من الأشكال البرامجية التليفزيون النوعيية معاً فى برنامج واحد تليفزيونى مع الحرص على التنوع فــى شــكله ومضمونه، وربط فقراته ربطاً تليفزيونيا جذاباً يجذب إنتبــاه المــشاهد ويثيــر اهتمامه بقصد الترفيه والمتعة والتثقيف والتليفزيون النوعي، ويجب أن يكــون تنوع الفقرات فى البرنامج شكلاً ومضموناً محققا لهدف البرنامج حتى لا يفقــد

طابعة، والشئ الثابت الذى لا خلاف عليه فى البرنامج المنوع هو التغيير فـــى فقراته شكلا ومضموناً مع الالتزام بوحدة Unity تربط بينها، هذا بالاضافة الى أن يكون فى البرنامج خط واضح من بدايته وحتى نهايته، يراعى فيه التـــوازن الزمنى والنوعى بينها، مع الانتقال السريع من فقرة لأخرى، وإبراز المفاجـــآت التى يتضمنا البرنامج وكذا عناصر المنافسة والصراع.

ولا يقال أن تعريف برامج المنوعات على هذا النحو يجعـــل الأغـــانى تندرج تحته، فالغناء ليس تكويناً برنامجياً. هو نوع من التعبير الفنى عن مواقف معينة، والمتعة فيه تأتى عن طريق جمال التعبير وصدقه ومدى تأثيره. ويعنى بالغناء هنا هو غناء التطريب المعروف فى عالمنا العربى وهو غير الأغـــانى الخفيفة والراقصة أو المونولجات التى تتضمنها كثير من برامج المنوعات، بحكم أن هدفها هى الآخرى الإضحاك أو التسلية لا غير ولا يمكن أن يقال عنها أنها تعبير فنى عن موقف إنسانى.

وما دمنا قد ذكرنا أن التسلية أو الإضحاك هما هدف برامج المنوعـــات فتجدر بنا الإشارة إلى أن هذه البرامج قد تتضمن بعض الحقائق والأفكار.. هنا يجب التأكيد على أن هذه الحقائق والأفكار إنما ترد فى مثل هذه البرامج بطريقة عارضة وليست هى الهدف من البرنامج، وأى محاولـــة ترمـــى إلـــى تحويـــل البرنامج المنوع إلى إلى برنامج لعرض الحقائق والأفكار يكون نصيبه الفـــشل فى الحالين. ولا ضير إطلاقاً من أن يكون كل هدف البرنامج المنـــوع التـــسلية وحدها، فالحياة الإنسانية بطبيعتها تتطلب مثل هذا اللون من ألوان النشاط.

و البرامج الثقافية المنوعة التى تهتم بلون ومضمون واحد متخـــصص كالمجلة الاقتصادية، أو التى تتناول بعض القضايا والمشكلات الاجتماعيـــة أو الفنون المختلفة أو التراث أو الجوانب الصحية وغيرها.

وتهدف إلى إثراء الجانب الثقافى لمشاهديها، وذلك مـــن خـــلال تنـــوع فقرات البرنامج شكلاً ومضموناً، ويصبح التنويع والتغيير فـــى الفقـــرات أحـــد

أساسيات البرنامج الثقافى مع مراعاة الوحدة، التى تربط بين فقراته، كذلك مراعاة التوازن النوعى والزمنى بين هذه الفقرات التى تعرض فقرات مختلفة يمكن أن تندرج تحت موضوع رئيسى واضح يمكن تنظيمه وعرضه فى شكل وظيفى وجذاب، فالبرامج الثقافية المنوعة بهذا المعنى تقابل ما أظهرته نتائج البحوث بشأن ضرورة التنويع فى الأشكال التليفزيونية النوعية التى تقدم من خلالها البرامج التثقيفية وعدم الاقتصار على الأشكال التقليدية كالأحاديث المباشرة أو اللقاءات.. الخ، ومع البعد عن التكرار فى الموضوعات، والتركيز على آراء فئات الجماهير وتصوراتهم لتحقيق ديمقراطية الاتصال، وعدم اقتصار البرامج وإكتفائها بآراء المسئولين وتصوراتهم لتحقيق ديمقراطية الإتصال، خاصة وأنه لا يجوز فصل فئات الجماهير عن مجتمعهم ومشكلاتهم التى هى جزء من مشكلات المجتمع الذى يعيشونه، وفى نفس الوقت هم جزء من هذا المجتمع. وإذا كانت البرامج الثقافية المنوعة تمثل إحدى الطرق الأساسية التى يساهم التليفزيون النوعي من خلالها فى التنمية الثقافية، فإن كفاءة هذه البرامج تتوقف على كفاءة القائمين عليها حيث يتعين أن يكون لدى هؤلاء القدر المناسب من الثقافة العامة فى مجالات متنوعة، وفى إطار هذا المبدأ العام.

وبرامج المنوعات أشكال عدة وهى كالآتى:

١-برامج تعتمد على الشخصية :

فالذى لا شك فيه أن أهم ما يثير الناس هم أنفسهم فالناس عادة مشغولون ببعضهم البعض.. ما هو رأيهم فى شئون الحياة المختلفة.. ما هى أخبارهم.. كيف يعيشون.. على أى نحو يفكرون.. ما هى أسرار حياتهم.. وكيف يعبرون عن هذا كله بطريقتهم الخاصة.

والشخصية فى هذه الحالة أما أن تكون شخصية لامعة.. أو شخصية لا وجود لها مطلقاً فى المجال العام.

وقد تكون الشخصية اللامعة شخصية سياسية أو فنية أو اجتماعية

معروفة للجميع ويحرصون على متابعة الحوار معها.. أو شخصية لمعت فجـأة لمناسبة معينة.. الاشتراك فى حادث قتل أو الفوز فى بطولة رياضية أو النجاح فى إكتشاف دواء يعيد الشباب أو ما إلى ذلك.

أما الشخصية التى لا وجود لها فى المجال العام فيشترط لإثارتها لانتباه الناس ان يكون فيها جانب من الطرافة.. إما عن طريـق اللهجـة الغريبـة أو التفكير غير العادى علواً أو هبوطاً.. أو عن طريق المهارة فى شئ معين.. أو اللباقة فى الحديث أو ما ترويه من ذكريات أحداث مثيرة تافهة أو ضخمة.

٢-برامج المسابقات والألغاز والفوازير :

ويغلب عليها طابق المنافسة بما تقدمه من ألغاز وألعاب قد تعتمد علـى أجهزة ومعدات خاصة، وتستخدم فقرات آخرى بجانب المسابقات أو الألغـاز كالغناء أو الاسكتشات الدرامية التى تستخدم كفواصل بين الفقرات، وتـستهدف التسلية والترفيه بالدرجة الأولى ثم التثقيف، ومنها فوازير رمضان التـى تقـدم بهدف التسلية والترفيه والتثقيف، ومنها ما يـدعو الجمهـور إلـى الأسـتوديو للاشتراك فى المسابقات، ويتيح لها الحصول على الجوائز، كما تقدم فقرة خاصة لجمهور المنزل.

وبالنظر إلى برنامج المنوعات نجد أنها من القوالـب المفـضلة إلـى المشاهدين لأنها تشمل معظم الفنـون مـن أغـانى وموسـيقى، واسـتعراض وأكروبات وطرائف ومواقف مضحكة إضافة إلى إحتوائها علـى العديـد مـن الفنون الثقافية والأدبية مثل الشعر الزجل النثر،ونلاحظ أن مقدمه هذه البـرامج يكون له دور وليس دوره قاصراً على مجرد التقديم فقط.

وأشهر برامج المسابقات ما يقدمه التليفزيون النوعي المصرى سنوياً فى رمضان وهو (فوازير رمضان) ، ويتميز بالإخراج الذكى المثير عـن طريـق استخدامه الخدعة والخداع واستغلال إمكانيات الكاميرا التليفزيون النوعيية مـن مضابط ومفاتيح للتحكم فى مسار الأشعة ورسم الصورة وإسـتغلال الـديكور

والخلفيات وأجهزة العرض الخلفية. كل ذلك فى أسلوب غنائى استعراضى رائع، مما جعل هذا البرنامج متميزاً على غيره من برامج المسابقات.

وبشكل عام فإن برامج المسابقات تحتل أوقات كبيرة من برامج المحطات التليفزيون النوعيية، وتتعدد أشكالها من برامج الفوازير والتخمين والمعارف، إلى مشاركة أحد المشاهدين أو بعضهم أو بعض الشخصيات المرموقة فى برامج فكاهية وألعاب ومنوعات مختلفة.

٣-البرامج الفكاهية :

وهذا اللون من البرامج يعتمد فيما يحققه من إثارة وتسلية على إضحاك الناس بوسائل مختلفة تمثيلية أو غير تمثيلية لا يحسن حصرها نظراً لتعددها ولاختلافها باختلاف الظروف والبيئات.

منها البرامج التى تستضيف شخصيات فنية تحاول الترفيه عن المشاهد تجديداً لنشاطه، وفيها تتنوع الفقرات التى تقدمها الشخصية الفنية، كأن يقوم بالغناء أو التمثيل أو يستضيف فنانا آخر، او يطلق النكات الهادفة من خلال البرنامج، ويفضل المشاركون من الفناين كالممثلين أو المطربين تنفيذ هذه النوعية من البرامج على مسرح التليفزيون النوعي وفى حضور جمهور كبير، وذلك بعض هؤلاء الفنانين وخاصة الكوميديين منهم يلقون نكاتهم وحركاتهم وفق أمزجة المشاهدين، كما أن بعض الممثلين لا يجيد التمثيل إلا أمام الجمهور، كما يستفاد من هذه النوعية من البرامج لتحقيق المشاركة مع جمهور المشاهدين حيث يرى مشاهدو المنازل أنفسهم مع جمهور المشاركين فى البرنامج، كذلك فإن المشاهد فى المنزل يجد متعة كبيرة عندما يشاهد الجمهور يضحك ويصفق، ونجده يشارك جمهور البرنامج قصته، ويشعر بشعور مشاهد الصف الأول، ويندمج معهم مصفقا ومغنيا ومستمعاً بفقرات البرنامج. وتحتاج هذه البرامج الى التجديد المستمر وإطلاق الأفكار الهادفة. والتى لم يسمعها المشاهدون من قبل.

٤-شكل وفريق البرنامج Film and Master of Cereomonies Format

يعتبر هذا الشكل من القوالب التليفزيونية النوعية البسيطة التى تعتمد أيضاً فى محورها الأساسى على شخصية المقدم، ويوجد عنصر الفيلم كجزء هام ومصاحب لمقدم البرنامج، والذى تكون مهمته هنا تقديم البرنامج والقيام بربط موضوع الأفلام المعروضة بعضها ببعض من أجل خلق وحدة الموضوع. وهذه البرامج تتعدد فيها الأفلام وتتنوع وإن ترابطت داخل الهيكل العام للبرنامج، وكلما نجح المقدم فى خلق وحدة موضوعية زاد عنصر التشويق والإثارة وتكون مهمة المعد فى هذا القالب محصورة فى عملية انتقاء الأفلام وفق موضوع الحلقة المختارة من قبل جماعة العمل والمكونة من المعد والمخرج والمقدم بالاضافة الى أنه يقع على المعد فى المقام الأول ترتيب الأفلام وإعداد الشرح والتعليق اللازم وكتابة فقرات الربط بين الأفلام بأسلوب بسيط ومختصر وصياغة جيدة حتى لا يصاب المشاهد بالملل.

٥-برامج المشاهدين الترفيهية:

وتعتبر من أحب البرامج المنوعة فى التليفزيون النوعي ومنها أغانى الأفلام وما يطلبه الشباب وما يطلبه المشاهدون، ويغلب عليها طابع الموسيقى والغناء، والتى يتم تصويرها للتليفزيون أو تسجل من أفلام السينما المختلفة وتقدم بهدف الترفيه عن المشاهدين وهو العنصر الذى يحاول التليفزيون النوعي من خلاله تهيئة المشاهدين لتلقى البرامج والأفكار الهادفة.

٦-البرامج التى تكشف المواهب الفنية :

وتقدم مثل هذه النوعية من البرامج الموهوبين فى المجالات الفنية المختلفة كالغناء والتمثيل والرسم والتصوير والموسيقى وغيرها.

٧-البرامج التى تستضيف إحدى الشخصيات المشهورة أو العامة لتدير حوار مع شخصيات منتقاه :

ويتخللها مشاهد من مسرحيات أو بعض أغانى كبار المطربين أو مشاهد درامية من تمثيليات أو أفلام سينمائية.

٨-البرامج الاستعراضية:

وهدفها الأساسى الترفيه، الذى يحاول به منتجو البرنامج أن يرفهوا عن جمهور المشاهدين ويقوموا بتسليتهم من خلال الفقرات الاستعراضية التى يتولون تقديمها، وكذلك تقديم الاسكتشات الغنائية والمونولوج والأغانى الراقصة، ويدعى الجمهور الى الأستوديو للمشاركة فيها وتقدم لهم فقرات حية من الموسيقى والغناء وتكون فرصة ليلتقى الجمهور مع من يحبه أو يستهويه من نجوم الفن والغناء والكوميديا.

كانت هذه هى برامج المنوعات بأشكالها المختلفة ويجب أن نوضح أن برامج المنوعات تتميز عادة بالمحلية.. فهى مرتبطة بعادات الناس فى بقعة معينة وطريقتهم فى الحياة وعاداتهم وتقاليدهم، بل ومرتبطة بما يستخدمونه من لهجات محلية.. ولذلك فيما ينجح منها فى بلد معين قد لا ينجح فى بلد آخر، بل وما ينجح منها فى أقليم معين فى نفس البلد قد لا يلقى مثل هذا النجاح فى أقليم آخر.

معايير برامج المنوعات :

١- اختيار المقدم ضرورة العناية وحسن اختيار من يقف أمام الكاميرا سواء كان مقدما للبرنامج، أو مشاركا فيه، وليس كل مقدم برنامج يصلح لتقديم برامج المنوعات، وليس كل مطرب يمكن ان يشارك فى برنامج منوعات، فمثلاً هناك الكثيرون من المغنيين الذى يعملون فى نوادى ليلية وغيرها لا يصلحون إطلاقاً أمام الكاميرا إذ أن على المطربين أن يتعلموا الكثير عن خصوصية التليفيزيون قبل وقوفهم أمام

كاميرات التليفزيون النوعي، وهنا تظهر دور الشخصية فـــى بـــرامج المنوعات.

٢- مقدم البرنامج يجب أن يتصف بالجاذبية والقدرة على الإقناع والحركة، مع القدرة على الأداء الخفيف الذى يثير المشاهدين بما يقدمه من ألغاز وألعاب، أو الربط الجيد والشيق بين فقرات البرنـــامج أو تلقـــى ردود أفعال المشاهدين المشاركين فى البرنامج، أو المشاهدين فى المنازل.

٣- فكرة البرنامج وما يتضمنه من مفاجآت وأفكار جديدة مستمرة.

٤- حجم ونوعية المشاركين من الجمهـــور أو الفنـــانين، أو المـــشهورين كالرياضيين أو الأطباء وغيرهم، ومدى التجاوب معهم.

٥- تنويع الفقرات التى يضمها البرنامج من أغان ومواقف ومشاهد درامية ومقابلات وألغاز، وترتيبها، وتوازنها النـــوعى أو الزمنـــى، وحـــسن اختيارها.

٦- الربط الجيد بين فقرات البرنامج.

٧- طريقة إبراز المفاجآت بين فقرة وآخرى، ومدى اســـتثارة إهتمامـــات جمهور المشاهدين.

٨- وقت البرنامج ومدى ارتباط فقراته ومناسبتها للوقت الذى يـــذاع فيـــه البرنامج ومدته.

٩- التجديد فى الإخراج لكل فقرة يتضمنها البرنامج وإلا طرأ الملل والسأم على مشاهديه.

وتساهم هذه البرامج فى المناسبات الهامة فى حياة الشعوب، وكذا الأعياد. ومن هنا تستمد عناصر حيويتها وأهميتها وبطبيعة الحال فإن لكل برنـــامج دورة أو دورات يستفيد فيها نشاطه وفكرته. وهكذا تتوالى الدورات بكثير من الأنـــشطة والأفكار المتجددة لتسلية المشاهد والهروب من مشاكل الحياة اليومية.

الأشكال التليفزيونية النوعية كاملة النص Full Script format

الأشكال كاملة النص هى التى تعتمد على المؤلف أو الكاتب اعتماداً كلياً، بحيث يكتب النص كاملاً ولا يكون هناك مجالا أمام المذيع أو المخرج أو الممثل فى الحذف أو الإضافة أو التصرف.

وبالنظر إلى هذه الأنواع فهى تعتمد على القالب التقليدى الذى يشمل القصة الحبكة والهيكل والبناء الدرامى، وبهذا فإن هذه البرامج قائمة على الحبكة والهيكل والبناء الدرامى، ويدخل معها بعض البرامج مثل الحديث التليفزيون النوعيى، التحقيق التليفزيون النوعيى، ونلاحظ أن كل عناصر مثل هذه البرامج تكون واضحة ومعروفة من البداية لدى مؤلف العمل، والنص التليفزيون النوعيى يصبح فى هذه الحالة بمثابة إعادة صياغة للقصة لكن فى شكل تليفزيونى، ويتم عرضها على المشاهدين بواسطة الصورة والأصوات.

بمعنى أنها لابد أن تكون فعلاً مثيرة جيدة، تجعل المشاهد مشوقاً لمعرفة ما سيحدث بعد ذلك. أى تثير المشاهد وتجذب انتباهه، كما يكون المؤلف لهذه النصوص متمكناً من كيفية كتابة المشاهد المصورة، يجعل من كل كلمة قيمة، ويجيد صناعة المآزق والتوتر والتشويق فى النص الذى يكتبه، ويعرف كيف يحتفظ بانتباه المشاهدين، وكيف يجعل أحداث العمل التليفزيون النوعيى تتكلم بصوت أعلى وأعمق من صوت الكلمات، ويجيد تصوير الشخصيات بحيث يجلعها مثيرة،يعرف تماماً كيف يربط المنظر والمشهد بالمشهد الذى يتبعه، ويعرف بداية المشاهد، وكيف يربطها بالمشاهد التى تتلوها محافظاً على الاستمرار الزمنى والوجدانى والشكلى للعمل الدرامى الذى يقدمه، وقد يلجأ الى التناقض والتوافق والإنسجام فى أحداث النص ومشاهده، كاستمرار الانفعال على وجه الممثل من مشهد لآخر واستمرار الحركة من مشهد لآخر، وبطريقة مستمرة مادام لا يوجد ما يفصل بينهما، ومن المهم جداً أن يبدو النص الدرامى

للمشاهد كأن لم يحدث فيه توقف على الإطلاق.

أشكال الدراما التليفزيونية النوعية :

الدراما التليفزيونية النوعية بصفة عامة شكل من أشكال الإنتاج التليفزيوني النوعي وهى من حيث الشكل يطلق عليها الشكل الكامل للنص Full script format وهذا يعنى الشكل المكتوب خصيصاً أو المعد عن قصة أو مسرحية أو مترجم أو مقتبس، ليقدم فى شكل دراما تليفزيونية وهو ما يطلق عليه أعمال التأليف الدرامى وهو التأليف الذى يعتمد على قصة على ذات هيكل وبناء درامى، والتى إما يكتبها الكاتب خصيصاً للتليفزيون، أو يعدها عن قصة موجودة أو مترجمة.. الخ. والتفكير فى موضوع الدراما التليفزيونية النوعية يعطى الكاتب حقلا دراميا جديداً فهو يستطيع أن يكتب عن أسبط الاشياء وعن أصغر الأحداث طالما استطاع أن يستخلص منها مغزاً درامياً واختيار الموضوع لمعالجته درامياً يفرض على الكاتب شكلاً أو قالباً من ثلاثة أشكال أو قوالب هى: ١-التمثيلة ٢-المسلسلة ٣-السلسلة

وسنعرض لكل منها كما يلى :

١-التمثيلية التليفزيونية النوعية:

وتتراوح مدتها بين نصف ساعة، وساعة ونصف أو أكثر كتمثيليات السهرة التى تصل الى ثلاث ساعات وهذا يجعل الكاتب يعرض فكرتها فى خط مستقيم وبتركيز شديد، وبساطة متناهية، نظرا لصعوبة الاحتفاظ بالمشاهد طوال مدتها.

لو حاولنا تعريف التمثيلية تعريفا مبسطاً لقلنا أنها قصة مروية بواسطة شخصيات شبيهة بشخصيات الحياة وهذه الشخصيات تتميز بأنها مثيرة للاهتمام ويجرى على ألسنة هذه الشخصيات حوار واضح فيه سمات الحقيقة.

وبمعنى آخر التمثيلية عمل فنى متكامل مستمر الأحداث يدور حول فكرة واضحة المعالم سليمة التكوين، ومنطقية فى نفس الوقت ولابد أن يفهمها

المشاهد على النحو الذى يعده المؤلف، لأن الفكرة الغامضة عادة لا تجد قبولاً من المشاهد ولا يفهمها ولا يشعر أن هناك فكرة على الإطلاق.

بمعنى آخر فإن التمثيلية التليفزيونية النوعية = قصة محكمة + شخصيات مدروسة وذات أبعاد إنسانية + حوار جيد + معالجة تقوم على الحضور الدائم للشخصيات + ضوابط التليفزيون النوعي.

ومن هذه المعادلة يتضح أنها ضرب شاق من ضروب التأليف، وذلك لأن المؤلف لا يترك على حريته بل لابد له أن يمتلك القدرة على تمثل مقتضيات التليفزيون النوعي دائما من ناحية الموضوع وإعداد الشخصيات وانتقائهاوإعداد المشاهد والديكور ومتطلبات الكاميرا وعدساتها الى جانب أحجام اللقطات وحجم الشاشة الذى لا يحتمل أكثر من ثلاثة أو أربعة ممثلين على الأكثر لصغره.

خواص التمثيلية التليفزيونية النوعية

١- **القرب** : إن التليفزيون النوعي أقرب وسيلة من وسائل الإتصال الجماهيرى إلى الفرد، فهو يجمع بين الرؤية والصوت والحركة كما أن التليفزيون النوعي يتفوق على الإتصال المواجهى فى أنه يستطيع أن يكبر الأشياء الصغيرة ويحرك الأشياء الثابتة.

٢- **جذب المتلقى** : إن جمهور التليفزيون النوعي يستطيع أن يتوقف عن مشاهدة التمثيلية فى أى لحظة ولأى سبب، ويقتضى ذلك تجنيد كل الطاقات للاحتفاظ باهتمام المشاهد ورغباته، ويجب أن يحرص كاتب التمثيلية التليفزيونية النوعية على أن يبدأها بداية مفعمه بالحيوية والنشاط والجاذبية ليشد المشاهد إلى عمله من أو لحظة.

٣- **إعلان آراء المجتمع**: إن الدراما التليفزيونية النوعية فن يعبر عن المجتمع وما يدور فيه، فموضوعاتها هى موضوعات الحياة وقضاياها المعاصرة فليس هناك أفضل وأقدر من موضوعات الحياة على جذب

المشاهد ولعل مضمون التمثيلية التليفزيونية النوعية بهذا المفهوم يكون أقرب الى ما نادت به المدرسة الاجتماعية فى الفن ولهذا فإن أحـداث المجتمع اليومية وحوادثه هى ميدان عمل التمثيلية التليفزيونية النوعية ومدادها.

٤- **الصورة والحركة:** إن التليفزيون النوعي يتعامل مع المشاهد من خلال الصورة التى تعتمد على النص ثم يأتى بعد ذلـك الـسمع فالـصورة والحركة هما اساس الدراما التليفزيون النوعيـة، كمـا أن مـضمون الصورة والحركة فى التليفزيون النوعي مضمون واقعى وليس خيالياً.

إنطلاقاً من أهمية التمثيلية كنص درامى ذات قيمة ثرية، وشكل درامى يحظـى بدرجة مشاهدة عالية، أولى التليفزيون النوعي هذه النوعية من النصوص أهمية بالغة نظراً لارتباط جماهير المشاهدين بها، ولهذا نجد أن التمثيلية الدرامية لهـا أنواع عدة كل منها يناسب فئة معينة من الجماهير، ويعد إنعكاساً للمضمون الذى تحتويه هذه التمثيلية إضافة إلى أن ذلك التنوع يثرى الشاشة الفضية ويرضـى كافة الأذواق ويمكن عرض هذه الأنواع كما يلى :

أنواع التمثيلية:

١-التمثيلية المعدة:

هى التمثيلية المعدة بشكل مسبق ومكتوبة ثم يتم تعديلها حتـى تناسـب التليفزيون النوعي، وذلك مثلما يحدث مع الروايات المشهورة التى يعاد عرضها على التليفزيون النوعي.

٢-تمثيلية السهرة:

هى تمثيلية تقع بين النصف ساعة والساعة، وهى ذات معنى بسيط يراد توصيله الى المشاهد، وبها شخصيات قريبة مـن الواقـع، وتحتـوى الاثـارة والتشوق فى عملية العرض.

٣-**التمثيلية المترجمة :**

هى الأعمال الأجنبية والتى تقدم بترجمة عربية حتى يفهمها الجمهــور، ومن الممكن أن تكون الترجمة حرفية، مع تغير أسماء الأماكن والاشخاص.

٤-**المسلسل:**

ما هو إلا تمثيلية طويلة، تذاع على حلقات متتابعة متتالية بحيث يــؤدى كل منها للآخر فى تسلسل ومنطقية، وتنهى كل حلقة بسؤال مجهــول الاجابــة (عقدة صغيرة)، تجيب عليه أحداث الحلقة التالية لجعلها أكثر تــشويقاً، ولكنهــا تختلف عن التمثيلية فى طريقة المعالجة لموضوع القصة حيث تتكون من عــدة مواقف أو عقد مثيرة ومشوقة توزع على الحلقات حتى يظل المشاهد مــشدودا اليها، وقد يطول عدد الحلقات المكونة للمسلسل كما نلاحظ خلال هذه الأيام،وقد نلاحظ عليها أنها تخدم فكرة واحدة مما يدخل الملل عل المشاهد ولكن الاطالة هنا يكون هدفها الكسب المادى.

لا تختلف المسلسلات فى جوهرها عن التمثيلية كعمل درامى، وله بناؤه وخطته المتدرجة تصاعدياً أو تنازلياً وان اختلف عن التمثيلية فــى معالجتهــا فالتمثيلية وحدة تدور أحداثها فى تواصل واستمرار من البداية الى النهايــة أى حتى لحظة الذروة ثم حل العقدة أما المسلسلة فيعتمد قالبها الفنى على مجموعــه من المواقف الخطيرة التى تؤثر فى الأعصاب وتجذب الإنتباه، ويعتبر عنــصر التشويق من أهم عناصر المسلسل والمسلسل تمثيلية مقسمة الى مجموعة مــن الحلقات المتتالية بحيث يؤدى كل منها للآخرى فى تسلسل ومنطقية ورغم وجود قانون ثابت للمسلسلات إلا أنه قد تعرفت أقسام الدراما فى محطات التليفزيــون النوعي البريطانى على أن المسلسل إما ثلاثية أو خماســية أو ســباعية علــى الأكثر.

وإن لم تكن هناك قواعد ثابتة العناصر يجب أن تكون عليها المسلسلة، وإلا أن أهم العناصر بالقطع هو عنصر التشويق، وهذا العنصر هو الذى يجعل

المشاهد مشدوداً الى الحلقة التالية، سواء كان التشويق بالتعليق الحدث أو بإثارة التساؤل والتخمين.

أما السلسلة أو السلاسل :

وهى مجموعة حلقات درامية تدور كل حلقة حول قصة قائمة بذاتها لكن تربطها فكرة واحدة، أو يمكن وضعها تحت عنوان واحد أو فى إطـــار واحـــد، ترتبط بالفكرة التى تعالجها دون الموضوع حيث أن كل حلقة منها قائمة بذاتها، لها معنى درامى متكامل ومستقل، له بداية ووسط ونهاية، وغالباً ما يكون عدد الحلقات كبير، ويعتبر كاتب السلاسل من أندر كتاب التليفزيون النوعي عامـــة، وتغطى هذه النوعية من النصوص الكاملة (التمثيليات، المسلـــسلات، الـــسلاسل التليفزيون النوعيية)، مساحات كبيرة على خريطة البرامج فـــى الكثيـــر مـــن محطات التليفزيون النوعي، وتحتاج هذه النصوص الى مؤلف لديـــه الموهبـــة، ويجيد حرفية الكتابة، يعى إمكانيات التليفزيون النوعي، يقدم الكاتب نصه الـــى مخرج التليفزيون النوعي الذى سيتولى تحويل النص المكتوب والرموز الورادة فيه الى واقع مجسد ينبض بالحيوية والحركة.

إذن السلسلة ما هى إلا إطار يضم مجموعة من الأحداث كل منها قـــائم بذاته وإن انتظمتها جميعا فكرة واحدة أو مجموعة مـــن الشخـــصيات، لـــذلك وبمجرد وضوح الشخصية أو الموضوع للمشاهدين يمكـــن أن تتـــابع حلقـــات السلسلة إلى ما لا نهاية.

وفى كل حلقة من حلقات السلسلة تبدو الأحداث بحيث تصلح كل حلقـــة منها أن تكون تمثيلية قائمة بذاتها، لها بداية وعقدة ونهاية، أى تمثيليـــة كاملـــة، بعكس الحلقة الواحدة من المسلسل، فإن لا يمكن أن تطلق عليها عمل درامـــى متكامل.

ويستطيع المشاهد للسلسلة أن يكتفى بمـــشاهدة بعـــض الحلقـــات دون الآخرى على عكس المسلسلة وأقرب مثال لذلك سلسلة " الهارب" التى تقوم على

فكرة دكتور كمبل الرجل المظلوم المطارد من قبل البوليس لاتهامه بقتل زوجته. وهو يحاول البحث عن الدليل لإثبات براءته، وفى كل حلقة من هذه الحلقات تدور الأحداث بحيث تصلح كل حلقة منها تمثيلية قائمة بذاتها لها بداية وعقدة ونهاية وغالباً ما يكون عدد حلقات السلسلة كبيرا على حين يكون محدوداً فى المسلسل.

الاعلانات التليفزيونية النوعية

يتمتع التليفزيوني النوعي بمجموعة من الخصائص على مستوى التقنية وظروف التعرض جعلت منه وسيلة إعلانية مؤثرة نافست بشدة ما سبقها من وسائل، خاصة على مستوى بعض المنتجات والخدمات، حيث مازال للصحافة والكتالوجات دورها الفعال بالنسبة لبعض المنتجات كالسيارات والخدمات كشركات الطيران والفنادق والبنوك. وتشير كثير من دراسات التسويق وإيرادات المحطات التليفزيون النوعيية المتزايدة والمخصصات الإعلانية – التى يوجهها المعلنون فى حملاتهم الإعلانية للتليفزيون – إلى الإقبال المتزايد على التليفزيون النوعي كوسيلة إعلانية، خاصة مع إنتشار وتنوع القنوات التليفزيونية النوعية وإمتداد ساعات الإرسال فى أغلب القنوات على مدى الأربع والعشرين ساعة، ودخول التليفزيون النوعي عصر الفضاء وظهور ما يعرف بالتليفزيون النوعي بلا حدود والقنوات المتخصصة، مما ألغى الحواجز والمسافات وتغلب على إختلاف اللغات.. وبهذا تشكل الإعلانات التليفزيونية النوعية اليوم مساحة كبيرة على خريطة الإرسال التليفزيون النوعيى ، وأصبح لها تأثيرها الواضح على جميع فئات المجتمع بوجه عام. فالتكنولوجيا تتيح التقاط الإرسال بكل أساليبة وتقنياته.

إن المتأمل فى هذا الواقع الجديد الذى فرضته العولمه اليوم – والذى هو فى الحقيقة حصيلة تراكمات فكرية وعلمية وتقنية وأخلاقية بدأت مع الإنسان منذ القدم ورافقته الى يومنا هذا – يجعلنا نقر بقيام نظام عالمى جديد يقوم على

المعلومات والإبداع التقنى غير المحـدود ويتجاهـل الأنظمـة والحـضارات والثقافات والقيم والحدود الجغرافية والسياسية والاقتصادية القائمة فـى العـالم. وينسحب ذلك اليوم تقريباً على قطاع الإعلان التليفزيون النوعيى.

فنتيجة للتطور الهائل لوسائل الإتصال الحديثة وبروز عديـد القنـوات الفضائية التليفزيون النوعيية – بعد التحولات السريعة التى شهدتها التكنولوجيا الرقمية أصبح التليفزيون النوعي من أبرز الوسائل التليفزيون النوعييـة التـى تتميز بمرونة فى العرض إذ " يمكن لمختلف السلع والخدمات أن تعرض فـى حيز زمنى ضيق وهو ما يمثل طاقة استيعاب واسـعة للإعلانـات بـاختلاف أنواعها.

الإعلان فى التليفزيون المصرى

بدأ الإعلان التليفزيوني يعرف طريقه الى شاشة التليفزيون فى مـصر مع بداية ابريل عام ١٩٦١ م.. أى بعد بداية الإرسال التليفزيون بتسعة اشـهر تقريباً.

وفى ذلك الوقت كان إقبال المعلنين على بث إعلانـاتهم علـى شاشـة التليفزيون محدوداً ويرجع ذلك الى أن وسيلة الإعلان عن طريـق التليفزيـون كانت جديدة تماما على المعلن فى مصر.. كما أن هذه الوسيلة لم تكـن أفـضل وسائل الإعلان من حيث درجة الانتشار لأن الإرسال التليفزيوني وقتهـا كـان يغطى مناطق محدودة من مصر.. ولا يمتد إلى كل مكان فيها كما هـو الحـال الآن.. ولم تكن أجهزة الاستقبال منتشرة بالدرجة الكافية حيث كان عددها قلـيلاً جداً.

ونص قرار رئيس ج.ع.م رقم ٥٣٧ لسنة ١٩٦٠ الصادر فى ٢٦ مـارس ١٩٦٠ فى مادته الثانية على الترخيص بإذاعة الإعلانات التجارية بـالتليفزيون خلال الفترات التى تحددها الهيئة، وذلك نظير أجر لا يقل عن عشرة جنيهـات ولا يزيد عن ستين جنيها للدقيقة الواحدة، كما صدر القرار الجمهورى رقم ٨١٥

لسنة ١٩٦١ بالترخيص لهيئة الإذاعة بإذاعة الإعلانات التجارية للتليفزيون فى الحدود السابق ذكرها كما صدر قرار رئيس ج.ع.م رقم ٢٠٦٥ لسنة ١٩٦٧ بالغاء اختصاص المؤسسة المصرية العامة للهندسة الاذاعية الخاص باعداد وتنفيذ الاعلانات التجارية بالاذاعة والتليفزيون وعهد الى كل هيئة باعداد وتنفيذ الاعلانات التجارية الخاصة بها حيث كان ينص فى المادة الثانية من القرار الجمهورى رقم ٧٧ لسنة ١٩٦٦ الخاص بتنظيم المؤسسة المصرية العامة للهندسة الإذاعية على اختصاص المؤسسة فى اعداد وتنفيذ إذاعة الإعلانات التجارية بالاذاعة والتليفزيون.

وبلغ إجمالى الوقت المنفذ للإعلانات التجارية بالتليفزيون عام ١٩٧٨ ٥ ثوانى و ٥٣ دقيقة و ١٦٣ ساعة منها ٥٥ ثانية و ٤٥ دقيقة و ٢٩ ساعة اعلانات أجنبية وبلغت جملة ايرادات قطاع التليفزيون المحصلة عن الاعلانات التجارية عام ١٩٧٨ ٤٥٠ مليم و ٣٥٤٦٢٥٨ جنيه منها ٩٣,٠٩% للبرنامج الأول والنسبة الباقية والتى بلغت ٦,٩١% للبرنامج الثانى.

ومع انتشار الإرسال وتزايد عدد أجهزة التليفزيون وارتفاع مستوى البرامج التى تقدم على الشاشة الصغيرة التى أصبحت تجذب المشاهدين وتشدهم اليها.. أدرك المعلن المصرى أهمية التليفزيون كوسيلة إتصال ممتازة بينه وبين الجمهور الذى يريد أن يخطابه وأن يوصل الرسالة الإعلانية إليه.

ولم يعد فى مقدور أى مخطط للحملات الإعلانية الآن أن يغفل التليفزيون كوسيلة إعلانية هامة.. بل تفوق أهميتها كثيرا من الوسائل الآخرى بالنظر إلى المميزات التى تنفرد بها.

وبنفس القدر الذى استحوذ فيه الإعلان التليفزيونى على اهتمام المعلن فإنه جذب اليه عددا كبيرا من الفنانين الذين أبدعوا فى ابتكار وتطوير الإعلان التليفزيون لاستغلال إمكانية التليفزيون فى استخدام الصوت والصورة معاً.. ولتقديم الإعلان فى الشكل الفنى الجذاب الذى يساعد كثيراً على تقبل الرسالة

الإعلانية وإحداث الأثر المطلوب منها.. وبذلك أصبح الإعلان التليفزيون فنا له أصوله وقواعده.

وأصبحنا بالتالى أمام تهافت كبير من قبل المعلنين على التليفزيون كمروج فعال للمضمون الإعلانى ووسيلة سريعة الأثر والنتيجة " فإمكانية استخدام كل من الصوت والصورة فى التليفزيون يفضى الى شعور المشاهد بالمشاركة بتقريب عالم الواقع اليه وبوجود اتصال مباشر بينه وبين المعلن، مما يؤدى إلى خلق علاقة مشاركة وجدانية وإحداث تأثير متفاوت فى الفرد. وقد لمس المعلنون أهمية التليفزيون النوعي كوسيلة إعلانية،كما أدركت عديد من المحطات التليفزيون النوعيية دور الإعلان فى تنمية مواردها المالية ومجابهة مصاريف إنتاج البرامج. وسلمت عديد من الفضائيات بما فيها المملوكة للحكومات بضرورة خوض تجربة الإعلانات التليفزيون النوعيية. وقد تدعمت هذه التجربة مع تبنى البث التليفزيون النوعيى الفضائى فى مرحلة تميزت بتحولات جذرية سواء على المستوى الاقتصادى من حيث الاتجاه العام للاقتصاد نحو الانفتاح وحرية التبادل أو المستوى الثقافى الحضارى بالانخراط الفعلى فى البث والاستقبال عبر الاقمار الصناعية وبتوظيف وسائل الإتصال الحديثة وأمام كل هذه المتغيرات أصبح من الصعب الحديث عن ثقافات غير قابلة للاختراق.

وتعطينا الأرقام صورة واضحة عن تزايد اهتمام المعلن المصرى الآن بالتليفزيون كوسيلة إعلانية،ونلحظ التطور المستمر فى عدد عملاء هذه الوسيلة.. فقد كان عدد العلماء الذين قدموا إعلاناتهم على الشاشة الصغيرة فى المرحلة الأولى لقبول الإعلانات عام ١٩٦١ م لا يتجاوز عدة عشرات، فى حين أن هذا العدد قفز الى آلاف العملاء الآن.. كما تطورت الأرقام الخاصة بإيرادات الإعلان التليفزيون .. فى بداية المرحلة الأولى لنشاط الإعلانات التجارية على شاشة التليفزيون نجد أن متوسط الإيراد الشهرى للإعلانات التى قدمت على الشاشة لم يكن يتجاوز ستة آلاف من الجنيهات فى الشهر.. ولنا أن

نتصور أن الإيرادات الآن على جميع الفترات قد بلغت ملايين الجنيهات المصرية وسوف تقفز خلال السنوات القادمة.

تعريف الإعلان التليفزيوني

لقد تعددت التعريفات التى تناولت الإعلان التليفزيونى وسوف نعرض بعضها كالآتى:

الإعلان فى بعض اللغات المختلفة:

الإعلان فى اللغة العربية:

وضع " بطرس البستانى " أول تعريف اصطلاحى للإعلان باللغة العربية على حد علمنا يؤكد فيه أن الإعلان هو الإظهار والنشر والوضوح.

الإعلان في اللغة الفرنسية:

تشير دائرة المعارف الفرنسية إلى الإعلان بأنه مجموع الوسائل المستخدمة لتعريف الجمهور بمنشأة تجارية أو صناعية بامتياز منتجاتها، والا يعاز إليه بطريقة ما بحاجته إليها.

والملاحظ أن التعريف الوارد فى دائرة المعارف الفرنسية كما يرى الدكتور ابراهيم امام يعد أكثر دقة من التعريف اللغوى للإعلان، وأكثر فهماً لدور ووظيفة الإعلان فى العصر الحديث، ولعل السبب فى ذلك يرجع إلى أنه بعد الثورة الصناعية فى دول العالم المتقدم، والوصول إلى مرحلة الإنتاج الجماهيرى أصبحت هناك حاجة ملحة للبحث عن وسيلة للترويج والبيع، بينما العالم العربى آنذاك لم يكن بعد قد مر بهذه المرحلة.

ويعرف الإعلان كما تراه الدكتورة إيناس محمد غزال بأنه مختلف نواحى النشاط التى تؤدى الى نشر أو إذاعة الرسائل الإعلانية المرئية أو المسموعة أو المكتوبة على الجمهور بغرض حثه على شراء سلع أو خدمات أو من أجمل استمالتة الى التقبل الطيب لأفكار أو أشخاص أو منشآت معلن عنها.

إذا كانت مرحلة الحداثة وما قبلها قد ارتبطت بسحر الكلمة وفاعليتها كما

يراها المعز بن مسعود فإن ما بعد الحداثة تركز على فعالية الصورة وتعتمد عليها بوصفها أداة رئيسية للتواصل والتأثير فى الآخر. " فالصورة أداة فاتنة شديدة التأثير، تتسلل الى ذهن المتلقى بخفة وسرعة دون ان يبذل مجهوداً كبيراً فى استقبالها.

تعريف الاعلان التليفزيوني النوعي للدكتور رفعت عارف الضبع المؤلف:

(هو الاستثمار الامثل لوقت التليفزيون النوعي لصالح المعلن مع الالتزام بالمثل الدينية والخلقية وأخلاقيات الاعلان ومواثيق الشرف الاعلامية)

الخلاصة:

نستخلص من معظم التعريفات السابقة ان الإعلان التليفزيوني النوعي هو الوقت المباع من قبل التليفزيون النوعي الى المعلن، بهدف استخدامه بالطريقة والشكل الذى يراه ويختاره فى إطار ضوابط المحطة الإذاعية، وفى إطار مواثيق الشرف الإذاعية إلى جانب ضوابط القانون والمجتمع.

ونرى ضرورة التأكيد على ديناميكية الإعلان، وشموله، وأنه علم وفن فى ذات الوقت،كما أنه يمثل مزيجاً كاملاً من العمليات الإدارية، والتسويقية، الترويجية، والإتصالية، والإبتكارية، والنفسية، تتعاون فى أدائه عدة منظمات تشمل المعلنين، ووكالات الاعلان، والوسائل الإعلانية، ويؤسس على معرفة كاملة بالجمهور المستهدف، وعلى الاحتياجات اللازمة لإعداد الرسائل الإعلانية الفعالة لتحقيق أهداف محددة.

القوالب الفنية للإعلان التليفزيوني النوعي :

يكتسب الإعلان التليفزيوني النوعي جزءاً كبيراً من قدرته اللافتة للنظر الاهتمام والتأثير من خلال الشكل والقالب الفنى الذى يقدم من خلاله، مما يعكس أهمية اختيار القالب الفنى الملائم. وتتنوع القوالب الفنية التى يمكن من خلالها الاختيار لتقديم الإعلان عبر الشاشة الصغيرة مستندة أساساً على الخصائص التى ينفرد ويتميز بها التليفزيون النوعي كوسيلة إعلامية وإعلانية، ومن أهمها:

مخاطبة حاسة النظر بالحركة والألوان وتعدد أحجام اللقطات واختلاف أنواعها، هذا بالاضافة الى الخدع والمؤثرات البصرية، وكذلك مخاطبة حاسة السمع بالكلمة والموسيقى والمؤثرات الصوتية والصمت أحياناً كما ترى الدكتورة منى الحديدى والدكتورة سلوى امام.

وتنقسم القوالب الفنية للإعلان التليفزيوني النوعي - طبقا لعنصر الحركة – الى ما يلى:

١-قالب الشعار:

ويستخدم فى حالة وجود السلع أو قبل ورودها، أو توفرها، أو قبل نفاذها كما يرى الدكتور اسماعيل محمد السيد .

٢-قالب إعلان الشريحة:

يطلب على هذا النوع من الإعلانات ايضاً الاعلان الخاطف Flash، حيث يتسم بقصر مدته، ويصاحب عرض الشريحة على الشاشة صور أو رسوم ثابتة أو نص كلامى أو أرقام، ويصاحب عرض الشريحة على الشاشة عادة صوت قارئ الرسالة الإعلانية الذى قد يكون مسجلاً من قبل أو يقوم به مذيع الاستوديو على الهواء مباشرة، وعادة لا يستغرق عرض الشريحة على شاشة التليفزيون النوعي فترة زمنية طويلة، حيث تتراوح مدة العرض ما بين ٥ ثوان الى ١٠ ثوان بما يجعل هذا النوع من الإعلانات – على مستوى الوظائف – إعلاناً إعلامياً إخبارياً أو تذكيراً.

٣-قالب إعلان الوصف:

ويتناول السلعة، وصفاتها، وإبراز مميزاتها، وإيضاح فوائدها.

٤-قالب إعلان الرول:

ترى الدكتورة منى الحديدى أن هذا النوع من الإعلانات يعتمد على النص المكتوب، حيث إنه يخلو تماماً من العناصر المرئية التوضيحية الآخرى كالصور أو الرسوم البيانية أو الأشكال التوضيحية، ولا يستند إعلان الرول –

إطلاقاً – على عناصر الجذب أو الإبهار أو الخيال، ويستخدم هذا القالب البسيط – غالباً – فى الإعلان عن طلب الموظفين والمجندين وبيع الأراضى والعقارات عن طريق المزادات وغير ذلك من الإعلانات التى تحتوى على كم كبير من البيانات. ويتم عرض الرول مصحوباً بصوت قارئ الرسالة الإعلانية. ويلجأ المعلن لهذه الطريقة فى حالة ما إذا كانت الشريحة لا يمكن ان تستوعب المادة الإعلانية التى يريد عرضها، حيث تتسم إعلانات الرول بطول الوقت مقارنة بإعلان الشريحة الثابتة.

قالب إعلان التهويل:

ويستخدم للفت نظر المشاهد، حينما يشعر المعلن أن القوالب الآخرى، ستفشل فى جذب إنتباه الجمهور فيلجأ الى التهويل بابتداع قصة أو سرد رواية يعمد الى أن تظل ماثلة فى الأذهان.

قالب الإعلان المركب :

ويلجأ فيه المعلن الى مزج قالبين او أكثر من القوالب السابقة، وهذا القالب هو أعلى مرحلة فى فن تحرير الإعلان التليفزيون النوعيى، حيث يسعى الى اجتذاب المشاهد من زحمة الإعلانات الأخرى، ويحاول أن يوصل اليه المعلومات سليمة يبنى عليها قراره بعد إقناعه بالبراهين، فيتخذ موقفاً محدداً ويهرع الى التنفيذ.

قالب إعلان الحاجة:

ويستخدم لشرح الأسباب التى ينبغى من أجلها اقتناء، أو تجربة فكرة، أو خدمة جديدة، أو تفضيل خدمة على آخرى.

قالب إعلان الاستمالة : (د . ايناس محمد غزال)

أو الإغراء ويدق على وتر الصالح الشخصى بشكل مباشر، فيسعى الى إثارة مصلحة حيوية لدى المشاهد، ويقنعة بأن الفكرة أو الخدمة المعلن عنها لها إتصال مباشر بهذه المصلحة الشخصية ويصطحب هذا القالب عادة بحجة

منطقية، أو بوصف يثير الحماس، أو يحرك العاطفة الإنسانية أو الجنسية.

تحرير الإعلان التليفزيوني النوعي:

إن كلمة تحرير تعنى عملية وضع عناصر الإعلان التليفزيوني النوعي المختلفة (الكلمة والصورة والحقائق.. الخ) – فى صورة تؤدى الى ظهور وحدة متجانسة ومتكاملة، حيث يأخذ محرر الرسالة الإعلانية الفكرة الرئيسية المجردة التى ترغب المنظمة المعلنة فى إيصالها إلى المشاهدين ويحولها الى فكرة ملموسة من خلال تحديد الرسالة فى صورة لفظية، ومشهد يصاحبها، وعناصر لفظية وغير لفظية آخرى، وكلما كانت الفكرة التى تعبر عن استراتيجية المنظمة واضحة كلما يسر ذلك من عمل الفرد القائم على تحرير الإعلان.

وتتخذ النصوص الإعلانية التليفزيونية النوعية فى التعبير عن المضمون الإعلانى عدة طرق، ويتوقف استخدام هذه الطرق بعض المتغيرات هى كالآتى:

-الأهداف التى يسعى الإعلان الى تحقيقها.

-الفكرة الإعلانية التى يحرر على أساسها النص الإعلانى التليفزيون النوعيى.

-طبيعة السلعة أو الخدمة المعلن عنها.

-الجمهور المستهدف الموجه اليه الإعلان.

ولتحرير الإعلان التليفزيوني النوعي عدة طرق وأساليب وهى كالآتى:

١-الأسلوب الإخبارى Information Format

ويطلق عليه النص الإعلانى المباشر Straight-Lie Copy لأنه عبارة عن نص إعلانى مباشر يتضمن نقطة بيعية مباشرة وواضحة.

٢-الأسلوب الدرامى : Dramatic Format

يرتكز على موقف يتضمن عدداً محدوداً من الأحداث، وعند بلوغ الذروة يأتى الحل أو انفراج العقدة الدرامية فى استخدام السلعة أو الخدمة المعلن عنها،

وكأن السلعة هى المنقذ من المشكلة المطروحة.

وهنا يأخذ النص الإعلانى البناء الدرامى الكامل، ويتبع العناصر الخمس الرئيسية التى يجب توفيرها فى أى عمل درامى وهى : العرض، الصراع، تصاعد الأحداث، الذروة، حل العقدة.

٣-أسلوب الحوار أو الديالوج Dialouge :

يرتكز على حوار بين شخصين أو أكثر حول السلعة ومميزاتها وأماكن بيعها وأهم خصائصها ودواعى استخدامها، الى غير ذلك من المعلومات التى تجذب إنتباه المشاهد وتقنعة بأهميتها، مما يدفعه الى الشراء أو الإقدام على التعامل مع الخدمة موضع الإعلان..

وهذه الأساليب السابقة لا يمكن تحقيقها بدون أن يكون هناك فكرة معدة مسبقاً، مع تحديد طريقة للعرض تتناسب مع هذه الفكرة ولذلك يجب أن تراعى فى أثناء القيام بالإعلان التليفزيون النوعيى الآتى ، كما يرى الدكتور اسماعيل السيد.

١-البحث عن فكرة الإعلان :

لكل إعلان فكرة يعمل للوصول اليها ونشرها بين الناس، وتختلف هذه الفكرة من إعلان لآخر، كما تستحوذ على المشاهد وتجعله يتقبلها بسهولة، فعلى سبيل المثال الإعلان عن نوع جديد من الشيكولاته يحتم على المحرر أن يستعرض مزايا هذه السلعة، ومدى الفائدة منها.

٢-طريقة العرض:

بعد أن يتم للمحرر الإعلانى استخلاص فكرة الإعلان، يأتى دور إلقائها على المشاهدين، ويتخير الألفاظ المناسبة لنوع الفكرة او الخدمة الأكثر تأثيراً، والمحققة للهدف الذى يرمى إليه الإعلان، فالألفاظ القوية ذات الدلالة، وحسن العرض لا شك تجد قبولا واستحساناً من المشاهد ؛ فلكل فكرة أو خدمة معلنة كلمات مناسبة لها، لكنها تناسب غيرها من الأفكار أو الخدمة او الموضوعات الآخرى.

صيغ الإعلانات التليفزيون النوعيية

لكل إعلان صيغة محددة يسهل من خلالها تقديم ذلك الإعــلان وتتوافــق مــع محتواه وطبيعة ما يعلن عنه وهذه الصيغ متعددة ومتنوعــة ويمكــن عرضــها كالآتى ، كما ترى الدكتورة سلوى امام .

١-الصيغة الحوارية :

وهى ما يطلق عليه الديالوج Dialogue ويتخذ شكل الحديث الذى يتم بين شخصين أو أكثر، وكل شخصية توجه الحديث للشخصية الآخرى فى حوار دائر بينهما يذكر خلاله اسم السلعة أو الخدمة أو المتجر أو الفكرة المــراد الاعــلان عنها، وعادة يختتم بالشعار الخاص بالسلعة أو الخدمة أو المتجر.

٢-الصيغة الدرامية (التمثيلية) :

ويطلق عليها الإعلان الدرامى Dramatiziation وهذه الصيغة فى الكتابة والأداء عبارة عن مشهد تمثيلى قصير يدور حول عقدة أو مشكلة معينة، وتكون السلعة أو الخدمة أو المتجر هو مفتاح الحل، أو قد تكون التمثيلية فــى صــورة تقديم معلومات عن هذه السلعة أو الخدمة، وفى بعض الأحيان يــستخدم مــشهد تمثيلى يقوم به ممثل واحد فقط يعرض المشكلة، ثم يقدم صوت آخر حلها.

٣-الصيغة الغنائية:

تعتبر هذه الصيغة من أكثر الصيغ شيوعاً واستخداماً، وهــى تناســب السلع الشائعة الاستعمال.

وتعرف الأغنية الإعلانية على أنها إيقاع بسيط خفيف له نظم أو وزن متكــرر، وتتفرد الأغنية بسمات خاصة تميزها عن غيرها من الصيغ، تتمثل فى أن لكل أغنية لحناً موسيقياً خاصاً بها يميزها، كما أن الأغنية إما أن يؤديهــا صــوت منفرد أو تؤديها مجموعة، وتؤدى بالطريقتين معاً. وقد تكون هذه الجمل المغناه هى هدف الإعلان، أو نقطة بيعية يريد التركيز عليها، أو قد تكون اسم الــسلعة أو الخدمة أو المتجر.

٤-الصيغة المختلطة :

وهى تلك الإعلانات التى تجمع بين صيغتين او أكثر من الصيغ السابقة ونلاحظ أن الإعلانات الغنائية تمثل النوع الرئيسى فى هذه الصيغة.

٥-صيغة الاداء الفردى:

وهى ما نطلق عليه الإعلان الذى يقدمه مذيع، وهو عبارة عن رسالة إعلانية قصيرة، تستغرق عادة فترة زمنية أقل من دقيقة، وقد تقدم بصوت واحد أو بصوتين متماثلين أو مختلفين.

أهداف الإعلان التليفزيوني النوعي :

حدد عاطف عدلى العبد أهداف الإعلان فيما يلى :

١-تكوين صورة متميزة للمنشأة ومنتجاتها بحيث يصعب على الآخرين تقليدها، مما يؤدى بطبيعة الأمر إلى الإسهام فى زيادة أرباح المؤسسة.

٢-زيادة معلومات المستهلكين عن منتجات المنشأة وخدماتها من حيث خصائصها، مميزاتها أشكالها، وأسعارها، وإستخدامها.

وتطرق البعض الآخر إلى أهداف الإعلانات التليفزيونية بأنها :

١-عرض خصائص السلعة واستخدامها.

٢-توضيح فوائد إستخدام السلعة.

٣-توضيح التفوق على المنافسين.

٤-خلق صورة ذهنية طيبة ومتميزة عن السلعة.

للإعلان التليفزيون النوعيى العديد من الخصائص التى تميزه عن باقى صنوف الإعلانات فى وسائل الإتصال والتليفزيون النوعي الآخرى، وربما يرجع تفرد الإعلان التليفزيون النوعيى نظراً لما يتمتع بها التليفزيون النوعي من قدرات وإمكانيات تميزه عن باقى وسائل التليفزيون النوعي ويمكن عرض خصائص الإعلان التليفزيوني النوعي كالآتى:

خصائص الإعلان التليفزيوني النوعي :

١- يعد الإعلان التليفزيوني النوعي عملية إتصال جماهيرى يتميز بضمان انتشاره ووصوله الى أعداد كبيرة من الناس فى ذات الوقت، كما يتميز باتساع مساحته الزمنية اليوم حيث توجد إعلانات فى مختلف الفترات الصباحية، والظهيرة، والمسائية، مما يجعل منه رسالة جماهيرية كما ترى الدكتورة جيهان مكاوى

٢- انتقاء العنصر الشخصى فى الإعلان التليفزيوني النوعي ؛ فهو رسالة إتصال غير مباشر، بمعنى أن أكتساب المعلمات من الراسل (المعلن) إلى المستقبل (الجمهور) يتم بدون مواجهة مباشرة، كما هو الحال فى الإتصال بين البائع والمشترى أثناء لحظة الشراء كما يرى محمد حيدر شيخ

٣- وضوح شخصية المعلن فى الرسالة الإعلانية.

٤- المادة الإعلانية التليفزيونية النوعية مدفوعة الأجر، حيث يحمل المعلن الذى يقوم بالاعلان تكلفة التليفزيون النوعي باعتباره الوسيلة المستخدمة.

٥- وحيث أن المعلن يتحمل نفقات الإعلان ؛ فإنه يستطيع أن يتحكم فى الرسالة الإعلانية، وموعد الإعلان، ومكانه، وحجمه.. الخ.

٦- يوجه الإعلان التليفزيون النوعيى الى جماعات محددة من المستقبلين من المفترض أن تمت دراستهم من كافة النواحى الديموجرافية، والاجتماعية، النفسية والثقافية.. الخ.

٧- يبث المعلن رسائل إعلانية عبر التليفزيون النوعي الى الجمهور المستهدف، من المفترض أنها صممت بطرقة تضمن إحداث التأثير المرغوب.

٨- يستهدف الإعلان التليفزيون النوعيى إعطاء معلومات لكافة قطاعات المجتمع.

٩- تتزايد أهمية الإعلان التليفزيون النوعيى عند التعامل مع الخدمات أو السلع الاستهلاكية، بالمقارنة بأهميته بالنسبة للخدمات أو السلع الصناعية كما يرى الدكتور سمير محمد حسين .

الفصل السابع

تقييم البرامج بالتليفزيوني النوعي

ويشمل :

ـاسم البرنامج.
ـ زمن البرنامج.
ـ أهداف البرنامج.
ـ ضيوف البرنامج.
ـ موسيقى البرنامج.
ـ التتـــــــــر.
ـ دور المشرف العلمي.
ـ دور المخـــرج.
ـ دور المذيع.

تقييم البرنامج التليفزيون النوعي

من حيث (اسم البرنامج – زمن البرنامج – أهداف البرنامج – ضيوف البرنامج –موسيقى البرنامج – التتر – دور المعد – دور المشرف العلمى – دور المخرج – دور المذيع)

يقصد بعملية تقييم الشئ هو تقدير قيمة هذا الشئ، وبمعنى آخر ثمن هذا الشئ، ويوجد فرق بين التقييم والتقويم، فالمقصود بالتقويم هو إصلاح الإعوجاج، أى ذكر إيجابيات الشئ وسلبياته، مع تقديم المقترحات لتلافى تلك السلبيات.

اسم البرنامج :

اسم البرنامج شئ مهم جداً حيث أنه المرآة التى يمكن من خلالها عكس المحتوى الذى يدور في حيزه البرنامج، والاسم لا يوضع بشكل عشوائى،بل أنه غالباً ما يكون له مدلول يعبر عنه من خلال حلقات البرنامج، ونلاحظ أن هناك ارتباط بين اسم البرنامج وفكرة البرنامج سواء كان ثقافيا إخبارياً أو إرشادياً، تعليمياً أو ترفيهياً، بالرغم من أن البرامج التليفزيون النوعيية تعتمد على الصورة بشكل أساسى، إلا أن محتوى ومضمون هذه البرامج والتى يمثلها " الاسم " تكون ضرورية فى معظم الأحيان وذلك لاحداث الفهم من قبل المشاهد وتقريب المحتوى ومضمون الصورة وهنا برزت الحاجة الى وضع اسم خاص بكل برنامج ويوجد عدد من الشروط الواجب توافرها فى اسم البرنامج هى كالآتى:

١–عرض الفكرة الرئيسية للبرنامج.

٢–تعميق مضمون البرنامج.

٣–ان يكون الاسم متمشياً مع الأخلاق والقيم ، وأن يكون موجزا جامعا شاملا واضحا مميزا.

٤–ان لا يمس ذلك الاسم اى طرف بشئ من الأضرار ولا يمثل سخرية أو

استهزاء من أحد.

٥-أن يكون خالياً من الإساءات الغير أخلاقية والمثيرة.

٦-أن يكون جذاباً معبراً يلاقى استحسان لدى الجماهير.

ومن أمثلة اسماء البرامج الناجحة برنامج (من خمسة الى ستة)، (العاشرة مساء)، (٩٠ دقيقة) وغيرها من البرامج المهمة.

زمن البرنامج :

لكل برنامج تليفزيونى إطار زمنى يتحدد على خريطة الإرسال من حيث مدة الحلقة وتوقيت تقديمها (فترة الضحى، فترة الظهيرة، فترة المساء والسهرة، أو اى مسمى آخر). علاوة على ذلك، فإن عملية التسجيل نفسها تتم فى إطار زمنى معين، وهناك بعض المشكلات التى تواجه مذيع الحوار فى هذا الخصوص مما يؤدى الى نوع من الخلخلة وأحياناً تشويه البرنامج، أهم هذه المشكلات تتمثل فى إطالة الضيف فى الإجابة على بعض النقاط، أو الخروج عن الموضوع، أو تكرار الأفكار، أو البطء فى الحديث وكثرة فترات الصمت.. الخ. ينظر مذيع الحوار الى هذه الأمور فى بعض الأحيان على أنها غير ذات أهمية اعتماداً على عملية المونتاج مما يؤصل فيه عادة عدم الإكتراث بمسألة الوقت ، وذلك كما يرى الدكتور محمد عوض والدكتور بركات عبد العزيز.

مع وجود وتوافر كل العناصر الهندسية والفنية التى تشارك فى عملية الانتاج التليفزيون النوعيى وتمثل اساس تلك العملية فإننا نقول : (عن عنصر الوقت أصبح مهماً وضرورياً لابد من وضعه فى الاعتبار أثناء عملية الانتاج، إذ تخضع جميع برامج التليفزيون النوعي فى إنتاجها لتوقيت دقيق ولا يقتصر ذلك على مجرد الالتزام بالوقت المخصص للإنتاج (وقت البرنامج) فقط بل يشمل ويمكن إحكام السيطرة والتحكم فى وقت البرنامج (بالاختصار أو الزيادة وفق طبيعة البرنامج وحسب الوقت المحدد) من خلال الطرائق التالية من وجهة نظر الدكتور عبد الدايم عمر حسن :

١- أسلوب تقديم البرنامج وإدارته : فى هذه الحالة يجرى التحكم فى الوقت والسيطرة عليه من خلال المذيع القارئ أو المعلق أو مدير الندوة، والذى يكون بوسعه أن يطيل أو يختصر فى عرض المقدمة والخاتمة وطرح الأسئلة وسرعة الأداء أو الابطاء.. الخ.

٢- المونتاج : وكما هو معروف فى هذه الحالة فإنه يمكن حذف أو اختصار ما يرى أنه زائد عن الحاجة، أو ما يمكن الاستغناء عنه تحت ضغط عامل الوقت.

٣- اختصار المدة الزمنية المخصصة للمواد الإضافية للأفلام والشرائط والصور الثابتة من المدخلات (inserts).

٤- اختصار مدة عرض العناوين أو إطالتها فى مقدمة البرامج أو نهايته. وفى كل الحالات يجب أن يتم الاختصار أو الإضافة بما لا يؤثر على شكل البرنامج أو مضمونه (المعلومات، الإيقاع، المؤثرات، التأثير، الإقناع.. الخ)

وبذلك يلتزم مقدم البرنامج بالوقت المحدد لبرنامجه دون أن يطغى على بقية البرامج الآخرى ويؤدى الى إرباك القائمين على القناة.

أهداف البرنامج:

لا يمكن أن يتكفل قطاع الانتاج بالتليفزيون النوعي كل الأعباء المالية التى ترصد للعديد من البرامج دون أن يكون هناك أهداف محددة يسعى الى تحقيقها من خلال عرض هذه البرامج، ومن هنا كان لزاماً على فريق العمل القائمين على أى برنامج أن يكونوا مدركين تمام الإدراك، ما هى الأهداف التى يرنوا الى الوصول اليها من خلال عرض برنامج معين ولهذا عدة اعتبارات هى :

١- يجب أن يلم فريق الانتاج بالكامل بالأهداف التى جعل من أجلها البرنامج سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، سياسية، الخ.

٢- يجب أن يكون هناك تطابق بين المضمون الذى سيقدم فى البرنامج وبين الهدف الذى وضع من أجل تحقيق البرنامج.

٣- يجب أن توضع خطة قصيرة الأمد يمكن من خلالها تحقيق الاهداف المرجوة من البرنامج وذلك من خلال :

أ) تحديد موضوعات محددة سيتم تناولها فى حلقات البرنامج.

ب) تحديد الشخصيات التى يتسم اللقاء بها من أجل إعطاء معلومات فى البرنامج.

جـ) توفير كافة الإمكانيات اللازمة لتحقيق أهداف هذا البرنامج سواء كانت إقتصادية بشرية، معلوماتية.

٤-وأخيراً يجب أن يكون الهدف الذى يسعى البرنامج الى تحقيقه هدفاً مشروعاً لا يتعارض مع القيم أو الأخلاق أو الدين.

ضيوف البرنامج

ضيف البرنامج هو الشخص الذى يتم الاستعانة به واستضافته فى البرنامج حتى يضيف معلومات لدى جماهير المشاهدين خاصة بموضوع معين يتعلق بالبرنامج،ويكون هو الشخص الذى لديه القدرة على تقديم المزيد للمشاهدين المتلهفين لسماع البرنامج ولذلك هناك عدة إعتبارات يجب مراعاتها مع ضيف البرنامج هى كالآتى:

١-أن يكون هناك إلمام شامل من قبل المذيع والضيف عن موضع المقابلة.

٢-يجب أن يعرف المذيع بالتحديد ماذا يريد من الضيف، وذلك عن طريق تحديد النقاط التى سوف يتطرق اليها الضيف بشكل محدد وواضح.

٣-يجب أن يعرض المذيع السؤال على الضيف بطريقة تشكل لديه الرغبة فى التحدث والإجابة على الأسئلة بطريقة مثيرة للإهتمام وحافلة بالمعلومات.

٤-يجب أن يهئ الضيف قبل التصوير، وذلك عن طريق إزالة الرهبة التى تكون إليه من جو الاستوديو وشكل الكاميرات.

٥-أيضاً من المهم أن يحدد الضيف أى الجوانب التى يريد أن يتحدث فيها، وهذا بدوره يجعله مطمئناً متحمساً للحديث.

٦-يجب أن يكون المكان الذى سيجلس فيه الضيف مريحاً ولديه قدر كافى من الإضاءة مع عدم الإسراف فى المؤثرات الداخلية فى الأستوديو من أضواء مبالغ فيها وغيره والذى يؤدى بدوره الى نوع من القلق والتوتر لدى الضيف.

٧-يجب أن يكون هناك نوع من التقديم اللائق للضيف وعرض مؤهلاته وتخصصه على المشاهدين وقبل ذلك يجب عرض اسمه كاملاً حتى يعرفه المشاهدين.

٨-يجب أن يعرض موضوع الحلقة أو المقابلة مع الضيف بشكل منطقى متسلسل وليس بشكل ارتجالى وذلك حتى يريح المشاهد والضيف معاً، وحتى يكون هناك نوع من تنظيم الافكار.

موسيقى البرنامج:

موسيقى البرنامج عنصر مهم جداً من العناصر التى يجب إلقاء الضوء عليها وتنبع أهمية موسيقى البرنامج من أهمية الموسيقى بوجه عام، حيث أن أى قطعة موسيقية يمكن ان تخلق جواً نفسياً معيناً يتمشى مع طبيعة هذه الموسيقى، وبالتالى فإنه يجب أن يكون لكل برنامج الموسيقى الخاصة به، ولهذا نجد أن موسيقى برامج الحوارات مثلا تختلف عن موسيقى برامج المسابقات تختلف عن برامج الأسرة والطفل تختلف عن البرامج الرياضية وهكذا.

ومن الممكن أن تكون موسيقى البرنامج خالصة بمعنى أنها عزف موسيقى فقط ومن الممكن أن تكون موسيقى البرنامج مصحوبة بالغناء سواء كان ذلك غناء فردى أو جماعى، ونلاحظ أن البرامج الناجحة والتى تلاقى رواجاً لدى الجماهير يحدث نوع من الارتباط بين الجماهر وبين الموسيقى المميزة لهذه البرامج.

التتر :

هى المرحلة التى تسبق تقديم البرنامج وأيضاً التى تعقب الانتهاء منـــه، ولكل برنامج تتر خاص به وحسب طبيعة هذا البرنامج، فالتتر الخاص بالبرامج الفنية مثلاً يختلف عن التتر الخاص بالبرامج السياسية وغيرها، والذى يتـــولى تصميم التتر الخاص بالبرامج يكون شخص مدرب على القيام بذلك ولديه القدرة والامكانية لتصميم تتر يتوائم مع البرنامج، وفى التتر يتم عرض بيانات مهمـــة جدا عن البرنامج مثل :

١-عرض أسماء المعدين والمصورين، ومقدم البرنامج أى بمعى آخر عـــرض كل فريق العمل فى البرنامج بما فيهم المخرج.

٢-تتنوع التترات أما إن تأتى بمشاهد عامة مرتبطة بالبرنامج حـــسب نوعـــه وطبيعته أو يكون هناك لقطات من البرنامج يتم عرضها فى التتر مع الاستعانة بموسيقى مصاحبة لها أثناء العرض.

٣-ساهمت التكنولوجيا الالكترونية الحديثة مصممى التترات الخاصة بالبرامج، إنتاج أنواع جيدة ومتميزة من هذه التترات.

المشرف العلمي :

المشرف العلمى على البرنامج هو الشخص الذى يتولى الإشراف العـــام على البرنامج وتوفير كافة المعلومات العلمية التى يرجو القائمين فى البرنـــامج تحقيقها أو توصيلها، والاشراف العلمى على البرامج، ســـمة مميـــزة للبـــرامج الناجحة، حتى لا يكون هناك معلومات يتم من خلالها قذف الـــشرفاء وتـــشويه صورهم أمام الجماهر، فإن الاشراف العلمى هنا يحكم هذه المسألة حيث أن كل ما يعرض أو يقدم يكون موثق ومحقق من صحته ومدى قانونيته هذه ناحية أما الناحية الآخرى، فهى سلامة الخطوات العلمية التى تتبع فى إفتتاح البرنامج حتى يظهر الى النور من اعداد، اخراج، تقديم، مونتاج، الخ.

وهناك عدة شروط يجب توافرها فى المشرف العلمى علـــى البرنـــامج وهـــى كالآتى :

- أن يكون حاصلا على درجة علمية فى الموضوع المكلــف بـــه وهـــى الدكتوراه.
- أن يكون مثقفاً لديه القدرة على الإبداع والتخيل.
- أن يتصف بالحيادية والموضوعية.

أن يكون قادرا على القيام بكافة المهام الخاصة بعمله مـــن تقـــديم المعلومـــات المطلوبة، المشاركة فى صياغة الأسئلة، إعداد تقرير خاص بكل حلقة الخ.

<u>دور المخرج</u> :

المخرج : هو قائد الفريق الخاص بالانتاج التليفزيون النوعيى، وهو الذى يتحمل المسئولية الكاملة عن إخراج البرنامج التليفزيون النوعيى، وذلـــك مـــن خـــلال تحويل كل ما هو معد من قبل فريق الإعداد الى كلمات وصور تشاهد من خلال شاشة التليفزيون النوعي ولذلك فالعبأ ثقيل جـــداً علـــى مخـــرج أى برنـــامج تليفزيونى وله عدة مهام يجب أن يقوم بها وهى كالآتى:

١-يجب أن يقوم بالاشراف الكامل على كل ما يتعلق بالبرنامج مـــن تفاصـــيل مهما كانت دقيقة.

٢-يجب أن يكون على إلمام كامل بكل الجوانب الفنية المتحكمة فى عملية إنتاج البرنامج التليفزيون النوعيى.

٣-يجب أن يقوم باستلام نص البرنامج ويطلع عليه بتركيز، ويدرســـه بـــشكل واسع ويعرف ما إن كان ما رصد له من إمكانيات تسمح بإتمام البرنامج أم لا. وهذا بدوره يتعلق بما لدى السينارست من خبرة، وايضاً نوع النص نفسه.

٤-يجب أن يحدد التعديلات التى سيقوم بإدخالها على النص التليفزيون النوعيى وامكانية تنفيذ هذه التعديلات من عدمه، والوقت المحدد لاجراؤها.

٥-الأهم من كل ما سبق يجب أن يكون هناك نوع من التناغم، والتـــآلف بـــين

المخرج وباقى فريق العمل وأن وهناك مساحة واسعة من المرونة والتفاهم حتى يخرج العمل على أكمل وجه دون أن يكون هناك اصطدام أو سوء تفاهم بين المخرج وأحد أعضاء العمل.

وفى إطار تقييم المخرج يجب طرح عدة تساؤلات هى :

- هل ألم المخرج بعلم الإخراج وفنونه المختلفة؟
- هل لدى المخرج خبرة وافية تؤهله لإخراج مثل هذه البرامج ؟
- هل كل الأجهزة التى يحتا اليها جاهزة للإستعمال؟
- هل وفق المخرج فى إختيار موسيقى التتر وموسيقى الفواصل؟
- هل تابع المخرج التنويهات المختلفة عن حلقات البرنامج ؟

دور المذيع :

يعتبر المذيع مقدم البرنامج التليفزيون النوعيى واحداً من أعضاء فريق العمل الأساسيين، ويقع عليه عبئ توصيل مادة البرنامج للمشاهدين والاستحواذ عليهم وربطهم بكل ما يقدم من برامج بمختلف أشكاله. ولذلك لابد من الاهتمام باختيار من يقدم البرامج المختلفة. ومع تعدد وتنوع وتطور الإنتاج المذاع ينبغى أن تتطور وتتنوع ثقافة وإهتمامات المذيع مقدم الإنتاج.

الصفات الواجب توافرها فى المذيع التليفزيوني النوعي:

إذا أدركنا طبيعة التليفزيون النوعي وخصائصه وأهدافه، وطبيعة وخواص المشاهد المستهدف من عملية الإنتاج التليفزيوني النوعي، أمكن إدراك وفهم ما يمكن أن يتصف به المذيع مقدم الإنتاج من صفات حتى يقوم بواجبه خير قيام، وأهم تلك الصفات تنحصر فى الآتى:

١) شخصية المذيع: يجب أن تكون شخصية المذيع غير متكلفة حتى لا يملها المشاهدين وينفرون منها.

٢) يجب أن يكون لدى المذيع القدرة على التعبير وإيصال المعنى المطلوب، ولا يتأتى ذلك إلا بقدر وافر من الإخلاص والصدق فى التعبير وملاءمة الإلقاء

لمقتضيات الحال: فلكل مادة الأسلوب المناسب (هناك الحديث الفنـــى والأدبـــى والدينى والاجتماعى الخ) هذه المواءمة لطبيعة ونوع المادة هى التى تجعل أداء المذيع مرناً متمشياً مع هذه المستويات جميعها دون الوقوع فـــى خطـــأ الأداء النمطى (أى الثابت المتكرر غير المتغير). وهو أداء يعجز عن التلوين والتشكيل وتلك من أهم الأسس لإقناع المشاهد بالمادة المقدمة اليه.

٣) **الأداء الصوتى القوى**، وتعويد المذيع على أن يكون مطمئناً وواثقاً، وإن كان من المعروف أن الثقة والطمأنينة فى العمل التليفزيون النوعيى امـــام الكـــاميرا يكتسب تدريجياً ومن خلال التعود والممارسة ولذا يجب أن يكون صوته ســـليماً معبراً له شخصيته المميزة، وأن يكون المذيع سيداً لصوته يتحكم فيـــه حـــسبما يريد، وأن يكون صوتاً صادقاً.

٤) **التفاعل والتجاوب** مع المادة التى يقدمها من ناحية، ومع جمهور المشاهدين من ناحية آخرى، ويتحقق ذلك بإدراك المذيع لطبيعة المتلقى، ووجود الفرد فى مجموعة أو مجموعات متنوعة مختلفة، وكذلك إدراكه لنوعية البرامج المتعددة وأنواعها واشكالها ووظائفها (كالحديث والحوار والندوة والنشرة).

٥) **مظهر المذيع** : لا شك أن المظهر الشخصى للمذيع يعد أمراً له أهميته على شاشة التليفزيون النوعي. والمقصود بالمظهر الشخصى للمـــذيع (الـــشكل) أو الصورة التى يبدو فيها أمام المشاهدين، وترتبط هذه الصورة بما يرتديـــه مـــن ملابس، ومدى وضوح ملامحه وإتساق شكله (مظهره) بشكل عام.

وبالطبع فإن المظهر يؤدى وظيفة هامة فى رفع درجة الاقناع والثقة نظراً لأنه ليست كل الألوان تناسب طبيعة الكاميرا أو طبيعة الإضاءة أو طبيعة الـــديكور المستخدم فى التليفزيون النوعي عامة،وفى التليفزيون النوعي الملون على وجه الخصوص.

٦) **المذيع والكاميرا:** إن الكاميرا تؤدى دوراً مهماً فـــى الانتـــاج التليفزيـــون النوعيى ولذلك فإن دور المذيع التليفزيون النوعيى أمام الكاميرا هو دور المفسر

الذى يشرح ما تقوله الصورة ويفسر دلالتها، ثم ينقل ما لا يمكن أن تصل اليه الكاميرا بعدستها مثل الاستعدادات التى تجرى خلف الستار أو ما لديه من معلومات عن سير الأحداث أو الاشخاص أو المكان أو المناسبة. إذن وجود المذيع أثناء العمل، إذ يجب أن تتعلق عيناه بهذه الكاميرا أثناء الحديث.

وفى نفس الوقت يكون عليه ملاحظة جهاز المراقبة داخل الاستوديو monitor ومتابعة مساعد المخرج أو مدير الاستديو لتلقى التعليمات التى يصدرها المخرج.وينبغى للمذيع فى تعامله مع الكاميرا أن يكون فى مجال البعد البؤرى للكاميرا (focus) أن يلتزم بالمكان المحدد للتصوير مع الوضع فى الاعتبار مكان ضبط الاضاءة، كما ينبغى أن يقف المذيع أمام الكاميرا ثابتاً ويتحاشى الاهتزاز أو التمايل من جانب لآخر.

دور المعد

معد البرنامج التليفزيون النوعيى له دور مهم جداً، حيث أنه هو اليد القوية التى يمكن أن ترفع البرنامج الى عنان السماء، نجاحاً وتألقاً، أو من الممكن أن تنزل به الى أسفل ، هذا بالطبع بالتعاون مع باقى عناصر إنتاج البرنامج التليفزيون النوعيى السالفة الذكر، ولهذا فإننا لا نكون مبالغين إذا قلنا أن دور المعد من أخطر وأهم الأدوار فى نجاح البرنامج،ولمعد البرنامج عدة مهام يجب أن يقوم بها حتى يخرج لنا البرنامج على أكمل وجه وهى :

١-يجب أن يجمع المعد المعلومات الكافية عن موضوع البرنامج ويغطيه من كافة الجوانب حتى يعطى صورة كاملة للمذيع أو المحاور الذى يسند اليه تقديم البرنامج.

٢-يجب أن يحدد الشخصية التى من المفترض أن تحضر الى البرنامج إذا كان البرنامج قائم على إستضافة شخصية معينة وذلك من خلال.

أ) الاتصال بالشخصية (الضيف) وتحديد موعد مسبق معه.

ب) الالتقاء بالشخصية مع عرض موضوع البرنامج عليها وإجراء مناقشة

تمهيدية حول موضوع البرنامج، ووضع الخطوط العريضة له.

جـ) سماع أى أقتراحات أو وجهات نظر للشخصية حيال البرنامج حتى يتم مناقشتها والإعداد لها،وذلك حتى لا يفاجأ بها المذيع على الهواء.

٣-يجب أن يلم المعد بكل جوانب الموضوع الخاص بالبرنامج ويحاول أن يحفظ لكل جانب على حدى ويوفر كافة الإمكانيات التى تتيح تغطية هذا الجانب.

٤-يجب أن يكون هناك جلسات تمهيدية بين المعد والمخرج والمذيع حتى يضعوا الخطوط العريضة للبرنامج.

٥-توفير خلفية معلوماتية وافية للمذيع عن الموضوع الذى يستعرض فى البرنامج مع توفير الصور أو الرسوم أو النماذج إذا كان الموضوع يحتاج إلى ذلك.

إضافة الى العرض السابق، يوجد بعض النقاط المهمة التى يجب الوقوف عليها لتقييم معد البرنامج وهى كالتالى:

- هل لدى المعد خبرة فى المجال ، سواء كان دارسا أو متخصصا ممارساً ؟
- هل ألم المعد إلماماً كامل بالإسكربت؟
- هل كانت أسئلة البرنامج مباشرة محددة فى نقاط معينة أم هى أسئلة عشوائية عامة؟
- هل الأسئلة تخاطب إهتمامات الجماهير الموجهة اليهم وصيغت بشكل واضح مفهوم؟
- هل كان الزمن المحدد للبرنامج متوافقاً مع النقاط المطروحة فى البرنامج خاصة فى حالة الإذاعة المباشرة ؟
- هل التزم بإذاعة البرنامج فى الوقت المخصص له؟

تقييم البرامج التليفزيونية النوعية

يتم تقيم البرامج التليفزيونية النوعية وفقا للعناصر التالية :

١- فلسفة البرنامج .

٢- أهداف البرنامج .

أولا : **مهارات التمهيد للمحاضرة** :

(أ) – إثارة إنتباه الجمهور لموضوع البرنامج :

١- يمهد مقدم البرنامج بمقدمة تثير اهتمام الجمهور إلي موضوع الحلقة قبل عرضه .

٢- يوضح مقدم البرنامج الأهداف الإجرائية التي يرجى تحقيقها في نهاية الحلقة .

٣- بعرض مقدم البرنامج الموضوع الذي سيتم شرحه .

٤- يهيئ مقدم البرنامج أذهان الجمهور للدرس الأسئلة الافتتاحية أو ربط الدرس بالدرس السابق .

(ب) – أهداف البرنامج :

١- يصوغ أهداف البرنامج بطريقة سلوكية واضحة وبسيطة يفهمها المشاهد .

٢- تكون الأهداف متنوعة من حيث المستوى (**عال – متوسط – أقل من المتوسط**).

٣- تكون الأهداف متنوعة من حيث المجال (**معرفية – وجدانية – مهارية**) .

٤- ترتبط أهداف البرنامج بالبيئة والمجتمع من حوله .

(ج) – التمكن من بنية المادة العلمية :

١- يعرف مقدم البرنامج المصطلحات والرموز الجديدة المستخدمة في البرنامج .

٢- شرح ودعم الأسئلة وخاصة المفاهيم المجردة والتطبيقات الحياتية

٣- ينقل مقدم البرنامج للمشاهد من خبرة إلى خبرة بربط المفاهيم والحقائق ببعضها .

(د) – توافر وسائل الاتصال بين مقدم البرنامج والجمهور :

١- يدعى بعض المشاهدين للاشتراك في تقديم الحلقة مع المحاضر التليفزيون النوعي في بعض الحلقات .

٢- تتيح وسائل الاتصال مثل رقم تليفون أو فاكس للجمهور للإتصال بالأستديو وتوجيه أسئلتهم .

٣- توفر عنوان للبريد العادي والبريد الإلكتروني لإتمام المراسلة

(هـ) – إتساع وعمق المحتوى وفقا لمستوى خصائص المتلقين :

١- يلائم المحتوى خصائص نمو الجمهور .

٢- يناسب المحتوى بيئة المجتمع .

٣- يراعى المحتوى ترابط المادة العلمية بالمواد الأخرى .

٤- يراعى دقة المحتوى وسلامته العلمية .

ثانيا : **مهارات مقدم البرنامج التليفزيوني النوعي** :

(أ) – تمتع مقدم البرنامج بمجموعة من السمات الشخصية الاجتماعية الجيدة :

١- يظهر مقدم البرنامج بمظهر حسن ، هادى ، باسم الثغر لإيجاد الألفة بين المشاهدين.

٢- يعرف مقدم البرنامج نفسه ووظيفته في بداية أول حلقة يقدم فيها برامجه .

٣- يظهر مقدم البرنامج بشخصه في بداية الحلقة ونهايتها .

٤- يكون خبرة طويلة في مجال تخصصه .

(ب) – القدرة مع التواصل مع الجمهور :

١- يستخدم مقدم البرنامج ضمائر المخاطبة لكي يشعر المشاهدين أنه معهم.

٢- يستخدم مقدم البرنامج مفردات واضحة ومألوفة للمشاهد .

٣- يختار مقدم البرنامج التوقيت المناسب للتوقف والاسترسال عند نقطة معينة .

٤- تكون لديه القدرة على توصيل المعلومات للمشاهدين في أبسط صورها

٥- يوظف مقدم البرنامج أدوات الإشارة المناسبة في عرض الموضوع :

- نبرات الصوت .
- الألوان .
- الومضات .
- المؤشر الضوئي .

(د) – إتقان استخدام الوسائل والمواد الأخرى وتوظيفها في العرض :

١- يستخدم مقدم البرنامج أثناء تقديم البرنامج الوسائل المعينة بطريقة صحيحة .

٢- يتصرف مقدم البرنامج بذكاء في بعض المواقف التي يتعرض لها .

٣- يجيد مقدم البرنامج التعامل مع الآلات التقنية الحديثة وكاميرات التليفزيون النوعي .

ثالثا : **طرق ومداخل العرض** :

(أ) – تنوع طرق العرض المستخدمة في الحلقة الواحدة:

١- ينوع مقدم البرنامج من طرق عرض البرنامج تبعـــا لخــصائص المادة

- طريقة الاكتشاف .
- طريقة الإلقاء .
- حل المشكلات .
- الاستقصاء .
- طرح الأسئلة .

٢- يستخدم أكثر من مدخل لتقديم محتوى المادة المعروضة :

- الألعاب الثقافية .
- الأحداث الجارية .
- المدخل الدرامي .
- العرض لبعض التجارب الميدانية.

٣- يستخدم أساليب عرض متنوعة لإثارة أذهان الجمهور .

٥- يوظف التقنيات الحديثة في طريقة عرض المادة العلمية بطريقـــة سليمة .

(ب) – مناسبة طريقة العرض لمستوى المشاهدين :

١- تناسب طريقة العرض لخصائص نمو المشاهدين .

٢- تشجـــيع المشاهدين على التـــأمل والتفكير في حيـــاتهم وخبراتهم الشخصية .

٣- تساعد المشاهدين على إتقان مهارات التعلم الذاتي .

رابعا : **الوسائط الإيضاحية** :

(أ) – مهارات استخدام الوسائط الإيضاحية في المواقف المختلفة بإتقان :

١- تستخدم تقنيات الوسائل الإيضاحية الحديثة في العرض للمشاهدين.

٢- يتنوع استخدام مصادر التعلم المختلفة .

٣- تكون حديثة الإنتاج والصنع .

(ب) – توظيفها في أوقـــاتها المناسبة :

١- تقدم الوسيلة في الوقت المناسب في عرض محتوى الحلقة .

٢- ينوعها باختلاف الموضوع المشروح .

٣- توضح من خلالها المعلومات بصورة ميسرة للمشاهدة .

٤- يتحقق الهدف الرئيسي من استخدامها في العرض الموضوعي.

(ج) – توفر مقومات الإنتاج الفني الجيد في وسائط العرض :

١- تنوع استخدام خطوط وألوان مناسبة للوسيلة .

٢- يوضح ويبسط الوسيلة .

٣- يراعى أحجام مناسبة للوسيلة مثل النماذج والعينات .

٤- تكون الوسيلة مناسبة لإمكانات التليفزيون النوعي ومكان البث .

٦- تكون أسئلة التقويم واضحة ومفهومة .

خامسا : **أساليب التقويم** :

(أ) – استمرارية عملية التقويم :

١- ينوع مقدم البرنامج أساليب التقويم ما بـين التقـويم المـستمر ، والتقويم البعدي .

٢- ترتبط الأسئلة في البرنامج بالمحتوى والأهداف .

٣- تقيس الأسئلة مدى تحقق الأهداف.

(ب) – يوفر التقويم فرصا لتنمية عملية التفكير ومهاراتها :

١- تثير الأسئلة التفكير الإبداعي لدى المشاهدين .

٢- تحدد أسئلة في التقويم للمشاهدين لذوى المواهب الخاصة .

٣- يوجه المشاهدين إلى استخـدام المـراجع والمصـادر الخارجية.

٤- يكون في ختام الحلقة سؤال تقويم تحضيري لموضوع الحلقة القادمة ينمي من خلالها القدرة على التفكير لدى المشاهدين .

سادسا : **الأنشطة** :

(أ) – توجيه مقدم البرنامج المشاهدين لممارسة بعض الأنشطة :

١- وجه المشاهدين أثناء مشاهدة البرنامج كأن (يدون عناصر الصورة – يكمل بغض البيانات – يقارن محتوى صورتين على الشاشة) .

٢- يوجه المشاهدين عقب مشاهدة البرنامج .

٣- التعريف بجدوى البرنامج وجودته وتقييم الخطط العامة.

٤- استعراض أزمة الفكر الفلسفي في مصر .

- بالإضافة إلي تقديم بعض البروموهات الخاصة بالموضوع ولقد شارك التليفزيون النوعي فى خدمة المجتمع متمثلا فى :
- قامت قناة التنوير بتغطية بعض الندوات ومنها :

– ندوة " **تطوير التعليم والعولمة** " التي أقيمت بوزارة التربية والتعليم .

– ندوة " اللغة العربية والترجمة والتعليم "

- **كما قامت قناة النيل للأخبار بتغطية العديد من المؤتمرات والندوات الخاصة بموضوع التعليم في صورة تقارير إخبارية مصورة ومنها :**

– اجتماع الرئيس مبارك بالوزراء لمناقشة تطوير العملية التعليمية .

– افتتاح مركز التعليم عن بعد .

– افتتاح مؤتمر الاعتماد والجودة للتعليم .

– مؤتمر وزراء التعليم بالعالم العربي .

– مؤتمر بين وزارتي الاتصالات والتربية والتعليم .

– اليوم العالمي لمحو الأمية .

- بالإضافة إلى الأفلام السينمائية والمسلسلات الدرامية التي عرضت على قناة النيل للدراما والتي تحث على أهمية التعليم وتوضح أخطار الأمية وهى :-

- أفلام (**الست الناظرة – ليلى بنت مدارس –الأستاذ – التلميذة**)
- مسلسلات دينية (**إمام الدعاة – الترمذى – أبن حزم – ابن ماجة**).
- مسلسلات درامية تاريخية (**أوراق مصرية – جمهورية زفتي– رد قلبي**)
- مسلسلات دراما اجتماعية (**أولاد الأكابر – حرب الدخان – فارس الرومانسية – رجل طموح – قاسم أمين**).

عناصر تقييم البرامج التليفزيونية النوعية

أولا : المفاهيم :

نعنى بكلمة التقييم : هي قيمة الشيء أي تقدير قيمة الشيء وبمعنى أخر " ثمن هذا الشيء " ويوجد فرق بين التقييم والتقويم فالمقصود بالتقويم هو إصلاح الاعوجاج أي ذكر إيجابيات الشيء وسلبياته وتقديم المقترحات لتلافى تلك السلبيات .

وهنا نطرح التساؤل كيف يتثنى لنا أن نقيم البرامج التليفزيون النوعيية ة :

أولا : تقييم البرامج التليفزيونية النوعية :

- يجب أن يشمل التقييم كل ما يرتبط بعناصر البرنامج الإذاعي وهذه العناصر تشتمل على اسم البرنامج وعناصره التي تتمثل في معد البرنامج ومخرج البرنامج ومذيع البرنامج ومنتج البرنامج ووقت إذاعة البرنامج ومساعد الصوت للبرنامج والإذاعة التي ينطلق منها البرنامج ، والمشرف العلمى للبرنامج ومشرف المادة العلمية.

ولنتناول كل عنصر على حدة :

١- **اسم البرنامج** : يجب أن يكون اسم البرنامج أسما مميزا وغير مكرر فلابد أن يكون أسم البرنامج جديدا . وأن يكون حديثا وأن يكون موجزا وأن يكون جامعا وأن يكون مانعا وأن يكون واضحا وأن يكون سهلا وأن يكون خاليا من أحرف الجر وخاليا من أحرف العطف وخاليا من المترادفات وأن يكون مفهوما ومناسبا لظروف المكان والزمان وهذا ما نسميه بالعنوان الجيد للبرنامج التليفزيون النوعيى .

٢- **معد البرنامج** : أن يكون المعد طبقا للمواصفات والواجبات السابق ذكرها ، وأن يقدم ما عليه من واجبات من إعداد حلقة البرنامج من الإعداد الجيد وعقد اجتماع مع أعضاء فريق البرنامج للاتفاق على خطوات التنفيذ وأماكن التصوير ومواصفات ضيف البرنامج وموعد ومكان التجمع للتوجه إلي مكان التصوير في الموعد المناسب . كما يجب مراجعة أسئلة الضيوف مع مذيعي الحلقة ، ومدى اجادته لعمله.

٣- **مخرج البرنامج** : يجب على المخرج أن يكون ضمن المواصفات والواجبات السابق ذكرها في هذا المؤلف ، ويجب عليه أن يقوم بحجز أستوديو التسجيل والتدقيق على سلامة أجهزة الصوت كما يجب عليه التدقيق على جميع أجهزة التسجيل قبل وصول موعد الضيوف بقليل ، ومدى إجادته لعمله.

٤- **مذيع البرنامج** : يجب على المذيع أن يحفظ الأسئلة جيدا وان يجتمع بضيوف البرنامج قبل التسجيل بفترة للتأكيد على وضوح الأسئلة وتوافر إجاباتها لدى الضيوف في نفس الوقت .ومجمل القول يجب أن تشتمل عناصر التقييم للبرنامج التليفزيون النوعيى على الأسئلة التالية :

- **تقييم أسم البرنامج** :

- هل اسم البرنامج كان واضحا ؟
- هل كان جامعا لكل ما يحتويه البرنامج من معاني ؟

- هل كان عنوانه مانعا لكل ما لا يرتبط بموضوع حلقة البرنامج ؟
- هل كان العنوان سهلا وبسيطا ؟
- هل كان العنـــوان جـــذابـــاً ؟
- هل كان العنوان جديد وغير مكرر؟

- **تقييم معد البرنامج** :

- هل المعد كان متخصصا إعلاميا تربويا أو خبيرا ؟
- هل المعد أتقن الاسكربت ؟
- هل كانت الأسئلة الموجهة للضيوف في صميم تخصص البرنامج ؟
- هل كانت تلك الأسئلة تهم المتلقي ؟
- هل كانت صياغة الأسئلة بطريقة يسهل على كل من الضيوف والمتلقي فهمها ؟
- هل كان زمن البرنامج كافيا للإجابة على أسئلة الضيوف والمستمعين في حالة ما كان البث مباشرا ؟
- هل بدأ البرنامج في موعده المحدد ؟

- **تقييم مخرج البرنامج** :

- هل المخرج درس علم الإخراج وفنونه ؟
- هل لديه خبرة كافية في إخراج مثل هذا البرنامج ؟
- هل كانت أجهزة التسجيل والبث سليمة ؟
- هل تم حجز البرنامج في موعده ؟
- وفى حالة مونتاج البرنامج هل أدى المخرج أو أشرف على منتجة البرنامج كما ينبغي ؟
- هل قام المخرج بالتنسيق مع مساعد الصوت ومدير الأستوديو ومدير التنفيذ ؟

- هل أحسن المخرج في اختيار موسيقى التتر وموسيقى الفواصل الخاصة بالبرنامج ؟
- هل تابع التنويهات عن حلقة البرنامج قبل إذاعته ؟

- **تقييم مذيع البرنامج** :

- هل المذيعة متخصصة تليفزيونية تربوية وهل متخصصة في مثل هذه البرامج ؟
- هل المذيعة حفظت الأسئلة جيدا وهل أتقنت الحوار مع الضيوف ؟
- هل راعت التخصصات المختلفة لضيوف البرنامج ؟
- هل راعت المكانة العلمية والثقافية والسياسية والتشريعية وعامل السن وسنوات الخبرة بالنسبة لضيوف البرنامج إن وجدت ؟
- هل كانت المذيعة تتحدث وتظهر قليلا والضيوف يتحدثون كثيرا ؟
- هل المذيعة أقحمت نفسها في التخصص أم أكتفت بدور المنسق ؟
- هل المذيعة أحسنت من حسن إختيار بعض الطرائف لإطفاء جو المرح على كل المستمعين والضيوف ؟
- هل المذيعة راعت تقسيم وقت البرنامج على الضيوف بالتساوي ؟
- هل المذيعة راعت مدة البرنامج بحيث تكون البداية والأسئلة والنهاية في مواعيدهم المحددة ؟

- **مساعد الصوت** :

- هل أدى مساعد الصوت دوره المطلوب منه ؟
- هل راجع أجهزة الصوت قبل التسجيل وبعده للتأكد من سلامة التسجيل؟
- هل نسق مساعد الصوت بين مدير الاستديو ومخرج الحلقة ومذيع الحلقة والضيوف ؟

- **منتج البرنامج** :

- هل تحقق الهدف من إنتاج هذا البرنامج ؟
- هل حقق هذا البرنامج العائد الثقافي والاقتصادي المستهدف منه ؟

- **مدير الاستديو** :

- هل كان الاستديو يسع كل الضيوف ؟
- هل كانت أجهزة الاستديو سهلة الاستعمال للضيوف ؟
- هل موقع الاستديو سهل الوصول إليه ؟

ثانيا : **البرنامج التليفزيوني النوعي**

- **عنوان البرنامج التليفزيون النوعيي**

- كما سبق ذكره في عنوان البرنامج التليفزيوني النوعي ؟

- **معد البرنامج** :

- هل كان المعد متخصصا في الإعداد ؟
- هل إجتاز المعد دورات تدريبية لتنمية قدراته المهنية ؟
- هل يملك المعد الموهبة التي تعينه في عمله ؟
- هل كان عنوان الحلقة طبقا للعنوان الجيد كما سبق ذكره بالنسبة للبرنامج التليفزيون النوعيي ؟
- هل قدم المعد تقييما مهنيا عن موضوع الحلقة إلي رؤسائه ؟
- هل حدد معد البرنامج أسماء وتخصصات ووسائل الاتصال بضيوف البرنامج واتفق معهم على موعد ومكان تصوير البرنامج ؟
- هل أجتمع المعد بفريق البرنامج لعرض اسكربت البرنامج على أعضاء الفريق والاستماع إلى آرائهم وتنفيذ الممكن من مقترحاتهم ؟
- إلى أي مدى كان محتوى حلقة البرنامج مناسبا من حيث التوقيت والزمن والتاريخ وعادات وتقاليد وطقوس واهتمامات وطموحات وحاجات المشاهدين ؟

- ما مدى مناسبة الأسئلة مع تخصصات وخبرات ضيوف الحلقة ؟
- هل راعى المعد التنسيق في توجيه الأسئلة للضيوف ؟
- كم كان الزمن المحدد لكل ضيف مناسبا لوقت البرنامج ؟
- ما مدى التجاوب الذي حدث بين المشاهدين والضيوف في حلقة البرنامج ؟
- هل وصلت إلي معد البرنامج برقيات بإعادة بث الحلقة مرة أخرى ؟
- ما رأي النقاد بالأبواب الفنية بالصحف وكذلك المراقبين والمحللين وأصحاب التقارير الفنية وتقارير المتابعة التليفزيون النوعية في حلقة البرنامج؟
- هل موعد إذاعة حلقة البرنامج بث في وقت يتوقع فيه نسبة عالية من المشاهدة ؟
- هل تخللت الحلقة فقرات إعلانية ؟
- هل الحلقة تبث مباشرة أم مسجلة داخل الاستديو ؟
- هل قام المعد بإبلاغ ضيوف البرنامج والمؤسسات الصحفية بموعد إذاعة حلقة البرنامج في وقت مناسب ؟

- **مخرج البرنامج** :

- هل كان المخرج متخصصا في الإخراج وخاصة إخراج مثل هذا البرنامج ؟
- هل إجتاز المخرج دورات تدريبية لتنمية قدرته المهنية ؟
- هل يملك المخرج الموهبة التي تعينه في عمله ؟
- هل المخرج حصل على التصاريح اللازمة لتصوير المشاهد المرتبطة بحلقة البرنامج ؟
- إلى أي مدى كانت المناظر الطبيعية مناسبة لموضوع الحلقة ؟

- هل تم ترتيب الاستديو وتم عمل الديكورات اللازمة لحلقة البرنامج في وقت مناسب وذلك في حالة ما إذا كانت حلقة البرنامج مسجلة داخل الاستديو ؟
- هل راجع المخرج أجهزة التصوير والصوت والإضاءة وسيارة النقل وذلك في حالة التصوير خارج الاستديو ؟
- هل كانت الموسيقى التصورية والأغاني مناسبة لحلقة البرنامج من وجهتي نظر المشاهدين والنقاد والمتابعين والمراقبين والمحللين ؟
- هل قام المخرج بحجز أجهزة المونتاج في الموعد المناسب ؟
- هل تمت إذاعة البرنامج في الموعد المحدد له ؟
- هل قدم المخرج تقريرا لرؤسائه لتقييم عمله متضمنا الإيجابيات والسلبيات ورؤية المخرج في الارتقاء بحلقات البرنامج ؟

• **مذيع البرنامج** :

- هل المذيعة من خريجي كلية الإعلام أو أقسام الإعلام في كلية الأدب أو كليات التربية النوعية ؟
- هل راعت المذيعة قواعد اللغة ووضوح نبرة الصوت ؟
- هل تملك المذيعة موهبة العمل التليفزيون النوعيي ؟
- هل اجتازت المذيعة دورات تدريبية لتنمية مهارات عملها وخاصة دورات في الاتيكيت والبروتوكول وعلم الإقناع ؟
- هل المذيعة لديها مهارات تعينها على حسن أداء عملها خاصة مهارات الحوار والإنصات والاسترسال والإقناع ؟
- هل مظهر المذيعة كان مناسبا لموضوع الحلقة وخاصة الملبس والإكسسوار وحالتها وقوفا أو جلوسا وأيضا التفاعل مع الضيوف ومع المشاهدين وذلك في حالة إذ كان البرنامج يذاع على الهواء مباشرة ؟

- إلى أي مدى كانت إبتسامات المذيعة وإيماءات المذيعة ملائمة لأحداث الحلقة ؟
- كم كانت حركات وجه المذيعة وأياديها قليلة ؟
- هل إلتزمت المذيعة بنص اسكربت الحلقة ؟
- هل راعت المذيعة قواعد الاتيكيت والبروتوكول ومواثيق الشرف الإذاعية والتليفزيونية النوعية والعادات والتقاليد والقيم والطقوس والمعتقدات في تعاملها مع ضيوف البرنامج من حيث المؤهلات والخبرات والمنصب والعمر والدور والجنس ؟

• **منتج البرنامج** :

- إلى أي مدى حقق المنتج أهدافه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإعلانية ؟
- هل أوفى المنتج بإلتزاماته المالية نحو أعضاء البرنامج ؟
- هل أثر المنتج على فلسفة وأهداف البرنامج أم التزم بالموضوعية والحياد ؟
- هل أثاب المنتج المتفوقين وعاقب المقصرين ؟

• **مصور البرنامج** :

- أي المؤهلات يملكها هذا المصور ؟
- هل إجتاز المصور دورات تدريبية في مجال التصوير ؟
- هل لدى المصور الموهبة على التصوير ؟
- هل قام المصور بمعاينة أماكن التصوير قبل موعد تسجيل الحلقة ؟
- هل راجع كاميرا التصوير وما تحتاجه من شحن للبطاريات وأشرطة قبل بدء التصوير ؟

- ما مدى إلتزام المصور باسكربت البرنامج ومواثيق الشرف التليفزيونية النوعية وثقافة المجتمع؟
- كم كانت الصور مناسبة لموضوع الحلقة ؟
- كم كانت ألوان المناظر واضحة وبارزة بالنسبة للمشاهدين ؟



الفصل الثامن

تدريب التليفزيونين النوعيين

- تدريب التليفزيونين النوعيين.
- تأهيل التليفزيونيين النوعيين.
- البرامج التليفزيونية النوعية.
- علاقة التليفزيونين النوعين بالعلوم الإنسانية الأخرى.
- مجالات التليفزيونين النوعيين .

تعريف التدريب التليفزيوني النوعي :

تعـــدد التعريفـــات لمفهـــوم التـــدريب ومنهـــا تعريـــــف الدكتور محمود علم الدين التدريب فى مجال وسائل الاتصال الجماهيرية أو الاتصال بالجماهير بأنه تلك العملية المنظمة المخطط لها لاستثاره ونقل بعض الخبرات والمهارات والمعلومات والأفكار إلى العاملين فى وسائل الاتصال الجماهيرية (جرائد ــ مجلات ــ راديو ــ تليفزيون ــ سينما ــ إدارة العلاقات العامة ــ الإعلان) بفرض تنشيط خبراتهم وتجديد أفكارهم ومعلوماتهم.

يعرف الدكتور محمود علم الدين التدريب بأنه عملية مخططه لتعديل الاتجاهات أو المعارف أو المهارات أو السلوكيات وذلك بهدف تحقيق الأداء الفعال فى إطار نشاط ما أو مجموعة من الأنشطة .

ويرى اتجاه أخر أن التدريب هو عملية تعديل إيجابي تناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفة بهدف كسب المعارف والخبرات والمهارات التي يحتاج إليها الإنسان وتحصيل المعلومات التي تنقصه، والاتجاهات الصالحة للعمل من أجل رفع مستوى كفاية فى الأداء وزيادة إنتاجيه بحيث تتحقق فيها الشروط المطلوبة لإتقان العمل وفاعليته مع السرعة والاقتصاد في التكلفة والجهود المبذولة وفي الوقت المستغرق.

ويحيل رأي أخر إلي تعريف التدريب بأنه :

نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغيرات فى الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات ومعدلات الأداء وطرق العمل والسلوك والاتجاهات مما

يجعل هذا الفرد أو تلك الجماعة صالحين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجه.

ويعرف التدريب بأنه: ضرورة أساسية لبناء كفاءة الأفراد عند الالتحاق بالعمل ومعالجة مشاكلهم أثناء الأداء وتطوير قدراتهم إلى مراكز وظيفة تفيد الأفراد من ناحية والمشروع من ناحية أخرى كما يرى الدكتور محمد جمال برعى.

وتعريف اسما حسين حافظ التدريب الصحفي الذي يتم فى الأساس فى أقسام وشعب الصحافة : مهمة ومسئولية أعضاء جهاز التدريس الصحفي أساسياً فى إعداد وتأهيل طلبه التخصص على الوجه الذي يقتضيه تخريج أجيال الصحفيين الصاعدة بأعلى مستوى من الكفاءة والخبرة العملية بناء على الجهد المنظم والمخطط الهادف إلى تنمية القدرات واكتساب وصقل المهارات الفردية وذلك في إطار ما ينهي تحقيقه من تكامل بين الدراسة النظرية وجوانب الممارسة التطبيقية والمران بالاستعانة بصفة أساسية في المؤسسات الصحفية. كما يرى منصور فهمى.

تعريف المؤلف " رفعت الضبع " للتدريب التلفزيوني النوعي: هو عملية لإكساب المعلومات والمهارات التليفزيونية النوعية الجديدة التي تحقق التنمية وفقا لبرنامج محدد .

أهمية التدريب التليفزيوني وفقا لرأى الدكتورة أسما حافظ

١- تنشيط العمل في المؤسسات التليفزيونية وتعديل مسارها.

٢- يوفر فرصاً حقيقة لتحسين اتجاهات التليفزيون وصقل مهارتهم وتزويدهم بالمعارف اللازمة لتلبيه احتياجات العمل الذي يقومون به.

٣- تنمية روح الانتماء للمؤسسة التليفزيونية النوعية عن طريق تبادل الأداء والمشاركة في وضع السياسات.

٤- يساعد على توفير إتقان اللغة العربية وبعض اللغات الأجنبية المساعدة على فهم المصطلحات العلمية.

٥- اكتساب المهارات والمعارف اللازمة لتولى المناصب العليا.

٦- إتاحة فرصة التدريب على برامج الكمبيوتر والإنترنت.

٧- رفع كفاءة التليفزيونين القدامى وتحديث معارفهم وتنميه مهاراتهم وقدراتهم وتغيير اتجاهاتهم أو تعديلها أو التأكد على صحتها.

٨- تبادل الخبرات من خلال تبادل الزيارات بين المؤسسات التليفزيونية في الداخل والخارج.

٩- اكتساب الخبرات الجديدة عن طريق المنح الدراسية.

١٠- تتبع أهمية التدريب العملي أثناء الدراسة النظامية أو الأكاديمية للطلاب داخل المؤسسات التليفزيونية سواء في أثناء العام الدراسي أو في الأجازات الصحفية وفق التخصص المطلوب.

١١- التدريب التخصصي على أداء عمل معين مرتبط بالعمل الأصلي بهدف اكتساب مهارات جديدة لرفع مستوى الأداء من خلال التدريب العملي.

أهداف التدريب التليفزيوني النوعي :

تشتمل على النقاط التي نذكر منها :

١- تغير الاتجاهات وتطويرها.

٢- تقديم المعرفة.

٣- تنمية المهارات.

٤- مساعدة العاملين على أداء الأعمال والوظائف الحالية بأحسن مستوى ممكن.

٥- تزويد الفرد وإكساب معارف أو مهارات لازمة لممارسة العمل أو أداء المهام التي يعهد بها إليه والمقصود تدريبية ومرانه عليها.

٦- تنمية العاملين للقيام بالوظائف المستقبلية.

٧- تخريج الكفاءات المؤهلة لتحمل عبء العمل ومسئولية في شتى المجالات التليفزيونية النوعية.

٨- تكوين قدرات مهارية على ممارسة جوانب العمل الذي يتم التدريب عليه وذلك عن طريق المران العملي والأنشطة التطبيقية وذلك حتى يتمكن من أداء العمل وحدة دون الاعتماد على غيره وتجديد تلك المهارة باستمرار.

٩- زيادة ثقة المتدرب بنفسه والارتقاء بمستواه التعليمي والثقافي وتدعيم اتجاهاته إلى التفكير والابتكار.

١٠- زيادة القدرة على الاطلاع و البحث والدراسة.

١١- تزويد الطلاب بالأسس المعرفية عن الأنساق الاجتماعية التي يعيش فيها الأفراد والأسر والجماعات ومنهم أشكال التفاعلات بين الإنسان وبيئته التي يعيش فيها.

١٢- تعليم المتدربين الإدراك والفهم والتنويع للحاجات الإنسانية من خلال إدراك الفروق والتشابه في الخبرات والحاجات والمعتقدات بين الناس.

وظائف التدريب التليفزيوني النوعي

١- ثقل المتدربين :

يعمل التدريب على تزويد المتدربين بما يهمهم ويتصل بشئون عملهم من معلومات وحقائق عن الموضوعات الجديدة المختلفة.

٢- **التثقيف** : يعتبر التدريب أحد مصادر الإشباع الثقافي والحضاري حيث اتسع دورها وتأثيرها كأداة لتعليم وتثقيف وتنوير وتوعية المتدربين.

فالثقافة يتبع مفهومها ليتمثل على إشباع الاحتياج الإنساني لمختلف جوانب المعرفة في شتى المجالات المختلفة.

٣- المشاركة المجتمعية :

تنمية الحس الأمني و الشعور بالمسئولية لدى الجماهير وذلك من خلال أسس عملية.

٤- التنمية :

إن التنمية والتطوير كمقصد هام وهدف أساسي مرتبط بكافة أهداف ووظائف التدريب حيث تؤدي إلى تحقيق الارتقاء والتطور الحضاري بالمجتمع والأخذ بيده نحو التقدم.

٥- الإحساس بالمسئولية :

نتيجة التدريب من غرس الشعور بالمسئولية الإنسانية والقانونية تجاه المؤسسة ومتابعة المتغيرات والمستحدثات في مجال المهنة .

٦ – **التعارف والترفيه :**

ينتجه التـدريب إلـي التعـارف الاجتمـاعي والثقـافي و المهـارى والفقـرات التـرويحية .

الفرق بين التعليم والتدريب في التليفزيون النوعي

من حيث	التعليـم	التدريب
المفهوم	هـو الدراسـة النظاميـة في المدرسة أو الكليـة أو الجامعـة أو أي مؤسـسة تهـدف إلى بنـاء الإنسان	هـو الأداة أو الوسـيلة الـتي تكفـل للفـرد ممارسـة أحـد الأعمـال بذاتـه واسـتغلال حـصيلة التعلـيم مـن أجـل أغـراض الحيـاة العملية
الهدف	يهدف التعليم إلى تزويـد الفـرد بحـصيلة معينـة مـن العلـم أو المعرفة النظرية في مجال ما	يهـدف إلى تتحـسس أداء العاملين ورفع كفاءتهم وذلـك حتـى يـؤدوا أعمال بكفاءة مطلوبة
درجة الاهتمام	يهـتم بالمعـارف ويركـز علـى الموضوع	يهـتم بـالفرد ويركـز على الشخصية
الوظيفة	السببية في أداء مهمة محددة	لهـا بعـد واحـد وهـو الكيفية
من حيث أهميته	التعلـيم هـدف أساسـي في حـد ذاته	وسيلة لتحقيق هدف أو علي الأكثر

وبوجه عام...

فالتدريب والتعليم وجهان لعمله واحدة في إطار العملية التعليمية فالتعليم والتدريب المستمر هو الطريق الأمثل للوصول إلى الكوادر التليفزيون النوعيية القادرة على البذل والعطاء .

الفرق بين التدريب والتأهيل في التليفزيون النوعي

من حيث	التأهيل	التدريب
التعريف	عملية مخططة لتعديل الاتجاهات والمعارف والمهارات أو السلوكيات بهدف تحقيق الأداء الفعال في إطار نشاط أو مجموعة من الأنشطة	إكساب الفرد مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات والصفات العامة والخبرات والتدريب
شروط الحدث	يمثل متطلبا تجهيزياً عام ما يتم قبل أو بعد الالتحاق فعليا بالعمل على السواء	قد يكون التأهيل شرطاً أساسياً للالتحاق ببعض الوظائف أو الأعمال يتم قبل المزولة أو الممارسة

ملحوظة : التدريب أكثر شمولاً وأعمق متخصص من التأهيل .

الفرق بين التدريب والخبرة في التلفزيون النوعي

من حيث	الخبرة	التدريب
المفهوم	عملية لتعديل الاتجاهات السلوكيات في إطار مجموعة من الأنشطة	هي درجة عالية من المعرفة والدراية تتم اكتسابها بالفعل نتيجة ممارسة عملية. وتعرض لعديد من المواقف والظروف أو المصائب
الفترة الزمنية	يحتاج إلى مدى زمني أقل من الخبرة	يحتاج إلى مدى زمني طويل
شروط اكتسابها	عام	خاص

وبوجه عام ..

- إن التدريب ← يؤدي إلى تحقيق الخبرة وقصر المدة اللازمة لإكساب الخبرة وبالتساؤل ← يؤدي إلى قلة الوقوع في الأخطاء .
- الحصول علي الخبرة ← يعتبر مؤشراً نجاح العمل التدريبي وارتفاع مستواه .

الخطوات الواجب إتباعها للطلاب في شعبة التليفزيون النوعي لاكتساب المهارة التالية :

١- التفهم الواعي لاحتياجات التدريب حتى يمكن رسم سياسية على أسس عملية سليمة.

٢- الحصر الشامل المتكاملة للبرامج التدريبية اللازمة والمواد التدريبية (النظرية ـ العملية).

٣- الإلمام التام بجميع الأنشطة والجوانب التطبيقية المطلوب المران عليها لاكتساب المهارة بطريقة جيدة.

٤- الابتعاد التام على الارتجال والعشوائية والاهتمام بالتخطيط التدريبي.

وبوجه عام :

إذا كان التخطيط في غاية الأهمية فالأهم ولاشك هو ← التنفيذ وحسن التطبيق لأسس وعناصر الخطة المترسمة والالتزام بها .

أسس التدريب التليفزيوني النوعي

١- تحديد هدف التدريب : **يجب أن يكون هدف التدريب يتسم بالوضوح والدقة والقابلية للقياس وأن تكون تلك الأهداف متكاملة غير متعارضة وبشكل قابل للقياس والتحقيق.**

٢- حصر موضوعات أو محتويات المادة المنهجية والجوانب العملية للتدريب : **نشير هنا إلى أن المادة التعليمية والجوانب العملية في التدريب يجب أن تكون موجهه أكثر لخدمة المتدرب بدلاً من تكون موجهه لخدمة المدرب أو الجهة القائمة بالتدريب. كما ترى الدكتورة فوزية فهيم.**

٣- اختيار أساليب التدريب بما يتناسب كل جانب من الجوانب التدريبية: **تتنوع أساليب التدريب وأوجه ممارسة أنشطة المختلفة وتطبيقاته العملية وكذلك جوانب التدريب عديدة ومختلفة باختلاف المجال الذي يحدده التدريب.**

٤- تحديد الفترة الزمنية اللازمة للتدريب : **يجب مراعاة ساعات التدريب اللازمة والمدة الزمنية التي يتم خلالها التدريب دون إفراط أو تفريط وذلك لتحقيق أقصى فائدة ممكنة للتدريب وتجنب مضيعة الوقت والجهد والمال وذلك بالنسبة للمدرب أو جهة المتدرب. وفقا لرأى الدكتور عماد السباعى.**

٥- تحويل المنهج إلى برنامج تدريبي ووضع الجدول الزمني للتنفيذ ومراجعة البرنامج قبل تنفيذه : **وذلك يعني تحويل النظري إلى تطبيق أو عملي والتأكد من مراجعة المنهج قبل تحويله إلى برنامج والتبصير من مدي ملائمة لمستوى المتدربين والتأكد من أنه يشتمل على الموضوعات التدريبية اللازمة لتحقيق الهدف النهائي.**

المعوقات التي تواجه التدريب التليفزيوني النوعي

يرى الدكتور حسين محمد البدوى أن :

١- نقص واضح في الخبرة والمهارة لدى معظم مشرفي التدريب الذي يتم اختيار بناء على السمعة الشخصية دون مراعاة عنصر الكفاءة أو المهارة .

٢- أن المؤسسات التدريبية غير قادرة على استيعاب وتنفيذ خطط برامج التدريب العملي .

٣- عدم استخدام أساليب علمية مقننة تساعد على معرفة مردود العملية التدريبية وذلك لتقييم جهود وإنجازات الطلاب المتدربين أثناء العمل التدريبي .

٤- ندرة أو قلة الدور المهني للأخصائي التليفزيوني النوعي في مختلف المؤسسات التدريبية وهامشية الدور الذي يقوم به ما يعقد فيه وفي خبراته وقدراته كمدرب لهم .

٥- عدم تدريب الطلاب في المؤسسات التليفزيونية النوعيية والافتقار على تدربهم في المؤسسات التدريبية .

٦- قلة توفير الإشراف العلمي على التدريب من أساتذة في مجال التخصص.

٧- لا يوجد التحفيز المطلوب في العملية التدريبية للأساتذة والخبراء .

٨- عدم وضوح فلسفة وأهداف التدريب لبعض المدربين وغالبية المتدربين.

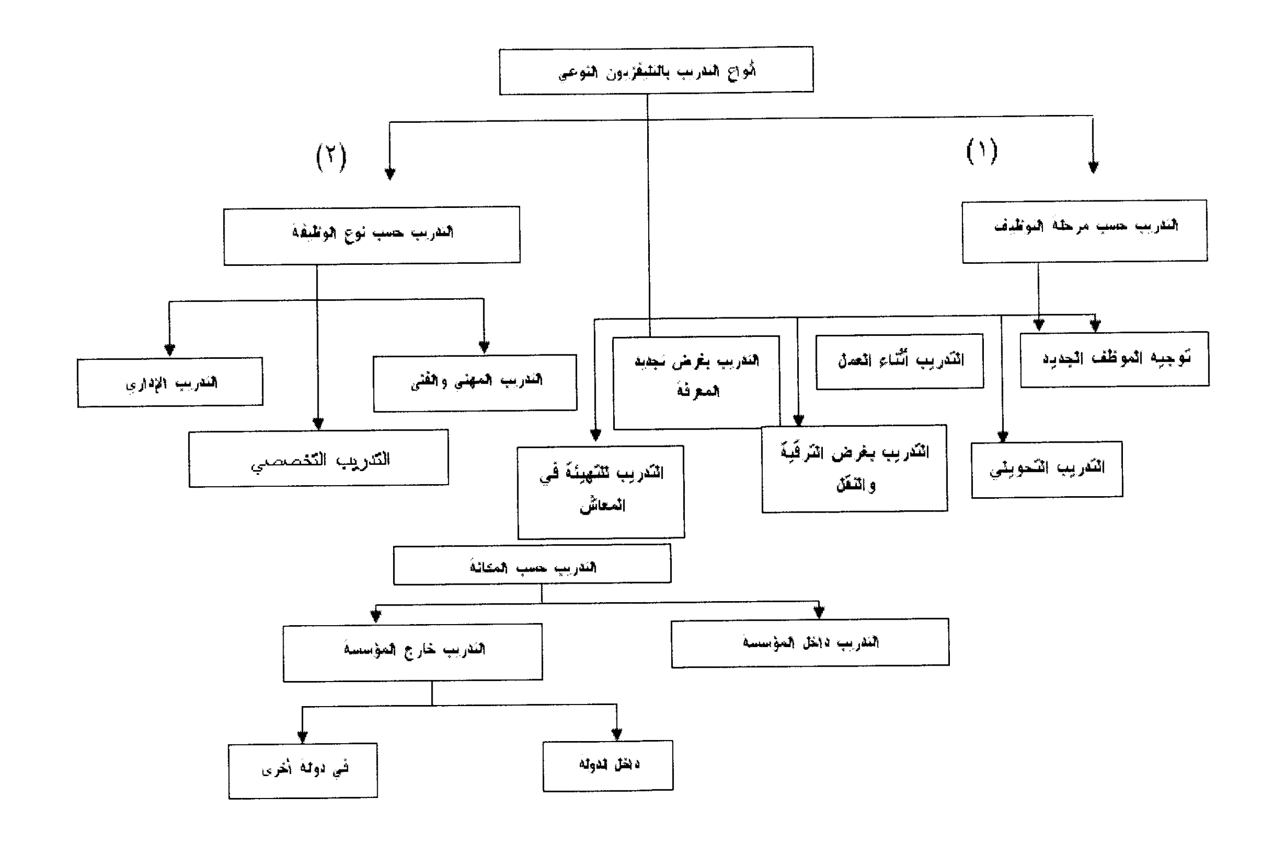
٩- التدريب الطلابي لا يشمل جميع مراحل الدراسة الجامعية .

١٠- عدم استثمار العطلة الصيفية في التدريب.

١١- افتقاد خطة الدراسة إلى لائحة عملية حديثة للتدريب.

١٢- قلة الفترة الزمنية المنـاخ فيها التدريب.

١٣- ندرة تنظيم برامج تدريبية للقائمين على التدريب التليفزيون النوعيى داخل المؤسسات التليفزيونية النوعية وخارجها .


أنواع التدريب بالتلفزيون النوعي
(١)
(٢)
التدريب حسب مرحلة التوظيف
التدريب حسب نوع الوظيفة
توجيه الموظف الجديد
التدريب أثناء العمل
التدريب بغرض تجديد المعرفة
التدريب التحويلي
التدريب بغرض الترقية والنقل
التدريب للتهيئة في المعاش
التدريب المهني والفني
التدريب الإداري
التدريب التخصصي
التدريب حسب المكانة
التدريب داخل المؤسسة
التدريب خارج المؤسسة
داخل الدولة
في دولة أخرى

أنـــواع التـــدريب التليفزيوني النوعي

أولاً: التدريب حسب المرحلة الوظيفية :

تدريب الموظفين الجدد : هو التدريب الذي يقوم للموظفين الجدد بهدف خلق اتجاهات نفسية وإيجابية لديهم على العمل حتى تضمن فاعلية كبيـــرة فـــي التدريب.

توجيه الموظف الجديد :

١- **التدريب بغرض تجديد المعرفة والمهارة:** هو التدريب الذي يقدم حينما تتقادم معارف ومهارات الأفراد وخاصة حينما يكـــون هنـــاك أســـاليب تكنولوجية وأنظمة جديدة.

٢- **التدريب بغرض تغيير المسمى الوظيفي** : يقوم التدريب بسد الاختلافات والفروق في المهارات والمعارف وذلـــك نتيجـــة اخـــتلاف المهـــارات والمعارف الحالية للفرد عن المهارات والمعارف المطلوبة في الوظيفية.

٣- **التدريب للتهيئة في المعاش** : هو ذلك التدريب الذي يتم في المنظمـــات الراقية بهدف تهيئة كبار السن من العاملين إلى الخروج للمعاش.

٤- **التدريب التحويلي** : هو تدريب الموظفين على مهنة جديدة تختلف عـــن مهنة الأولي أو تختلف عن تخصصه .

ثانياً : أنواع التدريب حسب المسمى الوظيفي :

١- **التدريب المهني والفني** : يهتم هذا النوع من التدريب بالمهارات اليدوية والميكانيكية.

٢- **التدريب التخصصي** : يهتم هذا النوع من التدريب باكتـــساب المتـــدرب بمعارف ومهارات خاصة بوظائف أعلى.

٣- **التدريب الإداري** : يتضمن هذا التدريب المعارف والمهارات الإداريـــة والإشرافية لتقلد المناصب الإدارية.

ثالثاً: التدريب حسب مكانة :

١- **التدريب داخل المؤسسة :** هو ذلك التدريب الذي يعقد داخل المؤسسة سواء للمدربين من الداخل أو الخارج.

٢- **التدريب خارج المؤسسة :** هو ذلك التدريب الذي يتم خارج المؤسسة وقد يكمن داخل نفس الدولة أو خارجها .

٣- التدريب التليفزيوني النوعي والصحف أثناء العمل :

كما يرى الدكتورة ناهد أبو العيون

أ- نظام التدريب الأكاديمي : هو ذلك النظام الذي يجمع بين الدراسة المنظمة المتخصصة في إحدى المدارس والمعاهد أو الكليات وبين ممارسة العمل الصحفي في مؤسسة إعلامية تربوية معينة وذلك لاكتساب الخبرات المهنية إلى جانب المعارف الأكاديمية.

ب- المناقشة

ج- التعاون الإقليمي في التدريب : وذلك من خلال تنظيم حلقات دراسية ودورات في مراكز تدريبية.

د- عقد لقاءات مع خبراء الصحافة والخبر في الدول الرائدة.

هـ الاستعانة بالمتخصصين من غير العاملين في المؤسسات كمستشارين أو كخبراء مساعدين.

و- إيفاد العاملين في مؤسسة ما في زيارات أكبر في الدولة نفسها مشابهة في دولة متقدمة أو لمؤسسة أكبر في الدولة نفسها للإطلاع على سير العمل أو للإطلاع على المستحدثات والتقنيات بها

ز- المراكز التدريبية التي تنشئها بعض المؤسسات الصحفية أو مجموعة الصحف أو تشارك في تمويلها بالتدريب العاملين بالفعل أو الراغبين في الالتحاق بالعمل في تلك الصحف.

٣- التدريب الصحفي والتليفزيوني النوعي وفقاً لمؤسسات التدريب :

أ- التدريب أثناء العمل : يتم التدريب أثناء العمل عندما تقوم المؤسسة الصحفية أو التليفزيونية النوعية بوضع جدول لبرنامج تدريبي حيث يصبح بإمكان المتدرب الاستفادة القصوى من التدريب لمعايشة الواقع العام الصحفي أو التليفزيوني النوعي.

ب- الاستعانة بأحد المتخصصين : يتم الاستعانة ببعض المتخصصين في مجال التدريب التليفزيون النوعي ليقوم بتدريب الأفراد العاملين لديها.

ج- التدريب بالخارج : هو التدريب الذي يتم من خلال استغلال الفرصة التدريبية التي تتاح للتليفزيونيين للمتدرب في الدول المتقدمة.

د- التدريب الأكاديمي : هو التدريب الذي يمنح للطالب داخل الجامعة أو المعهد الأكاديمي.

التأهيـــل التليفزيوني النوعي

- مفهوم التأهيل.
- مكونات التأهيل.
- أهداف التأهيل.

أولاً : مفهوم التأهيل التليفزيوني النوعي :

يعرف التأهيل بأنه إكساب الفرد مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات والصفات العامة والخبرات والتدريب التليفزيوني النوعي.

تعريف المؤلف " **رفعت الضبع** " للتأهيل التليفزيوني النوعي : **هو عملية إكساب المهارات والمعلومات اللازمة لمهنة التليفزيونيين النوعيين.**

ثانياً : أهداف التأهيل التليفزيوني النوعي :

١- تزويد الطلاب بالمعارف والقدرات والمهارات التي تمكنهم من الوفـــاء بنجاح باحتياجات المهنة التليفزيونية النوعيية.
٢- تنمية معارف المتدربين بدور التليفزيون النوعي في المجتمع.
٣- إعداد الخريجين بحيث يمكنهم خضوع التليفزيون النوعي للتحليل والنقد.
٤- تزويد الممارسين للمهن التليفزيونية النوعيية بمزيد من التعليم أثناء العمل.

مكونات عملية التأهيل التليفزيوني النوعي :

- الأستاذ التليفزيوني النوعي .
- المنهـــج التليفزيوني النوعي .
- الطلاب.
- الكتاب .
- الإمكانات والمعدات.
- الإدارة الجامعيــــــة.

<u>وفيما يلي عرض موجز لهذه المكونات :</u>

أولاً : المنهـــج

يعرف المنهج بأنه: مجموعة متنوعة من الخبرات التي يـــتم تـــشكيلها وإتاحـــة الفرصة للمتعلم المردود بها وهو ما يتم عبر عمليات التـــدريس التـــي تظهـــر نتائجها فيما يتعلمه الطلاب وقد يكون هذا من خلال المدرســـة وغيرهـــا مـــن المؤسسات التعليمية أو مؤسسات اجتماعية أخرى ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق والتأثير . وفقا لفلسفة التليفزيون النوعي.

<u>هناك عدة أمور ينبغي مراعاتها في المنهج :</u>

١- أن يكون غالبية المواد المقررة متصلة بالتليفزيون النوعي . اتـــصال وثيق ويضاف إليها مواد ومعارف عامة.

٢- أن تغطى المناهج الجوانب الاتصالية والتليفزيونية النوعية المتخصصة واللازمة للتليفزيونيين ين حتى يتسنى له ممارسة العمل المهني داخل المؤسسة التليفزيون النوعيية.

فقد بذلت جهود كبيرة لتوصيف المناهج التليفزيونية النوعية و ة في شُعب الخبر . فتنقسم المناهج التي يتم تدريسها إلى عدة مجموعات.

- مواد ثقافية تهدف إلى التكوين الثقافي من معارف سياسية ـ اقتصادية ـ اجتماعية .
- مواد نظرية في مجال الخبر : نظريات إعلام الصحافة والإذاعة والتليفزيون النوعي الدعاية الرأي العام ـ التشريعات التليفزيون النوعيية وأخلاقياته أصول التربية وعلم النفس والصحة النفسية والتربية الاجتماعية والإحصاء.
- مواد تطبيقية: التحرير الصحفي.
- مواد عملية: الإخراج الصحفي والتصوير.
- مواد متخصصة في مجال الصحافة: إذاعة ـ تليفزيون ـ علاقات عامة.

ثانياً : الأساتذة وفقا لمعجم المصطلحات

يعرف أستاذة الجامعة بأنه كل مشتغل بالتدريس والبحث من الأساتذة والأستاذ المساعدين والمدرسين ويستخدم عدة مصطلحات للإشارة إلى الأستاذ الجامعي منها أستاذ Professor ومعلم Teacher ومحاضر Lecture وعضو هيئة التدريس Faculty Member.

وهناك عدة أدوار يقوم بها أستاذ الجامعة **للدكتور أحمد حسين اللقانى :**

١- الدور الأكاديمي: **يشير إلى الأنشطة التي يضطلع عليها أستاذ الجامعة وتتعلق بالتدريس والبحث العلمي والخدمة العامة وتنقسم إلى (خدمة الجامعة ــ خدمة المجتمع).**

٢- **الدور الإداري** : يقصد بها الأعمال الإدارية التي ارتبطت بأستاذ الجامعــة كرئاسة القسم أو وكالة الكلية أو عمادتها.

ثالثاً : الطـــــــلاب :

يعد الطالب هو الأساس في العملية التدريبية حيث أنه المستهدف منها فطالــب التليفزيون النوعي يجب أن يكون لديه الآتي :

١- المقدرة على التعبير اللغوي السليم.
٢- أن يكون واسع الأفق.
٣- أن يكون لديه ثقافة واسعة.
٤- أن يجتاز الاختبارات التي تنظمها كليات التربية النوعية .
٥- أن يكون لديه قدرة على الإبداع والابتكار.
٦- أن يكون خاليا من الأمــراض النفــسية والتــشوهات الخلقيــة والجسمية.

رابعاً : الكتــاب :

توفير الكتاب التليفزيون النوعيى المناسب فــي مختلــف التخصــصات مــن المشكلات الأساسية التي تواجه كل من أساتذة التليفزيون النــوعي وطالــب التليفزيون النوعي وتقف أمام تحصيله الدراسى ، فما زالت المكتبات تندر من المؤلفات التليفزيون النوعيية ة التي تكفي للاحتياجات التليفزيونية النوعية.

خامساً : الإمكانيات التدريبية :

١- لابد من توافر الإمكانيات والمعدات من حيث الكم والكيف لتحقيق الأغراض التليفزيونية النوعية.

٢- لابد من توافر مكتبة تليفزيونية تربوية تحتوى على الكتب القيمة في التخصصات التليفزيونية النوعية المختلفة.

٣- أن تكون خدمات هذه المكتبة متاحة لاستخدام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

ثانيا : قطاع التليفزيون النوعي

اهتم قطاع التليفزيون النوعي بالتوعية بأخطار الأمية والتأكيد على أهمية التعليم من خلال تقديم برامج محو الأمية ومناقشة قضايا التعليم ومواكبة الجهود الرسمية والشعبية للقضاء على الأمية والارتقاء بجودة التعليم .

وفيما يلي أهم المضامين والبرامج التي قدمت خدمة لموضوع أهمية التعليم وأخطار الأمية :-

- تقديم رسالة إعلامية تعليمية لمن يحالفهم الحظ في التعليم وذلك من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة طبقا لمنهج وكتاب (**اتعلم اتنور**) الصادر من هيئة تعليم الكبار .
- مواكبة أنشطة وفعاليات المشروع القومي لمحو الأمية .
- مواكبة الجهود المتلاحقة لتطوير جميع جوانب وعناصر العملية التعليمية .
- إلقاء الضوء على مبادرة التعليم المصرية التي تم إطلاقها خلال المنتدى الاقتصادي العالمي المشترك (**دافوس**) في شرم الشيخ .
- تغطية الدورات التدريبية للمدرسين لتدريبهم على القيام بالعميلة التعليمية داخل فصول محو الأمية .

- إلقاء الضوء على توصيات اللجنة التحضيرية لأعمال مؤتمر وزراء التعليم العرب .
- تغطية الاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية .
- تغطية فعاليات مهرجان القراءة للجميع في جميع المحافظات .
- التأكيد على حتمية وضرورة محو الأمية الأبجدية لدى أفراد المجتمع ولكل الأعمار من خلال التنويهات وإعلانات التوعية .
- إلقاء الضوء على المشروع المصري البريطاني لرفع مستوى التعليم ومحو الأمية في ٨ محافظات .
- حديث حول مدارس الفصل الواحد وانتشارها ومدى مساهمتها في حل مشكلة الأمية .
- إلقاء الضوء على ملامح مشروع " **القانون الموحد للتعليم العالي** " .
- إلقاء الضوء على الأنشطة والجهود المبذولة من قبل الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني للتغلب على الأمية .
- إلقاء الضوء على قرار تشكيل مجلس شورى التعليم الذي يهتم بوضع استراتيجيات عامة للتعليم .
- توعية الفتيات المتسربات من التعليم بأهمية استكمال تعليمهن من خلال الالتحاق بفصول محو الأمية أو مدارس الفصل الواحد .
- لقاء مع المشرف الفني للدورات التدريبية للفتيات المتعثرات في التعليم بمحافظة الإسكندرية وحديث عن هذه الدورات .
- لقاءات مع المتعثرات في التعليم وحديث عن الأنشطة التعليمية المقدمة لهن وأهم ما تعلمنه من الدورات التدريبية المخصصة لهن .
- توضيح أهمية التعليم ومردوده الاجتماعي والأسري والاقتصادي .
- لقاء مع عضو المجلس المحلى للتنمية البشرية بمحافظة الإسكندرية حول التسرب من التعليم وأسبابه وكيفية القضاء على هذه الظاهرة .

- حلقات من داخل المدارس عن بعض مشاكل ومعوقات العملية التعليمية مثل نقص مدرسي بعض المواد وعدم توافر الإمكانيات المادية لممارسة الأنشطة المختلفة .
- إلقاء الضوء على المشروع الأمريكي للقضاء على الأمية بمحافظة الفيوم .
- لقاء مع مسئول التخطيط بهيئة تعليم الكبار للقضاء على الأمية بمحافظة الفيوم
- لقاء مع مسئول التخطيط بهيئة تعليم الكبار وحديث عن مشروع " **المنيا بلا أمية** " .
- إلقاء الضوء على التجربة التي تمت في إحدى قرى الدقهلية حول تعليم الفتيات الدارسات في فصول محو الأمية حرفة لبداية مشروع جديد للمشغولات اليدوية ومساعدتهن في تسويق منتجاتهن .
- بيان دور مدارس محو الأمية في تدريب الشباب على الحرف المختلفة لخلق فرص عمل لهم .
- لقاء بأحد فصول محو الأمية بمحافظة أسوان حول تعليم الفتيات المهارات الحياتية كالإسعافات الأولية بجانب القراءة والكتابة .
- لقاء مع وكيل وزارة التربية والتعليم بسوهاج وحديث حول التعاون بين الوزارة وهيئة تعليم الكبار في مجال مكافحة الأمية .
- لقاءات من داخل مدارس الفصل الواحد وحديث كيفية معالجة هذه المدارس للأفكار الخاطئة عن تعليم الفتاة وخاصة في محافظات الصعيد
- لقاءات من داخل قرى مصر مع كل من العمد والمشايخ ورؤساء الوحدات المحلية والقيادات الشعبية والتنفيذية عن أهم الإنجازات والجهود المبذولة في قراهم للتغلب على الأمية .
- حديث عن مبادرة تعليم الفتاة والمدارس المقامة في إطارها .

- لقاء وحوار حول أهمية العمل الميداني للمبادرة والخطة المستقبلية لتدريب المتعثرات في التعليم داخل المدارس صديقة الفتيات .
- حديث عن المدارس صديقة الفتيات ودورها والأنشطة التعليمية والصيفية التي تقدمها للفتيات .
- لقاء مع إحدى الباحثات التي تقوم بعمل رسالة دكتوراه عن التعليم في مصر للتعرف على رأيها في نظام المدارس صديقة الفتيات .
- لقاءات من داخل فصول محو الأمية بمراكز الشباب والجمعيات الشرعية والجمعيات الأهلية وحديث مع المشرفين والدارسين حول عناصر العملية التعليمية .
- إلقاء الضوء على استعدادات الطلبة ووزارة التربية والتعليم للعام الدراسي الجديد .
- تغطية تكريم المتميزين من الدارسين بفصول محو الأمية وكذلك الدارسين الذين التحقوا بمراحل التعليم المختلفة بعد اجتياز امتحان محو الأمية .
- لقاءات مع مدرس فصول محو الأمية حول كيفية التعامل مع الدارسين بإختلاف أعمارهم وثقافتهم .
- لقاءات مع الدارسين في فصول محو الأمية عن أسباب التحاقهم بها وأمنياتهم للمستقبل .
- عمل تحقيقات من القرى المختلفة عن واقع تعليم الفتيات بها وأسباب تسربهن من التعليم ودور مدرسة الفصل الواحد .
- لقاءات مع بعض الفتيات عن التغيير في حياتهن بعد محو أميتهن .
- توضيح دور الجمعيات الأهلية في الحد من عمالة الأطفال والمساهمة في محو أميتهم .

- لقاء بإدارة الخدمة العامة بمديرية التضامن الاجتماعي بالإسكندرية حول دور الخريجين في محو الأمية في إطار الخدمة العامة .الحديث عن مبادرة محافظة الإسكندرية لحماية الطفل من التسرب من التعليم .

أهم المؤتمرات والندوات التي تم تغطيتها خلال فترة التقرير :

- المنتدى البيئي الأول بجامعة طنطا .
- مؤتمر " **إدارة التعليم العالي والبحث العلمي** " تحت شعار " **تجمع عربي مشترك للتعليم** " الذي نظمته جامعة القاهرة .
- " **المؤتمر الأول لجامعة البحر المتوسط الافتراضية** " والذي يهدف لتطوير وتحديث التعليم الإليكتروني ونظمته جامعة عين شمس .
- " **مؤتمر المتابعة الأول لمبادرة التعليم المصرية** " الذي استضافته القرية الذكية تحت رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك لاستعراض إنجازات المرحلة الأولي من المبادرة .
- " المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب " الذي عقد في ١٠ سبتمبر ٢٠٠٦ م بجامعة الدول العربية .
- ندوة " **استراتيجية تطوير التربية العربية** " باعتبارها منطلقا لإصلاح التعليم في العالم العربي والتي عقدت في جامعة الدول العربية .

جدول يوضح البرامج التي قدمت لخدمة موضوع أهمية التعليم

وأخطار الأمية في التليفزيون النوعي

القناة	أسم البرنامج	مدته	دوريته
الأولى	كلام اليوم	١٥ ق	يومي
الثانية	تنويهات وإعلانات توعية	–	يوميا في أوقات ذروة المشاهدة
الثالثة	هيا نتعلم	١٥ ق	أسبوعي
	تعليم الفتيات	١٥ق	أسبوعي
الرابعة	العلم نور	١٥ ق	أسبوعي
	تعليم الفتيات	١٥ ق	أسبوعي
	تنويهات محو الأمية		بمعدل ٣ مرات يوميا
الخامسة	تعليم الفتيات	٢٥ ق	يومي
	قول يا قلم	٢٥ ق	أسبوعي
	عطاء بلا حدود	٢٠ ق	أسبوعي
	كارت أحمر	٣٠ ق	أسبوعي
	فاكر يا بحر	٢٥ ق	أسبوعي
	البحراوية	٣٠ ق	أسبوعي
	رسالة الأسرة	١٠ ق	٣مرات إسبوعيا
	يوميات ناجح	٣٠ ق	مرتان إسبوعيا
السادسة	العلم نور	٣٠ ق	يومي
	انطلاقة	٣٠ ق	يومي
	تنويهات محو الأمية		عدة مرات إسبوعيا
القناة	**أسم البرنامج**	**مدته**	**دوريته**
السابعة	بكرة الشمس تطلع	٣٠ ق	أسبوعي
	طرح الجنوب	٣٠ ق	أسبوعي
	التدريب المهني	٣٠ ق	أسبوعي
	همزة وصل	٢٥ ق	أسبوعي
	شد الرحال	٣٠ ق	أسبوعي
	كلمة في سرك	٣٠ ق	أسبوعي
	تنويهات محو الأمية		بمعدل ٣ مرات يوميا

تابع : جدول يوضح البرامج التي قدمت لخدمة موضوع أهمية التعليم وأخطار الأمية في التليفزيون النوعي

القناة	أسم البرنامج	مدته	دوريته
الثامنة	محو الأمية	٣٠ ق	أسبوعي
	حاول جرب	٢٠ ق	مرتان أسبوعيا
	تعليم الفتيات	١٥ ق	ثلاث مرات أسبوعيا
	دوار العمدة	٣٠ ق	٨ مرات يوميا
	تنويه محو الأمية	–	مرة واحدة يوميا
	تنويه تعليم الفتيات	–	مرتان يوميا
	تنويه مهرجان القراءة للجميع	–	

المشكلات التي تواجه التليفزيون النوعي

أولاً : مشكلات تتعلق بغموض مصطلح التليفزيون النوعي .

ثانياً : مشكلات تتعلق بتخطيط وتمويل التليفزيون النوعي .

ثالثاً : مشكلات تتعلق بالأجهزة المسئولة عن التليفزيون النوعي .

رابعاً: مشكلات خاصة بالتليفزيون النوعي .

خامساً:مشكلات تتعلق بالقوى البشرية المنفذة للتليفزيون النوعي .

سادساً: مشكلات تتعلق بوضع اللوائح وتصميم المباني.

أولاً: بالنسبة لمصطلح التليفزيون النوعي :

بالرغم من مرور سنوات على تأسيس الشُعب والأقسام وتخريج الطلاب إلا أن مازال عند البعض عدم وضوح المفهوم الحقيقي للتليفزيون ووصل الخلط على مستوى المؤلفين والأستاذة وصُناع القرار.

ثانياً: مشكلات تتعلق بالتخطيط للتليفزيون :

أ- افتقار التليفزيون النوعي للتخطيط حيث أن التخطيط للتليفزيون ينبغي أن يكون مرتبطاً بأهداف التربية السائدة والمرجوة ، فضلاً عن عدم وجود نظام متكامل يجمع كافة الأجهزة والجهات المعنية به في مؤسسة واحدة تخطط له وتتابع تنفيذه وتقوم بأدائه.

ب- ضرورة أن يتم الربط بين الخطط التليفزيونية النوعية والخطط التعليمية.

ج- وضع الخطط الدراسية المقامة لتنفيذ هذه المنهج فالخطة الدراسية تحتاج إلى مراجعة فهي لا تحقق التكامل بين الجماعة ة والإعلامية المطلوبة وتقديم الدعم وتحديد أنمطه ووسائل التمويل اللازم.

د- ضرورة توفير الموارد والإمكانيات المادية والبشرية ذات الخبرة التي يمكن أن تساهم في وضع الخطط الخاصة بالتليفزيون النوعي وأن تبنى الخطة الخاصة بالتليفزيون النوعي بناء على دراسة واقعية لما هو مستهدف تحقيقه.

ثالثاً: مشكلات تتعلق بالأجهزة المسئولة عن التليفزيون النوعي :

١- عدم إيمان بعض المسئولين بالوظيفة ة للإعلام مما يعرقل توفير الإمكانيات والموارد المادية والبشرية.

٢- عدم انتشار الوعي باستخدام الأجهزة المختلفة كالشرائح والمعنيات والوسائل التعليمية مما يستلزم معه تدريب كوادر مختلفة تساهم في تشغيل تلك الأجهزة.

٣- عدم توافر شبكة قومية للمعلومات الخاصة بالتليفزيون النوعي وفي ظل التطور الهائل في أجهزة الاتصال يمكن تحقيق ذلك.

٤- عدم توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإنشاء محطات البث التليفزيون النوعيي.

رابعاً: مشكلات خاصة بالتليفزيون النوعي :

١- عدم وجود تنسيق بين تجربة التليفزيون النوعي في مصر والتجارب العربية والأجنبية المماثلة والرائدة .

٢- عدم وجود خطة متكاملة فعالة للبرامج التعليمية سواء في الإذاعة أو التليفزيون النوعي.

٣- البرامج ة والتثقيفية تعتبر محدودة على الخريطة الإعلامية بالمقارنة بالبرامج الترفيهية والتجارية التي قد تتضارب وتتعارض أهداف كل منها لتنتصر البرامج الترفيهية في النهاية.

٤- أشارت الدراسات والبحوث إلى وجود تأثير سلبي للتليفزيون على الطفل مما يستلزم معه ضرورة العمل على إعادة النظر في البرامج والمواد التي تعرض لتساهم في تحقيق الأهداف مع بقية مؤسسات المجتمع وأن يقتصر في عرض برامج الأطفال على ما هو محلى وعربي والبعد عن البرامج والمواد المستوردة وترشيد عرض الأفلام والمسلسلات ذات الطابع العنيف وأن تخضع هذه البرامج لإشراف علمي تربوي اجتماعي.

٥- العمل على الاستفادة من البرامج والمواد التي تعرض في التليفزيون النوعي لتساهم في تحسين مستوى تحصيل الأطفال والشباب.

٦- العمل على الاستفادة من المواد والبرامج في تنمية العادات القرائية ومهارات الإطلاع والبحث ومواجهة المشكلات التعليمية.

٧- ضرورة عرض المواد والبرامج التي تنمى لدى الأطفال حب التعـــاون والانتماء وتحمل المسئولية والمحافظة على البيئة وغيرها.

٨-البرامج والتثقيفية تعتبر محدودة على الخريطة الإعلامية بالمقارنة بالبرامج الترفيهية والتجارية التي قد تتضارب وتتعارض أهداف كل منها لتنتصر البرامج الترفيهية في النهاية.

٩-أشارت الدراسات والبحوث إلى وجود تأثير سلبي للتليفزيون على الطفل مما يستلزم معه ضرورة العمل على إعادة النظر في البرامج والمواد التي تعــرض لتساهم في تحقيق الأهداف ة مع بقية مؤسسات المجتمع وأن يقتصر في عرض برامج الأطفال على ما هو محلى وعربي والبعد عن البرامج والمواد المستوردة وترشيد عرض الأفلام والمسلسلات ذات الطابع العنيف وأن تخضع هذه البرامج لإشراف علمي تربوي اجتماعي.

١٠-العمل على الاستفادة من البرامج والمواد التي تعــرض فـــي التليفزيـــون النوعي لتساهم في تحسين مستوى تحصيل الأطفال والشباب .

١١-العـــمل على الاستفادة من المواد والبرامج في تنميـــة العـــادات القرائيـــة ومهارات الاطلاع والبحث ومواجهة المشكلات التعليمية.

١٢-ضرورة عرض المواد والبرامج التي تنمى لدى الأطفـــال حـــب التعـــاون والانتماء وتحمل المسئولية والمحافظة على البيئة وغيرها.

خامسا: مشكلات تتعلق بالقوى البشرية المنفذة للتليفزيون :

(١) التدريـــــس

أ- يوجد عجز كبير في أعضاء هيئة التدريس المعينـــون والخبـــراء والمختصين.

ب- غالبية أعضاء هيئة التدريس المنتدبون والمعينون من المتخصصين في الإعلام العام. وبالتالي فإن المادة التدريسية المقدمـــة للطالـــب

تكون قريبة جداً للإعلام العام وبالطبع بعيدة عن الإعلام التربـوي وبالتالي لا تحقق الهدف من تدريس المادة وهو التليفزيون النوعي.

ج- حتى الآن لا يتوافر منح دراسية أو مهمـات علميـة كافيـة فـي تخصص التليفزيون النوعي .

(٢) رؤساء الأقسام العلمية:

بعض الرؤساء الحاليين لأقسام الإعلام غير متخصصين في التليفزيون النوعي وبعدين جداً عن التخصيص فبعضهم من أساتذة الكلية العلوم أو الزراعة وهـذا ينعكس بدوره على العملية الإشرافية والتدريسية فـي الأكثـر مـن التـسجيل للدراسات العليا والامتحانات والتقويم وذلك لندره توافر أستاذ أو أستاذه مساعدين في تخصص التليفزيون النوعي بسبب تعنت من بعض عمداء الكليات لغرض سطوتهم على هذه الأقسام الوليدة التي تحتاج إلى تشجيع ومساندة منهم.

(٣) عمداء الكليات :

وإنصافاً للحقيقة فإن بعض عمداء كليات التربية النوعية كان يدعم أقسام وشُعب الإعلام والآخر من بعض عمداء كليات التربية النوعية بعيـدين عنـه وهـذا ينعكس بالسلب على التليفزيون النوعي بل يصل بعضهم إلى عـدم الاهتمـام بالأقسام وشعب التليفزيون النوعي لعدم إيمانهم بالرسالة السامية التي يقوم بها ويؤديها كما أن بعض عمداء كليات التربية النوعية ليس لديهم خبرة كبيرة فـي الإدارة الجامعية الأمر الذي ينعكس بالسلب على أداء رسالة التليفزيون النوعي

سادسا: مشكلات تتعلق بوضع اللوائح وتصميم المباني:

أولاً: اللوائـح

تم إعداد لوائح لتنظيم العمل داخل أقسام وشعب التليفزيون النـوعي ضـمن لائحة الكلية التي أعدت منذ فترة زمنية طويلة وهذه اللائحة تحتاج لمراجعة لما

بها من سلبيات كثيرة تعوق تحقيق أهداف هذه الشُعب ولا تحقق الإعداد العلمي المطلوب للخريجين ولا تعمل على التكامل بين التربية والإعلام كما أنها لا تشجع الطلاب والمؤلفين على الإبداع والابتكار وتنمية مهارتهم.

ثانياً: المباني

تفتقد شعب وأقسام التليفزيون النوعي إلى مباني إعلامية تربوية مثل مبني للاستوديوهات التليفزيون النوعيية ومبني للمكتبة ومكان للطلاب والمؤلفين لتنمية مهاراتهم في التصور والتخيل كما لا توجد مقاعد تليق بأعضاء هيئة التدريس.

التكامل بين التليفزيون النوعي والمؤسسات الأخرى

أولاً: المؤسسات الدينية.

ثانياً: الأسرة .

ثالثاً: كيفية استفادة الأسرة من التليفزيون النوعي .

رابعاً: المؤسسات التعليمية.

خامساً: استراتيجية الاستفادة من المؤسسات ة لخدمة التليفزيون النوعي .

سادساً: المنظمات الدولية المتخصصة.

سابعاً: دور التليفزيون النوعي في التنمية.

أولاً: المؤسسات الدينية:

ونعني بالمؤسسات الدينية هي دور العبادة المساجد والكنائس والأديرة والمعابد والجمعيات والمؤسسات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني الدولي التي تسعى إلى تحقيق القيم الدينية وهذه المؤسسات هي التي تضع البداية الحقيقية للتليفزيون لأنها تهدف إلى غرس القيم والمعتقدات الدينية السليمة التي تساعد الشباب على أن يهتدي بهدى من الله سبحانه وتعالى ويسلك الطريق السليم

ويحصن نفسه بالمفاهيم السماوية الراسخة التي صفتها الصدق والاستمرار والخلود كما أن الإنسان الذي يتمسك بها ويؤديها يحظى برضا الله تعالى في الدنيا والآخرة وهذا الغرس الطيب يعمل على وقاية المتلقي من الغزو الثقافي الهدام فلا يتأثر المتلقي بما تدعيه القنوات الفضائية أو الإذاعات الأجنبية أو الصحافة الصفراء من قيم وتقاليد مرفوضة من قبل السماء فهؤلاء لا تؤثر على المتلقي مهما كانت إغرائتها.

(أ) دور الأسرة فى التليفزيون النوعي :

يعتبر للأسرة دوراً كبيراً من دور المدارس والجامعات باعتبارها البيئة الأساسية التي ينشأ فيها الطفل ويشكل فيها، فالأسرة هي العامل الأول والأساسي في السيطرة على الأبناء وتعليمهم أسس التربية التليفزيون النوعيية الجيدة حيث أنها عملية مستمرة مدى الحياة.

ومن هنا فعلي الوالدين توفير وسائل التثقيف المختلفة لأولادهم عن وسائل الإعلام ة والبرامج ة الهادفة.

<u>ومن مبادئ التربية التليفزيونية النوعية داخل الأسرة الآتي :</u>

١- تشجيع المناقشات الأسرية عن وسائل الإعلام ة **(مضامينها وتأثيرها).**

٢- بناء نظام قيمي خاص بالأطفال باعتبارهم أساس العملية التعليمية.

٣- تشجيع المشاهدة النقدية وأنشطة للتلفزيون والمواد الأخرى التي تقدمها وسائل الإعلام الأخرى.

٤- التعامل بكفاءة مع تحديات العصر ومتغيراته من العولمة المعلوماتية والإعلام المفتوح الذي قد يسبب التفكك الأسرى.

٥- تشجيع الأبناء على مزاولة النشاط بالمدرسة بصفة عامة والأنشطة الإعلامية الواعية.

٦- إعطاء الأطفال والشباب فرصة لتحليل الرسائل التليفزيون النوعية لينتقي منها ما يتناسب معه ويرفض ما لا يتناسب معه ابتداء من الأمراض الجسمية والانحرافات ومشاهد العنف والجريمة أو تلوث بيئة الطفل وإكسابه عادات وتقاليد وأنماط سلوكية تتنافى مع ثقافة مجتمعة(٥٥).

(ب) كيفية استفادة الأسرة من التليفزيون النوعي :

١- تحديد وقت معين يقضيه الأطفال والشباب مع **التليفزيون النوعي** ، حيث يقوم الوالدان بتحديد ساعة أو ساعتين فقط يومياً لتعرض الأطفال لوسائل الإعلام طبقاً لأولويات وقيم واهتمامات الأسرة.

٢- اختيار البرامج ة الجيدة سواء كانت أفلاماً تربوية أو عروضاً تليفزيونية تربوية أو مسجلات صوتية أو ألعاب كمبيوتر هادفة.

٣- ضرورة أن يكون الوالدين نماذج جيدة لاستخدام التليفزيون النوعي وأن يعدوا المنزل ليكون بيئة إعلامية جيدة.

٤- تشجيع المشاهدة الجماعية فالمشاهدة الجماعية مع الوالدين أو الأقارب أو الأصدقاء وتهدف المناقشة النقدية ليفهم الأطفال والشباب تغيرات الآخرين للأخلاقيات والأحداث المتضمنة في الرسائل الإعلامية ة.

رابعاً: دور المدرسة والمؤسسات التعليمية في التليفزيون النوعي :

تشير العديد من الدراسات إلى أهمية المدرسة في التربية التليفزيونية النوعية الجيدة وتبين الدراسات أهميتها حيث الرضا يمكن أن تمنحهم في تحسين المهارات النقدية لدى الأطفال والشباب فالتعليم المدرسي يعتبر من أهم وأكبر مصادر الوعي لدى الأفراد نظراً لوجود علاقة إيجابية بين التعليم والتليفزيون النوعي حيث أنهما "يتقاربان في الأهداف، فكلاهما يعمل على ترسيخ نمط معين

من السلوك الاجتماعي وكلاهما يضيف وعياً ورصيداً مـــن المعلومـــات تمكـــن الأشخاص من الحكم على الأشياء واتخاذ موقف معين منها.

فالبرامج ة والمناهج الدراسية التي يتلقها الأطفال والشباب ليس الهدف منها نقل أفكاراً أو معلومات لحفظها فقط بهدف اجتياز الاختبارات بل تسعي إلـــى خلـــق الإبداع وتمكينه من الاستفادة من الثورة المعلوماتية وتوظيفها بما يحقق لمجتمعنا تعليماً أفضل وأجود، مواكبة عادلة مع المجتمعات الأخـــــرى وذلـــك عـــن طريـــــق تمكينهـــم من الإطلاع على المعلومـــات وإعطائهـــــم المهـــارات اللازمة لحسن استثمارها الاستثمار الأمثل[٥٦].

وإذ كان بعض المعلمين ينظرون إلى التليفزيون النوعي على أنه قوة مفسدة تنتج تأثيرات سلبية على طلابهم لذا فإن توجيهم لا يزال قاصراً على تعلـــيم ثقافـــة وسائل الإعلام المطبوعة في المدارس مع وسائل الإعلام المرئية والمـــسموعة واستخدامها في مجال التعليم.

خامساً : الاستفادة من المؤسسات التي تخدم التليفزيون النوعي :

١- استخـــدام التليفزيون النوعي لممارسة مهـــارات الملاحظـــة العامـــــة والتفكير النقدي والتحليلي للرسائل التي تعرضها المؤسسات ة.

٢- استخـــدام التليفزيون النوعي لبناء وممارسة بعض المهارات المنهجية.

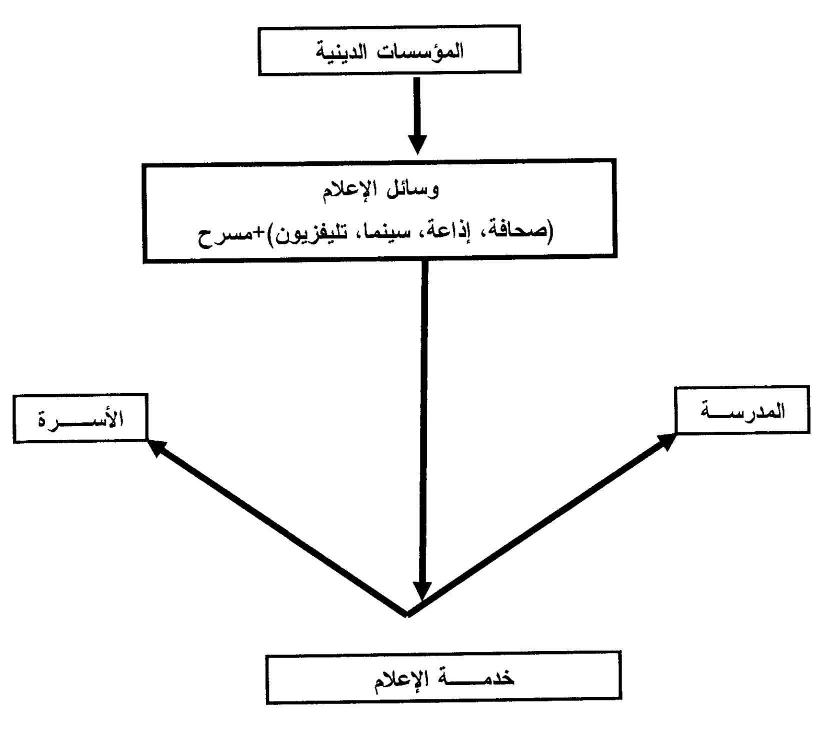
٣- استثمار وسائل الإعـــلام كأداة منهجية الموضوعات.

٤- تحليل تأثير التليفزيون النوعي على قضية معينة أو موضوع معين.

٥- الإسهام في تنشئة الأفراد عن طريق التسلية الهادفة والبعد عن الإسفاف.

٦- عمل منظومة إعلامية تستهدف بالتكامل والاتساق وعدم تناقض موادها.

٧- بناء الفكر الاتصالي لدى الشباب بالشكل الذي يجعله مـــدركاً بجوانـــب العملية الإتصالية وأبعادها وتنمية المهارات الاتصالية ومنها **(مهـــارات القراءة والاستمتاع والكتابة ثم الحوار)**.



المؤسسـات التى يقوم عليها التليفزيون النوعي

سادساً : المنظمات الدولية :

ونعنـــي بها المؤسسات التي تقدم خدمات لصالح التليفزيون النوعي بـصفة عالمية مثـــل المنظمـــات التابعة لجامعة الدول العربية ومنظمـــات المجتمـــع المدني التي لها أفرع دولية على مستوى العالم بأثره وهى منظمات دولية مشهود لها بالكفاءة وواسعـــة الانتشار ولها أهـــداف إنـــشائية ســـامية لتحـــسين فكـــر التليفزيون النوعي .

سابعاً : دور التليفزيون النوعي في التنمية :

يمكن أن يسهم التليفزيون النوعي من خلال منهج محدد للتليفزيون باعتبار أنه عنصر هام ومكمل للمناهج الدراسية ويسهم بجزء كبير في تحقيق الأهداف ة والتعليمية والإعلامية وذلك لما له من مكانه في تنمية الخبرات التعليمية لدى المشاهدين.

يتيح هذا المنهج المقترح في التليفزيون النوعي من تعليم الصغار ماهية التليفزيون النوعي ووظائفه وأهمية واعتباره أداة هامة في بناء المجتمعات وتطورها وليس لمجرد التسلية والترفيه.

<u>يسهم التليفزيون النوعي في :</u>

* التعليم الصحيح والجيد لقراءة الجريدة قراء صحيحة.
* قراءة القصص والاستفادة منها.
* مشاهدة الأفلام الهادفة.
* تكوين المناعة والتحصين ضد الدعاية الهدامة التي تبثها القنوات الفضائية.
*غرس الإحساس بحب الوطن وتفعيل منجزاته وهذه المشاعر تتولد مما يكسبه أو يغيره من تلقاء نفسه.
*التعرف على أصحاب الملكات الإبداعية ومن ثم صقلها وتنميتها.

ثالثاً: المناظرات:

أولاً : تعريف المناظرة

ثانياً: أهمية المناظرة

أولاً: تعريف المناظرة (الدكتور السيد أحمد الصررى)

هي فن قديم وجد منذ وجود الإنسان ومن الأمور الطبيعية عند الإنسان المفكر اختلافه عن الآخرين وقد يكون هذا الخلاف مصدراً للخير أو للشر، والمناقشة والتباحث أمران يعني بهما الإنسان أي الإنسان يدلي برأيه ويثبته بالحجج والبراهين والأدلة.

وكما يذكر **أرجار جونسون** أنها نشاط جماعي يتكون من مبادرة أو حجاجه شفوية مباشرة عن اقتراح معين أو مسألة من المسائل المطروحة للبحث بين متحدث أو أكثر من كل جانب.

ثانياً: أهمية المناظرة

١- تعد المناظرة وسيلة من وسائل تثقيف الجماهير.

٢- تتيح المناظرة الفرصة لكل طرف لتوضيح رأيه أو وجهه نظره وأفكاره واتجاهاته الأساسية نحو العديد من القضايا والأحداث المطروحة على الساحة المدرسية أو المجتمعة.

٣- تكسب المشاهد مبادئ التعليم الذاتي.

٤- تساعد المناظرة إلى التعود على أسلوب المناقشة والالتزام بآداب الحوار

٥- تكسب الطلاب القدرة على الحوار المبني على التحليل والاستنباط.

٦- يؤدي المناظرة إلى تحميل المسئولية وقوة الشخصية والقدرة على التعامل مع الآخرين وبحث المشكلات القومية والمحلية وتبادل وجهات النظر

٧- تقدير المناظرات على غرس مبادئ الديمقراطية والممارسة الصحيحة لها.

٨- إتاحة الفرص للطلاب للتعبير عن آرائهم واحترام أداء الآخرين في إطار تربوي موجه

٩- تعود الطالب على بحث الموضوع قبل مناقشته.

رابعاً : التليفزيون النوعي :

أولاً: تعريف التليفزيون النوعي .

ثانياً: دور التلفزيون .

أولاً: تعريف التليفزيون النوعي :

يقصد بالتليفزيون النوعي مجموعة من المواد والبرامج الصوتية المصورة وملحقاتها من مطبوعات أو معينات تعليمية مصاحبة مما يحوى إنتاجه وبثه بواسطة المحطات التليفزيون النوعيية على الدوائر المفتوحة أو يتم الإنتاج والنقل بواسطة المحطات والأجهزة الصغيرة على الدوائر المغلقة للمدارس والمعاهد والجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية والبرامج التعليمية المنهجية داخل المدرسة بوضعها نشاطاً مدرسياً

تعريف المؤلف للتليفزيون :

هو نقل المعلومات المسموعة المرئية النقية التي تحقق الأهداف السليمة للمجتمع بصفة مستمرة من مكان أو زمان آخر.

ويرى المؤلف أن مجالات التليفزيون النوعي تشمل على الآتي:

أ - البرامج التعليمية لجميع مراحل التعليم المشاهدة عن طريق التليفزيون النوعي.

ب- البرامج الدينية والثقافية المشاهدة عن طريق التليفزيون النوعي

ج- البرامج الثقافية المشاهدة عن طريق التليفزيون النوعي.

د- القنوات الفضائية التعليمية وقنوات الأسرة والطفولة الثقافية لمشاهدة عن طريق التليفزيون النوعي.

ثانياً: دور التليفزيون

يتضح الدور للتلفزيون وذلك من خلال البرامج الصوتية المصورة والمواد التي يتم بثها بمعرفة المحطات التليفزيون النوعيية على الدوائر المفتوحة والتي يتم نقلها بواسطة المحطات والأجهزة الصغيرة على الدوائر لكل من المدارس والجامعات والمعاهد وغيرها من المؤسسات التعليمية.

بالنسبة للبرامج التعليمية التليفزيون النوعيية فإن أسلوب تخطيطها وتنظيمها يمكن إيضاحه فيما يلي:

١- اختيار المحتوى العلمي البرنامج بواسطة لجنة إعداد العلمية المتخصصة والمكونة من مستشار المادة ومقدم البرنامج ومخرجه.

٢- كتابة المادة العلمية.

٣- كتابة النص التليفزيون النوعيي.

٤- إعداد البرنامج وإخراجه.

٥- اجتماع لحنة الإعداد العلمية لاعتماد البرنامج أو تعديله.

٦- اختيار مقدم للبرنامج.

٧- تسجيل البرنامج.

٨- مشاهدة البرنامج بعد التسجيل.

٩- تصنيف البرامج وترقمها وتحديد مواعيد إذاعتها.

١٠-أن يعوض النقص في الأبنية المدرسية.

١١-يعوض النقض في أعداد المعلمين.

١٢-حل مشكلة الأعداد المتزايدة من الطلاب.

(ب) التعليم غير النظامي :

للتليفزيون دور هام في هذا المجال حيث يعمل على زيادة المعلومات للكبار وتشابه السينما في هذا الدور الهام ولكن تكفلها كثيرة وانشرها أقل بكثير من التليفزيون النوعي.

ومن فوائد التليفزيون النوعي التعليمي :

١- يفيد في الدول التي تعاني من قلة المدارس حيث يعتبر عامل مساعد في الفصل الدراسي ومن خلاله يسهم المدرس في إيضـــاح ما يريده بفاعليه أكبر.

٢- يوضح للطالب المسائل المعقدة التي يصعب شرحها.

٣- التجديد المستمر للمعارف والمعلومات المواكبة للتطورات العلمية.

ويمكن للاعلام النوعي الاستفادة من هذه الوسيلة عن طريق :

١- معاملة المتلقي للمادة التعليمية كصديق.

٢- أن تحتوى المادة التعليمية على الحفاظ وتعابير مقتبسة من ظروف العمل وأجهزة.

٣- أن يقدم التليفزيون النوعي صوراً ورسوماً مأخوذة مـــن خبـــرات الدراسين.

٤- اختيار الوقت المناسب لمتلقي المادة التعليمية.

٥- أن تكون مدة التعرض ليست طويلة مملة أو قصيرة مُخلة ولا تحقق الهدف التعليمي.

الإشــــــارة في التليفزيون النوعي :

مقدمـــــــــة :

لم يغفل التليفزيون النوعي حق أصحاب المجالات الخاصة بالمعوقين وخاصة الذين فقدوا حاسة السمع لذلك يري التليفزيون النوعي استثمار لغة الإشارة في التعليم والتقنين والتدريب.

تعتبر لغة الإشارة واحدة من أعظم اللغات العالمية المتكاملة والشيقة التي جعلت العاجزين على التحدث باستعمالها والاستفادة منها وتعويضهم جوانـــب الـــنقص

التي يعانون منها فقد استفاد التليفزيون النوعي من لغة الإشارة في اســتعمالها لإتاحة الفرصة للتعليم فقد عوضت الطفل أو الشباب الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته أو الذي فقد القدرة السمعية قبل تعليم الكلام أو هو الذي فقدها بمجرد أن تعلم الكلام فلغة الإشارة لابد عند عرضها أن تكون مزودة بالصور التي تدل على كل مفردة من المفردات الأساسية فهي لغة نظرية بصرية وذلك لكي تتحقق التعلم والتواصل مع الآخرين وللدلالة على أهمية لغة الإشارة فقد تم ذكرها في القرآن الكريم والسنة النبوية.

أولاً: استخدام الإشارة وذكرها في القرآن الكريم :

(وهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِياً) (مريم – ٢٥)

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(واضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ) (طه – ٢٢)

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(وأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ) (النمل – ١٢)

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ واتَّقُوا اللَّهَ وعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ المُؤْمِنُونَ) (المائدة – ١١)

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ واضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ ومَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ) (القصص – ٣٢)

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(مُستَقيماً فاتَّبِعُوهُ ولا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلكُمْ وصَّاكُم بهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُون)

(الانعام – ١٥٣)

صدق الله العظيم

ثانياً : استخدام الإشارة في الأحاديث النبوية :

لقد تعددت الأحاديث والمواقف التي استخدم فيها الرسول (ﷺ) الإشارة ومن بين تلك الأحاديث والمواقف :

١- أشار الرسول ﷺ إلي قلبه وقال: التقوى ها هنا ، التقوى هاهنا، التقوى هاهنا .

٢- قال الرسول ﷺ (أنا وكافل اليتم كهاتين في الجنة وأشار بإصبعية السبابة والوسطى .

٣- أشار الرسول ﷺ إلي أماكن دفن اليهود الموتى في غزو بدر وقال لأصحابه أنني أجد مصرعهم هذا .

٤- عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله أخذ سيفاً يوم أحد فقال (ما يأخذ هذا مني) " فبسطو أيديهم كل إنسان منهم يقول " أنا.. أنا "

فقال "فمن يأخذ بحق "فأحجم القوم فأشاد أبو رجانه رضي الله عنه إلي نفسه وقال: " أنا أخذه بحقه " فأخذه فعلق به هام المشركين .

علاقة التليفزيون النوعي بالعلوم الإنسانية الأخرى :

يوجد تكامل بين علم التليفزيون النوعي وغيره من العلوم الأخرى حيث أنه علم مستقل بذاته يوجد ترابط بين علم التليفزيون النوعي والعلوم الأخرى ومنها.

١- علاقة بالاعلام العام.

٢- علاقة بالتربية والتعليم.

٣- علاقة بعلم النفس .

٤- علاقة بعلم الاجتمـــــاع.

٥- علاقة بالخدمة الاجتماعية.

٦- علاقة بالأديان السمـــاوية.

أولاً : علاقة التليفزيون النوعي بالاعلام العام :

يعرف التليفزيون النوعي بأنه (النقل الحر والموضوعي للأخبار والمعلومـــات بإحدى وسائل التليفزيون النوعي. أو أنه نقل الأخبار والوقائع بصورة صحيحة ويعد التليفزيون النوعي بصفة عامة منهج وعملية تقوم على هـــدف التنـــوير والتثقيف والتعليم والإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تخاطب عقـــول الأفـــراد لترفع من مستواهم وتدفعهم إلي العمل من أجل المصلحة العامة

ويرى إبراهيم إمام أن الإعلام هو نشر الأخبـــار والمعلومـــات والأداء علـــى الجماهير

فالاعلام العام يسهم في خدمة التليفزيون النوعي بما يقدمـــه مـــن معلومـــات وأخبار عن الحقائق والوقائع وبذلك تساهم هذه المعلومات الصادقة في تثقيـــف وتنوير عقول الشباب.

كما استفاد التليفزيون النوعي من نظريات ومفاهيم وخصائص ونتائج وتوصيات بحوث الإعلام.

ثانياً : علاقة التليفزيون النوعي والتربية والتعليم :

تبرز أهمية التليفزيون النوعي في مجال تعليم الكبار من الحاجـــة المـــستمرة لتحديد المعارف المهنية لمواكبة التطورات العلمية التي تزداد كل يوم في كـــل التخصصات وحاجة الكبار لمتابعة هذه التطورات.

كما أن تعليم الكبار له دور هام في مساعدة الأطفال الذين تركـــوا الدراســـة إذا رغبوا في العودة في مرحلة تالية.

ثالثاً : علاقة التليفزيون النوعي وعلم النفس :

هناك علاقة وثيقة بين كلاً من العلمين حيث يسهم علم النفس وخاصة علم نفس النمو في معرفة مطالب النمو ومعايرة التي يرجع إليها في تقييم نمو الطالب.

حيث يهتم علم النفس بالدافعية وموضوعات مثل الذكاء والقدرات وهـذا يفيـد كثيراً التليفزيون النوعي باعتباره يركز علـى الجوانـب المرتبطـة بالـذكاء والقدرات لدى الطلاب.

فكلاً من التليفزيون النوعي وعلم النفس يهدف إلي هدف أساسي هو التعليم.

رابعاً : علاقة التليفزيون النوعي بعلم الاجتماع :

يعتبر علم الاجتماع أحد العلوم الأساسية فيما يتعلق بالقيم والتقاليـد والمعـايير الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية فعلم الاجتماع يجتمع فروعه المختلفة في (ثقافي ــ ديني ــ جنائي....) ليمكن أن يستفيد منها التليفزيون النوعي وذلـك مـن خلال التعرف على السلوك الاجتماعي للطـلاب والتعـرف علـى الجماعـة وديناميتها وبنائها.

(٣) التعرف على العلاقات الاجتماعية بين أفرادها.

(٤) طبيعة التفاعل الاجتماعي ودمج الطلاب في خبرة الحياة الواقعية.

(٥) تنمية المهارات الفنية المختلفة لدى أعضاء الجماعة سواء كانت جماعة (إذاعة ــ صحافة ــ مكتبة).

خامساً : علاقة التليفزيون النوعي بالخدمة الاجتماعية :

يمكن أن تسهم الخدمة الاجتماعية في خدمة التليفزيون النـوعي وذلـك مـن خلال:

١- التعرف على مداخل التـدخل المهنـي مـع الأفـراد أو الجماعـات أو المجتمعات التي يتعاملون معها.

٢- إجراء البحوث التقويمة.

٣- تصميم برامج الدعاية الاجتماعية.

٤- دراسة المشكلات التي يعاني منها المجتمع.

٥- توفير الخدمات التي تساعد أفراد المجتمع ليصبحوا أكثـر قـدرة علـى التحكم في شئونهم الذاتية والاجتماعية فكل من العلمين يهدفا إلي خدمـة الإنسان والسعي إلي مواجهة مشكلاته وذلك من تكامل التليفزيون النوعي مع الخدمة الاجتماعية في تقديم النماذج الملائمة للمـستوى الاجتمـاعي والاقتصادي لأفراد المجتمع والتعرف على أسباب هذه المشكلات ووضع الخطط الملائمة التي تؤدي في النهاية إلي حل هذه المشكلات والمواجهة الفعالية لها فالتليفزيون النوعي بكل ما لديه من أدوات ووسائل سـمعية ـ بصرية ـ السمعية البصرية يمكن أن يكـون أداة فعالـة لمواجهـة المشكلات التي يعاني منها المجتمع.

رؤية مستقبلية لخريجي شعب التليفزيون النوعي

الفرصة متاحة أمام خريجي شُعب التليفزيون النوعي في العديد من المجالات نذكر منها التالي :

١- العمل مذيع أو معد أو مخرج بالتليفزيون النوعي بالبرامج ة بأجهزة التليفزيون النوعي مثل البرامج الدينية و الصحية والرياضية والتعليمية وبرامج محو الأمية وبرامج الأطفال وبرامج التأهيل المهني والبـرامج الثقافية وبرامج المراهقين والطلائع وبرامج المرأة وبـرامج المُـسنين وبرامج ذو الحاجات الخاصة كُمذيعين ومعديين .

٢- العمل مخرج أو معد أو مذيع بالقنوات المتخصصة (التعلـيم العـالي، البحث العلمي، الطفل، المرأة) العمل في الأبواب (التعليميـة، الثقافيـة، الطفل، المرأة والمُسن). بالصحف العامة .

٣- العمل في إعداد الأفلام التعليمية والتثقيفية والتدريس المعروض في دور السينما ومن خلال الفيديو) وأجهزة العرض الأخرى .

٤- العمل في وكالات الأنباء العالمية والمحلية كمراسلين.

٥- إدارات العلاقات العامة بالمؤسسات المختلفة.

٦- برامج التعليم المفتوح بالجامعات المختلفة.

٧- باحثين داخل كليات الإعلام النوعي.

٨- مؤسسات التعليم عن بُعد والتعليم اللاجدرانى وجامعة الهواء.

٩- إعداد البرامج التعليمية والتثقيفية من خلال الأشرطة المضغوطة.

١٠- مجال التسويق والدعاية .

١١- مراكز المعلومات بالمؤسسات الحكومية والخاصة.

١٢- دور النشر الحكومي والخاص.

١٣- بالمكاتب الخبرية بالوزارات والمحافظات (وزارة الشباب والتعليم والتربية والتعليم) .

رؤية مستقبلية لأهم الاتجاهات الحديثة التي يجب أن يتبناها التليفزيون النوعي في النقاط الآتية :

١- إعداد خطة قومية للتليفزيون وإيجاد منظومة متكاملة بين كافة الأجهزة والهيئات المعنية بالتليفزيون النوعي للتنسيق والتكامل بينهم.

٢- ربط التليفزيون النوعي بالحياة المجتمعية من خلال برامج تحقق ذلك.

٣- الاستثمار الأمثل للقنوات الفضائية والتي تبث من خلال الأقمار الصناعية وخاصة في مجالات الثقافة والتربية والتعليم والتدريب وأيضا استثمار الربط الدولي بين شبكات المعلومات العالمية.

٤- تدعيم التعاون العلمي في مجالات التليفزيـون النـوعي مـع الـدول والمنظمات والهيئـات العـالمية الرائدة في هذا المجـال .

٥- تعميم وسائل البث التليفزيون النوعي عبر الأقمار الصناعية وشـبكات الإنترنت المعلومات داخل المدارس والمعاهد والكليات ومراكز البحوث العلمية وكل المؤسسات التي تخدم التليفزيون النوعي بتكلفة منخفضة مع تمتع كل احتياجات التليفزيون النوعي من استوديوهات وأجهزة عرض واستقبال وتصوير وطباعة بالإعفاء الضريبي .

الفصل التاسع

أخلاقيات الإعلام

ويشمل :

١ـ ميثاق الشرف للعاملين في الإعلام.

٢ـ دستور الانتاج الإعلامي ودليل عمل البرامج والاعمال الدرامية.

تضمن ميثاق الشرف الذى أصدره إتحاد الإذاعة والتليفزيون فى مصر بـــابين، تناول أحدهما الواجبات الملقاة على عاتق الإذاعيين فـــى الإذاعـــة المـــسموعة والمرئية وتناول الآخر المحظورات التى لا يجوز للإذاعة الاقتراب منها فيمـــا يكتب ويقدم من مواد إخبارية.

الباب الأول في الواجبات

١- يجب أن تؤكد البرامج القيم الدينية والأخلاقية التى يقوم عليها المجتمع المصرى، كما تشجع التقاليد الصالحة التى ورثها الشعب علـــى مـــدى تاريخها الطويل.

٢- يجب أن تحرص البرامج على إعتبار مكارم الأخلاق والعمل المخلص والالتزام بمبادئ الدستور الأخلاقية والاجتماعية، معياراً للتفاضل بـــين الناس.

٣- يجب أن تكون البرامج معبرة بأمانة عن مبادئ السياسة العامة للدولـــة وأهدافها فى كافة مجالاتها.

٤- يجب أن تبث البرامج الأمل والثقة فى المستقبل.

٥- يجب أن تحرص البرامج على تقديم الفن الرفيع والفكر الجاد، وعلـــى الترفيه البعيد عن الإسفاف والإبتذال والسوقية.

٦- يجب أن تؤكد البرامج قيمة الفرد وقيمة الشعب فى المجتمع باعتبارهـــا الركيزة الأساسية لصنع الحضارة.

٧- يجب أن تؤكد البرامج حرية الفكر والكلمة والصورة والإبداع الفنى.

٨- يجب أن تبرز البرامج ما للمجتمع المصرى من دعائم العلم والإيمـــان والحرية.

٩- يجب أن تعتنى البرامج بالتراث القومى والعلمى والثقافى فى عـــصوره

المختلفة وخاصة دور الحضارة الإسلامية فى إثراء الإنسانية وإبـراز قدرتها على تجديد العطاء فى المستقبل.

١٠- يجب أن تعمل البرامج على توسيع قاعدة الثقافة العامة تقريبا للفـوارق بين الجماهير، كما يجب أن يخصص جزء منها للثقافة الرفيعة استهدافاً للارتفاع بالمستوى الثقافى العام.

١١- يجب أن تعمل البرامج على الارتفاع بالذوق الفنى، وتطـوير التـذوق الجمالى لدى الجماهير، وعلى تنمية الملكات والمواهب.

١٢- يجب أن تعنى برامج الأطفال بتأكيد إحترام الاباء والعرف والأخـلاق والسلوك الجيد، مع عنايتها بتنمية متوازنة لشخصية الطفل علميا وثقافيا وتربويا وأخلاقياً.

١٣- يجب أن تعنى البرامج بتنمية الشخصية لدى الـشباب وبـث شـعور المسئولية فيهم وحل مشاكلهم وتأهيلهم لحمل الأمانة فى المستقبل.

١٤- يجب أن تؤكد البرامج حرية المواطنين وحرماتهم وحقهم فـى الأمـن على النفس والعرض والرزق والكرامة.

الباب الثاني : في المحظورات

١- لا يجوز إذاعة ما يتضمن المساس بالأديان والعقائد.
٢- لا يجوز إذاعة ما يثير الجدل الدينى بين الطرائف.
٣- لا يجوز إذاعة ما يمس بالسياسة العليا للدولة أو بالأهداف التى تقـوم عليها هذه السياسة.
٤- لا يجوز إذاعة هجوم على الأنظمة العامة للدولة.
٥- لا يجوز إذاعة ما يتضمن التحريض على انتهاك القوانين.
٦- لا يجوز إذاعة ما يمس صور البطولة القومية.
٧- لا يجوز اذاعة ما يمس القومية ا لعربية أو قيمها الكفاحية أو تراثها القومى.
٨- لا يجوز إذاعة هجوم على القوميات الآخرى.

٩- لا يجوز إذاعة ما من شأنه المساس بهيئات القضاء والدفاع والأمن ورجال الدين.

١٠- لا يجوز إذاعة هجوم على رجال السلطة العامة سبب أدائهم لوظائفهم.

١١- لا يجوز إذاعة ما من شأنه تحقير أى مهنة مشروعة.

١٢- لا يجوز إذاعة ما من شأنه تهديد كيان الأسرة أو يقلل من قدسيتها أو يهز القيم التى يقوم عليها بناؤها.

١٣- لا يجوز تحبيذ الطلاق كوسيلة لحل المشاكل الأسرية.

١٤- لا يجوز إذاعة ألفاظ أو تعبيرات أو صور سوقية أو مبتذلة.

١٥- لا يجوز إذاعة ما من شأنه أن يمس الآداب العامة أو الوقار أو يخدش الحياء سواء بالقول أو الأداء أو الصورة.

١٦- لا يجوز إذاعة ما يؤدى الى تحبيذ الإنحلال الخلقى سواء بالقول أو الأداء أو الصورة.

١٧- لا يجوز إذاعة ما من شأنه إشاعة اليأس وروح الهزيمة فى الأفراد أو المجتمع.

١٨- لا يجوز المساس بالقيم النابعة من تقاليدنا الطيبة.

١٩- لا يجوز إذاعة ما من شأنه إشاعة البلبلة الاجتماعية أو المبادئ المناهضة لأسس المجتمع العربى وتقاليده.

٢٠- لا يجوز إذاعة ما من شأنه تحبيذ التفرقة بين الناس بسبب اللون أو الجنس أو العقيدة أو الطبقة.

٢١- لا يجوز إذاعة ما يؤدى الى تحبيذ الجريمة أو عرض وسائلها الشاذة بطريقة يمكن أن تؤدى الى التقاليد.

٢٢- لا يجوز إذاعة ما يجيز تعاطى المخدرات أو الاتجار فيها، أو المحرمات الأخرى كالخمر والميسر.

٢٣- لا يجوز اذاعة ما من شأنه تحبيذ الأخذ بالثأر.

٢٤- لا يجوز إبراز صور القصوة على الإنسان أو الحيوان.

٢٥- لا يجوز اذاعة صور الرعب المفزعة.

٢٦- لا يجوز فيما يذاع إيذاء شعور ذوى العاهات البدنية أو العقلية.

٢٧- لا يجوز إذاعة المعلومات الخاصة.

٢٨- لا يجوز إذاعة أراء أو تعليقات أو توجيهات ذات صبغة علمية أو فنية أو مهنية أو دينية ما لم تكن من مختص أو بعد مراجعته.

٢٩- لا يجوز إبراز ما يخالف الحقائق العلمية من خرافات.

٣٠- لا يجوز للعامل فى الاتحاد أن يتخذ أجهزة أو يسمح بإتخاذ هذه الأجهزة وسيلة للدعاية للنفس كما لا يجوز له فى غير الإعلانات أن يذاع أو يسمح بإذاعة ما يتضمن دعاية لأفراد الفنانين أو من الجمهور أو الشركات أو سلع بعينها مما يدخل فى باب هذه الإعلانات.

٣١- لا يجوز للعامل فى الاتحاد أن يذيع أو يسمح بإذاعة ما من شأنه الاساءة الى برامج غيره.

٣٢- لا يجوز للعامل فى الاتحاد أن يذيع أو يسمح بإذاعة ما من شأنه إظهار رفع الكلفة بينه وبين المتحدثين أو الفنانين كما لا يجوز إضفاء ألقاب على المتحدثين أو الفنانين ليست لهم.

دليل العمل الإنتاجي التليفزيوني ودليل عمل للبرامج والأعمال الدرامية بإتحاد الإذاعة والتليفزيون

هي القواعد والضوابط والمبادئ التي يتضمنها دليل العمل الذي نرجو إن يستهدى به العاملون فى مجال البرامج والدراما الإذاعية والتليفزيونية ، ليحققوا رسالتهم السامية وليؤكدوا الدور البارز للإعلام المرئي والمسموع في بناء المجتمع وتوعيته لترسيخ القيم الايجابية ومواجهة القيم السلبية ويمكن عرضها كالآتى:

أولاً : تمهيد :

انطلاقاً من أهميه الاذاعة والتليفزيون كوسيلتين من أوسع وسائل الاتصال الجماهيري انتشارا وأعمقها تأثيرا وأهميه دورهما في إثراء الفكر والوجدان..

وفى ضوء ثوره الاتصال والتليفزيون وما يطرحه عصر الأقمار الصناعية من تحديات تؤكد أهميه دور التليفزيون الوطني في بناء الإنسان وتحصينه بالوعي النابع من دينه وتراثه وهويته الثقافية وقيمه ومثله العليا حتى يتعامل بوعي مع عصر البث القمري المباشر

وأدركا لأهمية تطوير الإنتاج التليفزيوني الوطني حتى يكون قادر على تلبيه احتياجات الإنسان المصري والعربي قادر في نفس الوقت على منافسه الإنتاج التليفزيون النوعيى الأجنبى الوافد عبر الأقمار الصناعية بما يطرح البديل المصر ى والعربي الذي يؤكد وجودنا في هذا العصر والذي يجعلنا نأخذ ونعطى نؤثر ونتأثر في تفاعل حضاري خلاق واستهداء بتوجهات السيد / وزير الإعلام بأهمية وجود ميثاق شرف اعلامى يتضمن المبادئ الأساسية والضوابط التي تحكم الإنتاج التليفزيوني في مجال الدراما والبرامج فى كل من الإذاعة والتليفزيون لتأكيد القيم والسلوكيات الايجابية في المجتمع والتصدي للظواهر السلبية من خلال فهم عميق وإدراك واع

لحركه المجتمع

فان اتحاد الإذاعة والتليفزيون يضع هذا الدليل حتـــى يكــون نبراســا يستهدى به العاملون فى الاتحاد فى إنتاج البرامج والأعمال الدرامية تأكيــدا لرسالة التليفزيون المصري فى خدمه وطنه وأمته وذلك على النحو التالي :

أولاً: في مجال التوعية الدينية:

- يركز العمل الاذاعى و التليفزيوني على توفير التوعية الدينية النابعة من جوهر الدين بسماحته ووسطيته واعتداله بعيدا عن اى انحراف أو تطرف أو تعصب ونبذا العنف ومواجهته باعتباره خروجا عن جوهر الدين و إفــسادا فى الارض وترسيخ القيم والمثل العليا وإبراز مواقف القدوة الطيبـــة عبــر التاريخ الإسلامي...

- وتأكيدا لذلك يحرص العمل البرامجى والدرامى على مايلى :

١- تأكيد ان الإيمان الحقيقي هو ما وقر فى القلب وصدقه العمــل حتـــى يتجسد الإيمان فى العبادة الخالصة لله وفى سلوك الإنــسان اليــومي وفـــى أسلوب تعامله مع الآخرين وفى الإخلاص فى أداء العمل.

٢- الاحترام والتقدير الكامل لجميع الأديان السماوية.

٣- التأكيد على الأهمية التى يوليها الإسلام لطلب العلم باعتباره وسيله من وسائل إعمار الكون وإبراز العطاء العلمى لعلماء المــسلمين فـــى فتــرات ازدهار الحضارة الاسلامية

٤-إبراز المعنى الصحيح للتوكل على الله القــائم علـــى العمــل والأخــذ بالأساليب وبذلك يأتى التوفيق من الله ونبذ التوكل واللامبالاة والإهمال.

٥-التأكيد على كل ما يبرز جوهر الدين الاسلامى الذي يتميز بالوســطية والاعتدال دون إفراط أو تفريط ونبذ التطرف والمغالاة وإدانه ومواجهه ما قد يقود إليه التطرف من عنف وإرهاب.

٦-التنبيه إلى إن المراجع فى الدين يكون لعلمائه المتفقهــين ولــيس لأى

إنسان غير مؤهل للاجتهاد.

٧- التوضيح المستمر لمعنى الحوار فى أمور الدين وكيف انه يعنى مقابله الحجه بالحجة ولا مكان فيه لفرض الرأى بالضغط أو الإرهاب (وجـادلهم بالتي هي أحسن).

٨-تعميق الاحترام والتقدير والتبجيل لعلماء الدين المتخصصين المستنيرين

٩- الحرص على تنقيه الدين من الأفكار والمعتقدات الخاطئة مثل الشعوذة وأعمال السحر والتوسل بالأولياء من دون الله ويستدعى ذلك بطبيعة الحال كشف النماذج التى تسمح بالدين وهو منها براء.

١٠- إبراز المواقف الإسلامية الرائعة التى يحفل بها الإسلام لتأكيد القـيم وتجسيد القدوة الطيبة.

١١-حرص الأعمال الدرامية الدينية على الأداء الطبيعي عن الافتعـال أو التشنج أو الأسلوب التقليدي فى المط والتطويل حتى ينساب التأثير الروحى بسلا سه إلى النفوس.

١٢- التأكيد على أن الإسلام دين يدعو إلى التقدم والعلم والعمـل لـصنع الحضارة وبنا ء آلامه الإسلامية القوية لتواكب عصر التقدم العلمي وطفرته المتلاحقة وحتى تكون الأمة الإسلامية فى مقدمه الصفوف فى هذا المجـال وتكون خير أمه أخرجت للناس فى أمور الدين والدنيا.

ثانيا : القيم الاجتماعيه

(ا)**الأسرة** :

الدعوة إلى أهيمه ترابط الأسرة وترسيخ القيم والسلوكيات التى تـؤدي إلى البر بالوالدين واحترام الصغير للكبير وعطف الكبير على الـصغير ، وقيام كل فرد فى الأسرة بواجبة حيال بقية أفراد الأسـرة كـالزوج نحـو زوجته ونحو أولاده وكالزوجة وبيتها وأولادهـا وانطلاقـا مـن الحـديث الشريف :(كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته).

(ب) المرأة:

إبراز تكريم الإسلام للمرأة وما أعطاها من حقوق وما ترتب عليها من واجبات، وإبراز نماذج عطاء المرأة فى شتى المجالات عبر التاريخ الاسلامى.

تأكيد دور المرآة داخل الأسرة كزوجة وأم تتولى تنشئة ورعاية الجيل الجديد ، وتأكيد دورها في بناء المجتمع باعتبارها نصف هذا المجتمع.

التنبيه إلى خطورة التركيز على إبراز النماذج السلبية للمرآة التي تصورها صورة المستهترة أو السلبية أو المغلوبة على أمرها.. وإذا كانت هناك نماذج من هذا السلوك داخل الدراما فيجب آن يتم التعامل معها باعتبارها حالات فردية وليست حكما عاما على المرآة.. لأن ذلك بسيئ إلى صورة المرآة أمام الرأى العام المصري والعربي ولذا يجب أن تركز البرامج والأعمال الدرامية على كل ما يرسخ القيم فى نفس الطفل منذ نعومة أظافرة وعلى كل ما يساعد على تنشئته كانسان سوى قادر على اكتساب صفة النضج والتفاعل مع وطنه ومجتمعه فلا تتضمن البرامج والتمثيليات ما يستهين بعقله أو يسطح أفكاره كما يتعين أن تتضمن هذه الأعمال نماذج كثيرة من القدوة الطيبة التي تتغلغل في وجدان الطفل.

(جـ) الجيران :

الدعوة إلى الحفاظ على حقوق الجار وحسن التعامل معه تأكيدا للترابط بين أبناء المجتمع حتى يكون كل أفراده كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.

(د) الطرائف والفئات :

تجنب كل ما يسئ لأية طائفة أو فئة أو مهنه في كافه الأعمال الإذاعية والتليفزيون النوعيية وفى حاله التصدي للنماذج السلبية هنا أو هناك ينبغي أن يتم ذلك في إطار تأكيد أن هذه النماذج السلبية ما هي إلا استثناء من القاعدة.

(هـ) الشباب :

إتاحة الفرصة أمام الشباب وخاصة المبدعين منهم باعتبـــارهم نــصف الحاضر وكل المستقبل والتركيز على النماذج الإيجابية التـــي تـصلح لان تكون قدوه يحتذي بها مع كشف المزا لق التي يتعرض لها الشباب

وبصفه عامه تطرح القضايا المرتبطة بالشباب كالبطالة والإدمان والتطرف والانحراف واللامبالاة بأكبر قدر من التنوع والعمق مع البعد عن المباشرة و اللهجة الخطابية الوعظية.

(و) الانتماء :

تعميق مشاعر الانتماء لدى المواطن بحيث تتجسد فى تصرفاته ومواقفه وذلك بإبراز الايجابيات العديدة فى المجتمع وعدم التركيز علـــى الـسلبيات وحدها وتحويلها الى ظواهر عامه تحكم المجتمع كله وإبراز النماذج الطيبة من المواطنين الذين يترجمون انتماءهم بمواقف وسلوكيات واضحة و إلقاء الأضواء على فترات وشخصيات بارزه من التاريخ تؤكد الانتماء للـــوطن والعطاء بغير حدود...

(ز)تكريم الإنسان :

الامتناع عن التعرض لذوى العيوب الخلقية أو العاهات انطلاقا من تكـــريم الله للإنسان وإلا تنزلق الكوميديا بحثا عن الإضحاك الـــى المـــساس بهـــذه الفئات و إذا كان الله سبحانه وتعالى قد كرم الإنسان وسخر له ما فى الكون فأحرى بالإنسان نفسه الا يعرض إنسانا أخر للسخرية أو الاستهزاء فيجرح مشاعره.

(ح) قيمه العمل :

١ – إحترام جميع المهن الشريفة والتعامل معها على قدم المسا واه فالعمـــل شرف مثلما هو واجب وإذا استدعيت الضرورة الفنية تقديم نماذج سلبية من العاملين فى مهنه ما فمن الضرورى تقديم ما يؤكد أن هذه النماذج مجـــرد حالات فرديه لا تمثل مجموع العاملين فى هذه المهنة.

٢- تشجيع العمل الحر بكل أشكاله دون التقيد التقليدى بالعمـل الحكـومى والمكتبى فى ضوء احتياجات خطط التنمية.
٣- الدعوة إلى إتقان العمل و السعى الى تطويره كهدف عظيم فى معركـة الإنتاج وبناء الاقتصاد عملا بقول الله سبحانه وتعالى (وقل اعملوا فـسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) وقوله جل وعلا (انا لا نضيع اجـر مـن أحسن عملا) وإستجابة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه.
٤- مراعاة الموضوعية والتوازن عند تقديم أعمال تتـصدى لـدنيا المـال ورجال الأعمال وإدراك أن نموذج رجل الأعمال المنحـرف لا يمكـن أن يكون تعبيراً صادقا عن كل رجال الأعمال فالى جانب هذا النموذج الشريفة التى يودى وجودها الى تعميق العمل الدرامي وإزالة الشبهه تعميم النموذج المنحرف على كافه رجال الأعمال مع الإشارة إلى النماذج الطيبـة اثنـاء صراعها مع النماذج غير الشريفة داخل الدراما.

(ط) قضايا الانحراف والفساد :

عدم المبالغة فى تصوير حالات الفساد والانحراف بشكل مبالغ فيه يـوحى بأنها قد أصبحت ظاهره لا علاج لها مما يحبط الأجيال الجديدة ويوثر على فرص الاستثمار فيها والتأكيد على الجهود التي تبـذل للتـصدي لنمـاذج الانحراف وحماية المجتمع منها

والحرص دائما على تقديم الصورة الصحيحة الموضوعية المتوازنة التـى تبرز الايجابيات والسلبيات على السواء.

(ى) التنمية والبناء :

إبراز قيمه العمل والإنتاج والاهتمام بتأكيد الثقة فى الإنتاج الوطني مع مواصله إثارة الوعي لدى الجماهير بترشيد الاستهلاك فى مختلف المجالات كالطاقة والمياه والغذاء وغيرها وتشجيع الجهود الذاتية والمبادرات الفردية

أو الجماعية لتكون جنبا الى جنب مع العمل الحكومى فى تحمـل مـسئوليه البناء و التنمية باعتبارها القضايا الرئيسية التى تواجه المجتمع فى مسيرته نحو البناء والتقدم بما تتضمنه من تنظيم للأسرة وارتقاء بخصائص السكان ورفع مستوى الخدمات فى الأقاليم لإيقاف ظـاهره ألهجـره منهـا إلـى العواصم.

(ك) البيئة :

الدعوة الى المحافظة على البيئة ومواردها المختلفة والعمل على زيـادة نسبه الخضرة وتقليص عوامل التلوث مع المقارنة بما تفعلـه المجتمعـات المتقدمة فى سبيل الحفاظ على بيئتها.

(ل) الوقت :

التركيز على أهمية عنصر الوقت من منظور عملى يترجم هذا الإدراك الى سلوك حقيقى يتمثل فى تحويل الساعات والدقائق و الثوانى إلى مقابـل موضوعى من العمل والانتاج او الترفيه....

ثالثا : محاذير عامه :

يجب أن تتلخص الأعمال الإذاعية والتليفزيونيية خاصة الأعمال الدراميـة من تقديم الممارسات التالية بصوره تدعو الى الإعجاب بها أو تقليدها :

القسم الأول بغير الله أو الإكثار منه بصوره تقلل من جلاله

٢- الكذب والنميمة والوصولية المكيافيللية لتحقيق النجاح فى إطار قد يثير الإعجاب بها كأسلوب.

٣- تقديم الشخصيات المنحرفة في إطار يثير الإعجاب بها.

٤- الجشع والطمع

٥- التحرر الاخلاقى المبالغ فيه على حساب التقاليد

٦- العنف بكل مظاهره (لمجرد الإثارة)

٧-السلبيه واللامبالاة

٨- الأنانية والنظرة الضيقة من خلال المصلحة الخاصـة علـى حـساب

المصلحة العامة.

٩- عدم احترام الوقت.

١٠- عدم الوفاء بالعهد.

١١- الثأر والانتقام.

١٢- الادعاء والغرور

١٣- التشاؤم والانطواء.

١٤- النظرة المادية البحتة للأمور على حساب الجوانب الروحية والإنسانية.

١٥- التساهل فيما يمس الكرامة والشرف.

١٦- التلصص على أسرار الأخريين وإفشاؤها.

١٧- عدم الحفاظ على أسرار الجميع.

١٨- اليأس والإحباط لأقل الأسباب.

١٩- سوء الظن بالآخرين وبالمجتمع.

٢٠- ترويج الإشاعات من باب الادعاء بالعلم وإظهار الأهمية.

٢١- الدجل والشعوذة والسحر.

٢٢-الخيانة بكل جوانبها.

٢٣- الانتحار.

٢٤- الإسراف.

٢٥-المباهاه بالمنتجات الأجنبية.

٢٦-التقليد الأعمى لكل ما يحدث ى المجتمعات الأخرى.

٢٧- التهرب من الضرائب.

٢٨- البيروقراطية وتعطيل مصالح الآخرين.

٢٩-تعمد إبراز مفاتن المرآة والرقص الذي يحرك الغرائز.

٣٠-السباب واستخدام الألفاظ البذيئة والجارحة.

٣١- الغش والخداع.

٣٢-الجبن وعدم المواجهة.

٣٣-عدم أداء الفرائض.

٣٤-الاستهتار بالعلم لحساب التواكل والغيبيات.

٣٥- عدم احترام الملكية العامة والخاصة.

٣٦- الاستهانة بالفشل وعدم النجاح.

٣٧- العجلة والتسرع.

٣٨- الكسل والإهمال والتواكل.

٣٩- الحقد وكراهية الآخرين.

٤٠- العلاقات الملتوية.

بسم الله الرحمن الرحيم

السيرة الذاتية

الأسم : الدكتور/ رفعت عارف محمد عثمان الضبع

الوظيفة : رئيس قسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية بجامعة طنطا

العنوان : ٣٧ صقر قريش ـــ شيراتون المطار ـــ النزهة ـــ القاهرة ـــ مصر .

رقم التليفون: (محمول) : ٠١٧٤٦٢٤١١١ القاهرة (منزل وفاكس) ٢٢٦٨٦٦٦٧(٠٠٢)القاهرة

البريدالإليكتروني refaat7@yahoo.com (المواقع) www.drrefateldabaa.com

www.askzad.com

ثانياً: اللغات التي يجديهـــا :

العربية والإنجليزية والفرنسية.

ثالثاً: الوظائــــــــــف:

١ -رئيس قسم الإعــــلام التربوي بكلية التربية النوعيـــــة بجامعـــة طنطـــــــا.

٢ - مستشـــــــــار مجلـــــــــس الشعـــــــــــــــب .

٣- عضـــــو بمجلـــس أمنـــاء إتحـــــاد الإذاعــــة والتليفزيون (اللجان الدائمـــــة).

٤ - خـــبـير الاتيــــكــيـــت والبـــرتــــوكـــول الـــــــدولـــــــــي .

٥ - مستشـــــار إعلامي لبعض السادة الوزراء بمصر وبعض المؤسســــــات الدولية .

٦ - محـــــــــرر برلمانيـــــا بمجلســـي الشـــــعب والشـــــــورى.

ثالثا: الإسهامات:

١ – مؤسس تسعة كليات للتربية النوعية بالجهود الذاتية وشعب وأقسام الإعلام التربوي.

٢ – أصل علوم الإعلام النوعي والتربوي والأمني في مؤلفات منشورة.

٣ – قام بالتدريس والإشراف وتحكيم الرسائل والبحوث العلمية بالجامعات العربية.

٤ – رائد للأنشطة الثقافية بالجامعات المصرية.

٥– رئيس تحرير مجلة الإعلام التربوي العلمية المحكمة بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة.

٦ – شارك في تأسيس بعض الجامعات والأكاديميات والمعاهد الخاصة.

٧ – شارك في تأسيس بعض القنوات التليفزيونية والمحطات الإذاعية والصحف المتخصصة.

٨ – متحدث معتمد بالإذاعات العربية وكاتب بالصحف الدولية.

٩– أول من قدم برامج تليفزيونية عن فن الاتيكيت والبروتوكول بجانب العديد من البرامج التليفزيونية والإذاعية.

١٠ – تم استضافته في العديد من البرامج التليفزيونية والإذاعية والتحقيقات الصحفية

١١ – مدرب للاتيكيت والبروتوكول والإعلام والعلاقات العامة ومهارات الاتصال

١٢ – شارك في العديد من المؤتمرات والندوات والمهرجانات والمعسكرات الدولية

١٣ – نال العديد من الجوائز الدولية.

أولا : المراجع العربية

١. القرآن الكريم.
٢. الأحاديث النبوية الشريفة.
٣. الأحاديث القدسية. دار الفكر العربى
٤. إبراهيم الدقوانى، الأنظمة الإذاعية، (بغداد : دار الحكمة، د ن).
٥. إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعى والتليفزيون النوعيى، القاهرة : دار الفكر العربى، ١٩٨٥.
٦. إبراهيم عبد الله المسلمى، نشأة وسائل الإعلام وتطورها، طـــ ٢ (القـاهرة : دار الفكـر العربى، ٢٠٠٥).
٧. أبو بكر الرازى، مختار الصحاح، (بيروت، لبنان، دار الكتاب العربى)
٨. إتحاد الاذاعة والتليفزيون ، الكتاب السنوى لعام ١٩٩٨/٩٧، القاهرة، الاتحاد، ١٩٩٨.
٩. إتحاد الإذاعة والتليفزيون ، أهم النتائج الأولية لبحث بارومتر المشاهدة، ٢٠٠١.
١٠. أحلام رجب عبد الغفار: التربة والتنمية، السنة الثالثة، العدد ٨ ، فبراير ١٩٩٥، ص ٣٣٤.
١١. أحمد الحضري ، تاريخ السينما في مصر ، القاهرة ، نادى السينما ، ١٩٨٩ م ، الجزء الأول ، ص ٢٠٦ .
١٢. أحمد حسين اللقانى ، حسين الجمل ، معجم المصطلحات ة المصرية ، القاهرة ، علام الكتب ، ١٩٩٦ م ، ١٨٢ .
١٣. أحمد عبد الملك، المذيع التليفزيون النوعيى، مبادئ ومواصفات (الدوحة، مطـابع على بن يحي، ١٩٨٣).
١٤. أحمد عقيبات، التليفزيون صحافة وفن، (صـنعاء : الـيمن، المركـز الهندسـى للإستثمارات والطباعة والنشر، ١٩٩٤).
١٥. إدوارد ستاشيف، ورودى بريتنر، برامج التليفزيون النوعي، إنتاجها، وإخراجها، ترجمة أحمد طاهر، (القاهرة،مؤسسة سجل العرب، د. ت)
١٦. أدوارد واكين، مقدمة الى وسائل الإتصال، ترجمة وديـع فلـسطين، (القـاهرة، مطابع الأهرام التجارية، ١٩٨١).
١٧. أديب خضور، سوسيولوجيا الترفيه فى التليفزيون (دمشق : المكتبة الإعلاميـة، ١٩٧٩).

١٨. أسما حسين حافظ ، التدريب الخبري الصحفي لطلبة التخصص الدراسي الجامعي : نحو نموذج لبرنامج تدريبي مقترح ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ ، ص ١٩ .
١٩. إسماعيل محمد السيد، الإعلان، الاسكندرية، المكتب العربى الحديث، ١٩٩٠.
٢٠. الإعلام المصرى، إتحاد الإذاعة والتليفزيون ، بانوراما متكاملة من العطاء، مجلة الفن الاذاعى، ع ١٤٤، ١٩٩٥.
٢١. آمال المكاوى، تطوير البرامج التعليمية فى التليفزيون والإذاعات التعليمية فى العالم العربى، دراسات وبحوث إذاعية، القاهرة، ١٩٧٦.
٢٢. الإمام أبى حامد محمد محمد الغزالى : إحياء علوم الدين المجلد، بيروت دار الكتب العلمية، ص١٨٨.
٢٣. أمانى الحسينى أثر تعرض الأطفال ذوى الظروف الصعبة للتليفزيون والسينما و الفيديو على إدراكهم للواقع الاجتماعى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ١٩٩٨.
٢٤. انشراح الشال، مدخل الى علم الإجتماع والإعلام (القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٥).
٢٥. أودين راكد، مقدمة فى علم الإتصال، ترجمة وديع فلسطين، القاهرة، دن : د ت.
٢٦. **إيمان عزام:** تنمية الوعي البيئي لدى طلاب التعليم الفني التجاري باستخدام المناظرات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣م .
٢٧. إيناس محمد غزال، الإعلانات التليفزيونية وثقافة الطفل (الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة للنشر، ٢٠٠١).
٢٨. بارنوازيك: الاتصال الجماهيري، ترجمة صلاح عز الدين وآخرون، القاهرة، مكتبة مصر، ١٩٩٦م .
٢٩. بكار عبد الكريم، العولمة، طبيعتها، وسائلها، تحدياتها، التعامل معها، الأردن دار الإعلام للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
٣٠. **بلقيس عبد المنعم سرور:** الصحافة المدرسية ودورها في تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، ١٩٩٨م .
٣١. تقرير مجلس أمناء إتحاد الإذاعة والتليفزيون،القاهرة ، ٢٠٠٧ م.
٣٢. جان كرم، مدخل الى لغة الإعلام، (بيروت، دار الجيل، ١٩٨٦).

٣٣. جلال عبد الوهاب ، أسس العلاقات العامة ، الكويت ، دار البيان ، ١٣٩٢هـ ، ص ٢١٢

٣٤. جيهان أحمد رشتى، النظم الاذاعية فى المجتمعات الغربية طـ ٢(القـاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٤).

٣٥. جيهان أحمد شتى، الأسس العلمية لنظريـات الإعـلام، (القـاهرة : دار الفكـر العربى، ١٩٧٥٩.

٣٦. حسن خليل : دور أخصائي الإعلام في الارتقاء بالأنشطة الإعلاميـة، ص٤٨-٤٩م.

٣٧. حسن عماد مكاوى، التكنولوجيا الحديثة فى عصر المعلومات، (بيـروت، الـدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣).

٣٨. **حسن محمد على خليـل:** دور أخصائي الإعلام في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٩م .

٣٩. حسين أبو شنب، مدخل الى فن الراديو والتليفزيون ، (غزة، مركـز دراسـات وأبحاث الوطن، ١٩٩٨).

٤٠. حسين محمد البدوي : الإعداد والتدريب الإداري بين النظرية والتطبيق ، رسالة دكتوراه ، كلية الحقوق ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٦ م ، ص ١٧٣ : ١٨٠ .

٤١. الخبر المصري والألفية الثالثة ، المجموعة الثقافية المصرية ، جمهورية مـصر العربية، القاهرة ، ١٩٩٩ م .

٤٢. خليل صابات: الصحافة رسالة، واستعداد وفن، علم مكتبة دار المعارف بمصر، ١٩٨٦م. ص١٩.

٤٣. خليل صابات، جمال عبـد العظـيم، وسـائل الإتـصال، نـشأتها وتطورهـا، ط٩(القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠١).

٤٤. خميس شمارى وكارولين ستاينى ، دليل حقوق الإنسان في الشراكة الأوروبية – المتوسطة ،الشبكة الاورومتوسطية لحقوق الإنسان ، ٢٠٠٠م .

٤٥. دويدار الطاهر، الإعداد التليفزيوني بين الحرفية والإبداع، مجلة الفـن الإذاعـى ع٨٠، يوليو، ١٩٨٧.

٤٦. دويدار الطاهر، قوالب البرنامج التليفزيوني، القاهرة، مجلة الفن الإذاعى، ع٦٨، ١٩٧٥.

٤٧. دويدار الطاهر، مدخل إلى الدراما التليفزيونية، مجلـة الفـن الإذاعـى، ع٧٨،

القاهرة : يناير، ١٩٨٧.

٤٨. رباب صلاح: المهارات الاجتماعية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣.

٤٩. رشاد أحمد عبد اللطيف ، تنمية المجتمع وقضايا الإعلام ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ ، ص ١٩٢ .

٥٠. رشدي البدري: الإعلام بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الشعب، ١٩٩٤م .

٥١. رفعت عارف الضبع: الاعلام التربوي، تأصيلة وتحصيله، دار الفكر الاردنية ، الاردن ، عمان ، ٢٠٠٨م

٥٢. رفعت عارف الضبع: الاتيكيت ، دار دار الفكر الاردنية ، الأردن ، عمان ، ٢٠٠٨م

٥٣. تدريس اللغة الإنجليزية، القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٧٤ص٢١.

٥٤. سعد لبيب: المشاركة والتنمية الريفية، مجلة تنمية المجتمع، العدد ٢ لسنة ١٢، ١٩٨٨، ص٨ .

٥٥. سعد لبيب، التخطيط التليفزيوني فى دول الخليج، سلسلة بحوث ودراسات تليفزيونية، ١٩٨٥.

٥٦. سعدية بهادر: المراجع في برامج أطفال ما قبل المدرسة، القاهرة عالم الكتب، ١٩٩٤، ص ٤٩

٥٧. سعيد محمد السيد، إنتاج المواد الإعلامية فى الراديو والتليفزيون والعلاقات العامة الجزء الثالث طـ ١ (جدة : مكتبة مصباح، ١٩٩٠).

٥٨. سمير محمد حسين، الإعلان المداخل الأساسية (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٤).

٥٩. سمير محمود: الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات ، ط ١ ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠.

٦٠. **سمير محمود:** الصحافة المدرسية، الأسس والمبادئ والتطبيقات.

٦١. سوزان يوسف، هبة الله بهجت، إنتاج البرامج للراديو والتليفزيون (القاهرة : مكتبة الشباب، ١٩٩٣).

٦٢. سوليداد بيريه وبير داس Soledad pere and Pere R Dasen ، البحث ، مجلة مشفيليان ، مكتب التربية الدولي ، جنيف ، المجلة ٩ العدد ٣ (سبتمبر ١٩٩٩ م).

٦٣. **السيد أحمد الصرري**: في آداب المناظرات، منهج وتطبيق ط١ ، القاهرة: المركز المصري العربي، مارس ١٩٩٧م .
٦٤. السيد حنفي عوض ، العلاقات العامة (القاهرة مكتبة وهبة ١٩٨٣) ص ٢١٦ .
٦٥. الشاذلي الفيتوري: الإعلام والتربية والتعاون الدولي، مجلة التربية الجديدة، بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية، العدد ٢٧، ديسمبر، ١٩٨٢، ص٢٢.
٦٦. صالح أبو أصبع ، تحديات الخبر العربي ، المصداقية والحرية والتنمية المهنية الثقافية ، عمان ، دار الشروق ، ١٩٩٧ م .
٦٧. صبري الدمرداش: التربية البيئية، النموذج والتطبيق والتقويم، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨١م
٦٨. صفاء يوسف الاعصر ، تعلم من أجل التفكير ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
٦٩ . *طارق* ***الصعيدي: دور الإعلام في تنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، منهج مقترح، رسالة ماجستير منشورة – جامعة عين شمس، معهد الدراسات والطفولة ص ٦٤.***
٧٠. عادل النادى، مدخل إلى فن كتابة الدراما، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣).
٧١. عاطف عدلي العبد: الاتصال والرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٣، ص ١٧.
٧٢. عاطف عدلى العبد، الراديو والتليفزيون فى مصر، (القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٢).
٧٣. عاطف عدلى العبد، دراسات فى الإعلام الفضائى (القاهرة : دار الفكر العربى، ١٩٩٥).
٧٤. عاطف وديع مسعد: دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ التعليم الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، ١٩٩٨م .
٧٥. عاطف وديع مسعد: دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي، مرجع سابق، ص٤٥
٧٦. عبد الدائم عمر الحسن، إنتاج البرامج التليفزيونية، القاهرة : الدار القومية للطباعة و النشر، ٢٠٠٣.

٧٧. عبد العزيز الغنام: مدخل في علم الصحافة، جـ٢، الصحافة الإذاعية التخطيط للبرامج الإذاعية راديو وتليفزيون ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٣م، ص ١٨-١٩.

٧٨. عبد العليم إبراهيم الإملاء والترقيم فى الكتابة العربية، (القاهرة : مكتبة الغريب د.ت)

٧٩. عبد المجيد العبد : إعداد كوادر التدريب وعلاقتها بالتدريب الذاتي الجماعي ، مقالة بمجلة الكفاية الإنتاجية العددين الثالث والرابع ، يوليو ، اكتوبر ، ١٩٨١ ، ص ٥ .

٨٠. عبد المجيد شكري: الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٦م .

٨١. عبد الهادي الجوهري، عبد المنعم بدر، أحمد رأفت عبد الجواد: دراسات في التنمية الاجتماعية، مدخل إسلامي، ب.ط القاهرة: مكتبة نهضة الشرق جامعة القاهرة، ١٩٨٦م ص١٤٣.

٨٢. عبدالله محمد زلطة، الكتابة للراديو والتليفزيون، ت.د. ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ م .

٨٣. عقيل محمود رفاعى: دور الإعلام في تنمية الوعي الاجتماعي في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٩٧، ص ٢٥.

٨٤. على شلش ، النقد السينمائي في الصحافة المصرية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ م ، ص ٩٦ – ١٠٠ .

٨٥. على عجوة:العلاقات العامة والصورة الذهنية، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٢م .

٨٦. عماد السباعي : أبعاد الدور المؤثر والمتطور للإعلام والاتصال الجماهيري في مجال دعم الجهود القومية في انحراف الأحداث ومواجهة جناحهم بين الواقع والتطلع – المؤتمر الخامس المصرية للقانون الجنائي – أبريل ١٩٩٢ ، ص(ى).

٨٧. عوض هاشم، تدريب المذيع فى الإذاعة والتليفزيون، سلسلة بحوث ودراسات تليفزيونية جهاز تليفزيون الخليج، ١٩٩٣.

٨٨. فؤاد أبو حطب، آمال صادق: نمو الإنسان في مرحل الجنين على مرحلة المُسنين، ط٢، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٩م .

٨٩. فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة .

٩٠. فاروق شوشة: الإذاعة والثقافة: مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٠١، أبريل ١٩٨٤م.

٩١. فاروق عبد الله خليه ، أستاذ الجامعة ، الدور والممارسة بين الواقع والمــأمول ، القاهرة : دار زهراء الشروق ١٩٩٧ ، ص ١٥ – ٣٩ .

٩٢. فتح الباب عبد الحليم: وسائل التعليم والإعلام،عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٦م .

٩٣. فريدريك فارسور، وسائل الإعلام فى المستقبل (بيــروت، لبنــان، منــشورات عويدان، ١٩٩٦).

٩٤. فوزية فهيم : تأهيل الكوادر الإعلامية من أجل نهضة علمية متكاملة ، مجلة الفن الإذاعي ، ٢٠٠٥ م ، ص ١٤٧ – ١٤٨ .

٩٥. فوزية فهيم، التليفزيون أحدث وسيلة إعلام، (القاهرة : مجلة الفن الإذاعى، ع٨٥، ١٩٧٩).

٩٦. الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيــون، ٩٦ /١٩٩٧ (القــاهرة، الإتحــاد، ١٩٩٧).

٩٧. كرم شلبى، فن الكتابة للراديو والتليفزيون، (جدة، دار الشرق، ١٩٨٧).

٩٨. كين دالى، الأساليب الفنية فى الإنتاج السينمائى، ترجمة عصام الدين المــصرى، (بيروت، الدار العربية للموسوعات، ١٩٨٧).

٩٩. لغة الطفل العربي في عصر العولمة ، مؤتمر أوراق العمــل ، جامعــة الــدول العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .

١٠٠. ليلى عبد المجيد، تشريعات الإعلام، دراسة حالة على مصر، طــــ١(القــاهرة، العربى للنشر والتوزيع، ٢٠٠١).

١٠١. ماجدة حامد : دارسات في علم النفس، القــاهرة، النهــضة المــصرية، ١٩٨٦، ص٢٧.

١٠٢. ماجي الحلواني حسين ،الخبر وقضايا المجتمع ،الهيئة المصرية العامة للكتــاب، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .

١٠٣. **ماجي الحلواني حسين:** تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمـــي، القــاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٨م .

١٠٤. ماجى الحلوانى، الأنظمة الإذاعية فى الدول العربية، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٨٩.

١٠٥. المجالس القومية المتخصصة ، الأوضاع الإدارية والمالية بالجامعات المــصرية وسبل النهوض بها ، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، الــدورة الثالثة والعشرون ، ١٩٩٥ – ١٩٩٦ ،ص ١٧٠ .

١٠٦. مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة والتليفزيون، العدد ١٧٩ ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م.

١٠٧. مجلة الفن الإذاعى، إتحاد الإذاعة والتليفزيون ، ١٤٤،١٩٩٥.

١٠٨. محمد أحمد الغنام: التعليم والإعلام من أجل تربية أفضل للمواطن العربي، مجلة رسالة الخليج العربي ، الرياض، العدد ٦، ١٩٨٢، ص٣٠.

١٠٩. محمد السيد اسماعيل، الإعلان، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ١٩٩٥.

١١٠. محمد أمين،التمثيلية التليفزيونية، الشكل والمضمون، مجلة الفن الإذاعى، ع٥١.

١١١. محمد بن عبد الرحمن الحصيف، كيف تؤثر وسائل الإتصال، ط ١ (الرياض مكتبة العبيكان، ١٩٩٤).

١١٢. محمد جمال برعي ، التدريب والتنمية ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٧٣ م ، ص ٣٦ .

١١٣. محمد حسن عروس، الأسس الفنية للإذاعيين المسموعة والمرئية (بنغازى، الداى الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ١٩٨٧).

١١٤. محمد حمدان، تطور بيئة البرامج الحوارية فى التليفزيون وحضور المجتمع المدنى، مجلة الإذاعات العربية، إتحاد الإذاعة والتليفزيون، ع ٢، ٢٠٠٦.

١١٥. محمد حيدر شيخ، صناعة التليفزيون فى القرن العشرين، (القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٤).

١١٦. محمد سامى عطا الله (فريق العمل فى البرنامج التليفزيوني، مجلة الفن الإذاعى، ع٩٨، ١٩٨٣).

١١٧. محمد سيد عتراف: الأطفال والمشاركة في التنمية، القاهرة، مطبعة العمرانية للأوفست، ١٩٩٣، ص١٨.

١١٨. محمد سيد محمد: المسئولية الإعلامية في الإسلام، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٣.

١١٩. محمد ضياء الدين عوض، التليفزيون والتنمية الاجتماعية (القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٦).

١٢٠. **محمد عاطف غيث**: قاموس علم الاجتماع، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩م، ص١١٠.

١٢١. محمد عبد الحميد: دعم التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الثالث، القاهرة، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩٥، ص ٢٢.

١٢٢. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، ط ٣ (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣).

١٢٣. محمد عبد القادر أحمد ، دور الخبر في التنمية، العراق وزارة الثقافة والإعــلام، ١٩٨٢ ، ١٠٢ .

١٢٤. محمد عبد الله عبد الرحيم ، العلاقات العامة ، القاهرة ، مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص ١٢٧ .

١٢٥. محمد على كامل ، لغة الإشارة ، مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ، ٢٠٠٣ م .

١٢٦. محمد فريد محمود عزت: إدارة المؤسسات الإعلامية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٩٧، ص ٧٩-٨١ .

١٢٧. محمد محمد عبد بكير: المهارات الاجتماعية كما تعكسها بــرامج الأطفــال فــي الراديو والتليفزيون للأطفال من سن ٦: ٩ سنوات دراسة مسحية، ٢٠٠٤م، ص١٣٠.

١٢٨. محمد محمود مصطفى حميد : التدريب العملــي لطــلاب الخدمــة الاجتماعيــة المضمون – الواقع – المستقبل ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، العدد الرابع ، الجــزء الأول ، ٢٠٠٣ م ، ص ١٧٠ – ١٧٢ .

١٢٩. محمد معوض: الخبر المدرسي وعلاقته بالمنهج في مــدارس الكويــت الواقــع والمستقبل، دراسات في إعلام الطفل، ج٢، الكويت: دار الكتاب الحديث، سنة ٢٠٠٢م.

١٣٠. محمد معوض، المدخل الى فنون العمل التليفزيوني، (القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٨٨).

١٣١. محمد معوض، بركات عبد العزيز، إنتاج البرامج الإذاعيــة والتليفزيونيــة، دن، ٢٠٠٠.

١٣٢. محمد منير حجاب: مهارات الاتصال للخبريين و ين والدعاة ، دار الفجر للنــشر والتوزيع، ١٩٩٩م ص ١٨٧-١٩١.

١٣٣. محمود أحمد محمود رمزية: أثر الإعلانات التليفزيونية في اكتساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، جامعة عــين شمس، معهد دراسات طفولة ١٩٩٨، ص١٥.

١٣٤. محمود أدهم: الإعلام في مصر القديمة، دار النهضة، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٢٦.

١٣٥. محمود سامى عطا الله، فريق العمل فى البرنامج التليفزيوني (مجلة الفن الإذاعى، إتحاد الإذاعة والتليفزيون، ع ٩٨، ١٩٨٣).

١٣٦. محمود علم الدين: والإخراج الصحفي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٩، ص ٤٣-٤٩.

١٣٧. مصر ،اتحاد الإذاعة والتليفزيون،الكتاب السنوي ،دار الجمهوريــة للــصحافة ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م.

١٣٨. مصطفى المصحوري: النظام الخبري الجديد، عالم المعرفة العدد ٩٤، الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، أكتوبر ١٩٨٥، ص ٥.

١٣٩. مصطفى رجب: الإعلام في مصر، واقعة ومشكلاته، الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة ١٩٨٩، ص ٨.

١٤٠. مصطفى عيروط، وسائل الإعلام والمجتمع، (عمان، مطبعة فيلادفيا، ١٩٨٣).

١٤١. المعز بن مسعود، دلالات الإعلان التليفزيوني، بين المقول والمعيش، مجلة الإذاعات العربية،ع ٢، ٢٠٠٦.

١٤٢. من قيم الإعلام المصرى، مبادئ ومنطلقات للبرامج والأعمال الدرامية، دستور الإنتاج الاعلامى، مجلة الفن الإذاعى، إتحاد الإذاعة والتليفزيون ع ١٤٤، ١٩٩٥.

١٤٣. منصور فهمي : إدارة القوى البشرية ، الجزء الأول ، إدارة الأفراد ، دار النهضة العربية ، الطبعة السادسة ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ١٣٨ .

١٤٤. المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إجتماع خبرات ومسئولية عن تقنيات التعليم لدراسة مشكلات إستخدام التليفزيون فى التعليم بالبلاد العربية، بغداد من ١٩: ٢٠ مارس، ١٩٧٧.

١٤٥. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، المؤتمر الدولي للتربية ،الدورة ٣٦ ،جنيف في الفترة من ٣ أغسطس : ٨ سبتمبر سنة ١٩٧٧.

١٤٦. منى سعيد الحديدى، سلوى إمام، الإعلان أسسه ووسائله وفنونه، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥.

١٤٧. نواف عدوان، نحو تصنيف عربى موحد للبرامج التليفزيون النوعيية، مجلة البحوث، ع ٤، بغداد، فبراير ١٩٨١.

١٤٨. نوال محمد عمر: الخبر ، دراسة نظرية وميدانية، الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٦م ص ١.

١٤٩. الهيئة العامة للاستعلامات ، وزارة الإعلام ، مصر ، الكتاب السنوي ،القاهرة ، ٢٠٠٤ م .

١٥٠. وجيه الشناوى، أشكال البرامج التليفزيونية ، مجلة الفن الإذاعى، إتحاد الاذاعة والتليفزيون ع ١٤٦.

١٥١. وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية، إدارة الصحافة المدرسية، التوجيهات العامة، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣م ص ١.

١٥٢. وزارة التربية والتعليم: المكتب الفني للوزير، سياسة التعليم في مصر، القاهرة، ١٩٨٥م.

١٥٣.	وليد الحديثى، مذيعو البرامج ومقدموها، مجلة البحوث، ع ٢٥، اتحـــاد اذاعـــات الدول العربية، ١٩٨٩.

١٥٤.	وهيب سمعان، محمد منير مرسى: المدخل في التربية المقارنة، القاهرة، الأنجلو المصرية، ص ١١١، ١٩٧٣، ص ٣٧٨ .

١٥٥.	ياسر المالح: التربية والخبر، تنسيق التعاون أم تكامل، من بحوث ندوة ماذا يريد ين منذ الخبريين، الجزء الأول، ص ٣٦٢.

١٥٦.	ياسر المالح، المقابلات التليفزيون النوعيية الإذاعية، المركز العربـــى للتـــدريب التليفزيوني والاذاعى، دمشق، دن.

١٥٧.	يوسف مرزوق، فن الكتابة للإذاعـــة والتليفزيـــون النـــوعي (الأســـكندرية، دار المعارف الجامعية، ١٩٨٨).

ثانيا : المراجع الأجنبية

158. ACEJM, ACEJEC Accrediting Standarads Invailable On line htt//www.unkansedul-acejme/program / standards / shtmal accssed on 3/9/2003

159. Atrin , Rcharles: Affects of television Advertising an children , New Yourk , Academic press , 1989.

160. Benee Habbs, Teaching Media Lieracy in and age of education Ibid. P4

161. BeutschWelle , Teraining center , the broadcast , colon , 1986.

162. Bower , Robert , T.Television and public , Halt , and winislion , Ny.1973.

163. Duorok Jack. Secondary school Journalism in the united state. Op. City, P11.

164. Eastamum , Susan , Tyler. Broadcast programming cawads wor the , V.S.A, 1981.

165. Edger E, Willis TV and Radio programs , Halt Rinehart and Unistonic , London , 1984.

166. Ekni&Itay G.Blumier and Miehael Gurviteha Utlyation of masscommunication by the individualin. GBlumler and Erat 2(Eds) the uses of masscommuncation ecurrent perspeclives on Gra tifictions research CB everly Hills : stage f Lonon 1974.

167. Eric Severeeid. the cace of T.v journalism , the role of the media United States Information Agency , USA.189

168. Gerald Berger: The canton of firebug media education form primary thorough secondary school Media education. Zaghloul Morsey. 1984. Op, Cit. P. 203.

169. Gerald Millerson The technique of televeision production , London and Boston , Foeal press, 1995)

170. Greall Millerrson, Tv Production , Focal press , 1999.

171. Hilliard Robert. L.,Radio Broad casting House publishers , NY.1982.

172. Hilliord , Robert , L. ,Radio Broadcasting an Interoduction to the sound media. Hasting House , publishers, (1982)2nd.

173. Hyde , stuart , television and Radio Announcing , Houghton niffimcomp. Boston , 1971.

174. I bid . P .P . 10-18 .

175. Jahnkenny & Margaret Reld , Training Interventions London : In Stitute of Personel management , IPM , 1986 .P 30 .

176. Klapper, J.J.: The effects of mass communication New York, Free press 1986. P. 240.

177. Lewis , Bruce , Inetechnique of television Annocninig , Hasing House , N.Y.1966.

178. Mcluhan, March all, understanding media the extension of Man (N.Y. Mc Inow. Uillbook Company. P. 1964. P. 318

179. Mohanty. Educational of Brod casting: Rachio and television in education (India sterling publishers private limited, 1992, PP. 40-47 .

180. Piviling H.W. Encyclopedia of modern education-phials optical library of New York copyright. P. 1043.

181. Rager, Claurs, Education by radio school Brod casting (unsco. Daris, 1983, P. 1 .

182. Rager, Claurs, Education by radio school Brod casting (unsco. Daris, 1983, P. 1.

183. Robinson, T.K and Others Media education in Scotland, Op. City. P. 320.

184. Signoriel w & Norgan , m (Ed) cultivation Analisis. New Dinection Media effects research , London , Sge publications , (1990)

185. Terikwal Gamble and Michael Gamble Communicationworks. 7th ed. (New York: MC Craw-Hill Companies, 2002. P. 669.

186. The Poket Dicionary London : Oxford University press 1969 .Edits P 601 .

187. Tom Dichkson , Mass Media Education in Transition perparing for centuery . lawrence Erlbaum Assciation Inc , c.. p100 .

188. Unesco training for Mass communication Reportes and Papers on mass Communication No (73) , 1972 , P10 .
189. William L. Rivers , Magazine Editing in the (U.S.A) wads worth publishing company , 1983.
190. www.kharmam.com.
191. Yates Brad Ford, applying diffusing theory: adoption of media literacy programs in schools, search Eric org/db/Ed, 4100640 14TM.
192. Yates Brad Ford, applying diffusing theory: adoption of media literacy programs in schools, Op. Cit., P. CC.
193. Yates Brad Ford, Media education present and future. Op. Cit. P. 6.